صوت الشعب
يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
٢٠ صفحة
١٠٠ فلس
الثلاثاء الثاني عشر من صفر ١٤١٣هـ الموافق ١١ آب ١٩٩٢م. العدد ٣٣٤٤. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY, 11 AUGUST 1992, No: 3344, AMMAN - H. K. OF JORDAN

في كلمة القاها في تخريج الدفعة الخامسة من كلية الحرب الملكية

الحسين: إلتزمنا بالشرعية الدولية لرغبتنا في السلام العادل

وجدنا أنفسنا محاصرين بسوء النية والضغوط الخارجية

الأردن سيظل المدافع العنيد عن مصالح الامة وسيظل أهله الابهى وجوهاً والأزكى نفوساً

الامعان في التقاطع والحقد عودة إلى جاهلية بغيضة ينفذ العدو من بواباتها المهترئة





عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان العرب اليوم بين خيارين، نظام عربي جديد قوي ينسجون ملامحه على قواعد الحق والحرية والعدل والديمقراطية والتسامح يحمي ارضهم ومواردهم وحلمهم ونظام اقليمي تابع للاخرين يسعى الى اختراق الجسم العربي واستباحة مواردهم ومصادرة ارادتهم وحرصاً منا على نجاح الخيار الاول الذي نمثله فقد التزمنا بالشرعية الدولية تعبيرا عن رغبتنا العميقة في سلام عادل وشامل يخرج المنطقة من هذه الفوضى الدامية ويعطي للشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه التاريخية على ارضه.

واضاف جلالته في كلمة القاها امس في تخريج الدفعة الخامسة من كلية الحرب الملكية الاردنية: وعلى الرغم من موقفنا المبدئي الواضح وحرصنا على تحقيق السلام العادل والدائم والشامل الذي يرضي الاجيال القادمة ولا يسجل علينا فيه تفريط اوانفراد او استخذاء فقد وجدنا انفسنا محاصرين بسوء النية والضغوط الخارجية وكاننا كنا بين الذين سعوا في خراب الامة ولكنني اعلن للناس جميعا ان الاردن سيظل المدافع العنيد عن مصالح الامة وسوف يظل اهله باذن الله الابهى

البقية ص ١٧
نص كلمة جلالة الملك ص ١٤

الحسين يعلن عن تأسيس جامعة آل البيت للآداب والعلوم

عمان - بترا - اعلن جلالة الملك الحسين عن تأسيس جامعة جديدة في المملكة باسم جامعة ال البيت للاداب والعلوم.

جاء ذلك في كلمة القاها جلالته في حفل تخريج الدفعة الخامسة من كلية الحرب الملكية الاردنية.

وقد اسند جلالته الى سمو الامير الحسن ولي العهد رئاسة الهيئة

البقية ص ١٧

ندوة الثلاثاء

محاكمة الفساد.. حقائق ومؤشرات

● المشاركون السادة النواب: د. حسني الشياب، محمد فارس الطراونة، سماحة الشيخ عبدالباقي جمو،وسلامة الغويري..

.... «ص ١٠»

برقيات تهنئة لجلالته من كبار المسؤولين

الأردن يحيي اليوم ذكرى جلوس الحسين على العرش

عمان - بترا - يحيي ابناء الاردن اليوم الثلاثاء الذكرى الاربعين لجلوس جلالة الملك الحسين على عرش المملكة الاردنية الهاشمية هذا

البقية ص ١٧
(طالع ص ٦، ٧، ٨، ٩)

صوت الشعب

حيّا الله الحسين

في عيد جلوسه على العرش

تحتفل اسرتنا الاردنية الواحدة اليوم بذكرى جلوس جلالة الحسين على عرش المملكة..

البقية ص ١٧

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الأمين بعيد الجلوس الملكي

قضية ورأي

اوهام بوش وحساباته الخاطئة

● سلامه عكور ●

بعد انحسار شعبيته وتضاؤل رصيده من اصوات الناخبين لم يبق بيد الرئيس بوش من خيارات تعيد له الامل بالفوز في الانتخابات القادمة والبقاء في البيت الابيض سوى خيارين اثنين.

فاما ان يوجه ضربة عسكرية ضد العراق بحيث تكون كافية من حيث قوة تاثيرها ونتائجها للاطاحة بالحكم الوطني هناك واما فرض تسوية انفرادية مرحلية على اسرائيل والفلسطينيين قوامها الحكم الذاتي الاداري..

ونعتقد ان وقائع مباحثات الرئيس بوش مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة الاميركية ستساعده على الترجيح والمفاضلة بين الخيارين، ليتبنى احدهما ويتجنب الاخر الى حين موعد الانتخابات...

والمعروف ان الرئيس بوش خاض معركته الانتخابية حتى الان على جبهتين.. الجبهة العراقية وجبهة الحكم الذاتي للفلسطينيين...

وازمة وزارة الزراعة والري العراقية والترتيبات وعمليات الانزال ومجيء حاملات الطائرات الاميركية الى مياه الخليج، والتهديدات باستخدام القوة العسكرية. كل ذلك جزء من حملة الاعداد والاستعداد لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق...

كما ان دعوة اسحق رابين الى الولايات المتحدة الاميركية والعمل على تنشيط المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والتي تمخضت حتى الان عن التوصل الى اتفاق حول ثلاثين نقطة واردة في نص مشروع الحكم الذاتي الذي وضعته ادارة بوش نفسها بالتنسيق مع اسرائيل كل ذلك قد يحقق نجاحا للرئيس بوش في انجاز شيء على صعيد حل الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية حسب التصور الاميركي للحل...

واذا ما نجح الرئيس بوش من خلال بيكر باقناع الفلسطينيين واسرائيل بالحكم الذاتي وتم التوصل الى اتفاق حوله فانه سيكون قد وجد ضالته بالنجاح على جبهة الحكم الذاتي للفلسطينيين.. مما يعفيه من المضي في خوض معركة ضارية تصل الى درجة استخدام القوة العسكرية ضد العراق...

وقد تكون حسابات بوش الخاطئة واوهامه هي وراء خوض معركته الانتخابية على هاتين الجبهتين العراقية والفلسطينية فما دام انه خسر معاركه وهزم على الجبهات الاخرى الداخلية الامنية والاقتصادية وعلى جبهة حرب البوسنة والهرسك وفي مؤتمر البيئة العالمي..الخ فان نجاحه على احدى الجبهتين العراقية والفلسطينية قد لا يضمن له فوزا في انتخابات الرئاسة القادمة...

وهكذا نجاح قد يستعيد له بعض ما خسره من رصيده الشعبي.. ولكنه لن يضمن له الفوز في الانتخابات.

تحت رعاية سمو الامير الحسن وبمناسبة عيد الجلوس الملكي السامي

المعرض التخصصي لتصنيع قطع الغيار محليا يفتتح اليوم

عمان - بترا - يفتتح تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في غرفة صناعة عمان اليوم المعرض التخصصي الاول لتصنيع قطع الغيار محليا الذي تنظمه وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع غرفة صناعة عمان والشركات التعدينية الكبرى في المملكة ممثلة بشركات الفوسفات والبوتاس والاسمنت ومصفاة البترول والزجاج.

ويأتي افتتاح المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام بمناسبة احتفالات المملكة بعيد جلوس جلالة الملك الحسين على العرش.

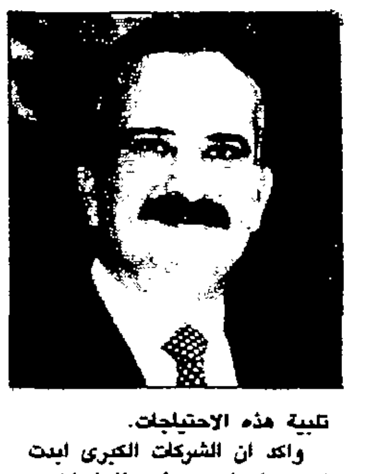
وقال الدكتور سمير عميش مدير الصناعة في وزارة الصناعة والتجارة ان الوزارة بالتعاون مع الشركات الكبرى المشاركة في المعرض انهت الترتيبات الخاصة باقامة المعرض الذي يشتمل على ستة اجنحة تمثل احتياجات هذه الشركات كقطع الغيار والتبديل التي تحتاجها سنويا.

واضاف ان المعرض يهدف الى اتاحة الفرصة امام الحرفيين والمهندسين والمهنيين الاردنيين للمشاركة في تصنيع قطاع الغيار محليا بغية الحد من استيرادها وتوفير فرص عمل جديدة للاردنيين وكذلك الاستغلال الامثل لطاقات المصانع الحرفية والمهنية الاردنية المختلفة.

وقال ان المعرض كذلك يهدف الى ايجاد فرص استثمارية جديدة باقامة مشروعات متنوعة في قطاع الصناعات الهندسية لتلبية احتياجات الشركات الكبرى من قطع الغيار المتكررة سنويا.

واكد ان المعرض سيساهم بفاعلية في تمتين الروابط بين المشروعات الصناعية الاردنية الكبيرة والصغيرة بشكل خاص مما سيؤدي الى رفد الاقتصاد الوطني وتعميق اسس القاعدة الصناعية المتطورة في المملكة.

وبين انه سيتم خلال المعرض بحث مواصفات القطع واستخداماتها والحاجات السنوية لهذه الشركات من القطع واسعار انتاجها محليا لتوقيع عقود بين كل شركة من هذه الشركات والمختصين الراغبين في



تلبية هذه الاحتياجات.

واكد ان الشركات الكبرى ابدت استعدادها وهيأت للمشاركين الفرصة لزيارة مواقعها في جميع انحاء المملكة بهدف اتاحة الفرصة امام المختصين للاطلاع على اي معلومات اخرى اضافية يمكن ان تساعد على انجاح هذه التجربة الرائدة في المملكة كما نجد ان بعض الشركات الكبرى ابدت استعدادها الكامل لتمويل اقامة مشروعات حرفية للراغبين من الفنيين والمختصين المؤهلين لانتاج اي من القطع التي تحتاجها هذه الشركات في اعمالها الامر الذي سيؤدي الى فتح المجال امام اقامة مشروعات صغيرة في المناطق الاقل نموا بالاضافة الى ايجاد فرص عمل للمواطنين في تلك المناطق.

واوضح ان وحدة التعاقد والمشاركة في وزارة الصناعة والتجارة ستقوم بالتنسيق ما بين كافة الاقسام المختلفة في المعرض لمتابعة ما يتم الاتفاق عليه بينها لتسهيل مهمة كل طرف من الاطراف لتحقيق الغايات المرجوة من اقامة هذا المعرض.

واهابت وزارة الصناعة والتجارة بالفنيين والحرفيين والمختصين في مجال الخدمة الهندسية والانتاج الهندسي والمهني بزيارة المعرض والاطلاع على المعروضات بهدف التعرف على امكانية تصنيعها لديهم تمهيدا لتوقيع عقود شراء من قبل الشركات الكبرى المشاركة في المعرض.

اجتماع بين الأمير رعد ووزير الصحة

بحث ايجاد فرص عمل للمكفوفين وتوفير الرعاية الصحية لهم



عمان - بترا - كان موضوع رعاية المكفوفين وتقديم الدعم والمساندة لهم لتمكينهم من التفاعل مع المجتمع والمساهمة في بنائه مدار بحث في الاجتماع الذي عقد في وزارة الصحة امس بين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر والدكتور عارف البطاينة وزير الصحة.

وتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بايجاد فرص عمل للمكفوفين وتقديم الرعاية الصحية لهم من قبل المراكز الصحية والمستشفيات التي تشرف عليها وزارة الصحة ومعالجة بعض الحالات المرضية للمكفوفين في مستشفى الجامعة الاردنية بعد تحويلها من مستشفيات وزارة الصحة.

ووافق السيد الوزير على اعتماد مستشفى الاميرة بسمة مركزا لزراعة القرنية للمواطنين.

فوز طالبة اردنية بالميدالية الذهبية في مسابقة دولية

عمان - بترا - فازت الطالبة ميرفت احمد الجوارنة من مدرسة ثانوية عنبه للبنات بالميدالية الذهبية وشهادة تقدير من المكتب الدولي لاتحاد البريد العالمي في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب للعام الحالي التي شارك فيها طلبة يمثلون ١٧٢ دولة.

وجاءت في رسالة تلقاها الدكتور عبدالله الجازي امين عام وزارة البريد والاتصالات من الاتحاد ان الرسالة التي كانت بعنوان - رسالة الى طفل القرن العشرين من بحار رافق كولمبس - تميزت بالتركيز وغزارة الافكار.

ويذكر انه يتم تنظيم مشاركة الطلبة الاردنيين بهذه المسابقة بالتعاون ما بين وزارتي البريد والاتصالات والتربية والتعليم.

وهذه هي المرة الثانية التي تفوز بها طالبة اردنية في هذه المسابقة الدولية حيث سبق ان فازت الطالبة رشا العتوم بهذه المسابقة قبل عامين.

المشاركة في المهرجان السياحي الاول للطفل

عمان - الشعب - يشارك المعهد الوطني للموسيقى مؤسسة نور الحسين في المهرجان السياحي الاول للطفل الذي بدأ يوم امس الاول في المركز الثقافي الملكي ويستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري لدعم وتشجيع وتنشيط السياحة الاردنية.

وذكر مدير المعهد السيد كفاح فاخوري ان المعهد سيغتنم هذه المشاركة لتعريف الاطفال والناس بالالات الموسيقية وتعويدهم على حضور الحفلات وقال ان لبرنامج المشاركة طابعا تثقيفيا وتربويا وبموجبه سيتم التعريف يوم الثلاثاء بالالات الوترية والاربعاء بالة البيانو والجمعة بالموسيقى العربية

اختتام المباحثات الثقافية الاردنية التونسية

تشجيع التعاون بين كتاب البلدين وتبادل الكتب والوثائق التاريخية
دعم التوأمة بين مهرجان قرطاج الدولي وجرش للثقافة والفنون

عمان - بترا - اختتمت في وزارة الثقافة امس مباحثات التعاون الثقافي بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية التونسية وتراس الجانب الاردني في المباحثات الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة وتراسه عن الجانب التونسي السيد المنجي بوسنينة وزير الثقافة.

واتفق الجانبان على ادخال تعديلات على نصوص بعض مواد البرنامج هذا العام حيث شملت التعديلات المواد ١٦ و٢٠ و٢٨.

ونصت التعديلات على ضرورة ان يشجع الجانبان التعاون بين كتاب البلدين وهيئاتهم وروابطهم وكذلك تشجيع المشاركة في المهرجانات المسرحية المقامة في كلا البلدين وتبادل زيارات الوفود المسرحية والخبراء المسرحيين بهدف تبادل الخبرات والاطلاع على المنجزات الثقافية فيهما وان يقيم الجانبان معارض للكتب والفنون التشكيلية في كلا البلدين بقصد التعريف باخر مظاهر النهضة في هذين المجالين.

وفي اطار تفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي ستقوم وزارة الثقافة الاردنية باهداء مجموعة من التسجيلات الموسيقية المتعلقة بالثقافة الموسيقية والغنائية الاردنية عامة والبدوية منها بشكل خاص لخزينة التسجيلات الصوتية التابعة لمركز الموسيقى العربية والمتوسطة في تونس وكذلك اهداء مجموعة من الالات الموسيقية المستعملة في المملكة لمتحف الالات الموسيقية التابع للمركز.

اما في مجال المهرجانات فقد تم الاتفاق على ان يدعم الجانبان اتفاقية التوامة القائمة بين مهرجان قرطاج الدولي ومهرجان جرش للثقافة والفنون وان يقدم الجانب التونسي الخبرة والمشورة اللازمة لمهرجان جرش للثقافة والفنون لتنفيذ مهرجان جرش السينمائي وبنائه على اساس مؤسسي.

وتم الاتفاق على تشجيع الاعمال الفنية التي تستوحي التراث الشعبي والحرص على تقديمها ضمن مهرجاني جرش وقرطاج وان يتبادل الجانبان الخبرة والمشورة في مجال البحث عن مصادر لتمويل العمل الثقافي وان يزود الجانب التونسي وزارة الثقافة الاردنية بالتشريعات المستخدمة في هذا المجال في تونس.

كما اتفق على اثراء التعاون الثنائي في المجال الثقافي بادخال اضافات على مشروع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بينهما للسنوات القادمة.

وتتمثل الاضافات في تشجيع دار الكتب الوطنية التونسية والمكتبة الوطنية الاردنية على تبادل الكتب والمطبوعات والفهارس وصور المخطوطات وكذلك صور الابحاث والوثائق التاريخية وتبادل زيارات العاملين في حقل المكتبات والتوثيق للاطلاع على اعمال المكتبات والارشيف في البلدين والمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعقد في مجال المكتبات والوثائق والتوثيق وتبادل المنح الدراسية في هذا المجال.

وتم الاتفاق على ان يساهم الجانب التونسي بتقديم المساعدات الفنية للجانب الاردني من اجل انشاء المكتبة الوطنية الاردنية وان يشجع الجانبان التعاون بين المؤسسات المعنية في مجالات ثقافة الطفل.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة وحيدر محمود السفير الاردني في تونس واسامة مقدادي مساعد امين عام وزارة الثقافة مدير المكتبة الوطنية واكرم مصاروة مدير مهرجان جرش وعدد من موظفي وزارة الثقافة.

وحضره عن الجانب التونسي السادة محمد الخضراوي القائم باعمال السفارة التونسية في عمان وعلي اللواتي مدير دار الفنون مستشار الوزير للشؤون الثقافية ومصطفى عطية مستشار الوزير للشؤون الاعلامية.

بدء قبول طلبات الالتحاق في كليات المجتمع

عمان - الشعب - تعلن وزارة التعليم العالي عن بدء قبول طلبات الالتحاق للدراسة في كليات المجتمع الحكومية للعام الدراسي ٩٣/٩٢.. اعتبارا من يوم الاربعاء ٩٢/٨/١٢ وحتى يوم الاثنين ١٩٩٢/٨/٢٤، واما كليات المجتمع الخاصة فيستمر التسجيل فيها حتى يوم الخميس ١٩٩٢/٩/١٧. وعلى الطلبة الراغبين في الدراسة في كليات المجتمع، مراجعة تلك الكليات لتعبئة طلبات الالتحاق، مصطحبين معهم كشوف علاماتهم في الثانوية العامة مصدقة حسب الاصول.

دعوة المستهلكين لتخزين البصل

عمان - الشعب - اكد الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي بان المؤسسة لن تسمح باستيراد مادة البصل هذا العام في حال توفر كميات كافية ومناسبة من الانتاج المحلي من هذه المادة.

وذكر الدكتور اللوزي بان فترة العجز لهذه المادة تكون عادة لمدة ستة اشهر خلال الفترة الواقعة ما بين شهر تشرين اول لغاية شهر اذار من كل عام.

واهاب بالاخوة المزارعين التوجه نحو زراعة البصل حيث ان هناك امكانية لزراعة بعض الاصناف من هذه المادة التي يمكن انتاجها خلال فترة العجز.

من جهة اخرى اهاب الدكتور سالم اللوزي بالمستهلكين بضرورة شراء احتياجاتهم المستقبلية من البصل القابل للتخزين

مدعوون لمراجعة مديريات التربية والتعليم

عمان - الشعب - تعلن وزارة التربية والتعليم للطلبة الراسبين في الاول الثانوي (الحادي عشر) الاكاديمي للعام الدراسي ٩٢/٩١ والذين يرغبون في التحويل من التعليم الاكاديمي الى التعليم المهني مراجعة اقسام التخطيط والاحصاء في مديريات التربية والتعليم التابعة مدارسهم اليها، مصطحبين الاوراق الثبوتية لاجراءات تحويلهم للمدارس المهنية في تلك المديرية وفق المتبع.

كما تعلن الوزارة الى الطلبة الناجحين في الصف العاشر الاساسي للعام الدراسي ٩٢/٩١ والذين يرغبون الالتحاق في التعليم المهني في المدارس التي يوجد فيها اقسام داخلية (مبيت واعاشة) وهي مدرسة الربة الزراعية للواء القصر، كلية الشوبك الزراعية ومدرسة ايل المهنية في محافظة معان ومدرسة العقبة المهنية/ لواء العقبة ومدرسة المفرق الصناعية/محافظة المفرق بغض النظر عن مواقع مدارسهم الجغرافي.. مراجعة المدارس المذكورة مصطحبين معهم اوراقهم الثبوتية والتي في ضوئها سيتم قبولهم لفرع التعليم المهني حسب معدلاتهم وتحدد مدة المراجعة خلال المدة الواقعة ما بين ٨/١٨ ولغاية ١٩٩٢/٨/٣١.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - الشعب - تمت في الجامعة الاردنية مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من السيد محمد يوسف محمد قواسمه بعنوان (درجة رضا المعلمين عن الممارسات الادارية والفنية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لعمان الاولى).



اتجاهات

توفير الخدمات الهاتفية حق للمواطن

● سامح هناندة ●

التطور التكنولوجي المتعاظم في عالم الاتصالات على مختلف وسائلها واشكالها واستعمالاتها اصبح سمة من سمات العصر الذي نعيشه وجعل هذه التقنيات في متناول المواطن توفيرا للمال والجهد والوقت اضحى هو الاخر ما تتسابق الى تحقيقه معظم الدول المتحضرة وخاصة المتقدمة صناعيا منها.

وهنا في الاردن تطورت الاتصالات ووصلت الى حال يمكن المواطن من الاستفادة الكبيرة منها وخصوصا في مجالات الاتصالات الهاتفية التي حققت نقلة نوعية من اليدوية الى الالية باستخدام مقاسم وشبكات الكترونية حديثة.

ولكن ذلك كله لا يعني عدم وجود تقصير في توصيل وتوفير الخدمات الهاتفية للمواطنين فالاعداد الكبيرة المسجلة في سجلات مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية طلبا لخطوط هاتفية في مختلف مناطق المملكة هي الدليل على اننا بحاجة ماسة الى توسيع شبكة الاتصالات من ناحية الكم والنوع لاستيعاب الطلبات المتزايدة على الخدمات الهاتفية كاحدى ضروريات الحياة اليومية.

ومما يؤخذ على مؤسسة المواصلات في العاصمة والمحافظات عدم وجود اكشاك هواتف عامة للمواطنين في مواقع التجمعات لا سيما في وسط العاصمة وجبالها ومناطقها المتزايدة عددا وسكانا

وهذه الهواتف العامة من امس الحاجات اليومية للمواطن الذي يضطر في كثير من الاحيان الى قطع مسافات طويلة للوصول الى البريد المركزي او اي مكتب بريد لاجراء مكالمة هاتفية ضرورية وحتى ان وصل الى تلك المكاتب فانه قد يضطر للانتظار طويلا لكي يجري المكالمة لوجود ازدحام على اجراء الاتصالات نظرا للاعداد المحدودة من اجهزة وخطوط الهاتف المخصصة لهذه الغاية.

الامر الاخر الذي اصبح ظاهرة في وسط العاصمة على سبيل المثال هو وجود خطوط هاتف لدى اكشاك المتاجر المتعددة الاغراض يضعون حصالات خاصة للراغبين في الاتصال الهاتفي ولكن باجرة اكثر من التسعيرة الرسمية فلاجراء مكالمة داخل العاصمة يتطلب وضع قطعة نقدية فئة مائة فلس في حين ان الاجرة الرسمية لذلك اقل بكثير ... ولكن اين الرقابة؟

ان توفير خدمات الاتصال لا سيما الهاتفية منها في مختلف المناطق في العاصمة والمحافظات والالوية يوفر على المواطن وقته وجهده وماله ويضع الحد للمتلاعبين في هذه الخدمات من اصحاب المحلات والمتاجر ويلبي احتياجات المواطنين اليومية بعدالة ويسر .... اليس من حق المواطن ان يتمتع بالخدمات الهاتفية وفق الامكانات المتاحة في مدن المملكة وريفها وبواديها؟؟

خلال لقائه اعضاء اللجنة الزراعية في لواء الرمثا

د. الخصاونة يعد بتوفير متطلبات الموسم الزراعي القادم

عمان ـ الشعب ـ التقى الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة في مبنى الوزارة امس اعضاء اللجنة الاستشارية الزراعية في لواء الرمثا حيث تم استعراض ومناقشة بعض المواضيع الزراعية المتعلقة بالوضع الزراعي في اللواء

وتقدم اعضاء اللجنة بعدد من المطالب اهمها توفير عدد من البذارات في موسم البذار وربطها بمديرية الزراعة، وتثبيت الغربال الموجود حاليا في محطة الرمثا الزراعية لكي يتمكن المزارعون في محافظة اربد والمفرق ولواء الرمثا من غربلة بذارهم، وتوفير التخصصات غير الموجودة حاليا في المديرية مثل المحاصيل الحقلية والبستنة الشجرية والخضرية والتربة والري ومشروع تطوير الاراضي المرتفعة.

كما طالبوا بتمديد فترة استلام الحبوب وصرف شهادات المنشا واقامة السدود الترابية وزيادة مخصصات الطرق الزراعية في لواء الرمثا وربط شبكة الرمثا الزراعية والياتها عبر مديرية الزراعة وزيادة مخصصات اللواء من مشاهدات مشروع اكثار البذار ومشروع المشدق وتطوير الاراضي المرتفعة.

وقدم السيد مدير زراعة الرمثا تقريرا عن الوضع الزراعي في اللواء تضمن ارقاما عن اعداد الغراس والاشجار المثمرة التي تم زراعتها وانواعها ومساحة الاراضي المزروعة بالخضار الصيفية وعدد مزارع الدواجن واعداد الثروة الحيوانية.

وتحدث الدكتور الخصاونة حول المطالب التي تقدم بها اعضاء اللجنة حيث وعد باعادة النظر في بعض الامور المتعلقة مباشرة في وزارة الزراعة واوضح ان بعض المطالب هي من شان دوائر ووزارات حكومية اخرى سيعرض عليها المواضيع لبحثها معهم.


د. الخصاونة

من جانب اخر افتتح الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة في المركز الاردني للقاحات البيطرية وحدة جديدة لانتاج المواد البيولوجية تم انشاؤها ضمن خطة المركز في التوسع بالخدمات التي يقدمها بالتعاون مع وكالة الانماء الالمانية.

وتعمل هذه الوحدة على انتاج المواد البيولوجية التي تساعدهم كرديف في عمليات تشخيص الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان بالمواد الكاشفة عن المرض مثل مرض الحمى المالطية.

كما تهدف الى تخصيص او وقف استيراد المواد البيولوجية وسد حاجة الاردن منها.

وتعتبر هذه الوحدة تطورا هاما في عمل مركز اللقاحات حيث ستعمل من خلال الايدي والخبرات الاردنية والالمانية على احداث تطور نوعي وكمي وزيادة طاقة المركز الانتاجية.

وقد ساهمت الحكومة الالمانية في انشاء هذه الوحدة، ضمن المرحلة الثالثة لمشروعها والذي تقوم بتنفيذه من علم ١٩٨٧ من نواحي التمويل، والخبرات الفنية، وبعض المختبرات الفنية الحديثة.

كما افتتح الدكتور الخصاونة وحدة الصيانة للمعدات والاجهزة الفنية لمركز اللقاحات والذي سيعمل على صيانة الاجهزة داخل المركز وبايد اردنية وبتمويل ومساهمة من وكالة الانماء الالمانية.

وقام الدكتور الخصاونة كذلك بتوزيع الشهادات على ٢٠ موظفا وموظفة من المركز اشتركوا في دورة للحاسب الالكتروني داخل المركز استمرت شهرين.

جلسة للاعيان الخميس

عمان ـ بترا ـ يعقد مجلس الاعيان الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس المقبل جلسة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة قرار اللجنة القانونية حول مشروع قانون صندوق التنمية والتشغيل لسنة ١٩٩٢ ومشروع قانون معدل لقانون مجمع اللغة لسنة ١٩٩٢.

مذكرة من النائب الدردور لرئيس الوزراء

عمان ـ الشعب ـ طلب النائب محمد الدردور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء التدخل للحيلولة دون نقل مديرية التجنيد والتعبئة العامة من لواء الرمثا والحاقها بمديرية اربد نظرا لما يترتب على ذلك من اعباء على المواطنين في لواء الرمثا.

مدعوون لمراجعة التعليم العالي

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة لامور تتعلق باستلام الوثائق الخاصة بهم:

ماهر احمد خالد خليل، احمد الزرو.

الملكة نور ترعى حفل تخريج الفوج العاشر من طالبات كلية قرطبة

الزرقاء ـ بترا ـ رعت جلالة الملكة نور الحسين مساء امس حفل تخريج الفوج العاشر من طالبات كلية قرطبة في محافظة الزرقاء.

والقى الدكتور طارق الحاج عبيد الكلية كلمة رحب فيها بجلالة الملكة نور وقال:

يصادف تخريج هذا الفوج من طالباتنا مناسبة غالية علينا جميعا هي مناسبة عيد الجلوس الملكي جاعلين من هذه المناسبة السعيدة نقطة انطلاق لمزيد من الانجازات ومعبرين عن وفائنا للمبادىء والقيم التي يحملها القائد بتفانينا في العمل والدراسة اخذين دورنا في المجتمع وبمواقعنا التي نخدم من خلالها الاردن بكل الوفاء والاخلاص.

وفي نهاية الحفل وزعت جلالة الملكة نور الحسين الشهادات على الطالبات البالغ عددهن ٤٢٠ طالبة تلقين الدراسة ضمن ٢٠ تخصصا مختلفا.

كما وزعت جلالتها اربع جوائز تقديرية على عدد من فاعلي الخير الذين يقومون بدعم الطالبات الفقيرات ويهتمون بشؤون الطالبات خلال سنوات الدراسة.

وكان الاحتفال الذي حضره امين علم وزارة الداخلية ومحافظ الزرقاء وعدد كبير من المسؤولين قد بدىء بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم.

طرح طوابع تذكارية بمناسبة عيد الجلوس

عمان ـ بترا ـ صرح السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات انه بمناسبة احتفالات المملكة بمرور اربعين عاما على جلوس جلالة الملك الحسين على العرش واحتفاء بهذه المناسبة القومية الغالية والعزيزة على قلوب الاردنيين التي تصادف اليوم ١١ اب ستطرح الوزارة اصدارها الخامس من الطوابع التذكارية لهذا العلم والعنوان هو العيد الاربعون للجلوس الملكي.

ويتالف هذا الاصدار الذي يطرح للبيع اعتبارا من يوم غد من اربع فئات وبطاقة هي على التوالي ٨٠، ١٢٥، ١٦٠، ٢٠٠ فلس ويمكن الحصول على هذه المجموعة من جميع المكاتب البريدية في المملكة ومن قسم الطوابع في الوزارة.

خلال لقائه ائمة ووعاظ المفرق

التميمي: نفخر بمآثر الحسين لرعاية المقدسات الاسلامية ونستذكر ان عبدالله بن الحسين قضى شهيدا دفاعا عن الاقصى



المفرق ـ الشعب ـ اكد سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية دور الوعظ والارشاد في توحيد الصفوف وتاليف القلوب وجمع الكلمة وتعميق روح المواطنة الصالحة وترسيخ الانتماء للدين وللوطن وبث روح الفضيلة والخير والمحبة بين الناس.

وقال سماحته خلال لقائه ظهر امس بائمة ووعاظ وخطباء المساجد في محافظة المفرق في مسجد اسامة بن زيد بمدينة المفرق ان الائمة والوعاظ هم الذين يشعون النور من خلال دعوة الخير والمحبة التي يطلقونها من بيوت الله فهم الذين تقع على عاتقهم مسؤولية وامانة النهي عن المنكر والامر بالمعروف وهم الذين يعمقون مبادىء العقيدة في النفوس ويشرحون احكام الاسلام الحنيف للمسلمين.

وقال سماحته انه ينبغي على الدعاة الى الله ان يكونوا على درجة عالية من الثقافة وواعين على مجتمعهم وما يدور في العالم من حولهم وذلك بقراءة الكتب المفيدة والاستماع الى الاخبار وقراءة الصحف الامر الذي يؤدي الى عدم العزلة وينمي الثقافة بشكل دائم

واضاف سماحته اننا في الاردن نواجه تحديات كبيرة وعلينا كدعاة الى الله ان نواجه هذه التحديات بتوجيه الناس نحو الخير وتذكيرهم بانهم جسد واحد وامة واحدة هدفها واحد وكتابها واحد وعقيدتها واحده ولا يجوز ان تختلف في المنهج.

ودعا سماحته الى نبذ الخلافات ومحاربة الشائعات وكل ما من شانه ان يعمق الكراهية والضغينة ويؤدي الى الفرقة والاختلاف فنحن احوج ما نكون الى وحدة الصف وجمع الكلمة وتاليف القلوب بعيدا عن التعصب والطائفية

وافتتح سماحته ثلاثة مساجد في بلدة بلعما حيث اكد على دور المسجد في التاريخ الاسلامي المجيد مبينا ان المساجد هي المصابيح الفنية في مناطق تواجدها وفيها تتوحد قلوب المسلمين وتجتمع كلمتهم ومنها انطلقت جحافل الايمان تملأ الارض عدلا ومحبة واخوة ومنها تخرج العلماء الاجلاء ليملؤوا الدنيا علما ومعرفة.

وقال اننا في اردن الشهداء نفخر بمآثر الحسين وخدماته الكثيرة في رعاية المقدسات الاسلامية وتبرعه الشخصي لصيانة المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ومقامات الصحابة واضرحة الانبياء والصحابة والشهداء الابرار وبيوت الله في المملكة الاردنية الهاشمية ونذكر ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه اولى المقدسات الاسلامية العناية والرعاية وقضى شهيدا دفاعا عن المسجد الاقصى المبارك.

والجدير بالذكر ان المساجد التي افتتحها سماحة الوزير هي مسجد صلاح الدين ومساحته ١٢٦م٢ وبكلفة مقدارها ٣٠ الف دينار ومسجد عكرمة ومساحته ١٢٠م٢ بكلفة مقدارها ٨ الاف دينار ومسجد الربوه مساحته ١٧٠م٢ بكلفة مقدارها ١٨ الف دينار جميعها بنيت على نفقة اهل الخير من ابناء هذا الوطن.

ورافق سماحته السيد محمود الساري محافظ المفرق ومدير شرطتها والسادة عبدالفتاح صلاح المدير الاداري ورجب زبيده المدير المالي وفؤاد النجداوي مدير العلاقات العامة في وزارة الاوقاف.

عودة مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة من تركيا

بحث آفاق التعاون في مجال حماية الاحياء البرية بين البلدين

عمان ـ الشعب ـ عاد الى عمان امس قادما من انقرة المهندس ماهر ابو جعفر مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بعد زيارة عمل الى تركيا استغرقت اسبوعا.

وقد التقى المهندس ابو جعفر خلال هذه الزيارة بالدكتور وفاء تاز وزير الغابات التركي وبحث معه افاق التعاون في مجالات حماية الاحياء البرية بين الاردن وتركيا وتزويد الاردن بنوع من الايائل السمراء حيث تم الاتفاق على تزويد الاردن بهذا النوع من الايائل لاعادتها الى جبال عجلون موطنها الاصلي الذي كانت تتواجد فيه منذ نحو مائة علم قبل انقراضها من المنطقة.

وكانت الجمعية قد تلقت الدفعة الاولى من هذه الايائل قبل ثلاثة اعوام ووضعتها في منطقة اكثار خاصة في محمية زوبيا للاحياء البرية في غابات عجلون تمهيدا لاطلاقها بعد تكاثرها في المنطقة لتعيش حرة في موطنها الاصلي.

كما اجتمع المهندس ابو جعفر مع كبار المسؤولين في وزارة الغابات التركية وبحث معهم افضل السبل لدعم التعاون القائم بين البلدين في مجال حماية الاحياء البرية وسبل المحافظة عليها وصيانة المتنزهات القومية وطرق تنميتها اضافة الى تبادل المعلومات في مجال التعليمات والاسس المتبعة في تنظيم رياضة الصيد والمحافظة على الثروات البرية في البلدين.


المهندس ابو جعفر

واجتمع مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كذلك مع المهندس عثمان تشلك مدير علم الغابات للادارة المحلية وبحث معه علاقات التعاون بين الجانبين في مجال المحافظة على الثروات الطبيعية والمتنزهات القومية في المناطق التي تتواجد فيها الايائل السمراء والممتدة ما بين انقرة واسطنبول واطلعه على الاساليب المتبعة في تربية هذا النوع من الايائل وابدى استعداد بلاده لتدريب عدد من كوادر الجمعية على ادارة الاحياء البرية وتربيتها.

القضايا والحوادث

عيون ساهرة .. والكلمة الاخيرة للقضاء

يحررها: نايف المعاني

اصابة مواطنين في مشاجرة

وقعت مشاجرة في منطقة البقعة بين مجموعة من الاشخاص اصيب على اثرها اثنان من المتشاجرين

كما اصيب طفل في التاسعة من عمره وحالته العامة متوسطة.

وفاة شاب متاثرا بجراحه

وفي اربد توفي شاب عمره ٢٢ سنة الذي اعلنا عن ضربه بعصا من قبل مواطن اخر اثر خلاف وقع بينهما يوم ٩٢/٨/٤ متاثرا بجراحه.

وفاة طبيعية لمواطن في شقته

في الزرقاء وفي شارع الجزائر بالغويرية عثر على مواطن اعزب عمره ٥٤ سنة متوفيا في شقته التي استاجرها ويبدو ان وفاته كانت طبيعية لكن لم يكتشف احد وفاته الا بعد ايام.. بعد ان انطلقت من الشقة رائحة كريهة.

ووفاة شابه احتراقا

توفيت الفتاة البالغة ٢٢ سنة والتي اعلن عن اصابتها بحروق مختلفة يوم ٩٢/٨/٢ حين كانت تشعل بريموس الكاز في مخيم اربد

اصابة طفل بكسور

في المزار سقط الطفل ضياء ٤ سنوات عن درج منزل ذويه وحالته العامة دون الوسط.

واصابة طفلة بكسور

وفي الشهابية قرب الكرك سقطت الطفلة رانيا ناصر عمرها ٣ سنوات وهي سعودية عن درج منزل خالها حالتها الصحية العامة دون الوسط وتعاني من غيبوبة مع ضيق بالتنفس.

مقتل مواطن في مشاجرة

وقعت مشاجرة بشارع النادي في العاصمة بين شخصين عمرهما ٢٢ سنة واستعمل الطرفان فيها البلطات والامواس مما ادى الى قتل احدهما واصابة الاخر باصابات متوسطة.

اصابة طفل في حادث سير

دهس الطفل باسم محمود ٧ سنوات في الحصن من قبل سيارة تحمل لوحة الامارات العربية وحالته العامة الصحية سيئة وعلل سبب الحادث بعدم الانتباه من قبل السائق.

الإعداد للمؤتمر العربي حول السكان

عمان – بترا – بدأ في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) في عمان امس اجتماع اللجنة التنظيمية للمؤتمر العربي حول السكان الذي يعقد في عمان في مطلع شهر شباط من العام القادم بالتعاون بين الاسكوا والامانة العامة للجامعة العربية وصندوق الامم المتحدة للسكان.

ويبحث ممثلو الاطراف التي تعد للمؤتمر على مدى يومين الامور المتعلقة بالاعداد لاعمال المؤتمر الذي يهدف الى اتخاذ موقف عربي موحد فيما يتعلق بالقضايا السكانية في الوطن العربي وايجاد مشاركة عربية فعالة في المؤتمر الدولي المعني بالسكان الذي تنظمه الامم المتحدة في القاهرة في شهر ايلول علم ١٩٩٤.

وستعكف اللجنة التنظيمية علاوة على الامور الاجرائية للمؤتمر العربي دراسة الموضوعات ذات العلاقة نحو السكان والبيئة السكانية اضافة الى سياسات الدول العربية وبرامجها السكانية والبيئة والسكان والهجرة خاصة موضوع المراة والتنمية وتنظيم الاسرة في البلدان العربية.

المسابقة السنوية لحفظ القرآن

عمان – الشعب – تنظم اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد المسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم وخصصت جوائز للفائزين والمتسابقين.

وتنص شروط المسابقة على ان لاتزيد اعمار المشتركين على عشرين عاما. وان يكون ممن اشتركوا في مسابقات عامة في الاردن وخارجه، وان يكون المشترك متقنا لاحكام التلاوة والتجويد على رواية حفص رحمه الله وان لايقل حفظ المشترك عن خمسة اجزاء والاجابة على بيان معاني المفردات والتفسير الاجمالي ومعرفة اسباب النزول لجزء واحد من الاجزاء المذكورة وليس شرطا ان يكون الجزء من محفوظات الطالب.

الاعمار ٧–١٠ سنوات جزء عم (الجزء الثلاثون من القران). الاعمار من ١١–١٥ سنة جزء تبارك (الجزء التاسع والعشرون من القران). الاعمار من ١٦–٢٠ سنة جزء قد سمع (الجزء الثامن والعشرون من القران)

هذا وتقدم الطلبات من المشاركين على عنوان اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد عمان صندوق بريد (٢٣٩٠) هاتف (٦٤٨٢٦٧) ولدى معلمي القران الكريم في مراكز التحفيظ التابعة للجنة الملكية لرعاية شؤون المساجد في كافة انحاء الاردن.

– سيتم قبول الطلبات في موعد اقصاه ١٩٩٢/٨/١

– موعد المسابقة ١٣/صفر ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٢/٨/١٣ الخميس الساعة التاسعة صباحا.

– مكان المسابقة مسجد الحاج صالح ابو قورة مقابل جريدة الشعب طريق الجامعة الاردنية

وفد مجلة وسام يزور الجامعة الاردنية

عمان – الشعب – زار الجامعة الاردنية امس وفد يمثل الطلبة المشاركين في اعمال الدورة الصحفية الثانية لمندوبي مجلة وسام.

والتقى الوفد بالدكتور محمد خريسات عميد شؤون الطلبة الذي قدم شرحا مفصلا حول نشاة الجامعة ومراحل تطورها ورسالتها الرامية الى خدمة كافة القطاعات والنهضة التنموية في الاردن باعتبارها ركيزة اساسية من ركائز التعليم والبحث العالي في الاردن.

واجاب الدكتور خريسات على اسئلة واستفسارات اعضاء الوفد التي تناولت مختلف الجوانب العملية التعليمية والتدريسية في الجامعة.

وتجول الوفد في متحفي الاثار والحياة الشعبية التابعين لكلية الاداب واستمع الى شرح مفصل من القائمين عليهما حول دور المتحفين في اظهار تاريخ وحضارة الاردن خلال الحقب التاريخية المختلفة اضافة الى دورهما في تنمية الابحاث العلمية والاكاديمية بغية ابراز حضارة الاردن على الصعيدين التاريخي والاثري.

كما شاهد الوفد فيلما وثائقيا يبين النشاطات التي يقوم بها طلبة الجامعة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية

تنـــــقلات بين موظفي وموظفات وزارة التربـــــية

عمان – الشعب – قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اجراء التنقلات التالية بين عدد من الموظفين والموظفات في مديريات التربية والتعليم وعلى النحو التالي:

الى مديرية تربية عمان الكبرى الاولى

منذر نقرش، نايف السيوف، طايل خرابشة، زينب العقول، اسماء الحميد زيد، نجاح حسني مطر، باسمة محمود سليمان، هيام المسعود.

الى مديرية تربية عمان الكبرى الثانية

خضر عموري، محمد الشراونه، وضحه زامل، ليلى الشوبكي، عواطف العكور

الى مديرية تربية لواء مادبا

تيسير الشوابكة، بسلم اخميس.

الى مديرية تربية لواء مادبا

عالية السواريه، تغريد السلايطة.

الى مديرية تربية البلقاء

زايد الاعرج، امل الحليق، ميس الشامي، فاطمة الجالودي، شفاء العواملة.

الى مديرية تربية الزرقاء

تيسير عبيد، علي بني سلامة، جمال العامري، نزار خضير.

الى مديرية تربية الزرقاء

بريره العرجاء، خوله الخصاونة، لطيفة الخوالدة، امنه القواسمه، صباح بامية، فاطمة ابو الذنين – التخصص الاصلي شؤون مالية ولوازم

الى مديرية تربية محافظة اربد

حسين تيسير عبندة، فادية هندي.

الى مديرية تربية لواء جرش

بشير ناصر، صباح ابو مسلم، جهان عتوم.

الى مديرية تربية لواء عجلون

محمد فريحات، عمر عبد الرحيم احمد وبسمه المومني.

الى مديرية تربية لواء الكورة

فيصل عمري، طارق الحايك.

الى مديرية تربية الاغوار الشمالية

حسن مفلح.

الى مديرية تربية المفرق

وحيد العمري.

الى مديرية تربية لواء القصر

ياسر البستنجي.

الى مديرية تربية عمان الكبرى الاولى

توفيق صبحي علي، عبد الله نايف، رفعت حسن عودة، طلال محمد علي، سفيان فتحي جميل، مهند احمد ابراهيم، وليد ابو هنطش، انور ابو رحمة، عمر عرسان، سمير حسن عمران، داود حسن، علي شعلان، عماد ابو طه، خالد جودة احمد، رمزي الشاعر، ابراهيم عقل، عبد الغني حسين، احمد الخرابشة، جمال قاسم، جمال حسن، سميح ابو سالم.

الى مديرية تربية الزرقاء

خالد البسايطة، علي سرطلوي، عطاف الهباهبة، عطاف البلوى، مريم الرماضين.

الى مديرية تربية محافظة اربد

حسن الاحمد، احمد شنيقات، كمال كعوش، حنان الفندي، فايزة عبيدات – التخصص الاصلي دبلوم فن.



ذوقان الهنداوي

الى مديرية تربية الرمثا

علي ابو طبنجة، جهاد الجراح، هيام سمارة، امل سمارة.

الى مديرية تربية لواء جرش

فاطمة العبدالله، مريم فريحات

الى مديرية تربية محافظة البلقاء

جاسر شحادة.

الى مديرية تربية عمان الكبرى الثانية

فائدة صوفان، جواهر السكارنه، مها المجال، نجاح عبد الهادي، ختام الزيود، نرمين السلاخ.

الى مديرية تربية العقبة

رجاء مهداوي.

الى مديرية تربية ضواحي عمان

سعادة ابراهيم، لوما الربعي، فضة مفلح.

الى مديرية تربية المزار الجنوبي

مريم الشمايلة، نعامة الطراونه.

الى مديرية تربية الشونة الجنوبية

سعدي محمد الفواعير.

الى مديرية تربية عمان الاولى

ايمان داود – التخصص الاصلي زراعة، منذر ملكاوي.

الى مديرية تربية مادبا

علي الشافعي، سامي حدرب.

الى مديرية تربية عمان الثانية

سهام محمود حسن اشتيوي شاهر مصطفى

الى مديرية تربية الضواحي:

جمال عي
صفاء محمد
ايمان محمد
سحر الغزوي.

الى مديرية تربية معان

امنة دواغره.

الى مديرية تربية المفرق

رائد خاموز.

نشاطات المركز الوطني للبحوث الزراعية

عمان – الشعب – قام مركز الخدمات الزراعية / البقعة بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا وبمشاركة منسق المشروع الوطني لتحسين الاستفادة من التبن والمخلفات الزراعية بعمل يوم حقل لدى احد مربي المواشي في قرب رجا / البلقاء وذلك من اجل رفع وتطوير المعرفة لدى مربي المواشي حيث تم اجراء مشاهدة تطبيقية امام مربي الاغنام والماعز والابقار وذلك على كيفية وتحسين الابقار ورفع قيمتها الغذائية باستعمال اليوريا حيث حضر حوالي ٢٩ مزارعا وشارك في هذا اليوم الميداني عدد من المختصين العاملين في المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا وكذلك مراقب محطة الخناصري لتربية الاغنام.

المجتمع

الدكتور سليمان عربيات

بحث الدكتور سليمان عربيات نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الادارية خلال لقائه في مكتبه امس مع الدكتور محمد حربي مشرف الشؤون الادارية في جامعة الموصل العراقية اوجه التعاون الثنائي بين الجامعتين في ميادين الادارة الجامعية.

د. طاهر ابو السمن

باشر الدكتور طاهر ابو السمن عمله مديرا لمستشفى الحسين الحكومي في السلط.

المهندس محمد الحمصي

تقرر ترفيع المهندس محمد عدنان الحمصي من ملاك سلطة المياه الى الدرجة الاولى.

المهندس صالح القواسمه

تقرر ترفيع المهندس صالح احمد القواسمة من ملاك سلطة المياه الى الدرجة الثانية.

الدكتور احمد الوادي

عاد الى عمان الدكتور احمد ابراهيم الوادي الاستاذ المساعد في قسم اللغات الحديثة في الجامعة الاردنية بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الدولي لتدريس اللغة الفرنسية الذي عقد في مدينة لوزان السويسرية مؤخرا.

الدكتور مازن الكيلاني

قرر وزير الصحة تعيين الدكتور مازن الكيلاني رئيسا لقسم العظام في مستشفى البشير اعتبارا من ١٩٩٢/٨/١

الدكتور محمد كايد عبدالرحمن

حصل الدكتور محمد كايد عبدالرحمن على شهادة المجلس الطبي الاردني في اختصاص الطب النووي.

جريس زريقات

ادخل السيد جريس زريقات الى مستشفى فلسطين اثر وعكة صحية نتمنى له الشفاء العاجل

كاميليا صويص

باشرت الآنسة كاميليا صويص الموظفة في رئاسة الجامعة الاردنية عملها بعد ان شاركت في اعمال دورة دراسية مكثفة في اللغة الفرنسية بجامعة السوربون لمدة اربعة اسابيع.

خالد الزين

باشر السيد خالد عايد الزين من موظفي العلاقات العامة في وزارة الصحة عمله بعد اجازة استغرقت اسبوعا.

عبدالله القضاه

باشر السيد عبدالله القضاه عمله في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي اعتبارا من بداية الشهر الجاري.

الطبيب المناوب

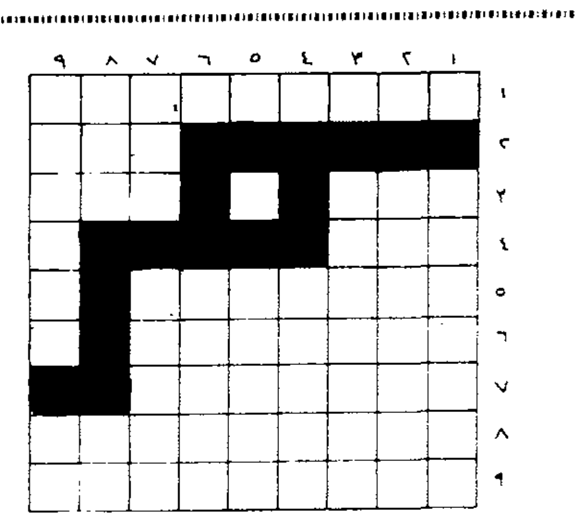
مناوبة الاطباء

– المناوبة الثابتة/عمان		المزار الجنوبي/سليمان الطراونه ....
يحيى عبدالرحيم	٧٣٦٠٧٢	مخيم حطين/سميح ابو خليفة ....
يوسف سمور	٦١٥٦٤٨	مادبا/عوني خزوز
– المناوبة الخارجية/عمان		الكرك/ناصر مسنات ....
سعيد ابو حطب	٦٤٩٨٤٦	الرصيفة/حكمت فريحات.
عبدالهادي تيم	٦٢٠١١٥	الاغوار الشمالية/جميل الزير ....
اربد/صخر المطلق		السلط/عبدالرحيم الحديدي ....
المفرق/ماريا شواقفة		البقعة/محمد شعبان ....
		الزرقاء/ندى شاهين ....

اطباء الاسنان

اياد حسن		
عبدالرحمن عبدالحفيظ	٦١٢٧٧١	المفرق/فارس حداد ....
احمد مناصره		مادبا/عوني العلم ....
الزرقاء/فؤاد مرقة		العقبة/نايف الرفاعي ....
اربد/حسين الهامي		السلط/محمد قطيشات ....
جرش/طارق الشريف		الرصيف/ماجد حطاب ....

الكلمات المتقاطعة



● اعداد تيسير جميل العموش

* افقي

١– مدينة اردنية ٢– روح ٣– من قديما ٠ من الشيطان ٤– متشابهة بعلو ٠ للتحيير ٦– مغر السوفياتي ٧– لحا ٠ ماما مبعثرة مسح ٠ ممثلة مصرية معكوسة احدى الامارات ٠ موسيقي ... معكوس

* عمودي

١– اغنية لعبدالوهاب ٢– محسن ٠ ... جدا ٣– اغنية لعبدالحليم ٤– رفاهـ ٥– بحر ٠ رجل بالانجليزية ٦– من الحيوانات البرية ٧– في الصحيفه ٠ اله موسيقية معكوسة ٨– عجل مبعثرة ٠ ثلثي روح ٩– ارض محتلة ٠ متشابهان

الصـــلاة

الفجر	٤٫٢٧
الظهر	١٢٫٤٢
العصر	٤٫٢١
المغرب	٧٫٢٣
العشاء	٨٫٥٢

اخي المواطن..
اختي المواطنة..

الشعب الواعي المستعد لمواجهة المخاطر بعيس ويسلم وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

* في ايام الجمعة والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

المفكّرة

حـــركة الطـــائرات

الملكية القادمة

جاكارتا،كوالالمبور	٦٫٠٠	لندن	٥٫٣٥
الظهران	٨٫٣٠	القاهرة	٥٫٤٥
ابو ظبي	١٠٫٠٠	فرانكفورت	٦٫٥٥
العقبة	١٠٫١٥	تورنتو،مونتريال	٧٫١٠
مسقط،دبي	١٠٫٣٥	فيينا	٢٠٫٥٠
الدوحة،البحرين	١٠٫٥٠		

الشركات الاخرى القادمة

المصرية – القاهرة	١٫٢٠
السعودية – الرياض	٢٫١٠
الشرق الاوسط – بيروت	٨٫٣٥
الرومانية – بوخارست	١٢٫٠٠ ليلا

الملكية المغادرة

العقبة	٨٫٠٠	لندن	١٫٥٥
امستردام، نيويورك	٩٫٣٠	جدة	٩٫٣٠
فيينا	١٢٫٠٠	البحرين،والدوحة	٩٫٤٥
باريس، بروكسل	١٢٫٤٥	عدن	١٠٫٠٠
جنيف، مدريد	١٢٫٥٠	لارنكا	١٠٫١٥
فرانكفورت	١٫٢٥	ابوظبي،دبي	١٠٫٣٠
القاهرة	١٫٤٥	كوالالمبور،وسنغافورة	١٠٫٤٥

الاخرى

الايطالية – بيروت، روما	١٠٫٠٠
المصرية – القاهرة	٢٫١٥
السعودية – الرياض	٣٫٣٠
الرومانية – بوخارست	١٫٠٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	١٩٦
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الدفاع المدني/الاسعاف الفوري	٨٢٩٧٠١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجودية	٧٣٦٩٩١
ادارة د الزرقاء	١٩٩
ادارة د المفرق	١٩٨ – ١٩٩
ادارة د العقبة	١٩٣ – ١٩٨ – ١٩٩
ادارة د اربد	١٩٣ – ١٩٩
ادارة د البلقاء	١٩٣ – ١٩٨
ادارة د الكرك	١٩٨
ادارة د الطفيلة	١٩٨ – ١٩٩
ادارة د معان	٤١١٩٩
شكاوى الامانة	٧٠٦١١١
طوارىء الامانه	٧١١١٠٩

الصيدلية المناوبة

اياد/الاشرفية	٧٧٤٨٢٢	الصفا/جبل التاج	٧٧٤٠٥٤
الفردوس/الاشرفية	٧٨٧٣٣٦	سامر/جبل النزهة	٦٥٧٤٠٤
السلام/وسط البلد	٦٣٦٧٣٠	خليل الرحمن/جبل النزهة	٦٤٨٨٥٥
نزوخ/وسط البلد	٦١٤٧٢٤	وسلم/بيادر وادي السير	٨١٦٩١١
شوكت/جبل الحسين	٦٧٧٦٦٦	البيادر/بيادر وادي السير	٨١٠١٦٢
		العمد/جبل الحسين	٦٠٣٤٤٠
		سدر/جبل الحسين	٦٨٥٩١
الفلاح/مادبا	٥٤٤١٨٠	صنوبر/الشميساني	٦٨٥٢٠٤
رمزي/الزرقاء	٩٩٠١١٩	اياد الدولية/الشميساني	٦٨٤٠٥٥
الشرع/اربد	٢٧٥٨٢٥	دلال شميساني	٦٧٦٨٨٤
طيبله/العقبة	٣١٥٠٥٠	الخوري جبل عمان	٨١٢٤٦٧
		يعقوب جبل عمان	٦٤٤٩٤٥
الكريم/الزرقاء	٩٩٣٥٤٦	الحياة وسط البلد	٦٢٤٦٣٦
طارق/ماركا	٨٩٨٠٨٠	البراق/الوحدات	٧٤٨٢٠٨
ديمه الوحدات	٧٨٧٠٤٠	وهران/اربد	٢٧٢٣١٧
ابو نصير ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	زياد/الكرك	٣٥٣٣٣١
نجيب صويلح	٨٤٧٦٣٢	الاتحاد/الزرقاء	٩٨٦٣٢٥
ابو شريف عمان	٧٧٠٥٩٥	الدوار الخامس/جبل عمان	٨١٣١٤١

حظـك اليـوم

الحمل	لا زالت الفرصة سانحة لاقناع الاخرين فحذار من التراجع.
الثور	لا تفرط في حقوق الاقارب رغم موقفهم الجاف رحلة قصيرة ممتعة.
الجوزاء	تجني اليوم ثمار مراسلة او اتصال لم تكن تستعجل ثمارها.
السرطان	مفاجأة سارة في هذا الربيع عليك بالتفكير بنفسك والابتعاد عن الارهاق.
الاسد	لا تبخل على نفسك بساعات الراحة فالمستقبل يحمل لك جهدا زائدا.
العذراء	اراك مرتاحا لاتخاذ القرار العادل رغم ما لحقك من ضرر.
الميزان	يتاكد لك اليوم ان الكذب قصير العمل وان الحقيقة تمزق ستار الزيف
العقرب	اهمالك للاحوال الصحية ينذر بالخطر بعض الاصدقاء يصدر منهم تصرف محرج
القوس	تبدو قلقا من البداية القضايا المالية معقدة حذار من الاسراف.
الجدي	الايام القادمة ستدفعك لبذل المزيد من الجهد في عملك تفكيرك في الماضي يحد من عطائك.
الدلو	اراك تميل لاستعادة ذكريات قديمة رغم تراكم اعمال هامة بين يديك.
الحوت	تشعر بالارهاق لكن زيارات المساء ستخفف عنك وسوف تتغلب على ما تظنه خلال ايام.

برامـج الاذاعـة

٥٫٣٠	الافتتاح بالقرآن الكريم
٦٫٠٠	موجز الانباء
٦٫٣٠	مشوار الصباح
٨٫٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩٫٣٠	اختيار وعفوية
١٠٫١٥	عالم الاسرة
١١٫١٥	من الحياة
١٢٫٠٥	رسائل شوق
١٢٫٣٠	الفترة الدينية
١٫٠٥	محطات
٢٫٤٥	برنامج خاص بمناسبة عيد الجلوس الملكي
٣٫٣٠	اللقاء المفتوح
٥٫٠٠	بث مباشر لنقل مباراة

الفيصلي والحسين

٦٫٠٠	الاخبار يليها تكملة المباراة
٧٫٠٠	الفترة الدينية
٧٫٣٠	رسائل شوق
٩٫٣٠	احاديث ثقافية
١٠٫٠٥	ما يطلبه المستمعون
١١٫٠٠	الاخبار
١١٫١٥	مع الكلمة والنغم
١٢٫١٥	مسلسل الطريق
١٢٫٣٠	مع الناجحين
١٫٠٠	ملخص لاخر الاخبار
١٫٣٠	الختام بالسلام الملكي

برامـج التلفزيـون

القناة الاولى

٣٫٠٠	مجلة التلتكست
٤٫٠٠	القرآن الكريم، من فيض النبوة
٤٫١٥	فترة الاطفال
٦٫٠٠	نشرة الاخبار
٦٫١٠	كرة القدم
٧٫٠٠	استراحة المساء
٧٫٠٥	برنامج الاسرة
٨٫٠٠	نشرة الاخبار
٨٫٣٠	برنامج خاص
٩٫٠٠	اهل الطريق
٩٫٥٥	عرض البرامج
١٠٫٠٠	منوعات
١١٫٠٠	نشرة الاخبار

مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٣٫١٥	التلفزيون التربوي
٥٫٣٠	مجلة التلتكست
٦٫٠٠	منوعات فرنسية
٦٫٣٠	ملرك وصوفي
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	نافذة على الاردن
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠	المطعم
٩٫١٠	تكمي
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	مختارات علمية

اجتماع مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية الرابع عشر في اربد

العبادي: الحسين جعل الاردن عزيزا قويا متطورا

عصفور: نسعى دائبين للتغلب على المشاكل الاقتصادية

الحلبوني يستعرض اهم الاحداث التي عانى منها الاردن

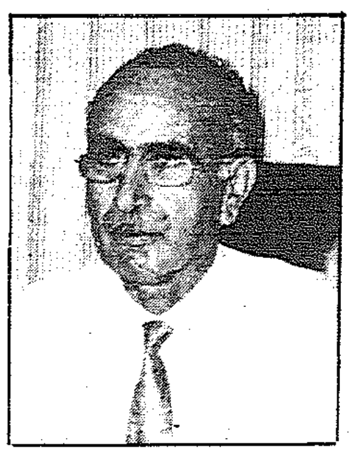
كتب: محمد العابدي



فايز العبادي



محمد عصفور



سعدي الحلبوني

عقد مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية اجتماعه الرابع عشر امس في قاعة غرفة تجارة اربد ناقش خلاله عددا من الامور المحلية وشؤون الغرف الاردنية.

والقى السيد فايز العبادي محافظ اربد كلمة افتتح فيها اعمال الاجتماع قال فيها ان هذا الاجتماع يتزامن مع احتفالات المملكة بعيد الجلوس الملكي لقائد الوطن الذي جعل من بلدنا واردننا بلدا عزيزا قويا ومتطورا.

وقال السيد العبادي: لقد كان لجهود القطاع التجاري المباركة اكبر الاثر في دفع عجلة الاقتصاد الاردني الى الامام، مشيرا الى ان هذه الجهود المخلصة امتدت الى خارج صدور بلدنا لدعم ومساندة الاشقاء والمشاركة عربيا ودوليا للوصول الى اهداف كبيرة سامية يسعى اليها بلدنا بقيادته الهاشمية المباركة ومنها وحدة الاقتصاد العربي ووحدة العرب.

محمد عصفور

والقى السيد محمد عصفور رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية كلمة اكد فيها ان الاردن بدا بقيادته الهاشمية الحكيمة السعي الدؤوب للتغلب على مشاكله الاقتصادية التي نشأت عن الازمة المالية من تخفيض للقوة الشرائية للدينار الاردني عام ١٩٨٨ وعن ازمة الخليج وما نتج عنها من آثار سلبية على الاقتصاد الاردني نتيجة فرض الحصار الاقتصادي على العراق.

وقال السيد عصفور، انه على الرغم من اهمية الاهداف التي يسعى برنامج التصحيح الاقتصادي لتحقيقها، غير ان تحقيق هذه الاهداف لا يحل تلقائيا كافة المشاكل التي يواجهها المجتمع الاردني والتي تحتاج لسياسات سليمة واجراءات وحلول عملية..

واشار السيد عصفور الى ان النظام العالمي الجديد على الرغم من عدم تحديد ملامحه بدقة ووضوح، الا انه يدعو الى تطبيق الديمقراطية على نطاق واسع والاهتمام بحقوق الانسان والدعوة الى المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات في جميع مجالات التنمية، مشيرا الى ان الجمود السياسي يضعف فرص النجاح الاقتصادي.

واشار السيد عصفور الى ان هناك ثلاثة عوامل رئيسة تؤثر على مستقبل النظام العالمي الجديد، هي: اتجاه عالمي متصاعد للاعتماد المتبادل والتوسع في اقامة تجمعات تعاونية اقليمية والحذر من اقامة تكتلات اقتصادية.

وقال: ان التجمعات العربية التي قامت كخطوة نحو التكامل الاقتصادي العربي الشامل كان من الممكن ـ لولا اندلاع ازمة الخليج وما ادت اليه من تدهور في العلاقات العربية من تباعد ومقاطعة ـ ان تؤدي الى تحديد مرتكزات اساسية في مقدمتها الانفتاح وتجنب اية اجراءات حمائية تجاه بعضها البعض من اجل الانتقال الى مرحلة حرية التجارة البينية.

● سعدي الحلبوني..

والقى السيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة تجارة اربد كلمة اكد فيها.. ان عقد هذا الاجتماع ياتي لخدمة اقتصادنا الوطني والعمل المنتج لازدهاره وتقدمه خصوصا بعد ان دخلنا مرحلة التكنولوجيا وعصر العلم، ولم تعد ممارستنا لاعمالنا بدائية.بل اصبحت متطورة ومبنية على اسس صحيحة وخطط مدروسة.

وخاطب السيد الحلبوني الحضور قائلا: تعلمون ولا شك ان بلدنا الغالي مرّ في ازمات متتالية مالية واقتصادية وتوالت عليه الصعوبات كالامواج، فاذا هي تتكسر على صخرة صموده الصلبة وتساقطت عليه السهام كالشهب، فتكسرت النصال على النصال، ولم تستطع ان تنال منه شيئا، بل سارت سفينتنا الى بر الامان بقيادة ربانها الحكيم.

واستطرد قائلا وما ان ازفت الساعة حتى كان هذا البلد موئلا ومعبرا للمهاجرين من ابناء العروبة وغيرهم من الجنسيات المختلفة، ففتح ابوابه على مصاريعها وتلقى بالحنان والمحبة مئات الآلاف من الهاربين من جحيم الحرب وبذل من ماله وخبزه وعرق جبين ابنائه مئات الملايين لايواء واطعام الوافدين.

واكد السيد الحلبوني ان الاردن وقف شامخ الراس بمواقفه الوطنية الصادقة مشمخر الانف مرفوع الجبين متخطيا الصعاب الكاداء والخسائر المتلاحقة وصلافة شرطي العالم الجديد الذي يقف في مدخل خليج العقبة وعرض البحر ليعيق تجارة الاردن وتفتيش ما يرد اليه من بضائع.

وناقش المجتمعون عددا من الامور المتعلقة بشؤون الغرف التجارية حيث قدم رؤساء الغرف اقتراحاتهم وتصوراتهم ومشكلاتهم والمطالب الملحة لتطوير وتفعيل دور القطاع التجاري لياخذ دوره الفاعل في خدمة الاقتصاد الوطني.

وكان من ابرز الموضوعات التي ناقشها المجتمعون الاجراءات الجمركية وتنظيم لقاءات مع المسؤولين لدراسة معوقات القطاع التجاري وتعديل قانون الغرف التجارية وتحويل مدينة العقبة الى منطقة حرة والحصار البحري على مدينة العقبة ومجالس تنمية المحافظات والالوية وتشجيع اقامة المشروعات الاستثمارية في العقبة وتطبيق قانون التموين لعام ١٩٨٨ وتنمية المجتمع المحلي وسياسة البنك الاردني نحو البنوك التجارية في الاردن والصفقات المتكافئة بين الاردن والدول العربية وضريبة الدخل.

كما ناقش المجتمعون ضريبة اقتناء تلفاز للمحال التجارية، ورسوم التصديق على المعاملات وصندوق مساعدة الغرف التجارية وتشجيع اقامة المشاريع الاستثمارية في محافظة معان وتحويل مركز جمرك الرمثا الى مركز تخليص ومنطقة حرة، وادخال تعدلات على قانون رخص المهن.

واتخذ المجتمعون في ختام الاجتماع عددا من القرارات والتوصيات والاقتراحات المتعلقة بالموضوعات التي كانت محورا للحديث والنقاش في الاجتماع ليصار الى متابعتها من قبل المجلس التنفيذي للاتحاد.

ورفع المشاركون في الاجتماع برقية الى مقام جلالة الملك الحسين اكدوا فيها الولاء والاخلاص لقائد المسيرة والعرش الهاشمي والوطن الغالي.

وجددواالعهد على ان يواصلوا العمل الدؤوب للمساهمة في بناء هذا الوطن ورفعته وتقدمه في ظل قيادته الهاشمية الحكيمة.

كما رفعوا برقية الى سيادة رئيس الوزراء اعربوا فيها عن اعتزازهم وشكرهم وتقديرهم لجهود سيادته في توجيه الاقتصاد الوطني ودعمه المتواصل، مؤكدين بذل كل جهد لرفعة الوطن واقتصاده.

ندوة حول دور المرأة في المجتمع الاردني بنادي خريجي العراق

عطية: المرأة في مجتمعنا نتاج الوضع القومي العام

فاخوري: للمرأة الاردنية دور في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

عمان ـ الشعب ـ نظم نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية مساء أمس الأول ندوة بعنوان دور المراة في المجتمع الاردني شارك فيها الدكتورة هدى فاخوري وحياة الحويك عطية.

حياة عطية

وتحدثت في بداية الندوة السيدة حياة الحويك عطية فاكدت ان لكل مجتمع طبعه كتضاريس الارض ترسم على وجه انسانه لتحكي تاريخ نضالاته وعذاباته..

وقالت.. ان وضع المراة في مجتمعنا هو نتاج الوضع القومي العام وشاهد عليه، موضحة انه لا تجوز معالجة موضوع المراة بشكل تعميمي متجاهل لخصوصية الظروف والمهام والتحديات بين امة واخرى.

واضافت ان هذه الظروف التي تتوزع على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية تشكل معا زيت السراج الذي يحدد شعلته.

واشارت الى ان خصوصية المراة تعدت الى ادراج الموضوع النسائي ضمن جملة الشؤون الاخرى وتعدت الى طرح قضايا ثقافية بعيدة العمق والشمول.

واستعرضت السيدة عطية الاشكالية العربية التي كانت قائمة في الستينات والسبعينات التي كانت فيها المراة لا تمتلك الادوات الكافية مثل العلم والموقف والتجربة، بالاضافة الى عدم التجرؤ السياسي.

د. هدى فاخوري

وتحدثت الدكتورة هدى فاخوري فقالت.. المراة في القرية والمخيم تعاني من مشكلات متشابهة، فالامية عالية والفقر مدقع والبطالة متفشية حتى بين الفتيات اللواتي استطعن التعليم تعليما متوسطا.. [معاهد جامعية متوسطة] ـ وهنّ يعانين معاناة مضاعفة نظرا لسوء الحالة الاقتصادية، وضيق هامش الحرية في هذين الوسطين.





واضافت.. وعلى الرغم من توفر العمل الموسمي في بعض المناطق في الاغوار، مثلا في المواسم الزراعية وفي موسم قطف الزيتون، الا انه عمل شاق ومردوده المادي غير مجد في احيان كثيرة، تعمل المراة دون اجر اذا كانت تعمل في ملك الأسرة.

اما المراة في البادية فحالتها صعبة، فالى جانب الامية والفقر والمرض، تعاني من عدم الاستقرار والظروف المعيشية القاسية.

امّا في العاصمة، فهناك ايضا تفاوتا واضحا بين المراة في عمان الغربية وفي عمان الشرقية.. حيث ان ظروف الحياة الافضل وفرص العمل والتعليم والخدمات الثقافية والصحية افضل في عمان الغربية منها في عمان الشرقية.

واكدت ان هذا التصنيف لن يبعدنا عن قضية هامة واساسية وهي ان النسبة الاكبر من نساء الاردن يعانين بدرجات متفاوتة من ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية غير مناسبة لتفجير طاقاتهن لتقديم احسن ما يملكن للمجتمع.

اما اذا اردنا ان نتحدث عن دور للمراة الاردنية.. في كل الظروف والاحوال لها دور بارز في تخفيف صعوبة الحياة على الاخرين بفضل قدرتها على التحمل وإيثارها التضحية من اجل الاب والاخ والزوج والابن والاسرة كلها.

اما عن دور المراة الاردنية في المجتمع.. فلها دور في الحياة السياسية وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما ان لها دورا في الحياة الثقافية والفكرية.

وقالت.. ففي باب دور المراة في الحياة السياسية، فاننا نعرف ان الساحة الاردنية هي ساحة نضال سياسي منذ بدايات هذا القرن، وقد عانت النساء كثيرا من الاحتلال التركي والاحتلال البريطاني،

وساهمت بطرق مباشرة وغير مباشرة في النضال ضد الاحتلالين، ولكن دورها كان بارزا في النضال ضد العدو الصهيوني منذ الاحتلال لفلسطين عام ١٩٤٨، وقبل ذلك ايضا.

وقد ضحت النساء كثيرا في كل مراحل النضال السياسي بطرق مباشرة وبطرق غير مباشرة، فمنهن من تعرضت للاعتقال والمساءلة والرفض من الوظيفة والمنع من السفر، ومنهن من عانت من غياب الزوج او الاب او الاخ او الابن في السجون او في المغترب وتحملت مسؤولية الأسرة كاملة في غيابه.

ولكن، مع غياب الحياة النيابية لمدة ربع قرن تقريبا هدا النشاط السياسي بشكل عام، وهدات حركة النساء السياسية مع انها ظلت تعمل في الجمعيات النسائية التعاونية والخيرية والنقابات، حتى قيام التنظيمات الفلسطينية بعد عام ١٩٦٧.. حيث شاركت النساء في العمل في حركة المقاومة الفلسطينية بكل الامكانيات المتاحة.

وقالت، انه في الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩ خاضت النساء معركة حامية للفوز بمقعد نيابي، وشاركن ايضا كناخبات بكثافة ملحوظة. الا ان النتيجة السلبية لنتائج هذه المعركة يجب ان لا تُثني النساء عن العمل في التنظيمات السياسية والاحزاب والنقابات والنوادي السياسية.

تحديد اسعار لحوم الاغنام المستوردة



محمد السقاف

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد محمد السقاف وزير التموين تحديد اسعار مادة اللحم النيوزلندي على النحو التالي:

لحم غنم كتف بسعر ١١٩٠ فلسا لكل كغم لتاجر المفرق و١٢٧٥ فلسا للمستهلك ولحم غنم مفروم عبوة وزن ٤٥٤ غم بسعر ٧٠٥ فلسات للمستهلك و٦٦٠ فلسا لتاجر المفرق ولحم غنم موزات بسعر ١٢٦٥ فلسا لتاجر المفرق و ١٣٥٥ فلسا للمستهلك لكل كغم.

٢٨ تشرين الثاني القادم انتخابات بلدية المشارع

الشونة الشمالية ـ بترا ـ حدد الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الثامن والعشرين من تشرين الثاني القادم موعدا لاجراء انتخابات بلدية المشارع في لواء الاغوار الشمالية.

كما حدد يوم السابع عشر من الشهر ذاته ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح لهذه الانتخابات.

وقرر السيد الوزير تعيين السيد صالح عبيدات متصرف اللواء رئيسا لهذه الانتخابات.

د. البطاينة يزور جمعية سيدات النصر

عمان ـ بترا ـ زار الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة امس جمعية سيدات النصر للتنمية الاجتماعية وتجول في اقسامها المختلفة.

واستمع السيد الوزير الى شرح عن الخدمات التي تقدمها الجمعية للمواطنين في مجالات عقد دورات الخياطة وتنسيق الازهار والطباعة، بالاضافة الى عقد ندوات تثقيفية في النواحي الاجتماعية والصحية والبيئية والثقافية.

مؤتمر صحفي للنواوي غدا (الأربعاء)

عمان ـ بترا ـ يعقد السيد احمد النواوي مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية يوم غد (الاربعاء) مؤتمرا صحفيا حول تبسيط اجراءات المؤسسة للخدمات التي تقدمها للمواطنين، اضافة الى موضوع التطوير الاداري.

المجالي يحاضر حول الديمقراطية

الزرقاء ـ الشعب ـ اكد المهندس عبدالهادي المجالي امين حزب العهد تحت التاسيس ان الاردن خطا خطوات كبيرة الى الامام نتيجة ما حققه من ديمقراطية، نتيجة اقراره لمبدا التعددية السياسية والحزبية التي نوقشت مؤخرا في مجلس النواب والاعيان.

وقال في محاضرة القاها في كلية الزرقاء الحكومية مساء امس ان واقعنا الاردني يتطلب منا الوقوف صفا واحدا لبناء اردن المستقبل عن طريق ابراز احزاب تعمل لمصلحة الوطن والمواطن وتعالج المشكلات التي تعيق المسيرة الديمقراطية.

واشار في محاضرته الى اهمية الاخذ بالقول السليم والاعتراف بالراي والراي الاخر.

وقال.. ان الاحزاب الاردنية ستكون نموذجا للاحزاب البناءة وفق مبادىء الميثاق الوطني والاخوة الاردنية.

واستمع للمحاضرة عدد كبير من المواطنين والمهتمين.

الفائزون بانتخابات نقابة العاملين في مصانع الزجاج

معان ـ قاسم الخطيب

جرت يوم امس انتخابات نقابة العاملين في شركة مصانع الزجاج الاردنية في معان بحضور مندوبين عن الاتحاد العام للنقابات ومندوب عن وزارة العمل في مبنى النقابة.

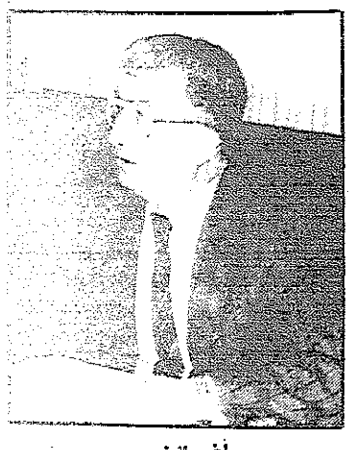
وقد فاز السادة: خالد زهران شويطر، عايد الخطيب، محمود فياض، مجدي البحري، احمد مضحي ابو هلاله، حسن الحشاش، وائل عبدالغني، محمود الحسنات، محمد سعود الفناطسة.

ندوة حول العناية بالمصابين بالحمى المالطية

عمان ـ بترا ـ عقدت في قسم التعليم التمريضي في وزارة الصحة امس ندوة حول دور الممرضة والقابلة القانونية في العناية بالاشخاص المصابين بالحمى المالطية

وزير الثقافة التونسي يزور الاذاعة والتلفزيون

و المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة



راضي الخص

عمان ـ بترا ـ قام السيد المنجي بوسنينه وزير الثقافة التونسي بزيارة امس الى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حيث التقى بالمهندس راضي الخص المدير العام للمؤسسة.

واستمع السيد الوزير الى شرح عن الدور الاعلامي المميز الذي تقوم به المؤسسة لخدمة القضايا الوطنية والقومية، وكذلك دور مؤسستي الاذاعة والتلفزيون في كل من الأردن وتونس في تنشيط وتفعيل الحركة الثقافية في البلدين الشقيقين عن طريق تنظيم اللقاءات والندوات الثقافية والسهرات المشتركة، ونقلها مباشرة بواسطة القمر الصناعي العربي.

كما تمّ خلال اللقاء بحث ما يمكن ان تسهم به هاتان المؤسستان في نقل اوجه الحركة الثقافية في كل من الأردن وتونس وخاصة فعاليات مهرجان جرش ومهرجان قرطاج اللذين اصبحا معلمين بارزين في مسيرة الحركة الثقافية والفنية في العالم العربي.

وحضر اللقاء الوفد المرافق للسيد الوزير والسفير الأردني في تونس والقائم بالاعمال التونسي في عمان.

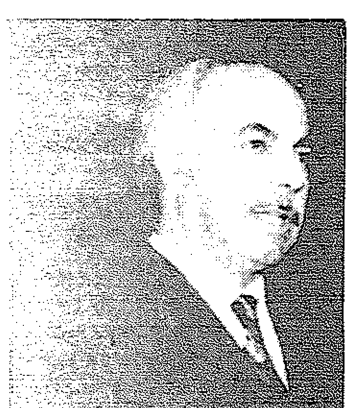
و زار السيد المنجي امس المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة وتجول في اقسامه المختلفة واطلع على مقتنياته ومحتوياته.

واستمع السيد الوزير الى ايجاز قدمه السيد سهيل بشارات مدير المتحف استعرض فيه مهام واهداف المتحف الذي تاسس عام ١٩٨٠ مبينا ان المتحف يضم مجموعة دائمة من اعمال الفنانين الاسلاميين المعاصرين ومجموعة دائمة للفنانين المستشرقين.

واوضح ان المتحف يهدف الى رعاية حركة الفن التشكيلي في الاردن والبلدان العربية ودول العالم الثالث ونشر وترجمة كتب واجراء دراسات وبحوث في مختلف فروع الحضارة والفن والثقافة العربية والاسلامية وتبادل اقامة المعارض بين المتحف الوطني الاردني والمتاحف العالمية والمؤسسات الاخرى للتعريف بالفن الأردني والعربي والاسلامي.

ورافق الوزير في هذه الزيارة السيد حيدر محمود السفير الأردني في تونس والسيد علي الواتي مدير عام الفنون في تونس/ مستشار الوزير للشؤون الثقافية والسيد اسامة مقدادي امين عام وزارة الثقافة وعدد من موظفيها.

مذكرة من النائب الريموني لاستحداث مديرية ناحية ومديرية قضاء في لواء جرش



النائب الريموني

عمان ـ الشعب ـ رفع النائب عيسى الريموني مذكرة الى سيادة رئيس الوزراء بواسطة السيد رئيس مجلس النواب طالب فيها باستكمال الهياكل الادارية للواء جرش، وذلك لتاسيس مديرية ناحية ومديرية قضاء في اللواء..

وقال النائب الريموني في مذكرته.. على الرغم من مرور عدة سنوات على تاسيس لواء جرش، الا انه لا يزال بدون استكمال لهياكله الادارية، علما ان كل الالوية التي انشئت بعده قد تمّ استحداث مديريات ناحية وقضاء فيها، واقترح النائب الريموني تاسيس مديرية لقرى شمال اللواء.. والتي تضم قرى المشيرفة الشرقية والشمالية والوسطى وام الزيتون وققفقا وجبا وبليلا وكفرخل وثغرة عصفور، وقرى جنوب جرش التي تضم قرى مرصع والرحمانية وتلعة الرز والمنط، والمصطبة وتجمع سيل الزرقاء وقرى جنوب غرب جرش والتي تضم خشيبة الفوقا وخشيبة التحتا عليمون وبرما والمجدل وهمتا والجزازة وقرى غرب جرش التي يزيد عدد سكانها عن (٥٠) الف نسمة وتضم قرى سلكب والكته وريمون ودبين ونحله والحسنيات ونجدة ووادي الحدادة وسوف ومقبلة ودير الليات وقرى شرق جرش وتضم قرى الكفير والرشايده والنبي هود والجزازة وام قنطره والرياشي وعنبه والمجر، بالاضافة الى المخيمات التي تضم (٥٠) الف نسمة.

وقال النائب الريموني ان عدد سكان لواء جرش يبلغ (١٥٥) الف نسمة ومساحة اللواء حوالي (٤٠٠) كيلو متر مربع ويتمتع اللواء بموقع استراتيجي وسياحي وزراعي يستدعي استكمال الهيكل الاداري للواء..

وكان النائب الريموني قد قدم مذكرة في وقت سابق وقع عليها (٦١) نائبا ووقع عليها ممثلو الفعاليات البلدية والقروية والتربوية والشبابية، والتي تضم (٥٢) قرية في اللواء طالبوا فيها بتحويل جرش الى محافظة او اقليم سياحي.

مدعوون لتربية عمان الاولى لتحديد مراكز عملهم



د. محمد الوحش

عمان ـ الشعب ـ يطلب الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من التاليةاسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم:

اولا: المنقولون من الخارج.

اسعد احمد قطوان، زهران نمر عدوان، يحيى القيسي، عبدالله عميره، غازي محمد نمر، احمد شحاده محمد، حمد احمرو، عبدالرحيم الامون، عبدالفتاح سعاده، خيري محمد طاهر، اسعد صالح صادق، عبدالمحسن عبدالقادر، محمد حسن عساف، اسامة ربابعه، جمعة اللواني، راجح جميل اسماعيل، انيس محسن انيس، ابراهيم مصطفى عبد الخالق، خلدون الحواري، نسيم الشروح، عبدالرحيم حمزه توفيق، محمود خروش، ابراهيم السوالفه، عبدالكريم علي العودة الله، تيسير البيك، زيدان غازي ذيب، نزيه غنيمه، محمد ابو نواس، عبدالفتاح ابو زياد، صادق محمود حمدان، حسن ايوب صبح، محمود محمد شحاده، وليد عيسى منصور، جمال خليل حسن ابو جرار.

المنقولات من الخارج:

حليمة عيد ابراهيم، رسمية العبدلات، نادية الزعبي، دلال علي نمر، رناد غنايم، عاليه محمود عوض، مها سميح محمد، انعام موسى الحاج احمد، مها عبد عميره، دعاء محمد القدادحه، انعام محمود احمد، ايمان الزعبي، فاطمه النادي، مهى كريدي، فاتن اسكندراني، انشراح محمد علي، نجوى ذيب عبدالحافظ، تغريد طهراني، فاطمه محبوب سلامة، انتصار عوض ابو عياش، سهاد مقداد، سناء صبحي الرزاز، امينة الافغاني، فاطمه النجار، فاطمه ابو حذوه، دينا الحميدات، فوزية امين علي، تمام جدعان، سمية سعود عبدالقادر.

ثالثا: العائدون من الاعارة:

اسحق محمد رباح، عمران المحتسب، جويد رشدي رمضان.

رابعا: العائدات من الاعارة:

امنه عمر عبدالقادر، دره احمد صبره.

خامسا: العائدون من اجازة دون راتب:

زياد محمد امين جرار، عمر محمود جابر دودح.

سادسا: العائدات من الاجازة:

هند علي حجاج، فاتن عيد سلامة، لينا محمود نجم، اسماء احمد الحاج، وفاء حمدي الترك، هيفاء احمد الصفدي، صباح صالح عواد، امل محمد حسين، ضياء عبدالله رباح، عبله الطوبلسي، نوال رضا ابراهيم، نهله العيدي، انعام عبدالقادر صلاح، هدى محمد الامين، سارة محمد الخليل.

سابعا: التعيينات الجديدة.

بولص السهاونه، ماهر الطنطاوي، رضا الطويل، شاهر الجوده، عمر اللحام، خالد حبايب، حماده سلامة اسماعيل، بشير زريقات، محمد الكايد، ماجد الطويل، نايف محمد صالح الزيود.

اختتام ورشة عمل لاصحاب مصانع الدهانات

التوصية بتعزيز البحث العلمي لتطوير المصادر المحلية من المواد الاولية

عمان ـ بترا ـ عقد قطاع الصناعة والثروة المعدنية في المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا امس ورشة عمل لاصحاب المصانع المحلية للدهانات بمشاركة عدد من ممثلي هذه المصانع والجامعات الاردنية والجمعية العلمية الملكية ودائرة المواصفات والمقاييس وغرفة صناعة عمان.

وذكر الدكتور محمد الحلايقة مدير قطاع الصناعة والثروة المعدنية في المجلس انه تم خلال الورشة التعريف بالدور الذي يقوم به المجلس في تعزيز القدرات الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا وقدرة المؤسسات العلمية الاردنية في دعم الصناعة المحلية وتطويرها من خلال البحث العلمي والاستشارات الفنية.

وجرى خلال الورشة نقاش موسع حول واقع صناعة الدهانات والبحث والتطوير للنهوض بها وبحث عدد من الموضوعات من بينها اهمية تدريب الكفاءات الفنية المتخصصة ونقل المعرفة العلمية المستجدة في العالم وامكانية اجراء الدراسات والابحاث الموجهة لغايات تطوير هذه الصناعات بالتعاون مع الجامعات الاردنية والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجمعية العلمية الملكية والمؤسسات المعنية.

وفي ختام الورشة اوصى المشاركون بتعزيز البحث العلمي في مجال تطوير المصادر المحلية من المواد الاولية ووضع مواصفات قياسية للمواد الاولية المستعملة في الصناعات وعقد دورات تدريبية للعاملين في صناعة الدهانات والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال ودعم البحث العلمي التطبيقي.

كما اوصوا بان تقوم وزارة الصناعة والتجارة باعتماد معايير فنية لترخيص صناعة الدهانات من حيث وجود مختبرات ووسائل ضبط ومراقبة الجودة وذلك لضمان قيام صناعة قادرة على انتاج دهانات ذات نوعية جيدة تسمح لهذه الصناعات بالمنافسة العالمية والاستمرار في الانتاج.

مدعوون لتقديم طلبات الدراسة في كلية مجتمع عمان

عمان ـ الشعب ـ تطلب عمادة كلية مجتمع عمان جبل الحسين من طلبة الثانوية العامة الراغبين في الدراسة في الكلية لهذا العام ١٩٩٣/١٩٩٢ مراجعة الكلية اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٢/٨/١٢ ولغاية ١٩٩٢/٨/٢٤ مصطحبين معهم صورة عن كشف علامات الدراسة الثانوية العامة مصدقا حسب الاصول.

علما بان الطلبة المسموح لهم بتقديم طلبات الالتحاق بالكلية هم: طلبة لواء مادبا، وطلبة المحافظة (الضواحي). والمغتربون، ومصانع الاولى والثانية.

هكذا صنعه الأصل

الاسرة الاردنية تحتفي بالذكرى الاربعين لجلوس الحسين على العرش

الحسين جسد التلاحم الحقيقي بين القيادة والشعب لمواجهة الاخطار والتحديات

استذكار المعاني النبيلة والخدمات الجليلة لنصرة قضايا الامة ومنعة الاردن

عمان - اعداد قسم الشؤون المحلية

تحتفل الاسرة الاردنية اليوم بالذكرى الاربعين لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش.

ففي الحادي عشر من آب عام ١٩٥٢ تسلم جلالته راية الثورة العربية الكبرى وقيادة مسيرة الاردن المباركة مجسدا التلاحم الحقيقي بين القيادة والشعب لمواجهة الاخطار والتحديات التي احدقت بالامة في مراحل تاريخها المعاصر.

والاردن وهو يحتفل بهذه المناسبة الوطنية يستذكر بالاعتزاز المكانة المرموقة التي احتلها الاردن وكرس الحسين عمره لتحقيقها من اجل امته العربية وذلك من خلال الدور الفعال الذي قام به الاردن بقيادة جلالته وما يزال خدمة للقضايا العربية على مختلف الاصعدة وفي المحافل السياسية الدولية ويفخر بما تحقق من منجزات ارتقت بالاردن الى مركز مرموق على الخريطة الدولية رغم محدودية الموارد وضآلة الامكانات وجسامة الاخطار والتحديات حتى غدت التجربة الاردنية مدرسة مميزة ونموذجا فريدا يحتذى.

لقد بدأ الحسين مسيرة الخير والعطاء لبناء الاردن الحديث حيث التقت ارادة الملك الشاب وعطاؤه لامته وشعبه بارادة ابناء الوطن في اخلاصهم ووفائهم الاصيل للعرش الهاشمي لتبدأ قفزات الاردن على طريق التقدم والمنعة والازدهار.

واليوم الثلاثاء الحادي عشر من آب الحسين القائد وابناء اسرته الاردنية الواحدة على موعد مع ذكرى عيد الجلوس الملكي هذه المناسبة الوطنية العزيزة التي تحمل في ثناياها اصدق معاني الامل والعمل على امتداد اربعين عاما بدات في مثل هذا اليوم عام ١٩٥٢ حين اعتلى الفارس الهاشمي العرش ملكا شابا يقود وطنه عريقا عراقة الاسرة التي تحدر منها القائد الملهم في وفائه للتاريخ ووفاء التاريخ له طموحا ورسالة وتضحيات.

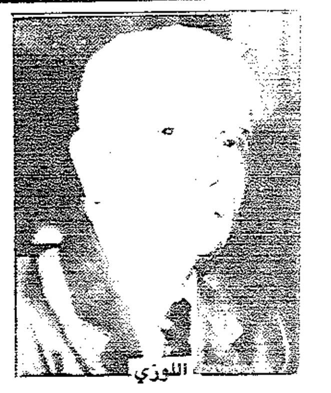
واليوم يوم عزيز اخر في تاريخ عروبة الثورة العربية الكبرى اذ انتقلت الراية من يد هاشمي مقدام الى يد شبل عربي هاشمي شجاع وحكيم وقائد.

لقد احب الحسين ابناء شعبه كما يحب الاب ابناءه نعم انه الاب والقائد والصديق فكل من تعامل معه واقترب من شخص الحسين ادرك ان هذا القائد شخص نبيل متواضع وصاحب قلب كبير وصدر واسع.

وان نسينا فلن ننسى ان جلالة الحسين كرس جهده من اجل الدعوة الى وحدة المسيرة العربية وحشد الطاقات لنصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

لقد ترجم جلالة الحسين خلال مسيرة العمل والعطاء ومبدىء الثورة العربية الكبرى الى واقع معاش وتعاون بين الاخوة والاشقاء العرب ولقد لمس الواقع كل عربي في وطننا الكبير.

وانسجاما مع عبق الذكرى ونبل معانيها وصدق مراميها حرص عدد من ابناء الوطن على التعبير عن غبطتهم بهذه المناسبة الغالية فكان هذا الحديث.


احمد اللوزي


الشيخ السائح


العين جمعة حماد


النائب ابو تايه


النائب الشريدة


عصام عريضة


فايز جابر


رائف نجم


اللواء المومني


سليمان ارتيمه

احمد اللوزي

وقال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بانها مناسبة خيرة وعيد لكل الاردنيين جميعا. فمسيرة الاردن خلال ٤٠ عاما تقوم على شواهد وصروح من النهضة والعمل والمنجزات الحضارية.

وقال السيد اللوزي.. ان الحسين كقائد لجيشه ولوطنه قد حقق للاردن منجزات لا يكفيها العد ولا يحددها الانسان لان تاريخ الاردن ونهضته كانت كلها من ثمار هذا القائد وهذا الوطن وهذا الشعب الذي يقوده الحسين من عز الى عز ومن خير الى خير ومن بركة الى بركة.

وتابع السيد اللوزي حديثه قائلا ان مسيرة الاردن خلال الاربعة عقود الماضية تشهد وترسم بصمات الحسين قوية مشرقة زاهية. (فلو اخذنا تعريب الجيش) فان جلالة الملك الحسين نقل قيادة الجيش من القيادة الاجنبية الى الاردنية العربية ولو اخذنا ميادين التنمية والنهضة والعمران في كل جزء من اجزاء الوطن العزيز فالجامعات شواهد نور وشواهد عز ونهضة ومنجزات الخدمة الاساسية لكل ابناء الشعب المياه - الكهرباء - المواصلات - الطرق - النهضة الزراعية والعمرانية والصناعية والسياحية كلها تنطلق بما كان للحسين من دور و آثار خيرة باقية وظالت على مدى الزمن.

ويضيف السيد اللوزي ان عيد الجلوس الملكي يضع الاردنيين جميعا ومن جديد وفي كل يوم جنودا ينطلقون في ميادين النهضة والعمران وفي ميادين العزة وخدمة العرب والانسانية.

ولم تقتصر جهود الحسين على الاردن بل امتدت الى مجالات العمل والتضامن والبناء لهذه الامة لا تقف عند حد فعلاقات جلالة الملك الحسين مع كل العرب علاقات خير وعز ووفاء وانتماء لهذه الامة ممثلة بمبادىء الثورة العربية الكبرى والحسين اصبح معروفا للقاصي والداني والاسرة الدولية واهتماماته في مشاكل البيئة والتنمية وحقوق الانسان وفي مسيرة الديموقراطية التي اطلقها جلالة الملك الحسين ايمانا منه بدور المواطن والانسان ومشاركة الشعب في خدمة نفسه وفي القبول بالراي الاخر واحترامه وفي التعددية السياسية التي سار عليها الاردن انطلاقا وتجسيدا لمبادىء دستوره واحكام دولة القانون والنظام.

الشيخ عبدالحميد السائح

اما الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني فيقول: في عيد جلوس جلالة الملك الحسين يذكر العرب والمسلمون بعامة والفلسطينيون بخاصة مواقف جلالته المشرفة والمتواصلة من اجل جمع كلمة العرب والمسلمين والتفرغ لمقاومة العدو الصهيوني حتى يزول الاحتلال واثاره ونرفع معا رايات العزة والاستقلال والسعادة والهناء فوق المسجد الاقصى المبارك وسائر القدس واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ويذكر الفلسطينيون بخاصة ما بذل ويبذل جلالته في سبيل تمتع الفلسطينيين في الاردن الشقيق بسائر الحقوق المشروعة.

واضاف قوله ان المسلمين والعرب يذكرون مواقف جلالته في اعمار المسجد الاقصى المبارك وسائر المقدسات وما بذل ويبذل في هذا السبيل مما الهج السنة المواطنين مسلمين ومسيحيين بالشكر والتقدير لجلالته داعين الله سبحانه وتعالى ان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والسعادة حتى يبقى قائدا للمسيرة ونصلي معا في المسجد الاقصى المبارك بعد تحريره واتمام اعماره باذنه تعالى.

العين جمعة حماد

وقال العين جمعة حماد انه من الحقائق المعروفة في هذا البلد انه ما من غابة او شجرة بارزة او طريق او بناية مشهورة او معلم حضاري في كل الميادين الا وله صلة بتوجيهات الحسين او ارشاداته او متابعته وتشجيعه وتميزت الصحافة انها بقيت تحت رعاية الحسين المباشرة منذ البداية... اوائل الخمسينات.

كان جلالة الملك الحسين يلتقي دوريا برؤساء تحرير الصحف ومديريها والذين كانوا في نفس الوقت اصحابها يوجه وينصح ويعلم في كل لقاء.. وكم منا من افاق وهو مندهش على اتصال مباشر من صاحب الجلالة... يشجع الكاتب على كلمة... او يلفت النظر الى اخرى... ولعل البعض لا يعرفون اليوم ان الصحف عاشت عمرها تمارس النشر تحت الحماية الهاشمية من سطوة الحكومة او قرارات الاغلاق في ظل القوانين الاستثنائية... او حالات الطوارىء... حين تقع تلك الصحف في بعض الاخطاء او المخالفات... وما اكثرها... في حركة العمل الصحفي الدائب طوال ساعات الليل والنهار واشهد على انه لولا هذه الرعاية والحماية لكانت بعض صحفنا التي تغطي اسواق القراء اليوم في طي النسيان. هذه الحماية التي وفرها جلالته للصحافة الاردنية هي التي خلقت المناخ الملائم للتطور الى الامام... ومكنت من حالة الاستقرار الذي استطاعت في ظله الصحف ان تمارس هذا التقدم المذهل في الشكل والمضمون في آن واحد.

لقد كانت الصحافة الاردنية في الخمسينات تصل الى قارئها باربع صفحات بعد ان تصف حروفها بالرصاص وتطبع في مطابع بسيطة بدائية ويعمل انتاجها افراد يعدون على الاصابع ولقد نمت هذه الصحافة وتطورت في ظل الحسين لتصل الى الصف التصويري الالكتروني والطباعة السريعة النظيفة التي نطالعها في كل صباح بهذا الثوب الطباعي القشيب والصفحات التي تصل الى مافوق الاربعين والعاملون في الصحف يتضاعفون اضعافا حتى وصلوا الى المئات... كل هذا التطور السريع جرى في اربعة عقود من رعاية الحسين وحمايته للصحافة والصحفيين في هذا البلد الكريم الصابر والمرابط.

النائب نايف ابو تايه

وقال النائب نايف ابو تايه:

في زهور اعياد الوطن يتطلع ابناء الاردن لمواصلة المسيرة المباركة مسيرة الخير والبناء التي تسمو يوما بعد يوم، وتعلو بالوفاء والانتماء الوطني الاصيل لنقول لقائدنا الاعلى في عيد جلوسه الميمون ولبلدنا الحبيب كل عام والحسين والوطن بالف خير.

انه فرح خاص بنا فرح الاسرة الاردنية كاملة على ما تحقق في عهد قائدنا الذي نفتديه بالارواح والمهج، حتى اصبح الاردن بقيادته الهاشمية صورة مميزة في روعة العطاء وكيفية البناء الذي شمل كل صعيد وميدان، ان قائدنا كالحسين بدأ حياته السياسية في مقتبل العمر استطاع ان يحقق ما عجز الكثيرون عن تحقيقه. وعلى الرغم من الاعباء الجسام التي حملها القائد الا انه سار بعون الله بثقة الرجال ووفاء الابطال هاشميا مجسدا مواقفه التي نراها اليوم في عيون الاردنيين وهي اجمل الهدايا التي وهبها الله لنا لنعيش بامن واستقرار في ظل الراية الهاشمية. وفق الله الحسين لخدمة امته جمعاء وابقاه ذخرا وسندا للاردن وللعرب والمسلمين وكل عام والحسين الملك والقائد بالف خير.

النائب عبد المجيد الشريدة رئيس الكتلة الدستورية

وقال النائب عبد المجيد الشريدة رئيس الكتلة الدستورية في مجلس النواب ان الاردن شهد ولادة الديمقراطية في نهاية العشرينات وفي بداية الخمسينات تم انتخاب اول مجلس نيابي وفقا لاحكام الدستور وبدات الحياة البرلمانية تشق طريقها بالرغم من الصعوبات والعقبات السياسية التي تفاعلت ابان تلك الحقبة.

وقد حرص جلالة الملك الحسين على ارساء قواعد للشورى والديمقراطية تلتزم بالدستور وتطبقه.

وقد اكد جلالة الحسين مرارا وفي مختلف المناسبات ارساء قواعد ديموقراطية ثابتة تعكس طموحات الشعب الاردني بمختلف اتجاهاته السياسية مما كان له الاثر الاكبر في انجاح التجربة البرلمانية والمحافظة على تلاحم الشعب وقوة وعزة الوطن.

واضاف ان العملية الديمقوطراطية قد توقفت خلال الفترة التي اعقبت حرب ١٩٦٧ بسبب تعذر اجراء الانتخابات في الضفة الغربية تحت ظل الاحتلال غير ان هذه الظروف لم تحل دون استمرار عملية الشورى حيث تم تشكيل المجلس الوطني الاستشاري الذي مارس بصورة ايجابية دوره في الحياة الديموقراطية.

وقال لقد ظل الاردن دائما تواقا لممارسة الحياة الديموقراطية بمفهومها الواسع وحين توفرت الظروف الموضوعية التي اعقبت فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية دعا جلالة الملك الحسين الى اجراء انتخابات تشريعية عام ١٩٨٩ والتي شهد لها الجميع بالنزاهة وافرزت المجلس النيابي الحالي الذي اكدت التجربة العملية انه استطاع انجاز الكثير ضمن ما هو مطروح عليه.

واختتم النائب الشريدة حديثه قائلا لقد تجلى حرص جلالة الملك الحسين على ممارسة الديموقراطية من اوسع ابوابها حين دعا جلالته الى وضع الميثاق الوطني والاسراع في اقرار قانون الاحزاب كخطوة مكملة للحياة الديموقراطية.

واكد ان المنجزات التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي نتاج للممارسة الديموقراطية طيلة هذه السنين.

عصام عريضه

وقال الاستاذ عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب.

نحتفل هذه الايام بالذكرى الاربعين لجلوس جلالة الحسين على العرش والجلوس على العرش يعني بدء العمل وبدء المعركة العملية في كل الميادين الثقافية والاجتماعية والسياسية والعسكرية وغيرها. والاربعون عاما الماضية لم تكن رحلة عمل عادية، ولم تكن معركة سهلة بسيطة بل كانت رحلة جهاد صعبة ومعركة مليئة بالجهد والتعب وبالعمل والسهر.

فعندما بدأ الحسين معركته قبل اربعين عاما وقف بعزيمة الشباب وطموح الشباب ورؤية وارادة القائد المؤمن وقف ليرى بلدا صغيرا تزحف الصحراء الى عمرانه فصمم على ان يزحف بعمرانه الى الصحراء.

وقف ليرى جيشنا محدود العدد والعدة فصمم على بناء جيش قوي مسلح يقف باعتزاز وكبرياء ليحمي الوطن وليكون جيش كل العرب.

وقف وهو يرى شعبا محدود الامكانات فصمم على ان يكون لهذا الشعب صوت قوي في كل المحافل الدولية وان يكون لهذا الشعب دور في بناء الحضارة الانسانية وفي التطوير والتخطيط للمستقبل بوعي وادراك ومسؤولية ليساهم في توفير كل مستلزمات الحياة الحرة الكريمة.

وقف وهو يرى دور العلم محدودة والاقبال على التعلم ضعيفا فصمم على نشر دور العلم في ربوع الوطن فكانت الجامعات والكليات والمدارس.

وقف وهو يرى وطنه العربي الكبير يعيش على الهامش يستعرض مواكب الاخرين مشلول الارادة والفكر فصمم على ان يكون لهذا الوطن الدور والمكان.

اربعون عاما مليئة بالجهاد جهاد الصابرين- المؤمنين الذين لا تغمض لهم عين ولا يجفل قلب ولا تقف المصاعب امام ارادتهم في الخدمة والبناء والعمل النافع.

اربعون عاما من حياة الحسين هي حياتنا - حياة جهاد وعمل، حياة قائد نذر نفسه لخدمة امته ووطنه سيسجلها التاريخ في انصع صفحاته.

مثل هذا الملك الذي يحلم بالشعب الطيب والموطن السعيد والذي يحلم بتوفير كل اسباب الراحة للمواطن والمنعة للوطن يستحق منا جميعا الدعاء الى الله ليرعاه وليحفظه رمزا للخير والعطاء والمحبة.

ومثل هذا الملك الذي بدأ معركة الحياة العملية منذ اربعين عاما بصلابة وايمان، معركة مليئة بالجهد وبالمسؤوليات الجسام وبالمواقف الصعبة التي تنهد امامها كل القوى ليوفر للاجيال القادمة حياة كريمة ووطنا آمنا يستحق ان نقف بايمان خلف قيادته وفي هذا اليوم وفي هذه الذكرى الطيبة نجدد البيعة للحسين بيعة المحبة والولاء والاخلاص.

وليحفظ الله لنا الحسين ملكا وقائدا ومعلما.

فايز جابر

وقال السيد فايز جابر الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس.

كثيرون من الزعماء العظام خلدهم التاريخ الانساني وبقوا في ذاكرة الشعوب حتى يومنا هذا نماذج خالدة يستوحى منها العظمة والكبرياء والشجاعة والمحبة والتضحية والتفاعل مع آلام الشعب وآماله والحسين بن طلال من هؤلاء الزعماء الذين وهبهم الله بالفطرة والممارسة كل هذه الصفات الانسانية المميزة في الزعماء العظام...

قبل عهد الحسين وحتى العقد الاول من جلوسه على عرش الاردن كان اشقاؤنا في العالم العربي، واصدقاؤنا في خارج العالم العربي يقولون بان الاردن يعيش على فراغ ديموغرافي واقتصادي مما لن يسمح له بالاستمرارية والنماء .... وكانوا يقولون بان نسيجه الاجتماعي غير متوافق وغير متناغم ... مما لن يسمح بخلق شعب واحد موحد الاهداف والغايات .... وصاحبت هذه المقولات سهام موجعة جدا انطلقت من ذوي القربى احيانا واحيانا اخرى من القوى الخارجية الكبرى ... وخاض الاردن حروبا ضارية مدمرة ضد العدو الصهيوني خسر فيها الكثير من ابنائه وامكاناته.... وراهن الكثير على نهاية الاردن ارضا وشعبا ونظاما ... ولكن الحسين الزعيم والقائد والانسان تحدى كل هذه العواصف والاعاصير وجعل من الاردن واحة الامان والاستقرار في منطقة عز فيها الامان والاستقرار ... وبعد كل امتحان عسير كان الاردن بحكمة الحسين وشجاعته وكبريائه يخرج اقوى مما كان ... ويرد كيد الاعداء الى نحورهم.

مواقف كثيرة عشتها عن كثب من الحسين الزعيم القائد وكان الموقف الاخير من قضية اعمار الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى.

حينما خاطبنا بقوله (يجب ان نكون الرواد دائما لعمل الخير والعون لامتنا ووطننا وديننا ويجب ان لا تثنينا الصعاب وشح الموارد عن دعم اهلنا في القدس وفي كل مكان).

كثيرون اولئك الذين كتبوا الكتب عن الحسين وضمخوا كتبهم بشمائله العظيمة ومكرماته الجليلة ... واقول لهم انتظروا الكثير من الانجازات العظيمة والنجاحات الباهرة من عميد الزعماء وسيد الهاشميين في العصر الحديث ... وللحسين القائد والانسان رضا الله ومحبة الشعب العربي في الاردن وفي كل مكان في الوطن العربي الكبير.

المهندس رائف نجم

وقال المهندس رائف نجم عضو اللجنة الملكية لشؤون القدس نائب رئيس لجنة اعمار الاقصى ان الحسين يعتبر القائد الفذ الذي ما لانت له قناة وما تردد في عطاء كان صلبا في نصرة الحق وعونا للضعيف لا يضعف امام الواجب يتابع هموم شعبه ويبذل له ما يستطيع من جهد وعمل لا تعرف يده اليسرى ما تعطي اليد اليمنى شيمته العفو عند المقدرة والتسامح في ادق الحالات كان دائما متواضعا يمنح الاطمئنان لمحدثيه ويحترم آراءهم كان انسانا عظيما... كان ملكا في كل شيء.

واضاف قوله لم يدخر الحسين وسعا امام هذا الخضم من الاعباء الجسيمة والاحداث السياسية ان يولي اهتمامه البالغ لاولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين سائرا على خطى مفجر الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي طيب الله ثراه الذي يرقد جثمانه الطاهر في اروقة الاقصى الغربية... وسائرا على منوال جده عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الذي استشهد في الاقصى المبارك اثناء صلاة الجمعة.

وقال اربعون عاما تفخر بالدور الهاشمي في اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة وما حولهما من معالم دينية وتاريخية اسلامية في عهد الملك الحسين الميمون... هذا الدور الذي فاق ما قبله من مراحل اعمار وصيانة منذ ان انشأ الخليفة عبدالملك بن مروان قبة الصخرة المشرفة والى يومنا هذا... هذا الدور الذي توجه الحسين بمنحته السخية التي بلغت ثمانية ملايين وربع المليون من الدولارات لاعمار قبة الصخرة المشرفة في الوقت الذي صمت فيه آذان المقتدرين اصحاب المليارات على اداء هذا الواجب المقدس نحو الاقصى والقدس وفي الوقت الذي يدعو فيه البعض الى التدويل والتهويد والتقسيم.

ودعا الله العلي القدير ان يديم على الحسين المحبوب الصحة والعافية والقوة وان يمنحه القدرة للاستمرار في قيادة الاردن الطيب الذي يكن اهله الاعتزاز والاكبار والافتخار لمليكه المفدى.

اللواء الركن المتقاعد نجيب المومني

وقال اللواء الركن نجيب المومني ان الاردنيين يستذكرون وجميع العرب الشرفاء في مثل هذا اليوم من كل ذكرى جلوس جلالة الشريف الملك الحسين حفظه الله وامد بعمره على عرش المملكة الاردنية الهاشمية. ففي اليوم الحادي عشر من اب عام ١٩٥٢ تسلم جلالته الراية الهاشمية وهو في ريعان شبابه وبدأ مسيرة الخير بالاردن البلد الصغير في حجمه المحدود في موارده والذي يدافع في جيشه الصغير عن دنيا المشرق العربي في وجه اشرس غزوة صهيونية حاقدة واجهها العرب في تاريخهم الحديث.

ولكن الحسين الرجل المؤمن بربه وبرسالة جده صلوات الله عليه وسلم كان عقد العزم

ومنذ اليوم الاول لتسلمه دفة القيادة في هذا البلد على المضي قدما وفي همة لا تعرف الكلل والملل في تحقيق ما سعى اليه جده المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الرامية الى تحقيق اهداف المنقذ الاعظم لقائد الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي طيب الله ثراه في تحقيق وحدة العرب وحريتهم وصون استقلالهم فقد بدأ جلالته بتنظيم جيشنا العربي على احدث الاسس المرئية في اكثر جيوش العالم تطورا وتخليصه من القيادة الاجنبية الممثلة بالجنرال «كلوب» رئيس الاركان انذاك وبقية الضباط الانجليز وجعله جيشا عربيا خالصا لكل العرب وبدأ الاردن ينمو في جميع مجالات الحياة يوما بعد يوم حتى غدا وبحق البلد القدوة والمثل الاعلى لكل العرب بقيادته وانسانه وجيشه وبدأنا نحن الاردنيين وبمنتهى الذهول نرى بلدنا وهو يتحول بمنتهى السرعة والدقة من بلد الانغلاق العشائري وبلد البداوة والزراعة التقليدية والبساطة الى بلد يعج بالمؤسسات الرسمية الراقية والمصانع التي تنتج كل ما يحتاج ويحتاجه جيرانه من العرب وبالمزارع النموذجية القادرة ايضا على اشباع اهله وجيرانه واذا بالاردن اليوم يتصدر جميع البلدان العربية والاسلامية ثقافة ومعرفة وانتاجا ويكفينا فخرا نحن الاردنيين اننا الوحيدون في هذا العالم العربي الذي نتمتع بنظام حكم ديموقراطي مفتوح نستطيع ان نقول ونعمل ما نشاء في ظل قوانين ودستور وميثاق وطني يعتبر من ارقى وافضل ما وجد في العالم

الفريق المتقاعد سليمان ارتيمة

وقال الفريق المتقاعد سليمان ارتيمه:

في حياة الامم والشعوب ايام تاريخية خالدة تترك بصمات بارزة في صفحات التاريخ والاردن الذي حباه الله بقيادة هاشمية سطرت في التاريخ صفحات مشرقة ومنيرة اضاءت الطريق للاجيال على مدى الالاف السنين وستهتدي بها اجيالنا القادمة منارا لرفعة شان امتنا العربية الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

في الحادي عشر من آب عام اثنين وخمسين وتسعمائة والف بويع جلالة الملك الشاب الحسين المفدى ملكا على الاردن ليتحمل مسؤولية الامانة ويكمل مسيرة الخير شبل هاشمي على نهج اجداده العظام الغر الميامين وقاد الحسين السفينة بحنكة ودراية وعزيمة الشباب وقناة لا تلين في ظل ظروف لو قدر الله وقاد السفينة غير الحسين لتقاذفتها الامواج على الصخور الحادة المتمثلة بالاخطار التي كانت تواجه امتنا ايامها ولكن من فضل الله علينا ان من علينا بالحسين القائد وسار بالسفينة الى بر الامان بالرغم من كل الصعوبات وتجاوزها الى بر الامن والامان بيسر وسلام وقدرة قيادية متميزة كوارث لاقدس واشرف ثورة.

وداب الحسين منذ جلوسه على العرش وبحماس عظيم ليجعل من الاردن بلدا عزيزا قويا ينعم ابناؤه بكامل السيادة والحرية على ارضه فكانت اولى خطواته الجريئة حينما اتخذ جلالته قراره التاريخي بتعريب الجيش العربي من القيادة الاجنبية ليصبح الجيش عربيا اردنيا يقوده ابناء الوطن المخلصون والذين اثبتوا مهارة وكفاءة عاليتين ليحقق الحسين بذلك حلم الاجداد والاباء وطموحات كل الشعوب العربية للتخلص من القيادة الاجنبية بظروف صعبة ولكن عزيمته كانت اقوى من التردد.

وبدأت النهضة الشاملة لكافة مناحي الحياة التي اولاها الحسين جل اهتمامه وعنايته.

العميد المتقاعد عدنان الداغستاني

وقال العميد عدنان الداغستاني

عيد الجلوس الملكي يذكرنا جميعا بانه اليوم الذي تحمل فيه القائد مسؤولية قيادة الامة ورضي ان يكون الراعي الامين لحقوق هذا الشعب ومكتسباته الوطنية.

لم يكن الامر هينا على فتى غض الاهاب، لم يزل بعد في مقتبل العمر ولكنه كان قد تعلم الكثير في كنف والده وجده، وشب على حب وطنه وابناء شعبه.

راى الحسين بثاقب بصيرته ان الامن والاستقرار لن يتحققا الا اذا توفر للبلد جيش قوي يصون امنه ويدافع عن حياضه.

وكان اول هاجس للحسين القائد هو بناء الاردن وقواه المسلحة والتي صارت مع حسن التدريب والتنظيم وحداثة التسليح مضرب الامثلة في الشجاعة والبطولات والتفاني.

ان الحديث عن معاني الجلوس على العرش الملكي واهدافه وغاياته يحتاج الى الكثير من الدراسة والاعداد والى صفحات طويلة ومجلدات كبيرة ولكنني وجدت هذا الجزء اليسير من الذكريات لاكتب عنه وبشكل سريع ومختصر ولعل في الذكرى ما ينفع الانسان حاضره ومستقبله.

وتحية تقدير واعتزاز لقائد هذا الوطن في ذكرى جلوسه الملكي على عرش القلوب الذي احبته وبادلته الوفاء والاخلاص.

المهندس حسني ابو غيدا

وقال المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين الاردنيين ان المواقف القومية الوطنية التي يقفها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين تستدعي منا جميعا وخصوصا النقابات المهنية التي تمثل الشريحة المثقفة الواسعة والمنتشرة في المراكز الاقتصادية والسياسية في القطاعين العام والخاص ان نقف صفا واحدا ضد كل من يحاول النيل من وحدة وكرامة هذا البلد الصامد المكافح الذي تكالبت عليه الظروف الصعبة وبشكل مكثف وسريع لضرب مصالحنا الوطنية وتطور سياستنا الذي انعكس من خلال تطبيق الديموقراطية التي اصبحنا نفاخر بها ونعتز والتي قفز بها الاردن الى مصاف ارقى الدول واعرقها في وقت قياسي.

واكد نقيب المهندسين ان القيادة الحكيمة الواعية المتمثلة بشخص جلالة الحسين كانت بدون ادنى شك وراء التطور الحضاري الكبير الذي شهدته البلاد والذي ادهش الجميع، مضيفا انه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا كمهندسين ان نكون حلقة اساسية في تطور مجتمعنا الاردني

اللواء حكمت مهيار

وقال اللواء حكمت مهيار:

عيد الجلوس الملكي مناسبة وذكرى عزيزة ذات معان سامية كثيرة تطل علينا في كل عام من فجر تاريخنا المجيد تشحذ الهمم وتذكرنا بماضينا الحافل بالكفاح والبطولات بقيادة الهاشميين منذ قيام الثورة العربية الكبرى بقيادة جلالة الحسين بن علي طيب الله ثراه من اجل تحرير البلاد العربية وجمع شمل العرب وتوحيدهم في دولة واحدة فكان من حسن طالع الاردن ان قيض الله له جلالة الحسين بن طلال الذي بايعه الاردن بضفتيه ليتابع مسيرة الاباء والاجداد.

فالمنجزات التي حققها جلالته مدعاة لفخر كل اردني وعربي فقد كانت اهم الانجازات على الساحة الاردنية والعربية هي تعريب الجيش الاردني وتحريره من الضباط الانجليز وعلى راسهم الفريق كلوب الذي كان بحق يعد قاعدة النفوذ البريطاني والغربي ليس في الاردن وحسب بل بالشرق الاوسط بكامله لانه كان احد مخططي السياسة البريطانية بالمنطقة.

ومن هنا فقد انطلقت مسيرة النهضة المباركة بقيادة الحسين المفدى وحقق الاردن قفزات مباركة في العمران والبنيان والتربية والتعليم والثقافة والتقدم الصناعي والزراعي رغم شح موارده وقد تم بناء وتجهيز وتدريب القوات المسلحة وسلاح الجو والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني التي اصبحت بحق من اعلى المستويات في العالم وبرهنت على هذا المستوى الرفيع في المعارك التي خاضتها القوات المسلحة مع العدو الاسرائيلي في الكرامة والجولان والضفة الغربية.

ومع تعريب الجيش فقد الغيت المعاهدة الاردنية البريطانية وتم تحرير بلدنا العزيز من النفوذ الاجنبي.

ولاء مطلق ووفاء صادق للقائد الهاشمي


عدنان الداغستاني


المهندس ابو غيدا


حكمت مهيار

● اربعون عاما من البناء والصمود تحكي قصة الاردن الحديث



الذكرى الاربعون لعيد الجلوس الملكي

بقلم
الدكتور سعد ابو دية

يصادف اليوم.. الذكرى الاربعين لعيد الجلوس الملكي وباستعراض سريع لسنوات حكم قائد الوطن، وراعي المسيرة الحسين المفدى تطالعنا قسمات النهضة الكبرى التي شادها جلالته، وجذرها في مختلف الميادين الزراعية، الصناعية، التجارية، التربوية والتعليمية، الصحية بحيث اصبحت هذه النهضة من الرواسي الشامخات التي يزهو بها الاردن، ويزهو بها الأردنيون وهم يتطلعون الى اقتحام القرن الحادي والعشرين بكل عزم وتصميم...

لقد امن جلالته «ان الانسان اغلى ما نملك» وكرس هذه المقولة وجسدها في تربية جيل منتم معطاء لا يبخل بتضحية ولا يضن بعطاء على مر السنين فكانت قصة الاردن الحديث، جوهرة في تاريخ العرب رغم قسوة الطبيعة وقلة الامكانات والتحديات السافرة التي ما زالت ماثلة في الأطماع الصهيونية.

لقد بنى الحسين جيشا عربيا كان سياج الوطن والامة واثبت انه الامين على قيمها وتراثها ومستقبلها وخاض معاركها في فلسطين والجولان وها هو يساهم اليوم في تثبيت السلام العالمي في ناميبيا والبوسنة والهرسك مما يؤكد مصداقية هذا البلد ومصداقية قيادته...

لقد ابى الحسين الا ان يكون الأردن صرحا عربيا مدافعا عن العرب حريصا على التضامن العربي، منافحا عن فلسطين، وكانت سياسته واضحة في كل ذلك فهو ولا يزال يدافع عن عروبة فلسطين وعروبة مقدساتها.. ودعا الى حل عربي لأزمة الخليج واثبتت الايام صدق راي القائد وحصافة فكره اننا ونحن نحتفل بذكرى جلوس القائد، نستذكر معا ملحمة الصمود والبناء التي نسجها الأردن والاردنيون فاضحت درة نفخر بها ونعتز خاصة ونحن نتفيأ ظلال الديموقراطية خيارنا الوحيد.. وقدرنا الذي لا بديل عنه في منطقة مفعمة بالأحداث والزلازل.. فكان القائد السباق الى هذا النهج الذي اثبتت الأيام اهميته واثبت الأردنيون انهم قمينون به...

● الحسين يبني وطن الديموقراطية ويجسد السياسة العربية الملتزمة بقضايا الامة

يحتفل الاردن في مناسبتين هامتين كل عام الاولى في الثاني من ايار والثانية في الحادي عشر من اب والواقع ان هاتين المناسبتين تختلفان عن بعضهما بعضا في معناهما.

المناسبة الاولى: تسمى المناسبة الاولى في ٥/٢ مناسبة تسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية.

المناسبة الثانية: تسمى المناسبة الثانية في ٨/١١ عيد الجلوس.

الاحتفال بالمناسبة الاولى:

احتفل الاردن بمناسبتين الاولى لاول مرة عام ١٩٥٢م كان ذلك يوم الاثنين المصادف في ١٩٥٢/٨/١١م يومها نودي بالامير الحسين بن طلال ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية واعفي المغفور له الملك طلال بن الحسين من سلطاته الدستورية وعندما نودي بالامير الحسين ملكا على الاردن لم يكن قد اتم ثمانية عشر عاما قمريا لذا كان لا بد من الانتظار حتى يتم جلالته ثمانية عشر عاما هجريا.

في ١٩٥٣/٥/٢ اتم جلالته ثمانية عشر عاما هجريا او قمريا وبناء على ذلك فقد تسلم سلطاته الدستورية كان يوم ١١ اب هو اليوم الذي انهيت فيه ولاية الملك طلال ولقد باشر المجلس سلطاته الدستورية اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١١ اب اذ اعلن انهاء ولاية الملك طلال والمناداة بسمو الامير الحسين ملكا دستوريا.

تشكيل مجلس الوصاية:

كان لا بد من تشكيل مجلس وصاية حتى يكمل جلالته (١٨) سنة وقد تشكل المجلس على هذا النحو:

١ـ دولة ابراهيم هاشم رئيس مجلس الاعيان.

ب ـ معالي سليمان طوقان ومعالي عبدالرحمن رشيدات عضوا مجلس الاعيان.

ولقد باشر المجلس سلطاته الدستورية اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١١ اب ١٩٥٢م الساعة الرابعة مساء الموافق ٢١ ذي القعدة ١٣٧١هـ.

يومها كان جلالته خارج الوطن في سويسرا. كانت البلاد العربية تموج بالقلاقل والسياسة العربية في مرحلة انتقالية فها هي مصر في مرحلة انتقال من الملكية الى الجمهورية وها هي لبنان كذلك وسوريا وعلى المستوى الدولي ظهر الاستقطاب وبدا الاتحاد السوفياتي يفكر في اختراق المنطقة. الاوضاع لم تكن طبيعية على اي مستوى محلي او اقليمي او دولي. لقد كان الاردن يعيش مرحلة فراغ كبير بعد ان خلى (عبدالله بن الحسين) مكانه وظهر الفراغ في المنطقة ولم تكن سنوات حكم الملك طلال كافية لعمل اي شيء. وعلى المستوى العربي كانت هناك هزات وهزات في جميع دول المواجهة وعلى المستوى الدولي كانت الحرب الكورية قد خلقت توترا وزاد التنافس بين القوتين العظميين وكانت المنطقة هي قطب الرحى. الاتحاد السوفياتي يترقب للاختراق. هذه هي الظروف التي كانت بانتظار الحسين في الاردن.

المدة ما بين ١١ آب ـ ٢٥ آب ١٩٥٢م

كان الحسين يقضي تلك الفترة في فندق بوريفاج في سويسرا على ضفاف بحيرة ليمان. لقد ورد ذلك وصف تلك اللحظات في كتاب مهنتي كملك وقد جاء بالنص ما يلي:

«في سن الحادية والاربعين، كان والدي قد منح بلاده كل ما يملك. لقد ولد في مكة المكرمة. واكمل علومه في ساند هيرست ثم التحق بالجيش العربي الاردني كضابط احتياط. تقلد منصب قاض في محكمة العشائر بعض الوقت. وتولى مرة اعمال نائب الملك اثناء غياب جدي. ما اعظم سعادتنا لو كانت حالة والدي الصحية قد اتاحت له ان يحكم مدة اطول. ولكن علامات خفية كانت تقلقني قلقا شديدا. ولقد استدعتني اسرتي في احد الايام للانضمام اليها، ولم يكن الامر يتعلق سوى بصحة والدي، وكنت اخشى هذه اللحظة. لقد كنت احب اسرتي واحب بلادي، ولكن كان لدي انطباع بانني ما زلت غير قادر على تحمل مسئوليات حكم الاردن وخدمة شعبي.

يضاف الى ذلك ان تصرفات عدد كبير من الاشخاص الذين شاهدتهم يوم وفاة جدي قد اصابتني بخيبة امل شديدة. فقد كنت ارغب في حياة طبيعية قبل فوات الاوان.

انتهت السنة الدراسية في هارو، وعلى الرغم من انني استمتعت بها كثيرا فقد كنت في حاجة ماسة الى الاجازة.

فذهبت فورا الى لوزان واقمت في فندق بوريفاج على ضفاف بحيرة ليمان حيث وجدت والدتي التي كانت تتعالج وكذلك اخوي وشقيقتي. كانت الايام الاولى بهيجة رغيدة، وكان صيف عام ١٩٥٢ جميلا لطيفا وهادئا في هذا الركن الصغير من سويسرا التي يخضع فيها كل شيء لنظام دقيق والتي كنت فيها على احسن حال من الراحة والدعة.

وفي صباح الثاني عشر من اب (اغسطس)، ذهبت والدتي وجميع افراد الاسرة للقيام ببعض المشتريات في ساحة القديس فرانسوا. كنت وحدي في غرفتي امتع ناظري بمشاهدة الاوز الطائر على البحيرة وكانت تسعى نحو الميناء سفينة بيضاء اللون. قرع الباب، فاذا بخادم فتى يقدم لي مظروفا موضوعا على صينية من الفضة. لم اكن في حاجة لفتحه لكي افهم ان (هارو) لم تعد بعد الان بالنسبة الي الا ذكرى. لقد كان يكفي ان القي نظرة على المظروف. فقد كان موجها الى «حضرة صاحب الجلالة الملك حسين». للمرة الاولى في حياتي انادى «بصاحب الجلالة» كجدي... ولم اكن قد بلغت السابعة عشر عاما.

اول حديث صحفي

وتلاحظ ان الصحافة قد علمت فجاءت مجلة مصرية في تلك الاوقات الصعبة وكانت اول مقابلة واول حديث صحفي اذ كان مع مندوب مجلة المصري في لوزان بسويسرا الذي سأل اسئلة سريعة وكانت الاجوبة مختصرة. لقد عثرت على تلك المقابلة المختصرة التي تشكل اول مقابلة صحفية مع الحسين وقال فيها بالنص «انني متاثر جدا للظروف التي ساتولى فيها عرش والدي وجدي الكبير المغفور له الملك عبدالله بن الحسين واني شاكر للبرلمان الاردني ثقته بي وارجو ان اوفق لخدمة بلادي والنهوض بها الى المستوى الراقي».

(يوم ١٩ اب ١٩٥٢)

ظهر في المقابلة ان التاثر وفي كتاب مهنتي كملك يصف تلك الفترة بشكل مفصل جدا وباسهاب بالغ هذه الاوضاع التي اصبح فيها مسؤولا ولم يعد طالبا ولن تكون له حياته الخاصة وورد بالنص ما يلي حول ظروف استلام رسالة رئيس وزراء في عمان:

"لقد بقيت هادئا"

كانت الساعة قد بلغت التاسعة. ولم يكن الحر قد غلف المدينة بعد. فضضت الغلاف وانا اتنهد. كانت الرسالة صادرة من رئيس الوزراء. وباسلوب دبلوماسي نموذجي، وبلهجة تتسم بالفتور والادب، ابلغني انه ياسف لاعلامي ان والدي قد تنازل عن العرش وانني قد غدوت منذ ذلك الحين ملكا للاردن. وان القرار الذي انباني به قد اقره مجلسا النواب والاعيان وان عودتي قد غدت مرجوة وفي اقرب فرصة. كانت هذه هي اللحظة التي كنت اخشاها لن اصبح ابدا طالبا بعد الان. فهل اتمكن يوما من ان اعيش حياة طبيعية وان اكون لنفسي حياتي الخاصة؟

لقد كافح والدي بشجاعة للتغلب على مرضه ليس لمصلحته فحسب، ولكن بشكل خاص لانه يعرف ان بلاده في حاجة اليه. ولقد انتقل خيالي في بضع لحظات الى الاف الكيلومترات نحو الشرق حيث كان والدي يناضل بعزيمة اليائس لاتمام مهمته على خير وجه في عمان، العاصمة التي تختلف كثيرا عن سويسرا التي اقيم فيها، العاصمة السمراء بدلا من ان تكون خضراء، العاصمة الثاوية على الجبال مع غبار شوارعها، وجموعها ذوي الازياء المتباينة الالوان. لقد تخيلت بسهولة الاضطراب الذي كان سائدا في قصر بسمان، وفجاة فهمت بانه لا حق لي بان اتحسر على نفسي في الوقت الذي كان والدي يعاني من العذاب. ومن الصعب على المرء ان يتفهم من بعيد الوقائع المحزنة وكابة الاحداث التي مرت بالامس، ولم اعرف ما جرى فعلا في الحادي عشر من اب، الا فيما بعد لقد كنت مقتنعا، وكنا نعرف ذلك جميعا، بان حالة والدي الصحية لا تمكنه من الحكم مدة اطول.

العودة للاردن

كان اذن لا بد من العودة للاردن في اسرع وقت. وهكذا كان فقد كانت العودة يوم ١٩٩٢/٨/٢٥م يوم عودة الحسين للاردن كانت الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين عندما هبطت طائرة في مطار المفرق وكان في استقبال جلالته رئيس الوزراء توفيق ابو الهدى ورئيس الديوان عبدالرحمن خليفة ورئيس التشريفات الملكية العراقي تحسين قدري وامير. اللواء احمد صدقي الجندي رئيس اركان حرب الجيش العربي بالوكالة ومتصرف لواء عجلون وقائد منطقتها.

ولقد جاء وصف هذه الرحلة في كتاب مهنتي كملك بان ذلك اليوم كان حارا جدا وان الاستقبال كان خياليا بضخامته وحرارته. ولقد كانت الرحلة مرهقة جسميا ونفسيا.

اوائل البرقيات

لقد عثرت على نصوص برقية هي من اوائل البرقيات التي تلقاها الحسين من سمو الامير نايف وهي بالنص: «حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم نهنيء جلالتكم بسلامة الوصول الى عاصمة ملككم سائلين الله ان يديمكم ذخرا للوطن العزيز ولآل البيت».

(التوقيع الامير نايف بن عبدالله)

ولقد ارسل الحسين ردا هذا نصه: «حضرة صاحب السمو الملكي الامير نايف المعظم سوق الغرب ـ لبنان... اشكر سمو العم على الشعور الكريم الذي اعرب عنه في برقية سموكم الرقيقة وفقنا الله جميعا لما فيه خير الوطن».

التوقيع الحسين
١٩٥٢/٨/٢٧م

كانت هناك اعباء كثيرة تنتظر الحسين ولذلك فانه قام بجولة في الاردن استغرقت ثلاثة اسابيع وهذا شيء من الذكريات التي وردت في كتاب مهنتي كملك عن تلك الجولة التي قام بها استيفاء للتعرف على الرعايا وورد بالنص:

«قمت برحلة استغرقت ثلاثة اسابيع لاستوفي التعرف على رعاياي. فزرت اهم المدن والقرى وقابلت الاف الاردنيين، وذهبت سواء بالطائرة او بالسيارة، الى اقصى انحاء البلاد، لقد كان امرا يبعث على الفرح والابتهاج ان ارى مدى الاخلاص الذي كان يكنه الشعب لي. ولقد حضرت مرة حفلة غداء قدم فيه المنسف في احد مضارب البدو. كان هنالك مئات من الرجال والنساء يرقصون ويغنون ويطلقون الرصاص في الهواء ابتهاجا. وقد حملوني على مشاركتهم في احتفالهم. وقفت امام بيوت الشعر السمراء التي كانت تبرز من الصحراء، وقلت في نفسي عندها بان البلاد سوف تكون بخير ما وجد في الاردن امثال هؤلاء الرجال.

وانتهت هذه الرحلة الممتازة وياللاسف. ماذا اصنع؟ انني رجل يشعر بالتعب ولا يتاثر به. انني لا استطيع تحمل البطالة والتفرغ. وهكذا منحت لي فرصة لتحقيق حلم قديم».

في ساند هيرست

كان لا بد من زيادة الخبرة وبعد الجولة في ربوع الاردن فان موضوع الذهاب لساند هيرست قفز الى السطح لكي يخوض غمار تجربة غير عادية بالاضافة الى كلية هارو.

وفيما يلي وصف لتلك الفترة وظروف الالتحاق بساند هيرست وورد بالنص على لسان جلالته:

«في صباح احد الايام زارني خالي الشريف ناصر ورئيس الوزراء بدانا نتحدث عن العادي من الامور. واحسست انهما يرغبان في مفاتحتي بامر جدي. قدم لنا الشاي بالنعناع والتفت خالي عندئذ، وهو رجل محبوب لطيف المعشر نبيه ذو فطانة وقال لي: هل تعتقدون يا صاحب الجلالة انكم اذا ما بقيتم في القصر، ستستفيدون من وقتكم فائدة اكثر؟

فاجبته: هل لديك اقتراح تعرضه علي.

فرد قائلا: بالتاكيد. وانني اعرف بان والدكم سوف يقدر اقتراحي حق قدره وكذلك جدكم نفسه فقد كان سيتمناه لو بقي على قيد الحياة.

وادركت فجاة اقتراح خالي وقلبي يثب طربا. فقلت له: انك تريد ان تتحدث عن ساند هيرست.

فقال لي مؤكدا: نعم ان اباكم قد دخل هذه الاكاديمية وانني اذكر قوله بان ساند هيرست احسن مدرسة حربية في العالم مكن يختاره الرجل ليتعلم مهنته كملك».

وتذكرت عندها الكلمات التي قالها لي والدي قبل ذلك ببضع سنين، عندما كنت العب بجنود من الرصاص امامه.

«لا يستطيع المرء القيادة وادارة الامور الا بالنظام ولا يوجد مكان في العالم يحسن تعليم ذلك افضل من ساند هيرست».

وهكذا سنحت لي فرصة فريدة استثنائية! انني اود ان اعطي خير ما في نفسي وارغب في ان اتقدم امام شعبي وانا واثق تمام الثقة بنفسي وان ارتقي العرش مستوفيا لافضل الصفات والشروط الممكنة. لقد كنت ملكا حقا ولكنني كنت ابغي ايضا تمديد فترة شباب، يفر مني، بضع سنين اخرى. ان هذه الشهور القليلة في ساند هيرست ستكون بمثابة فسحة من الوقت او راحة وقتية قبل عقد العمل الطويل الامد الذي سوف اوقعه مع الاردن عندما ابلغ الثامنة عشرة من العمر.

اتصل كل من رئيس الوزراء والجنرال كلوب بوزير الدفاع البريطاني للتصريح لي بمتابعة تدريب خاص عاجل لمدة ستة اشهر. وهكذا بعد شهر من استلامي برقية فندق بوريفاج استبدلت لقبي كملك باخر، هو التلميذ الضابط حسين بالاكاديمية الملكية العسكرية في ساند هيرست. كان ذلك في ١٩ ايلول (سبتمبر) من علم ١٩٥٢، وقد الحقت بسرية انكيرمان اولد كوليدج غرفة رقم ١٠٩.

كانت ساند هيرست بلا ادنى شك تجربة غير عادية لاسباب شتى فقد ساهم هذا الفصل الدراسي القصير الامد الى حد كبير مساهمة فعالية في تكويني الفكري واعدادي الشخصي كرجل. لقد كانت هارو وساند هيرست تجربتين متباينتين تماما. كنت في الاولى اعتبر فتى. اما في الثانية فقد عوملت كرجل. لقد عهد الي بمسئوليات. وكانوا يستطيعون الاعتماد علي. صحيح انه كان لا بد من العمل الدائب الموصول وكان على المرء ان يبذل من نفسه ما استطاع بدون حساب ولكن دروسي كانت تستهوي النفس. فنحن العرب من جنس يحب الاحتكاك بواقع الحياة القاسي، ويحب بذل الجهد واستنفاد ما في الوسع. لذلك كنت كعربي احب هذه الحياة كتلميذ ضابط وكان يستهويني هذا النظام العسكري والجو الدراسي في ساند هيرست.

في اليوم الاول، رحب بي القائد وقدم لي بيانا سريعا بتقاليد المدرسة، وتمنى لي ان اتمكن من استخلاص خير نفع واحسنه. ثم احد النظر في عيني وقال لي: «اود ان امنحكم امكانية الاختيار. ان ساند هيرست مكان شاق قاس جدا فالرجال الذين يفدون اليها مجبرون على ان يشتدوا في العمل وان يبذلوا ما في وسعهم من جهد، اكثر من اي مكان اخر، فالحياة فيها شاقة متعبة. فهي تتطلب احتياطيا هائلا من القوة وكثيرا من ضبط النفس. فهل تعتقدون انكم قادرون على احتمال هذه الشروط ام انكم تفضلون اختيار معاملة تفضيلية؟»

العودة من ساند هيرست

عاد جلالته من ساند هيرست لتسلم اعباء العمل الجديد التي ستبدا دستوريا في ١٩٥٣/٥/٢م اذ ان جلالته في تلك الفترة سيكون قد اكمل ١٨ عاما ويكون قادرا على تسلم اعباء عمل في محيط متلاطم الامواج.

في ١٩٥٣/٥/٥م صدرت الارادة الملكية بتشكيل اول وزارة في عهد جلالة الحسين وكان الوزراء هم: فوزي الملقي رئيسا، سعيد المفتي نائبا ووزير دولة، سليمان سكر وزير مالية، احمد طوقان وزير معارف، انسطاس حنانيا وزير تجارة، انور الخطيب وزير الاقتصاد والانشاء والتعمير، حكمت المومى وزير الزراعة، حسين فخري الخالدي وزير خارجية وقائما باعمال قاضي القضاة، شفيق ارشيدات وزيرا للعدلية والمواصلات، مصطفى خليفة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية وبهجت التلهوني وزير الداخلية. وقد عدلت هذه الوزارة فاصبح هزاع المجالي وزيرا للداخلية.

استمرت هذه الوزارة حتى ١٩٥٤/٥/٢م وفيما يلي نص كتاب التكليف الذي تم توجيهه الى السيد فوزي الملقي:

«عزيزنا دولة السيد فوزي الملقي

بناء على استقالة دولة السيد توفيق ابو الهدى من رئاسة الوزراء، وبالنظر لثقتنا التامة باخلاصكم للعرش، وتفانيكم في خدمة المملكة على اسس جديدة تقوم على تفهم حاجات شعبنا الامين ورعاية مصالحه وامانيه، فقد عهدنا اليكم بمنصب رئاسة الوزراء، مستعينين بالعلي العظيم، ومؤملين ان يهدف منهاج وزارتكم الى تمكين السيادة القومية والمحافظة على الحقوق العربية، بالتفاهم والتآزر التامين مع جميع الدول العربية، والمحافظة على علاقات الود مع الدول الحليفة والصديقة.

وفي الداخل نامل ان تضعوا منهاجا مفصلا لبعث حركة اصلاح واسعة في الحقلين الاجتماعي والاقتصادي، بحيث يشعر المواطنون ان الحكومات انما تقام لخدمتهم وتنظيم شؤون حياتهم ورفع مستواهم وتامين حاضرهم ومستقبلهم لينعموا بالاطمئنان والحياة الكريمة. سائلين المولى عز شانه ان يوفق دولتكم وان يحقق ما نتوخاه من رفاهية ورفعة لهذا الشعب الامين.

اننا ننتظر تقديم اسماء زملائكم على المنهاج الذي بيناه عزيزنا.

١٩٥٣/٥/٥

الحسين

الحاجة الى الاصلاح

لقد كانت الحاجة للاصلاح قوية جدا. كانت الاعباء كما ذكرت ليست قليلة. لقد ظهر ذلك واضحا جليا في اول كتاب تكليف تم توجيهه الى رئيس الوزراء فوزي الملقي وكان الرئيس فوزي قد عين مستشارا لجلالته قبل ان يكون رئيسا للوزارة وفيما يلي نص كتاب التكليف الذي يظهر فيه الاهتمام ببعث حركة الاصلاح في الاردن بشكل واسع ومنذ ذلك الوقت سارت الامور على هذا النحو في مجال الاصلاح الاداري وكانت جميع كتب التكليف تركز على ما يلي:

١ـ الاهتمام بجهاز الدولة وخير الناس وكفاءة العمل.

٢ـ تنظيم جهاز الدولة على اساس من الكفاية والامانة والحرص على سيادة القانون.







الذكرى الاربعون لعيد الجلوس





مجال السياسة الخارجية

يمكن تقسيم السياسة الخارجية في عهد الملك الحسين لقسمين: ١- سياسة دولية و٢- سياسة عربية.

ولدى متابعة كتب التكليف وهي الكتب التي يوجهها جلالة الملك الى رئيس الوزراء يمكن متابعة سياسة الاردن الخارجية على هذا النحو:

العلاقات مع الدول العربية ودور الاردن في النظام الاقليمي العربي الفترة الاولى من عهد الملك الحسين

من البداية ركزت كتب التكليف على العلاقات العربية العربية ويمكن ملاحظة تطور هذا الموضوع على هذا النحو.

أ ـ مرحلة ما قبل الغاء المعاهدة البريطانية

ركزت كتب التكليف الموجهة لرؤساء الوزارات فوزي الملقي وسعيد المفتي وسمير الرفاعي وابراهيم هاشم وسليمان النابلسي على ما يلي

تفاهم وتآزر مع الدول العربية وتوثيق العلاقات على امتن اسباب المصلحة الواحدة ضمن مصلحة البلد وقضية فلسطين.

تحدثت كتب التكليف عن موضوع تمكين السيادة القومية.

وفي بيان الملقي الوزاري فانه تحدث عن سعي الحكومة في مساعدة نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار والنفوذ الاجنبي حتى تتهيأ الاوضاع لما يصبو اليه كل عربي من حرية وسيادة لجميع الاقطار العربية واكد ابو الهدى التفاهم والتآزر المطلق مع الدول العربية واكد المفتي الموضوع نفسه واشار لوحدة الامة العربية والوطن العربي الكبير ووحدة القضايا والمشاكل.

وجاءت حكومة النابلسي واكدت السير مع جميع الدول العربية المتحررة من اجل تصفية الاستعمار واكدت قبول المعونة المعروضة من مصر وسوريا والسعودية كبديل للاعانة البريطانية للجيش والحرس الوطني... وكانت العلاقات مع بريطانيا قد تأثرت كثيرا والنقمة والتعبئة ضد بريطانيا استمرت.

ولقد ركز بيان هزاع المجالي على التضامن العربي للوقوف في وجه الشيوعية والصهيونية. في البيانات الاخرى لم يكن هذا التركيز موجودا ولقد ركزت جميع كتب التكليف على قضية فلسطين وانها قضية العرب اجمعين وان الاردن يتحمل العبء الاكبر فيها.

رؤساء وزراء الستينات

أ ـ قبل حرب علم ١٩٦٧ ركزت كتب التكليف على قضية فلسطين وثبات الموقف منها ومن قضية الجزائر وركزت على التعاون الاخوي العربي.

طالبت بحشد الجهد العربي من اجل قضية فلسطين قضية الاردن الذي يضم بين جناحيه اكبر عدد من ابناء فلسطين وفلسطين قضية حياة او موت وهي تتبع موقع القلب من رسالتنا وبالنسبة للاردن هي قضيته الاولى وعليه مسؤولية في استعادة الوطن المغتصب.

وركزت على ما يلي:

١- الاحترام لارادة الشعوب العربية.

٢- تدعيم الجامعة العربية.

٣- للاردن مسؤولية كبرى في الدفاع عن الوطن العربي والاردن بمثابة القلب من الجسد وهو مرتكز اساسي لاستئناف الانطلاق العربي الذي عبرت عنه الثورة العربية الكبرى وهو جزء لا يتجزأ من الامة العربية.

ولقد ركزت البيانات الوزارية على قضية فلسطين وقضية الاردن الاولى وانها قضية حياة او موت اما الحياة بعزة وكرامة واما الموت بشرف وبطولة وانها ايضا حجر الزاوية للسياسة العامة الداخلية والخارجية.

بعد حرب علم ١٩٦٧

ركزت كتب التكليف على:

١) التعاون المخلص في كل مجال وميدان والسعي لتجسيد دور الاردن باعتباره عنصرا فعالا في تجميع الكلمة العربية التعاون مع الاشقاء بخاصة مصر من اجل القضية الفلسطينية

٢) القضية الفلسطينية حجر الزاوية في السياسة العربية.

٣) حشد الطاقات لازالة اثار العدوان وتقوية العمل العربي

٤) الطلب من الدول العربية دعم الاردن.

ولقد ركزت البيانات الوزارية على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وازالة اثار العدوان والتعاون الوثيق والتفاهم التام مع سائر الدول العربية الشقيقة انطلاقا مما توصل اليه الملوك والرؤساء في قرارات مؤتمر قمة الخرطوم.

ويلاحظ ان كتب التكليف بعد الحرب ركزت على فكرة ازالة اثار العدوان والحشد والتعاون العربي ولقد حدثت ظروف كثيرة جديدة بعد الحرب ابرزها ان مصر لم تعد كما كانت في السابق عدوا رئيسا للاردن واصبحت معتقدات الملك عن رئيس مصر جمال عبدالناصر انه في صف الاردن ولقد ذكر الملك بعد مؤتمر الخرطوم اكثر من مرة انه يتكلم باسم مصر. ويلاحظ ان كتب التكليف قبل حرب ١٩٦٧ ركزت على مكانة الاردن في الوطن العربي وركزت على احترام ارادات الشعوب. اما كتب التكليف بعد حرب علم ١٩٦٧ فانها ركزت على حشد الطاقات لازالة اثار العدوان بعد احتلال اسرائيل لاراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان، كما انها ركزت على الطلب من الدول العربية دعم الاردن واشارت كتب التكليف لموضوع التعاون مع الاشقاء بخاصة مصر. انتقل الوجود الفدائي الفلسطيني الى الاردن واصبحت المنظمة طرفا من اطراف النظام الاقليمي العربي واثر ذلك كثيرا على التفاعلات العربية كانت المنظمة من عملياتها ضد اسرائيل بسبب الظروف «الديموغرافية» في الاردن والظروف الجغرافية اصبح الاردن ارضية عمل للمنظمة وما انبثق عنها من مؤسسات ومنظمات اخرى دخلت .الاردن بعد معركة الكرامة نشأت ازدواجية في السلطة دعمت الدول العربية المنظمات ماليا وسياسيا واعلاميا وامام الهجمات الاسرائيلية المضادة كانت مسؤولية الاردن كبيرة جدا...



اصبحت المنظمة اكبر قوة ضاغطة على صانع القرار الاردني...

وعندما قدمت مبادرة روجرز ١٩٧٠/٧/٢٥ وقبلها الاردن في ١٩٧٠/٧/٢٦ وقبلتها مصر قبل ذلك فان انقساما وقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الاردن ومصر.

ولم يتحقق التعاون بين الدول العربية ولم تتحقق استراتيجية السلام التي اصبحت ترتكز بعد حرب علم ١٩٦٧ على الحل السلمي.

رؤساء السبعينات

في ظل الاوضاع السابقة فانه يلاحظ بان كتب التكليف في السبعينات على التعاون العربي والايمان بالمقاومة الفلسطينية ولقد ركزت كتب التكليف على التعاون العربي في الميادين كافة لاغراض معركة التحرير وتوثيق اواصر هذا التعاون والمشاورة والمشاركة في رسم الخطة العربية الشاملة التي تحدد الادوار وتفرض الالتزامات.

وفي علم ١٩٧٠م فان موضوع المقاومة الفلسطينية اخذ يحتل مكانا في كتب التكليف وركزت بعض الكتب ، على الايمان بالمقاومة الفلسطينية الشريفة.

وظهر موضوع احياء الجبهة الشرقية والتعاون الشريف مع الاشقاء في احياء الجبهة.

رؤساء الثمانينات

ركزت كتب التكليف السابقة نفسها وهي:

١) خدمة قضية فلسطين ونصرة قضايا الوطن العربي كله، واستعادة حقوق شعب فلسطين المشروعة.

٢) الحديث عن دور الاردن العربي

٣) العمل العربي المشترك المتعلق بالقضية الفلسطينية

٤) التضامن العربي ودعمه وتعزيزه.

وركزت كتب التكليف على التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وبخاصة على اسس اتفاق العمل المشترك (شباط) ١٩٨٥م، ودعم الاهل في الاراضي العربية المحتلة.

وظهر موضوع دعم العراق «لاول مرة» في الدفاع عن عروبة العراق وفي دعوته المخلصة لانهاء الحرب مع ايران على اسس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفق القانون الدولي واحتل موضوع لبنان الاهتمام في كتب التكليف.

علاقات الاردن مع المنظمة «م. ت. ف»

ولقد اندفع الاردن في الثمانينات في تعاون وثيق مع المنظمة على هذا النحو:

في ١٩٨٧/١/١٤ اعلن الملك التزامه باقامة سلام دائم وعادل والعمل بشكل وثيق مع المنظمة.

واندفعت الدبلوماسية الاردنية لتهيئة العلاقات الاميركية الفلسطينية بسبب معارضة الاميركيين في اشتراك المنظمة وان الاطراف هم اطراف حرب علم ١٩٦٧م وان المنظمة لا تشترك في المرحلة الاولى من التفاوض في ١٩٨٥/٩/٧ رفض الاميركيون امكانية اجراء اللقاء لتنتهي بذلك خطة العمل التي بدأتها الدبلوماسية الاردنية.

جهود الدبلوماسية الاردنية لعقد المؤتمر الدولي

استمر تركيز الاردن على الناحية الثانية المتعلقة بالمؤتمر الدولي وتم استطلاع الموقف الاميركي قبل زيارة الملك لنيويورك كانت هناك امكانية للعودة للموضوع عند النقطة التي ترك عليها في ايار وهي كما يلي: كان الملك قد اثار موضوع المؤتمر الدولي وساعيا لتحقيق شيء يشبه كامب ديفيد «اجتماع اردني فلسطيني ـ اسرائيلي ـ اميركي ـ في مدينة اميركية) رفض الاردن وقطع الملك زيارته...

عدل الاميركيون موقفهم وعرضوا اقتراح مفاوضات تجري في مبنى الامم المتحدة بجنيف ورفض الاردن ذلك... تخلى الاميركيون عن اقتراحهم وبدأوا يفكرون في مؤتمر دولي...

بعد فشل موضوع التمثيل الفلسطيني اثير موضوع المؤتمر الدولي في المحادثات الاردنية الاميركية في واشنطن في تشرين الاول ١٩٨٥ وحدث ما يلي:

١) عرض الاميركيون مؤتمرا شكليا رفضه الاردن

٢) عرض الاميركيون عدم مشاركة الاتحاد السوفياتي حتى يعيد علاقاته مع اسرائيل ورفض الاردنيون ذلك لان المؤتمر يكون ناقصا ولان المنظمة نفسها طرف في النزاع ولا تعترف بها الولايات المتحدة

ولقد اسفرت الدبلوماسية الاردنية بعد مباحثات مكثفة عما يلي:

١) دعوة لمؤتمر دولي للسلام يحضره اطراف النزاع والدول الدائمة العضوية لمجلس الامن.

٢) يعقد المؤتمر على اساس قراري ٢٤٢، ٣٣٨ وتعترف المنظمة بالقرارين لم تسر الامور كما يجب ان تسير. وفي كل الاحوال ادى الاردن رسالته ويلاحظ بشكل عام ان السياسة الاردنية سارت منذ مطلع الخمسينات وسط بحر متلاطم الامواج واستطاعت ان تؤدي دورها وخلاصة القول يمكن ان ندونها على النحو التالي في الخمسينات وثق الاردن علاقاته مع الدول العربية ضمن مصلحة البلد الواحد وقضية فلسطين وان الاردن يتحمل العبء الاكبر فيها في الستينات ركزت كتب التكليف على قضية فلسطين وقضية الجزائر ايضا واعتبرت قضية فلسطين قضية حياة او موت.

في السبعينات وبعد حرب ١٩٦٧ ركز الاردن على حشد الطاقات لازالة اثار العدوان بعد حرب ١٩٦٧

وبعد المواجهة مع المقاومة الفلسطينية فان كتب التكليف على القضية الفلسطينية كانت ترى دعم المقاومة الفلسطينية الشريفة.

وركزت على احياء الجبهة الشرقية.

في الثمانينات ركزت كتب التكليف على موضوع دعم القضية الفلسطينية ووصل التنسيق ذروته بين الاردن والمنظمة ودعم الاردن العراق في حرب الخليج وظهر في كتب التكليف موضوع عروبة العراق ودعم خطوة العراق المخلصة في انهاء حرب الخليج.

وهكذا يلاحظ ان كتب التكليف التي حددت مسار السياسة الخارجية تضمنت دعم القضايا العربية ، الجزائر، العراق، لبنان ويبقى موضوع القضية الفلسطينية هو الموضوع الاكثر اولوية في اهتمامات صانع القرار الاردني بحيث انصبت كتب التكليف على هذا الموضوع وكان شغل الوزارات الشاغل هو هذا الموضوع.



على هامش زيارة

جلالة الملك لمحافظة المفرق





بعد زيارة جلالة الملك لمحافظة المفرق والموافقة على افتتاح مدرسة تابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية فان الذكريات عادت لخاطري عن رحلة الجيش العربي مع معركة التعليم ، في الصحراء. يا لها من ذكريات عطرة في التحام الصحراء الشرقية والجنوبية. لقد وقع العبء الاكبر على الجيش. لقد تم تدوين التجربة في كتاب طبع علم ١٩٨٧م بعنوان «الجيش العربي ودبلوماسية الصحراء تحدث عن تجربة الجيش مع هذه المدارس. فعلا كانت هناك معركة دبلوماسية محددة نفذها الجيش ببراعة استحق عليها الاعجاب والاكبار وساهم في تنمية الصحراء الجنوبية والشرقية وربطها بالعاصمة. تعود تلك التجربة لعام ١٩٣٢م وهي تلك السنة التي وقفت فيها الغزوات في الصحراء الشرقية لقد ساهمت قوة البادية في استقطاب ابناء البادية الاردنية في التجنيد والتعليم معا. وعلمت الجنود والاطفال معا. فاوجدت جنودا متعلمين وحققت رافدا هاما لقوة البادية ثم الجيش. قليلون يتذكرون اولئك الرواد العظام الذين درسوا في الصحراء ومنهم محمد زيد الكيلاني الذي كان من اولئك الرواد وهناك اخرون تنقلوا في المدارس الرحالة وهي تلك المدارس التي تنقلت بين الموقر والازرق شمالا والجفر والمدورة جنوبا. لقد تنقلت تلك المدارس مع البدو في رحيلهم ولذلك سميت بالمدارس الرحالة. كان هناك معلمون منفردون تحملوا العبء الاكبر في الثلاثينات الاولى ومنهم كما اشرت محمد الكيلاني في باير ومنهم عمر اللاقي ومحمد عبدالله ابو العسل الذي اشتهر كثيرا كواحد من ابرز المعلمين في المدارس المتحركة.

لقد نجحت قوة البادية في توطيد الامن اولا. كان المغفور له عبدالله ابن الحسين قد اولى الموضوع اهتماما كافيا واهتم به ايما اهتمام واودع الموضوع اولا بيد الضابط البريطاني كلوب ولقد قامت قوة البادية بتوفير فرص تعليم لابناء البادية والجنود وكان الجيش العربي اول من ساهم بمحو الامية للكبار وتعليم ابناء الشهداء والعسكريين ان افتتاح مدرسة تابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية هو عود لتلك السنوات التي كانت فيها مدارس الثقافة العسكرية تغطي هذه المنطقة بالمدارس المتحركة «الرحالة» ثم بمدرسة ثابتة في مغير السرحان للبنين ومدرسة في المفرق ايضا. لقد قام الجيش بفتح هذه المدارس في مناطق لا تصلها خدمات وزارة التربية ولذلك فان الجيش كان يسلم هذه المدارس لوزارة التربية اذا وصلت الخدمات كما حصل في مدرسة الموقر وغيرها التي لم تعد تابعة للجيش.



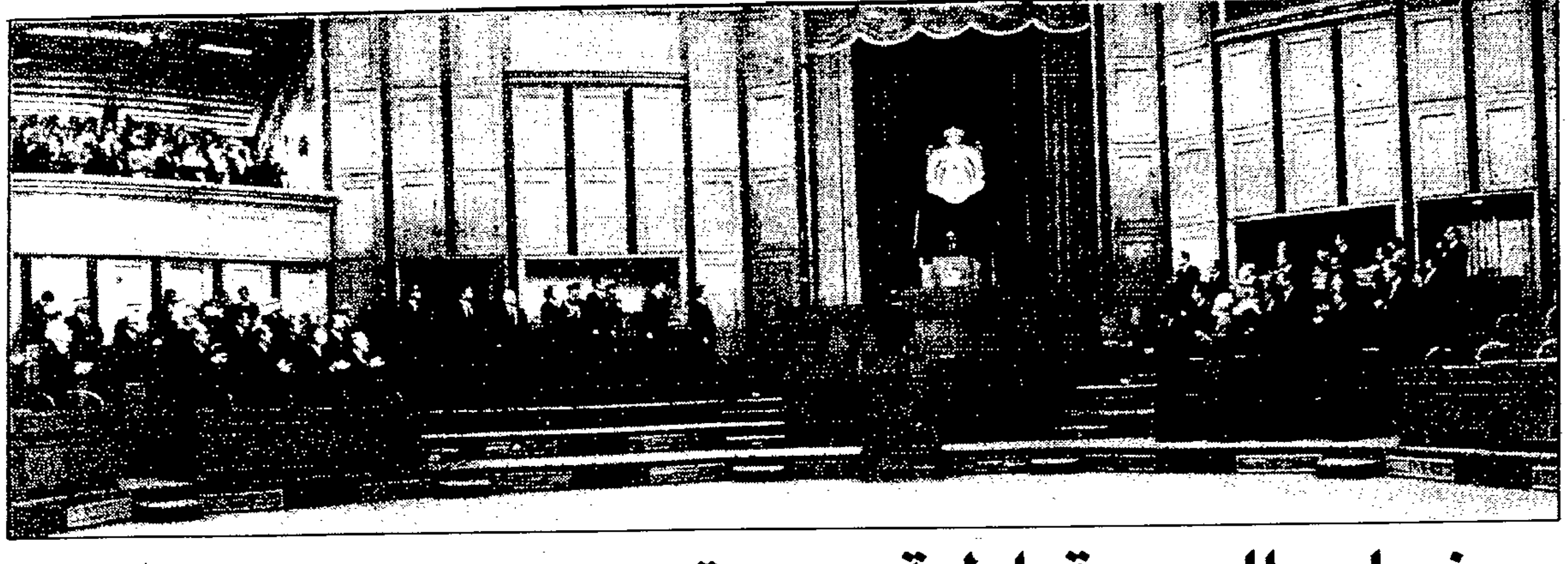




في محاضرة للمجالي بمناسبة عيد الجلوس الملكي بجامعة مؤته

● الحسين والاردن صنوان لا ينفصلان حلا في بعضهما حلول العين في الحدقة

● القائد عمل على ارساء دعائم الديموقراطية منذ ان تولى الحكم





ضمن احتفالات جامعة مؤته بعيد الجلوس الملكي وبحضور الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة القى المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام السابق محاضرة بهذه المناسبة بعنوان قائد ومنجزات.

ايها الاخوة الاعزاء.. تحية طيبة، طيبة هذا الموقع الذي تحوم فوقه ارواح الشهداء، وتباركه الملائكة، ونحن نرنو النظر الى المستقبل لتبقى رايات جعفر الطيار وابطال مؤته خفاقة وقد اخذتها اليد الوارثة المباركة لتديم رفعها فنستظل بها جميعا..

ومؤته الجامعة الان.. محط الانظار ومهوى القلوب المتطلعة لتجد الحاضر من الماضي، وهي موقع اعتزاز الحسين وكل الاردنيين في الجيل.. والاجيال الاتية ولذا فان الحديث بين يديها ياخذ شكلا اخر اقرب ما يكون الى الخشية..

لا اجمل من الحديث عن القائد في موقع ترتبط به جذوره واروقة الهاشميين ولكن العصي والصعب هو الحديث عن الانجازات التي تنوعت وتعددت وصنعت ما وصفه الحسين ببناء القلعة وانجاز الروعة.. وهو الانسان الاردني اولا واخيرا، بهذه الكبرياء وهذا الصدق والتسامي والصبر والقبض على حجر العروبة باليد حين تحولت العروبة الى جمر وتحول طاعنوها الى ابطال..

ايها الاحبة.. قلت يستعصي علي ان ابدا، لكنني في ساحة الانجازات العديدة والتي تعرفها من خلال مواكبتنا المسيرة وتعرفنا عليها، سنقتطف من كل موقع تسمية ولقطة وستسير مع المسيرة الخيرة بمحطاتها المتعددة التي تضيء مسافة طويلة هي مسافة بناء الحسين وسجله الذي ربط فيه اسمه بالاردن وربط الاردن به لدرجة من التداخل لا انفصام فيها فما ان يذكر الحسين حتى يذكر الاردن وما ان يذكر الاردن حتى يذكر الحسين فهما صنوان لا ينفصمان حلا في بعضهما حلول العين من الحدقة..

ايها الاحبة.. سانوقف عند البعد السياسي في الانجاز وساجلو فيه تطور الفكرة الديموقراطية مذ كانت حلما في عقل الحسين ووجدانه حتى اصبحت واقعا معاشا يحتاج منا كل عناية ويقظة واهتمام..

وربما يسأل احد فاضل منكم عن مغزى التوقف عند هذا البعد (السياسي وخاصة التجربة الديموقراطية) ولماذا لم نتناول الانجازات الواضحة والجلية الاخرى في مجال الاقتصاد والاجتماع والتنمية وبناء الانسان وصورة الاردن امام العالم ونموه واستقراره ورفعة شأنه.. ربما يسأل احد عن ذلك.. وجوابي ان المجال لا يتسع لوصف وذكر كل المحطات في هذه المسيرة الخيرة.. ولذا سآخذ جانبا واترك جوانب اخرى تناولها لغيرون بالدراسة والتحليل والذكر. وهي جوانب ملموسة ومعاشة..

اعود الى المحطة الاولى.. الى حلم الحسين الاول حين تولى سلطاته الدستورية عام ١٩٥٣.. الحلم الذي قال عنه الحسين انه تحقق فماذا قال: منعم عدت من بريطانيا.. وفي ذهني كل تلك الايام التي امضيتها ادرس واطلع واعيش التجربة الديموقراطية هناك. كنت احلم ان يكون الاردن كذلك.. كان ذلك في سنة ١٩٥٣ ولكن لم تكن الامور كما اردت.. وفي مرة جلست مع رئيس الوزراء ابو الهدى وتحدثت طويلا.. وطرحت عليه بعض الافكار التي احملها واحلم بها.. وحين كان الحديث ينتهي سألته الى اين يذهب فقال: الى المعتمد البريطاني لاستفسر منه واشاوره..

اسست هذه الحادثة في نفسي عزما لا حدود له للبدء في بناء البلد وتحضير استقلالها التام.. فالديموقراطية التي حلمت بزرعها واطلاقها في مجتمعي اصطدمت منذ اللحظة الاولى بهذا المناخ.. مشاورة المعتمد البريطاني.. وبدات مرحلة كسر الحاجز الصلب لاطلاق الارادة الاردنية.. مرحلة تعريب قيادة الجيش في اذار عام ١٩٥٦ وهي الخطوة الاوضح والاعمق في تاريخ الاردن الحديث.. وحين عربت الجيش بدات الارادة الاردنية في نهوض واسع حين استطاعت ان تجد الوسيلة.. قوات مسلحة اردنية تحمل اسم الجيش العربي وترفع رسالة الثورة العربية، وتنذر نفسها لقضايا الامة.. كان الحلم قد بدأ وهو ما زرعته.. وكنت انظر الى الخطوة الجبارة التي اتخذتها الشقيقة مصر عام ١٩٥٦ بتاميم السويس وحلمنا ببناء المجد العربي.. وجاءت احداث عام ١٩٥٧ التي تحركت علينا وداهمت حلمنا من داخله فكان ان حدث التعتيم على الفكرة الرائدة والنهج المأمول ولكننا بقينا نمسك بالحلم الذي تولد عام ١٩٥٣ رغم الاعوام القاسية هكذا تحدث الحسين القائد عن الحلم الذي راوده منذ عام ١٩٥٣ لبناء الديموقراطية وترسيخ اثارها وصناعة الانجازات من خلالها.. هذا الحلم الذي سنرى كيف تجلى وتطور وما هي دوافعه واسبابه وايضا معوقاته وعقباته..

ايها الاخوة.. اسمحوا لي قبل ذلك ان الاردن الذي اصطدم حلمه المبكر في ترسيخ تجربة ديموقراطية وطنية تستلهم الواقع وتضيء جوانب حياة الاردن كلها وتنير للافق العربي تجربة رائدة.. عمل ومنذ عام ١٩٥٧ على بلورة تجربة جديدة اعتمدت التنمية وبناء الانسان وزراعة نهج سياسي معتدل ومتوازن حتى يعطي حلمه الذي فكر فيه قائده مضمونا حيا لاشعارات هشة.. ومصداقية محسوسة لا وعود لا تثبت لاختبار..

ففي الوقت الذي شهدت فيه سنوات ما بعد عام ١٩٥٧ حالة استقطاب سياسي شديد استهدفت الاردن وتحركت باتجاهه لتغطيه او تجرفه كان الاردن قد اخذ خطا اخر تماما.. واثبت لاحقا ان تجربته هي التي نجحت وان تجارب ومحاولات الاخرين لم تنجح في استقطابه واجتياحه..

في الخمسينيات لمع بريق الناصرية والبعث والقوميين العرب والماركسيين وحزب التحرير وغيرها.. وتيارات اخرى تقلت نفسها باغلفتها ومضامينها لتزرع نفسها في الاردن حين اصبح جرحه مفتوحا ولتقوم مقام حلمه في ديموقراطية تاخذ جذرها من ترابه وترتوي من تجربته وتتلون بمقاصده واهدافه.. ولكن ذلك لم يكتمل.. فالشعارات على اختلاف الوانها ومصادرها وطبيعتها غطت الساحة الاردنية دون ان تمكن الاردنيين من اختبار طبيعتها فكان ان دخلت الاحزاب من كل حدب وصوب لتقيم لنفسها مواقع تجيرها لمصادر خارجية ولذلك لم تستطع تلك الاحزاب ان تعبر او تمد جذورها لان جذورها كانت في الخارج واغصانها كانت هنا في الداخل وشتان ما بين الجذر والغصن اذ سرعان ما جرى تقليم الاغصان حفاظا على الاردن وبالتالي انحدر الحلم الاردني او دعونا نقول انه تاجل..

ايها الاخوة.. لقد وقف الاردن كيانا وشعبا وحكومات امام مفترق طرق منذ البداية فكان ان امسك بحلمه..

نجاح الديموقراطية يرتبط بقدرة الاحزاب على تمثل العمل السياسي

وراح يبني كل وسيلة من اجل الاستقرار والاستمرار.. ولولا ان وهبه الله قيادة حكيمة.. هي قيادة الحسين لما استطاع الوقوف في وجه الانواء والتيارات القوية الجارفة وخاصة بعد الغمامة السوداء التي افرزتها هزائم الدول العربية عام ١٩٤٨ وهي الهزيمة التي وضعت دول الشرق العربي على حافة بركان متاجج وصراع على السلطة واعادة تقييم للنظم الاقتصادية والاجتماعية وكثير من القيم والمفاهيم بحيث اوصلتها عملية اعادة التقييم والصراع على السلطة في نهاية الامر الى تفكير جديد قوامه حكم الحزب الواحد او الفرد او العسكر..

وانتشرت في المنطقة كرد فعل على الهزائم ومحاولة البحث عن المنقذ المنتظر اصطلاحات وتعبيرات وتصنيفات سياسية جديدة لم تكن متداولة من قبل مثل الرجعية والثورية، والتقدمية، او الخيانة والوطنية. فكانت هذه النعوت تستعمل جزافا وتلقى على علاتها بدلا من الحوار الطبيعي في اطار المجتمعات العربية بين مختلف الاجنحة. وبدلا من التطور الطبيعي والتغيير الهادىء دخلت المنطقة الى حالة صراع طبقي وسادت روح العنف والقسوة الفكرية والعملية التي صبغت العديد من التيارات والاحزاب الناشئة انذاك والداعية الى التجديد وخاصة التجديد القسري.

وفي تلك المرحلة التي كان عالمنا العربي يموج فيها.. كان الحسين يقود هذا المركب ويواجه اعتى الاعاصير. ويحافظ على الحد الذي يسمح ببقاء الحلم مكنوزا او مزروعا في الوجدان ويرسم النمو وطرح الثمار..

كان الحلم الاردني في الديموقراطية يواجه في الجوار العربي بحركات يبشر دعاتها باساليب الثورة العنيفة في سبيل تحقيق الاهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية وجعل القوة والانقلاب المسلح هو السبيل الى تغيير انظمة الحكم واستبدال المؤسسات الاجتماعية والسياسية الشرعية القائمة.. وكل ذلك كان يعني استعجال التطور بالتغيير القسري المفاجىء وفرض الراي بالقوة والارهاب على المجتمع والضرب بشدة على اصحاب التفكير المغاير. ولذلك اصبحت الماركسية والاشتراكية طرحا بديلا لمفاهيم الامة. واراد البعثيون نسف الدولة القطرية قبل ان يبنوها لتكون لبنة صالحة للوحدة... كما ارادت التيارات الحزبية ذات الطابع الاسلامي ان تحل الشمولي محل الخاص. فاختلطت السلع ولم يعد هناك امكانية للاستمرار الا بنهج اسلوب كانت القيادة الاردنية مجبرة عليه وليست مخيرة يوم حظرت العمل الحزبي في الخمسينات...

ان النهضة المباركة والانجازات الكبيرة التي تحققت للاردن بفضل قيادة الحسين لم يدركها قطر تحددت موارده واشتراطات نموه كما ادركها هذا الوطن ولم تكن هذه الانجازات لتجد طريقها الى الحياة وان نعيش فيها وبها لولا ان قيض الله لهذا الوطن كما اثبتت التجارب والسنوات قائدا عظيما وانسانا ملهما ورجلا يمثل اتيل ما في قيم امتنا العربية من مروءات واصلب ما في كينونتها من رجولة وشهامة واعتزاز...

وقال: والحسين في كل قراراته واجراءاته وسياساته يعبر عن ايمانه وايمان الاردنيين بوحدة المصير العربي... تجلى ذلك في مواقف عملية لا قولا عندما وقف الى جانب مصر في تعرضها للعدوان عام ١٩٥٦ مولا مناشدة عبدالناصر له لدخل المواجهة في وجه قوات العدوان في ١٩٥٦/١٠/٢٦ كما تجلى ذلك في عدوان عام ١٩٦٧ حين وقع العدوان على مصر في ٥ حزيران... وموقفه بعد ذلك في حرب عام ١٩٧٣ وكذلك مواقفه من حرب الخليج ومبادراته بالدعوة الى الحل العربي قبل ان تقع الكارثة التي اودت بالصف العربي ومزقته والحقت بالامة كوارث لم يجر حصرها حتى الآن...

وعندما يستذكر المهتم جملة الاحداث التي مر بها الاردن والقائد سيجد كيف كانت العواصف تهب من كل جهة، تستهدف كليهما... وجودا ومصيرا وكرامة، وسيجد هذا المهتم حجما كبيرا من الاخطاء الفادحة بل المأساوية التي ارتكبت بحق الاردن وقائده. وهي ما كانت تمارسه قوى سياسية عربية وصفت نفسها باسماء الوطنية والقومية والتقدمية. دون ان تقدر خطورة الموقع الاردني وطبيعة الموقف الناجم عنه ودون ان تدرك ان الاردن يقف على اطول خطوط المواجهة ويحمل في نفسه الكثير من الامال والتطلعات...

وقال: الغريب ان الذين حاربوا الحسين لمنطق قومي او تقدمي وكانوا يخططون للاطاحة به وتدمير اماله ومشروعه الوطني والقومي هؤلاء كانوا يجهلون ويتجاهلون ان منطلقات الحسين الفكرية والوجدانية الثابتة التي تحركه مطابقة لمنطلقاتهم. وانه ادرك ذلك قبلهم. حين كان يترجم عمليا تلك التطلعات في الوقت الذي كانوا يتوقفون عند حدودها النظرية ورفعها كشعارات حتى اذا تم الاختبار وجد الحسين والاردن ما يحصدونه ووجد اولئك زرعهم عصفا ومصداقيتهم صفرا. ووجدوا انهم رغم شعاراتهم القومية قد كرسوا القطرية. ورغم تبشيرهم بالديموقراطية لم يصنعوا سوى الاستبداد وحكم الحزب الواحد ودكتاتورية العسكر.. وانهم اليوم لا حرية ادركوا ولا تنمية ابقوا.. فتركوا شعوب امتنا مغلوبة على امرها وقد فاتها الركب واحاطت بها التحديات. وبقيت ثرواتها نهبا.. حينها كان الحسين يقبض على المبدأ كالقابض على جمر.. فكسب الحسين الذي كان يؤمن بالوسطية والتدرج والديموقراطية وسيلة وسبيلا للاقناع وتحقيق الاهداف.. بينما لم يتمكن الاخرون بالثورية والقسرية من ادراك التغيير..

في وسط ذلك كله عانى الاردن سياسات استقطاب وتدخلات ومؤامرات استهدفته واستهدفت قائده ورغم كل ذلك لم يفقد الحسين صبره وحكمته وحياديته امام كثير من المزالق وخاصة حين يكون الصراع - عربيا عربيا - او محوريا ضيقا..

وقال لقد ظلم الاردن وقائده في اغلب الاحيان وتمثل هذا الظلم في الموجة التي ركبها بعض رافعي الشعارات حين راحوا يزجون اسم الاردن ويسودون صورته واعطي على ذلك مثالا..

يقول المرحوم هزاع المجالي في مذكراته في معرض شرحه ميثاق حلف بغداد «صحيح انه كان سيلقى على الاردن تبعات استراتيجية والتزامات عسكرية وان يحد بعض الشيء من الحرية المطلقة في مجال العلاقات الدولية، غير ان هذه الالتزامات لم تكن باي حال من الاحوال اشد مما كانت عليه في المعاهدة البريطانية القائمة انذاك. ولم تكن الدول العربية تبدي اية رغبة صادقة. رغم النداءات المتكررة. بان تقدم للاردن الرازح تحت مسؤوليات جسام مساعدة عربية تقوم مقام المساعدة البريطانية، بل انها تقاعست عن الوفاء بالتزاماتها بتعويض الخمسة عشر مليون دينار الذي كانت تدفعه بريطانيا للجيش الاردني عندما الغى الاردن المعاهدة البريطانية عام ١٩٥٧.

ويستطرد في مذكراته انني احار في هذا الظلم الذي جار على الراي العام والصحيح ان هناك قوة خفية تسعى سعيها في البلاد تجعل من الخير العميم شرا مستطيرا وتقلب الحق ليكون باطلا منفرا.

ويقول.. ارغب ان ادلكم على الجسر الذي تعبر اسرائيل عليه: انه سوء التقدير للحقائق التي تكون في مصلحتنا انه عدم استعدادنا العسكري الكافي، انه عدم قدرتنا المالية الكافية، انه الحيرة فيما يجب ان نعتزم من برنامج انقاذي مدروس، انه في هذا وفي استجابتنا الى هتافات الهتافة الذين ينادون على هذا البلد بالويل والثبور».

واضاف: لقد واجهت قيادة الحسين ومنذ توليه المسؤولية الفتن والقلاقل والعدوانات الاسرائيلية المتتالية وموجات الهجرة القسرية ومحاولات زعزعة نظام الحكم والحرب النفسية والاعلام التحريضي الكثيف. ومع كل ذلك فقد كان اناسنا هنا منيعين في وجه ذلك وقد اخذوا قوتهم من الحسين.

وحين نتحدث عن المسيرة الديموقراطية. فان ما نعيشه اليوم لم يبدأ من فراغ بل جاء استئنافا لما عرفته الحياة السياسية الاردنية من امن واستقرار وحياة سياسية ديموقراطية نشطة جعلت الاردن متميزا في منطقته. فكانت حياتنا السياسية تقوم على اساس حكم برلماني دستوري، واحترام لاحكام الدستور وحكم القانون وكانت الحكومات المتعاقبة التي تسند اليها مقاليد الامور تعتبر تكليف الملك لها النهوض باعباء الحكم ولاية وواجبا مقدسا.. وعرف تاريخنا السياسي ان المسؤولية السياسية وحدها لم تكن تعبيرا بديلا عن صيانة حكم القانون. كما ان الوزراء لا يعفون من مسؤولية مخالفة القانون واذا ما وقع خلاف حول دستورية او عدم دستورية اي قرار او اجراء او تشريع فان المرجع الفيصل هو المجلس العالي لتفسير الدستور.

صحيح هناك اسئلة يمكن طرحها للحكم على مدى نجاح الحياة الديموقراطية او فشلها والى اي مدى كان نظام الحكم دستوريا خاضعا للقانون ام لا؟

انه يمكننا القول - اذا استثنينا بعض الاوضاع الطارئة العابرة نتيجة ظهور شبح الحرب او قيامها او اضطراب الامن او محاولات قلب نظام الحكم بالقوة فان الحياة الديموقراطية في الاردن كانت هي القاعدة التي حرصت على احترامها مختلف الحكومات التي تعاقبت على الحكم بدرجات متفاوتة وتبعا للظروف المتغيرة..

وحين كانت الديموقراطية تنمو في الخمسينات كان بالمقابل من اراد زرع الفوضى وافشاء الحرية غير المسؤولة ومثال ذلك انه عندما احتدم الخلاف في وجهات النظر حول قضايا سياسية انذاك اصبح الشارع نفسه قيدا على الحريات ذاتها التي نص عليها الدستور ولم يعد الخلاف في الاجتهاد موضع حوار في مجلس الامة او خارجه وانما انتقل الى تحكم غوغائي هيمن على الشارع وخرج عن سيطرة حتى اولئك الذين كانوا يشاطرونه الراي في المعارضة.

ايها الاخوة.. يسجل ان السلطة القضائية في الاردن مارست سلطاتها على الدوام باستقلال ونزاهة تامتين.. وكانت دوما موضع احترام مختلف السلطات وذلك بفضل وجود قضاة من طراز رفيع وايضا محامين ومشرعين على درجة عالية من الكفاءة والحس الوطني ولذلك لم تحاول السلطة التنفيذية التاثير في اعمال السلطة القضائية وفي الحالات التي كانت تجري محاولات التاثير كانت السلطة القضائية تتمسك باستقلالها وترفض اي تدخل في شؤونها.. وكان جلالة الملك الحسين حريصا دائما على استقلالية القضاء وعدم السماح بالتدخل في شؤونه..

اما العلاقة بين السلطة التنفيذية والتشريعية.. فكانت تتسم بالتعاون والتفاهم المتبادل والحرص من الجانبين على عدم ايصال الامور الى مرحلة التازيم التي تؤدي الى اسقاط الحكومة او حل مجلس النواب قبل اتمام دورته الدستورية.. ويسجل تاريخ الحياة السياسية الاردنية مناسبتين فقط تازمت فيهما العلاقات الى درجة ادت معهما الى حل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة الاولى في ١٩٥٤/٦/٢٢ عندما حل مجلس النواب بناء على التماس من رئيس الوزراء وفي اليوم نفسه الذي كان مقررا فيه الشروع في مناقشة بيان الحكومة امام المجلس لاعطاء الثقة او حجبها عن الحكومة لقد اعطيت تفسيرات مختلفة لذلك الاجراء من بينهما ان المجلس كان يضم عناصر مصممة على منع اعطاء الثقة للحكومة تحت اي ظرف من الظروف وانها عناصر تعمل ضد مصلحة الدولة.

اما المرة الثانية التي وصلت فيها العلاقة بين الحكومة والمجلس الى مرحلة التازم فكانت في ١٩٦٣/٤/٢٠ حين تقدمت حكومة سمير الرفاعي وقتئذ الى المجلس بطلب الثقة، ولكنها لم تحصل عليها وحل مجلس النواب وانتخب مجلس جديد وفي تلك الجلسة تكلم ٢٩ نائبا من اصل ٦٠ كانت غالبيتهم ضد الحكومة وضد رئيسها شخصيا وحينها طلب الرئيس رفع الجلسة وابلغ المجلس انه احتراما للدستور سيرفع استقالته لجلالة الملك.

واذا كان وطننا وشعبنا قد غادر المحطة الاولى في تجربته السياسية الحزبية عام ١٩٥٧ بحلوها ومرها. ليدخل تجربة اخرى ما زال في بداياتها استهلها القائد الحسين باطلاقها داعيا الى ولوجها ومنبها من المحاذير التي قد ترافقها بقوله.. اننا ندق ابواب مرحلة جديدة لا لشيء الا لاننا سنستانف حياتنا الديموقراطية البرلمانية.. فحياتنا البرلمانية لم تنقطع الا لفترة قصيرة اما الذي انقطع فهو اجراء انتخابات عامة.

ورعى الحسين التجربة فكانت الانتخابات النيابية.. ثم كانت مرحلة صياغة الميثاق واقراره وجاءت الان المرحلة الثالثة والهامة في اطلاق التعددية السياسية من خلال اطلاق التعددية الحزبية وهي التعددية التي يجب ان يحرص الجميع على ان تكون خيرا لا شرا وخدمة للدستور لا تجاوزا عليه ودعما للامن الوطني لا تقويضا له وفي هذه المعاني تحدث الحسين فقال ولا اخال احدا منكم يحرص على فشل التجربة من خلال الشطط والتطرف والعبث. ان حرصي على دستورية الحكم لا يعدله الا حرصي على مصلحتكم ومصلحة الوطن ومصلحة امتنا العربية والاجيال الاتية من بعدنا.. ولنتذكر ان التحديات امامنا كبيرة وكثيرة وانها تتطلب كل جهد ممكن صادق لمواجهتها والتعامل معها.. وهي تحديات تتصل بواقعنا ومستقبلنا..

ويمضي الحسين القائد في رصده للتجربة وتشخيصه لها وتحذيره مما يتربص بها قائلا: ان التجارب التي مرت بنا اكدت مجتمعة على ان هذا الوطن مستهدف في ثباته على المبدأ وصموده في وجه التحديات وحين نلتفت الى الوراء ونستعرض شريطا طويلا من العقبات والمنعطفات والاخطار نشعر بالرضا العميق على الكثير الذي حققنا وبالاسف على بعض الكبوات التي لاقينا واذا كان هنالك من اخطاء وقعت هنا وهناك فعزاؤنا ان انجازاتنا فاقت قدراتنا وان الخطأ ارشدنا الى بعض الثغرات التي نعمل على سدها والنواقص التي سنستكملها.

ويمضي القائد يحدو المسيرة ويقول لاننا عقدنا العزم على انجاح التجربة. لنجعل من المرحلة الجديدة مرحلة انجاز وعمل ومضت المرحلة الاولى مرحلة الانتخابات.. وجاءت المرحلة الثانية مرحلة اعداد الميثاق الوطني.. حيث اعتبرت مرحلة الانتخابات غير كافية لان الاقتصار على اجراء الانتخابات معناه ان تعمل المشاركة البرلمانية على قناعات متناقضة او متباعدة حول بعض المرتكزات الاساسية والثوابت التي تقوم عليها الدولة.. وحتى نحافظ على حسن الاتجاه السليم فنؤمن لتوجهنا الديموقراطي وسائل النجاح والحماية.. وكي تكون الديموقراطية وسيلة للبناء وحشد الطاقات وحافزا لاطلاق المواهب وبعث الحيوية في اوصال الافراد والمؤسسات ودعامة من دعائم امننا الوطني كان لا بد من التوافق على اطار واسع مرن للعمل الوطني هو الميثاق.. وكان الميثاق الذي اقره الشعب الاردني من خلال مؤتمر وطني..

وتبدأ المرحلة الثالثة مرحلة التعددية السياسية التي تنتظر المصادقة النهائية على قانون الاحزاب.. وهي المرحلة التي وصفها الحسين بقوله «ان الاردن الذي احببناه جميعا. وعملنا من اجله جميعا يقف بكم اليوم على عتبة جديدة يتوقف اجتيازنا لها على وعينا الواحد بان الديموقراطية لا تكتمل بغير التعددية السياسية وان هذه التعددية هي الضمانة الوحيدة لتجنب كل انواع الدكتاتورية والتسلط وفي المقدمة منها تسلط الحزب الواحد. وان ضمان نجاح التعددية هو في احترامها لاحكام الدستور وفي سيرها على هدى ممثلين لمختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية في اردننا العزيز..

ولعل القائد الحسين قد وضع معايير الحركة السياسية والعمل في اطارها في كلمته التي شكر فيها اعضاء المؤتمر العام لاقرار الميثاق حين قال ان المصادقة على الميثاق الوطني تعني ان سبيل التعددية السياسية اصبح ممهدا.. فاستكمال التعددية السياسية يتم بخطوتين:

الاولى: تعديل قانون تشكيل الاحزاب السياسية وفق احكام الدستور واسترشادا بمبادىء الميثاق..

ثانيا: الترخيص للاحزاب السياسية وفق قانون الاحزاب الذي ما زال في اخر مرحلة تشريعية له الان..

ايها الاخوة.. ان استمرارية نجاح التجربة الديموقرطية وسلامتها مرتبط بمبدأ قدرة الاحزاب الاردنية الناشئة على تمثل العمل السياسي وحمايته ودفعه الى الامام بخطوات محسوبة ومتوازنة ومن هنا فان الصيغ الحزبية المتعددة لا بد ان يدقق في برامجها ومدى واقعية هذه البرامج وجديتها وشمولها. ومدى ايمانها بالديموقراطية كنمط تعامل فيما بينها وبين المجتمع بمختلف اتجاهاته..

ومن هنا فان شرطا اخر يبرز يجب مراعاته في العمل الحزبي وهو الديموقراطية نفسها واحترام قواعدها في السلوك العام للاحزاب باعتبار ذلك شرطا للاستقرار كما ان العمل الحزبي الذي نحن بصدد الاضطلاع به جميعا لا بد له ان يرسخ قيم التسامح والموضوعية واحترام راي الاقلية ومعتقداتها والابتعاد عن الصراعات الشخصية الضيقة وتجريح الاشخاص والهيئات.. كما ان العمل الحزبي لا بد ان يضمن ضمان الحريات الاساسية لجميع المواطنين بما يحمي مرتكزات المجتمع الديموقراطي حقوق الفرد. ويكفل التعبير عن الراي واعلانه بحرية كاملة في اطار الدستور كما لا بد ان يتوفر للعمل الحزبي من ذاته تحقيق المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين المواطنين رجالا ونساء وان يحافظ هذا العمل الحزبي على الصفة المدنية والديموقراطية للدولة. واعتبار اي محاولة لالغاء هذه الصفة او تعطيلها باطلة من اساسها لانها تشكل تعديا على الدستور وانتهاكا لمبدأ التعددية ومفهومها.

ان الجيل الجديد الذي كونت ثقافته وافكاره جملة من معطيات الواقع والمتغيرات المحيطة.. هذا الجيل الذي ينتمي الى شرائح ومفاهيم قيمية عديدة لا بد ان تؤسس له تعبيرات سياسية وحزبية تستوعبه وتبلور نشاطاته واتجاهاته خاصة وان الاردن يتعرض لتبدلات سريعة في المعطيات السياسية والاجتماعية التي يعيشها او تحيط به.

وهنا يبرز السؤال ما هو مدى استعداد واستيعاب الاحزاب الاردنية الناشئة او القادمة من الماضي للمستجدات وكيف تتعامل معها؟ كيف ستتعامل مع التغيرات التي تصيب النظام الدولي وكيف تعبر عن صوابية اجتهاداتها.. كيف ستجد نفسها هل ستكون مع نهج النظام وخياراته ام ستكون على اختلاف وتصادم وما هي درجة التوافق والى اين تصل درجة الاختلاف وهل ستصل درجة الاختلاف الى الصدام.. وهل سيكون ذلك ضمن الاطر الشرعية ام بالتجاوز عليها وتحت مظلة الدستور ام بالقفز فوقها.؟

في الاجابة العامة على هذه التساؤلات فان المطلوب منا كاحزاب جديدة او حتى متجددة ان نعيد انتاج ما نتلقاه من الشارع وان يكون ارسالنا الى الشارع قادرا على التقاط ما هو للمصلحة العامة وليس ما هو لارضاء نزوات الشارع ورغباته المتولدة عن عدم الدقة في المعلومات او تغييب الدور والمشاركة.

ان الاحزاب الجديدة لا بد ان يسلك حوارها العام في اطار المصلحة الوطنية العليا للدولة حتى تحافظ على دستوريتها وشرعيتها وهذا يؤهلها ان تطرح افكارها وبرامجها امام الجميع للنقد والتمحيص والاختبار ومن هنا فاننا ندعو لقواسم مشتركة ولو في الحد الادنى تلتقي عليها الاحزاب في نشاطها اليومي وهي قواسم ليس صعبا انتزاعها من الميثاق او تاسيسها من روح الدستور.

ايها الاخوة.. اننا ونحن نعمل في الساحة السياسية. مستفيدين من المناخ فيها في مظلة الدستور ومبادىء الميثاق، نرى رؤية القائد الحسين في قوله «ان الخوف على الديموقراطية قد ياتي بالدرجة الاولى ممن يستظلون بها ويسيئون اليها بأسمها قاصدين او جاهلين. فالديموقراطية ليست مجرد مؤسسات بل ثقافة ونمط حياة يميز مجتمعا انسانيا معينا.

ونرى [illegible] في قوله ايضا ان الوطن ياتي اولا [illegible] وطنية وباسمها هو حزب وطني [illegible] في منطلقاته واهدافه ووسائله وتمويله [illegible]، فالوطنية الصادقة كما يقول الحسين هي المعيار الحقيقي الثابت للعمل السياسي الوطني والقومي والانساني.

[illegible]

لقد رعى الحسين [illegible] وصان بعد ان حلم وبشر بالاردن الديموقراطي منذ البداية. واذا كانت التجربة المعتدة [illegible] الخيرة التي قادها الحسين قد حفتها تحديات [illegible] مخاطر الحقت بهذه التجربة ما الحقت. فان [illegible] الصلبة والخيرة قد بقيت وان زرعها قد عاد [illegible] ليثمر وها نحن نجد الاردن الجديد [illegible] اكثر اصرارا على مواصلة تجربته [illegible] لتاخذ وجها مشرقا نعتز فيه وبه [illegible] في وسط صحراء ونموذجا يراه الاخرون [illegible] عرب فيعظمون قدرة هذا البلد الصغير [illegible] الامكانات في اجتراح هذا الواقع الجديد الذي [illegible] له قيادته متمثلة في الحسين..

ان المسيرة [illegible]. وان الانجازات التي حققها بلدنا في ظل القائد [illegible] وهي بمشيئة الله واخلاص المخلصين و[illegible] تتواصل لتدرك الغايات..

في هذه المناسبة العظيمة مناسبة حلول اربعين سنة على تولي القائد [illegible] البناء في مسيرة الانجازات الكبيرة لا يسعني الا [illegible] اتقدم بالشكر الجزيل لهذه الجامعة الضاربة [illegible] في التاريخ من خلال اسمها والمتطلعة الى مستقبل يزدهر فيه المجد الاردني وينفتح في عالم لا يعرف الا الناجحين المثابرين المؤمنين بامكاناتهم وارادتهم.

احيي جامعة مؤته ورئيسها الصديق العزيز الذي يؤكد في كل يوم ان الانتماء عمل وعمل مستمر وان طريقنا الى محبة الاردن وشرف حمل اسمه تمر عبر البناء حتى تبقى الرايات التي رفعها الحسين القائد واجداده منذ ولادة هذا الكيان عالية خفاقة..

واستمع الى المحاضرة نائب رئيس جامعة مؤته للشؤون الاكاديمية وعمداء الكليات وامرا كليتي العلوم العسكرية والشرطية ومديرو الدوائر الادارية ورؤساء الاقسام الاكاديمية واعضاء الهيئة التدريسية والادارية وعدد كبير من الطلبة.





ندوة الثلاثاء — الملف النيابي

محاكمة الفساد... الحقائق والمؤشرات

● الاصرار على معالجة الفساد يدعم نظامنا السياسي ويقوى نسيجنا الاجتماعي

اسفرت نتائج محاكمة الفساد على عدد من الحقائق واثارت تساؤلات عدة لا يزال غبارها منعقدا في الساحة الاردنية حول مصير قضايا الفساد الاخرى بعد ان اخفق المجلس في نظر العديدين في تحقيق شمولية العدالة مما خلق جوا من الاحباط اتخذ تعبيرات شتى في الشارع الاردني.

لقد سلطت هذه القضية الضوء على مواد الدستور وخاصة المادتين ٥٦، ٦١ واللتين اشترطتا اتهام رئيس الوزراء والوزراء بتصويت ثلثي اعضاء المجلس وهكذا اتهم السيد الحوامدة (٥٤) صوتا ولم يتهم السيدان، الرفاعي "٤٨" وعودة "٥١" من اصل ٧١ عضوا مجموع النواب الحاضرين للجلسة.. والمفارقة كما يراها القانونيون هنا ان الثقة بالحكومة مشروطة بالحصول على نصف زائد واحد من اعضاء المجلس.. بينما اشترط الاتهام بتصويت الثلثين مما يشكل تحصينا للوزراء قد يشكل اغراء في الاعتداء على المال العام.

هذه الحقيقة وغيرها شكلت المحور الاساسي لندوتنا التي خصصت لمناقشة "محاكمة الفساد.. النتائج والمؤشرات" وشارك فيها السادة النواب د.حسني الشياب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب و النائب محمد فارس الطراونه والنائب الشيخ عبد الباقي جمو والنائب سلامه الغويري ... بالاضافة الى تسليط الضوء على بنية المجلس والعوامل التي اسفرت عن هذه النتائج وامكانية تعديل الية عمل المجلس خلال تصديه لقضايا الفساد الاخرى مستفيدا من التجربة.. كما شارك في الندوة الزميل فيصل الشبول.

● ردود الفعل الشعبية صحية.. وتعبر عن رغبة حقيقية في اجتثاث الفساد



● النائب جمو: تعديل الدستور، وتطبيق قانون من اين لك هذا.. لمحاربة الفساد

● النائب د. الشياب: قرارات المجلس ادانة سياسية لرموز الفساد

● النائب الغويري: السلطة التنفيذية مطالبة بتقديم الوثائق التي تكشف الفساد

● النائب الطراونة: تجزئة القضية حال دون تحقيق العدالة.

★ صوت الشعب ـ اختلفت الاراء حول نتائج محاكمة الفساد في مجلس النواب فيرى البعض ان النتائج اشرت عن قصور دستوري ويرى اخرون ان النتائج اشرت على بنية مجلس النواب ومحاولات تغطية الفساد.. فيما يرى كثيرون ان المجلس قد تورط في هذه القضية وكان الاولى به ان يحيلها الى الحكومة وهي المسؤولة عن المحاكمة وكشف الفاسدين لما تملكه بصفتها سلطة تنفيذية من وسائل وتشريعات وادوات تمكنها من القيام بهذا الدور...

■ والسؤال: ما تقييمكم لاداء مجلس النواب في معالجة موضوع الفساد؟ وما هي الحقائق التي اسفرت عنها هذه المحاكمة؟

■ النائب جمو: بداية اعتقد وبحسن نية انه لم يكن بين النواب من حاول تغطية الفساد لان المفروض فيمن يثق به الشعب ان يكون مع الحق وفيما يتعلق بمواد الدستور اعتقد ان مواد الدستور وما جرى من تفسير للمادة ٥٦ قد اعاق وسيعيق مستقبلا محاربة الفساد ولذلك ارى بانه على المجلس تعديل الدستور وان تكون محاكمة الفساد ضمن قانون من اين لك هذا على ان يكون المواطنون كلهم سواء امام القانون بغض النظر عن مراكزهم ووظائفهم.

وقناعتي ـ ابتداء ـ هي بان المجلس ليس مؤهلا لان يصل الى قرار الاتهام او البراءة لان بين النواب من يجهل تماما اصول البينات والمجلس بكامله هو سلطة اتهام ولكن اعضاء المجلس لم يستمعوا الى المتهمين ولا الى شهود الاثبات والنفي ثم جاء تقرير لجنة التحقيقات النيابية وفيه اختلاف كبير بين اعضاء اللجنة الذين استمعوا الى البينات والى افادات المتهمين واختلفوا بالراي لدرجة ان يصل الامر بامثالي الى الشك في اسلوب الوصول الى القرائن فكان هناك اختلاف بين في وقوف بعض اعضاء اللجنة الى جانب من وردت ضده بينات واعتراف وبين من لم ترد في حقه بينات تكفي لايصال الانسان الى درجة الظن وليس اليقين.

وارى بان مجلس النواب قد تورط في هذه القضية طريق الجفر ـ الازرق وكان على المجلس ابتداء ان يرفض تولي هذا التحقيق لان نصوص مواد الدستور تحول بين ما يهدف اليه المجلس وبين الوصول الى هذا الهدف فالمادة ٥٦ تعطي المجلس حق اتهام الوزراء في حين ان المادة ٦١ اعتبرت الوزراء الذين اعتزلوا الوزارة قبل الاتهام وفي هذا ما يمنع من اتهام الوزراء مستقبلا الا في حالة ان يكون المجلس متفقا على الاتهام او البراءة لذلك اقترحت في جلسات مجلس النواب ان محاربة الفساد يجب ان تتم بموجب قانون من اين لك هذا بحيث يكون جميع المواطنين امام القانون سواء وانني على يقين بان بعض النواب المحترمين من الذين ابدوا قرار الاتهام كانوا يقنعون انفسهم بان دافعهم وراء ذلك هو احقاق الحق وملاحقة الفساد في حين كانت هناك دوافع لـ[illegible] معينة ولا اريد ان اتعرض الى هذه الدوافع لانهم صرحوا بها واعلنوها وحديثهم يشير اليها.

والا.. فلماذا يمتنع بعض النواب عن اتهام من اعترف بقضايا لا علاقة لها بالاجتهاد والحق ضررا مقيا كبيرا بخزينة الدولة... بينما يؤيد وباصرار اتهام اخر لم ترد في حقه تهم تكفي لاقناع الانسان ظنا لا يقينا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في حديث نبوي شريف "قاض في الجنة وقاضيان في النار" والقاضي الذي يدخل الجنة هو ذلك القاضي الذي حكم بعلمه وعدل في حكمه اما القاضي الذي حكم بعلم فلم يعدل فهو في النار والذي حكم بلا علم فهو في النار ايضا سواء اصاب ام اخطأ لذلك عندما اجهل اصول البينات في القضية التي طرحت امام مجلس النواب ولم استمع الى البينات ولا الى المتهم وهو يدافع عن نفسه ثم اخذ بقرار لجنة اختلفت اراء اعضائها في التبرئة والاتهام اكون بذلك ـ حتى وان كنت مؤهلا ـ قد حكمت بغير علم وبالتالي ساكون من اهل النار لذلك اذا اردنا محاربة الفساد فان الطريقة السليمة هي في ان يبقى مجلس النواب مجلس تشريع يتولى مهمة محاربة الفساد من خلال حجب الثقة ومحاسبة الوزير عن طريق السؤال والاستجواب بحيث يشترك جميع النواب في الاستماع الى البينة ودفاع الوزير ليتم بعد ذلك التصويت على ادانته او براءته. اما اذا كان الشخص الخاضع للمساءلة ليس في موقع المسؤولية حاليا وانما كان وزيرا في السابق ولا يطلب ثقة مجلس النواب حتى يستمر في الحكم فيجب ان يحال هذا الشخص الى القضاء مباشرة دون ان يتدخل مجلس النواب.

■ النائب د. الشياب: يعتقد البعض بان النتائج التي اسفرت عنها جلسات مجلس النواب في ملاحقة الفساد. ومحاكمة رموزه تؤشر على احد امرين وجود قصور دستوري، او وجود قصور في بنية المجلس وبداية، ينبغي ان نتذكر بان الدستور الاردني قد وضع في عام ١٩٥٢م، وكانت الدولة الاردنية في بداية نشاتها، ولذلك لا بد من الاخذ بعين الاعتبار الظروف التي احاطت بتلك البدايات. اذ كانت تجربة الدولة الاردنية في مجال الديموقراطية والحياة النيابية تجربة جديدة تماما، وكانت الدولة في طور التشكل، وبنيتها الاقتصادية والاجتماعية مختلفة تماما عما هي عليه الان لذلك حرص الدستور في ذلك الوقت ان يجعل اتهام الوزراء من اختصاص مجلس النواب ولا ضير في هذا المبدا، ولكن القصور يكمن في انه اشترط الحصول على اصوات ثلثي مجلس النواب عند اتهام الوزراء، ولا ارى ضرورة لهذا الشرط. فاتهام الوزير سواء كان وزيرا حاليا ام وزيرا سابقا ـ كما فسر ذلك المجلس العالي ـ لا ينبغي ان يتطلب ثلثي اعضاء المجلس، واعتقد ان في هذا الشرط تحصينا زائدا للوزراء الذين قد يحجب النواب عنهم الثقة من خلال الاغلبية البسيطة. لذلك لا بد من اجراء تعديل دستوري فيما يتعلق بهذه المادة.

اما فيما يتعلق بالقصور في بنية المجلس، فعلينا ان نسترجع الاوضاع التي جاء على اثرها هذا المجلس، فقد اتى اثر اوضاع كانت مؤسسة الدولة والمجتمع المدني باكمله يعيش في مازق مرده الى الاحتقان الذي وصلنا اليه في مختلف مناحي الحياة، وعلى راسه الاحتقان السياسي الذي عبر عنه في حوادث احتجاج عنيفة برزت في احداث نيسان في الجنوب، والمحرك الاساسي لهذه الاحداث كان الشعور العام بان امورنا قد وصلت الى درجة من الترهل والتسيب سمحت بانتشار فساد ملحوظ وكبير، رافق ذلك الغلاء، والبطالة، وتراكم المديونية.. وضمن هذه الاجواء جرت الانتخابات النيابية، ورفع جميع النواب شعارات تنادي بضرورة محاربة الفساد، فاجمع جميع ابناء الاردن قيادة وشعبا وحكومة على ان هناك فسادا، حتى ان جلالة الملك الحسين المعظم اشار في مناسبات عديدة الى وجود ظاهرة الفساد. وضرورة استئصالها ولم تعد هذه القضية مجرد حادثة منعزلة. بل هناك اجماع شعبي على ان ظاهرة الفساد اكبر بكثير من مجرد ان تكون حادثة هنا او هناك، حيث وصلنا الى درجة اصبح فيها الفساد يشكل ظاهرة يشكو منها المجتمع باكمله. واذا حللنا الظروف الاجتماعية التي سببت انتشار هذه الظاهرة في الاردن، لوجدنا ان هناك نقطة تحول هائلة طرات على الاردن في منتصف السبعينات فمنذ فورة النفط والاستغراق في الاستهلاك، والكسب السريع السهل، بدانا نلاحظ بروز ظواهر غير مالوفة في المجتمع الاردني، وظهور اختلال عميق في القيم اخذ يغزو الاجهزة المسؤولة والادارية في اجهزة الدولة. واخذت ظاهرة الفساد تتغلغل ضمن هذا المناخ في مؤسسات الدولة. ولم تكن هذه الظاهرة مقصورة على الاردن فقط وانما اخذت تغزو العديد من البلدان العربية. واصبح الفساد ظاهرة سياسية، واصبحنا بحاجة الى قرار سياسي حازم وصارم للتصدي الى هذه الظاهرة الخطيرة. واعتقد ان مثل هذا القرار ما زال مطلوبا. وان شعورنا بضرورته هو دليل صحة وعافية. وان لدى مجتمعنا من الوعي والنضج ومن الالية الدستورية والقانونية ما يمكنه على تصحيح المسار، واستئصال الادران التي تكونت في مرحلة من مراحل حياته.

ومما سبق، فان الاصرار على معالجة الفساد ظاهرة صحية، من شانها ان تقوي نظامنا ومجتمعنا، وتزيد من التفاف الافراد حول نظامهم [illegible] شعورهم بالثقة في ان هذا النظام قادر على معالجة الفساد ومن هنا، فان معالجة الفساد ضرورة لاعطاء النظام مزيدا من القوة، على خلاف مقولات كثيرة ترى بان التصدي للفساد من شانه ان يشهر بالاردن، ويضعف نظامه السياسي، لان السكوت عن الفساد وعن نمو هذه الظاهرة من شانه ان يؤدي الى اضعاف النظام وفقدان الثقة فيه، وتمزيق النسيج الاجتماعي، ويدفع الناس الى التعبير عن مقاومتهم للفساد بشكل عنيف لا نرتضيه. وعندما اتى مجلس النواب، لم تكن هناك قضايا محددة مطروحة حول الفساد، وانما كانت هناك فكرة عامة لدى النواب حول وجوب محاربة الفساد، واعتقد بان الخلل منذ البداية كان في ان السلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة ومجلس النواب، لم يكونا يعنيان المعنى نفسه عند الحديث عن الفساد، وكان لا بد ـ منذ البداية ـ من ظهور اجماع بين الحكومة والمجلس على ضرورة معالجة الفساد. ولعل الحكومة اعتبرت حديث النواب عن الفساد منذ البداية هو امر يثير هواجسها اكثر ما يثير ثقتها، فوضعت نفسها في موضع الدفاع عن الذات، ما دفع حكومة السيد مضر بدران الى اعتبار ان محاكمة الفساد من اختصاص مجلس النواب، الذي من شانه ان يشكل لجنة تحقيقات نيابية، في حين ان الامر كان يتطلب حدوث اجماع بين الطرفين (الحكومة والمجلس) لمحاربة الفساد. ولو تم هذا الامر لتولت الحكومة نفسها التحقيق في قضايا الفساد، ولكانت وسائل معالجته اكثر فعالية، لان الحكومة لديها الوسائل الكافية التي تتيح لها تعقب مسارات الفساد، ولديها الخبرة والادلة التي تسمح لها بمحاكمة الفساد لذلك كان يفترض ان تقدم الحكومة التحقيقات الى المجلس الذي ينظر بدوره الى هذه التحقيقات. ويصدر قراره بالاتهام او عدمه. لا ان تترك هذه المسؤولية على عاتق مجلس النواب فقط وما حدث هو ان مجلس النواب تحمل العبء كله. فتم تشكيل لجنة التحقيقات النيابية، التي نظرت في قضية الجفر ـ الازرق. وهي ضمن قضايا عديدة سيتم النظر فيها لاحقا، وكان هناك خلل ما في النتيجة التي صدرت عن المجلس، فكيف يمكن في قضية تشكل وحدة موضوع اتهام احد الاشخاص وتبرئة الاخرين مع ان هؤلاء هم الاكثر مسؤولية عن اتخاذ القرار المتهم به الوزير المعني؟ وهذا يعني بان المجلس لم ينجح في تكوين وحدة رؤية وموقف في قضية واحدة، يتوجب ان يكون جميع الاشخاص فيها موضع اتهام

■ النائب الغويري: اجابة عن السؤال المتعلق فيما اذا كان الاتهام الذي وجه الى الوزراء دستوريا ام لا، فان هذه القضية قد تم البت فيها اذ فسر المجلس العالي المادة ٥٦ الوزير بانه الذي كان وزيرا او ما زال وزيرا، ويحق لمجلس النواب ان يحاكمه كانه وزير عامل

ومن المعروف ان مجلس النواب قد جاء في ظل اوضاع كثرت فيها الشائعات عن الفساد المالي والاداري، وكان هذا سببا اساسيا في اقالة الحكومة، وعودة الحياة النيابية، اذ طالب جميع المرشحين انذاك بضرورة محاربة الفساد، وكشف المفسدين، والبحث عن اسباب المديونية.. الخ، ولم نعد نخجل من طرح هذه القضايا علانية. وبعد تشكيل مجلس النواب تم طرح عدد من القضايا حول هذا الموضوع، وتم احالة عدد من هذه القضايا الى الحكومة والسلطة القضائية المختصة، وقد فوجئنا بان اعيدت الينا قضية طريق الازرق ـ الجفر، لان ديوان التفسير العالي راى ان هذه القضية من مسؤولية مجلس النواب وعلى اثر ذلك استخدم المجلس سلطته القانونية والتشريعية فاحال هذه القضية الى لجنة التحقيقات النيابية التي كلفها المجلس تبني هذه القضية، وقامت هذه اللجنة باخذ التحقيقات التي اجرتها السلطة القضائية اولا مع عدد من الاشخاص في هذه القضية وقامت باستدعائهم واعادة التحقيق معهم، وتوصلت الى نتيجة مفادها اسناد التهم الى السادة: رئيس الوزراء، ووزير الاشغال، ووزير المالية. وقد صوت على اتهام وزيري الاشغال والمالية. لاعتقادي بان وزير الاشغال قد قام بالتنسيب الى مجلس الوزراء، بتلزيم العطاء دون الاعتماد على راي اللجنة الفنية المشكلة من الاشخاص المعنيين، واذا كان هذا التقرير قد وصل الى مجلس الوزراء باكمله، فانه كان يتوجب على لجنة التحقيقات النيابية ان تحقق مع الوزراء كافة، لان هذا القرار لم يتخذ من قبل رئيس الوزراء فقط، او من قبله وقبل الوزير المختص فقط، وانما قرار تم اتخاذه من قبل جميع اعضاء مجلس الوزراء، لذلك لم اقم باتهام رئيس الوزراء الا اذا كان مجتمعا مع كامل الوزراء

واتهمت وزير المالية لانه نسب الى مجلس الوزراء بامور مالية واعفاءات جمركية وضريبية دون ان توضح لمجلس الوزراء. اما اذا وضحت هذه الامور، فان جميع اعضاء مجلس الوزراء يكونون مسؤولين عن هذه القضية.

واعتقد ان الخلل في تحقيقات اللجنة النيابية يكمن في انها لم تحقق مع السيد رئيس الوزراء، وانما اعتمدت على شهادته السابقة امام المدعي العام. وعلى اتهام وزير الاشغال له، الذي يقول في التحقيق انه اطلع السيد رئيس الوزراء على التقرير الفني، ولكن الاخير اصر على ان يحيل العطاء على الشركة الهندية، واعتقد بانه كان يتوجب على اللجنة ان تستدعي السيد رئيس الوزراء للتحقيق معه، لانني كنائب لم اطلع على رايه الخطي امام لجنة التحقيقات النيابية وبالتالي فان امتناعي عن التصويت فيما يتعلق بالسيد رئيس الوزراء نابع من هذا الموقف الذي يرى اولا ضرورة التحقيق مع رئيس الوزراء وقراءة افادته، ومن ثم التحقيق مع كامل اعضاء مجلس الوزراء

★ صوت الشعب: ولكن.. اذا تمت دعوة السيد رئيس الوزراء للامتثال امام لجنة التحقيقات النيابية.. ورفض ذلك.. الا يعتبر ذلك ادانة له؟

■ النائب الغويري: كان يفترض باللجنة ان تستدعي السيد رئيس الوزراء باية طريقة، وهي تمتلك الوسائل التي تؤهلها لذلك، ولديها الحق في استدعاء رئيس الوزراء. واعتقد انها لم تحاول ان تستدعي السيد رئيس الوزراء بالطرق الرسمية التي يتبعها المدعي العام في استدعاء اي مسؤول مع ان لها الصلاحيات في استدعائه حتى عن طريق الاجهزة المختصة.

■ النائب الطراونة: هناك ترابط عضوي، وعلاقة جدلية لا تقبل الشك بين الفساد الذي نتحدث عنه والاحكام العرفية فنتيجة لانعدام الديموقراطية عن البلاد ثلاثين عاما «عشعشت» بعض خلايا الفساد وتوسعت، وارادت ان توسع قاعدتها، وتضيق الخناق على عناصر الخير في هذا المجتمع، فعلى امتداد ثلاثين عاما مضت كان الشرفاء في هذا الوطن يشعرون بالاحباط لعدم توفر مستلزمات الحياة اليومية بالنسبة اليهم في الوقت الذي يقيمهم المجتمع بانهم اغبياء، وغير قادرين على تدبير شؤون حياتهم، في حين ان عناصر الفساد وصفت نفسها «بالفهلوة» والذكاء والحيوية.. فكيف نفسر ظاهرة ان رجلا ما جمع الملايين على امتداد عشرين سنة ولو قمنا بجمع جميع رواتبه التي تقاضاها من الدولة خلال هذه المدة لوجدناها تقصر عن المبلغ الموجود في حسابه في احد بنوك العالم؟! اذن.. فان مرحلة الفساد مرتبطة كليا بمرحلة انعدام الديموقراطية، ونجم عن التراكمات السياسية والمشكلة الاقتصادية، مشاكل اجتماعية متعددة، وكان لا بد من الانفجار وعبر شعبنا عنه في احداث نيسان ١٩٨٩م الذي طالب برغيف الخبز والحرية، وكانت المحصلة ان استجاب قائد البلاد لهذا المطلب الشعبي، واقصى رئيس الوزراء انذاك عن الحكم، واشار الى ضرورة معالجة الفساد في افتتاح لجنة الميثاق عندما قال بما معناه ان احداث نيسان وضحت امامنا كثيرا من المشكلات التي ينبغي ان نكون متنبهين لها، واستجاب جلالة الملك للمطالب الشعبية، واعلن بان الديموقراطية هي مستقبل البلاد، وتحولنا سلميا الى الديمقراطية والتوجه الايجابي، ولكن ما وصلنا اليه في الواقع لم يكن نتاج ثورة غيرت كافة الوجوه الحاكمة بل كان في مسار عملية اصلاحية، وقبلنا بهذا الواقع وتعايشنا مع المعارضة السابقة، وارباب الحكم السابقين، وبالتالي فان حالة التعايش هذه ادت الى استمرار رؤساء الحكومات السابقين في الحكم حتى في ظل الديموقراطية والنهج الجديد وكان الاصل ان تستجيب الحكومة لمطالب الشعب في محاكمة الفساد، وفتح ملفاته لان مجرد فتح ملفات الفساد هو ردع بطريقة مباشرة او غير مباشرة لجميع الفاسدين، وهذا مكسب لنا، اما المكسب الثاني، فانه لاول مرة في تاريخ الاردن يعلن مجلس النواب عن استعداده لمحاكمة الفساد وفتح ملفاته، وهذه ظاهرة ايجابية.

واذا اردنا معرفة من يحق له الحكم في قضايا الفساد، فان القاعدة القانونية تقول بانه لا اجتهاد في مورد النص، ومورد النص الدستوري ينص على انه عند اتهام وزير ما، يحاكم في المحكمة، ولكن حفاظا على هيبة الحكومة، فان هذه المحكمة تكون مشكلة خصيصا من ثمانية اعضاء والرئيس، خمسة منهم من كبار القضاة، بحيث يكون رئيس مجلس الاعيان هو رئيس المحكمة وان تشكيل المحكمة بحد ذاته هو دعم لمكانة السلطة التنفيذية، او البنية العلوية للدولة، وحتى ان اتهام الوزراء قد وضع عليه قيد هام وهو الحصول على ثلثي اصوات مجلس النواب، اي الحصول على ٥٤ صوتا من اصل ٨٠ صوتا، وهذا الامر بحد ذاته يشكل تحصينا زائدا للوزراء.. ومن هنا، فان الذي يحكم هذه المسالة هو الدستور والقانون. والدستور ينص على انه يحق لمجلس النواب الاتهام، اي انه يمثل النيابة العامة او الادعاء العام. وقد حولت القضية ابتداء الى المحاكم، وادان المدعي العام اشخاص هذه القضية في نصوص صريحة واضحة، ولكن لان المدعي العام ليست له صلاحية محاكمة الوزراء استنادا الى النص الدستوري احال الامر الى مجلس النواب ليتصرف وفق النص الدستوري، ووفق قانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٥٢م واوكل المجلس المهمة الى عدد من الزملاء ليدرسوا الملفات وحيثياتها واقوال الشهود، وتوصلوا الى قناعة بالاكثرية باستثناء زميل واحد الى وجوب توجيه الاتهام ومجلس النواب ليس سلطة تصدر البراءة او الادانة وانما هو سلطة اتهام، وكان الاصل ان يقبل النواب ما توصل اليه الزملاء في اللجنة، وان يحيلوه فورا الى المجلس العالي للمحاكمة، ونحتكم الى سيادة القانون. ونحن ندرك بان المجلس العالي لا يحكم على الامور بمزاجية، بل يحكمها بموجب القانون والادلة ولكن ما حدث ان مجلس النواب الكريم مع التقدير الشديد له ـ حال دون تحقيق العدالة، فقانون اصول المحاكمات الجزائية والعقوبات واضح، وهناك نصوص قانونية في قانون العقوبات تقول بمبدا الاشتراك الجرمي، الذي يعني اننا من خلال قضية واحدة نتهم عدة اشخاص، اما ان يمارسوا الجريمة فورا، واما ان تكون الجريمة بافعال متتابعة، ونحن في قضية

ادار الندوة:

رشيد حسن

لميس البرغوثي

تصوير: ماجد جابر

الازرق ـ الجفر امام اشتراك جرمي مارسه ثلاثة من رموز المرحلة السابقة فلماذا، اذن حال مجلس النواب دون وصول اثنين من المتهمين الى المجلس العالي الذي هو المحكمة المختصة باصدار البراءة او الادانة؟! ومن وجهة نظري ان مجلس النواب قد صادر سلطة القانون عندما حال دون تحويل المتهمين الى المجلس العالي، وصادر الدستور عندما لم يعط نصوصه المضمون الحقيقي.

وفيما يتعلق ببنية المجلس وتركيبته، فان هذه البنية، هي نتاج طبيعي لمرحلة تاريخية عمرها اربعون عاما، غابت فيها التعددية السياسية، ولواقع المجتمع الذي يعتبر ان الوحدة الاجتماعية الثابتة لاسقاط او انجاح النواب هي العشيرة لذلك فان كثيرا من النواب قد وصلوا الى قبة البرلمان لاسباب عشائرية واخرين لقدراتهم المادية، واخرين لتوجهاتهم السياسية.. وهذه التركيبة نحترمها لانها افراز مجتمعنا وانعكاس له. ومن الطبيعي في تلك الحالة ان يختلف النواب في توجهاتهم، وطريقة تناولهم للامور، ومن هنا، كانت النتيجة انقسام مجلس النواب الى ثلاثة اقسام حول احدى قضايا الفساد التي طرحت امامه. وكانت نقطة الضعف تكمن في اتهام بعض النواب لاحد اطراف القضية وامتناعهم عن التصويت او تبرئة المتهمين الاخرين وارى بان موقف السلطة التنفيذية ازاء قضايا الفساد كان موقفا سلبيا للغاية، اذ لم تقم هذه السلطة بتزويد لجنة التحقيقات النيابية بما لديها من معلومات ووثائق من شانها ان تكشف الفساد ورموزه علما بان لديها الامكانيات التي تؤهلها لذلك.

★ صوت الشعب: في ضوء ما ذكرتموه هل ما زلتم تؤمنون بوجوب ان يستمر مجلس النواب في محاكمة الفساد؟.. وفي ضوء تجربتكم في محاكمة اولى القضايا، ما هي الية العمل المطلوبة مستقبلاً لمعالجة مثل هذه القضايا؟

■ النائب جمو: نحن مع اتهام الوزراء، وحجب الثقة عمن تثبت ادانته، ولكنني اعتقد يقينا، بان الفساد الاداري والمالي لا يمكن ان يحارب الا من خلال تعديل الدستور، ومن خلال قانون «من اين لك هذا»، حتى لا يكون هناك سلطان بالاتهام والمحاكمة والحكم بالبراءة او الادانة الا للقضاء واختلف مع الاسلوب الحالي في معالجة الفساد، لانه اسلوب تغطية وانهاء لقضية المطالبة بمحاربة الفساد ومعاقبة المفسدين، وهو اسلوب من شانه ان يمكن النواب من مواجهة الشعب في الدعاية الانتخابية المقبلة، حتى يتسنى لهم القول امام ناخبيهم «بانهم قرروا كذا وكذا».. ولكن هذا القرار ذهب ادراج الرياح، واعتقد ان الاسلوب الصحيح ينبغي ان يكون في عدم قبول المجلس في اخذه دور المدعي العام، ويسلب ـ بالتالي ـ القضاء سلطته التي ينبغي ان يتفرد بها، واذا استمر هذا الاسلوب الحالي في معالجة قضايا الفساد، فان ذلك قد يؤدي الى اصدار احكام جائرة بحق بعض الموظفين الصغار، وبقاء الفساد على حاله.

■ النائب د. الشياب: ان فتح ملف الفساد في مجلس النواب ونتائج التصويت هي بمثابة اصدار حكم سياسي بالادانة، اذ ان المجلس اصدر ادانة سياسية لرموز الفساد. وهذه ظاهرة ايجابية. ويجب الا يغيب عن بالنا بان القضية التي اصدر فيها المجلس قراره هي قضية صغيرة جدا في جسم جبل كبير يسمى الفساد. وان معالجة هذه القضايا تتطلب توافر القرار السياسي من قبل السلطتين التنفيذية والتشريعية. وان يكون العلاج علاجا مؤسسيا، اي ان نخلق بعد توفر القرار السياسي الجسم القانوني الذي يكون بمثابة الواقي من وقوع الفساد في المراحل اللاحقة وهذا يتطلب اعادة النظر في التشريعات التي تعالج موضوع المال العام، بحيث يتم تلافي اي نقص فيها، وتمكن ـ بالتالي ـ الجهات المختصة من التقاط المفاصل التي يمكن ان يقع فيها الفساد. وبدون ذلك فان موضوع الفساد سيبقى مجرد مسالة شعارات ترفع بين الحين والاخر، او مسالة تصفيات حسابات شخصية، ونحن لا نرتضي ذلك وانما نريد ان يكون موضوع الفساد مسالة وطنية عامة.

■ النائب الغويري: معالجة قضايا الفساد تتطلب تعاون السلطة التنفيذية مع السلطة التشريعية ممثلة في لجنة التحقيقات النيابية في الكشف عن الفساد ورموزه، كما تتطلب تعاون المواطن المتضرر من هذا الفساد وهذا الامر لم يحدث حتى الان، مما يترتب عليه عدم قدرتنا على التوسع في بحث قضايا الفساد والكشف عن المفسدين لذلك، لا بد ان يبحث مجلس النواب عن قضايا الفساد وهي كثيرة، وان يسجل افادات المواطنين المتضررين، بهدف الكشف عن الخلل.

البقية ص ١٧

الزرقـــاء

د. الشريدة يدعو الى الاهتمام بالحالات المرضية وتقديم افضل الخدمات الصحية

الزرقاء ـ الشعب ـ قال الدكتور عبدالعزيز كليب الشريدة مدير صحة محافظة الزرقاء ان مديرية الصحة تسلمت مركز صحي الرشيد الاولي الواقع في منطقة الرصيفة طريق ياجوز بعد ان تم تجهيزه بالاثاث اللازم والاجهزة الطبية المناسبة.

ومن المقرر ان يقدم المركز خدمات الطب العام والامومة والطفولة والتثقيف الصحي المدرسي والصحة العامة خلال الايام القليلة القادمة لما يزيد عن ٣٠ الف مواطن من سكان منطقة حي الرشيد ومنطقة جعفر الطيار.

من جهة اخرى قام الدكتور الشريدة مدير صحة محافظة الزرقاء بسلسلة جولات ميدانية شملت المراكز الصحية الاولية في مدينة الرصيفة وياجوز والضليل تفقد خلالها واقع خدمات الرعاية الصحيه الاولية المقدمة للمواطنين.

واكد الدكتور الشريدة خلال لقائه برؤساء المراكز الصحية على ضرورة الاهتمام بالحالات المرضية واجراء الفحوصات السريرية اللازمة وتقديم افضل الخدمات الصحية المتاحة مشيرا الى ان مديرية الصحة على استعداد كامل للتعاون مع الجهات الرسمية والشعبية لحل المشكلات البيئة خاصة وان من واجب المراكز الصحية في مناطقها متابعة الامور الصحية ومحاولة وضع الحلول اللازمة لها.

وشملت جولة مدير الصحة مركز صحي الضليل والهاشمية والنقب والتطوير الحضري ـ النقب ومركز صحي الرشيد

من جانب اخر وضمن فعاليات لجنة التدريب والتعليم المستمر في مديرية الصحة القى الدكتور هشام الظاهر اختصاصي جراحة عامة في مستشفى الزرقاء الحكومي يوم امس محاضرة صحية حول الحروق وعلاجها وطرق الوقاية منها.

واستمع للمحاضرة التي عقدت في قاعة مركز صحي الرصيفة الجنوبي عدد من الاطباء والكوادر التمريضية والصحية المختلفة.

الكرك

محاضرة حول الطرق العلمية السليمة لحفظ الاغذية

الكرك ـ الشعب ـ القت الانسة ريم اصلاني متخصصة الاغذية في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي محاضرة يوم امس في مركز الاميرة بسمة للعمل الاجتماعي بالكرك بعنوان الطرق العلمية السليمة لحفظ الاغذية.

واستمع للمحاضرة مشرفات المركز واعضاء اللجنة النسوية والهيئة الادارية وسيدات المجتمع وياتي هذا النشاط ضمن فعاليات مركز الاميرة بسمة الدوري.

افتتاح معرض للصور في جامعة مؤته احتفاء بعيد الجلوس الملكي

جامعة مؤته ـ بترا ـ افتتح في قاعة القبول والتسجيل في جامعة مؤتـه معرض للصور بعنوان صور القائد تنظمه عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية ضمن احتفالات الجامعة بعيد الجلوس الملكي.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة ويستمر اربعة ايام على صور للهاشميين منذ انطلاق الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي وتاسيس امارة شرق الاردن... ونيل المملكة للاستقلال بفضل رعاية جلالة الملك عبدالله بن الحسين ودابه على المطالبة باستقلال المملكة منذ تاسيسها.

كما اشتمل المعرض على اجنحة تضم صورا تبين تطور القوات المسلحة في عهد جلالة القائد الاعلى في مجالات التدريب والتاهيل والتسليح الى جانب الصور التي تمثل اهتمام ورعاية جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية.

وحضر الافتتاح نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية وعمداء الكليات وآمر كلية العلوم العسكرية ومساعد الرئيس ومدراء الدوائر وعدد من رؤساء المجالس المحلية واسرة الجامعة.

الرمـثـا

منجزات احوال وجوازات الرمثا خلال الشهر الماضي

الرمثا ـ بترا ـ انجزت مديرية الاحوال والجوازات في الرمثا خلال الشهر الماضي ١٣٦٤ معاملة بلغت الرسوم المستوفاة عنها ١٠٦٧٧ دينارا.

كما انجزت ٦٣٦ معاملة جواز سفر منها ٥١٦ من جوازات السفر الجديدة و ٤٣ اضافة و ٨٢ تظهير اضافة الى انجاز ١٠٥ دفتر عائلة و ٩٦ بطاقة شخصية و ٥٢٧ شهادة مختلفة.

ودعا مدير احوال وجوازات الرمثا المواطنين في لواء الرمثاء الى مراجعة المديرية لنقل ملفات جوازات السفر في المكاتب الاخرى الى الرمثا بهدف التسهيل عليهم في معاملاتهم.

وجدير بالذكر ان مديرية الاحوال المدنية والجوازات باشرت منذ مطلع الشهر الماضي بصرف الجوازات من المديرية حيث يتم انجاز المعاملة خلال ساعة واحدة.

تاسيس فرقة فنية في منطقة غور الصافي

الكرك ـ الشعب ـ وافق السيد مدير الثقافة بمحافظة الكرك على تاسيس فرقة للفنون الشعبية والمسرحية متخصصة للاعمال الفنية والفلكلورية في منطقة غور الصافي.

والجدير بالذكر ان الفرقة تمارس نشاطها الفني على مستوى محافظة الكرك منذ فترة طويلة وقد لاقت استحسان الجمهور من خلال مشاركتها في الاحتفالات الوطنية التي تقام بالكرك.

وستشارك الفرقة في الحفل الفني السنوي لشركة الفوسفات العربية بالحسا يوم ١٩٩٢/٨/١٨ بمناسبة عيدالجلوس الملكي.

مديريةالتربية والتعليم بني كنانة

يطلب السيد مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال وهم

ماجد عبدالرحمن، زكريا عبندة، مفلح صبيحات، ابراهيم القزاقزة، خضر احمد حسين هشام الخراشنة، عدنان ابو لبدة، تحسين علي حجار علي يوسف، خالد المكاوي، علي الشناق. علي حسين العلي، يوسف جابر، نعمان قاسم، فندية سليمان، ابتسام جرادات، نجاة المصطفى، عبلة العرب، خديجة خليفة.

اختتام دورتين في المركز الثقافي الاسلامي للرجال في الزرقاء

الزرقاء ـ الشعب ـ بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الملكي على العرش اختتم في المركز الثقافي الاسلامي للرجال في الزرقاء دورتي تاهيل المانونين وتحفيظ القران الكريم علما بان عدد المشاركين في هذه الدورات بلغ (٥٠٠) دارس.

وسيتم توزيع الشهادات والجوائز على الاوائل والمشاركين يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٨/١٣.

مدعوون لاستلام شهادات الثانوية

المفرق ـ الشعب ـ يطلب السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة المفرق من مديري ومديرات المدارس الثانوية الكاملة مراجعة قسم الامتحانات لاستلام شهادات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وكشوف علامات الطلبة الناجحين جزئيا.

إربـــد

مناقشة خمس رسائل ماجستير باليرموك

اربد ـ الشعب ـ نوقشت في معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب علي زعل الخمايسة بعنوان «حروف الجر والظروف في لغة النقوش النبطية: دراسة دلالية مقارنة في اطار اللغات السامية الغربية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور رفعت هزيم رئيسا والدكتور جعفر عباينة. والدكتور فواز الخريشة عضوين.

كما نوقشت في قسم المناهج واصول التدريس رسالة ماجستير مقدمة من الطالب واصف محمد العبد بعنوان «اثر المهارات التحضيرية الكتابية على كمية ونوعية الانشاء في مراكز التدريب المهني».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور رياض حسين رئيسا، والدكتور خلف المخزومي والدكتور عدنان عابد عضوين.

ونوقشت في القسم رسالة ماجستير مقدمة من الطالب ابراهيم احمد المرزوق بعنوان «تقويم كتاب اللغة الانجليزية ـ الانجليزية للممرضات ـ المقرر للصف الثاني الثانوي في الفرع التمريضي مادة الفصل الاول».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور رياض حسين رئيسا، والدكتور خلف المخزومي، والدكتور عدنان عابد عضوين.

كما نوقشت في القسم ايضا رسالة ماجستير مقدمة من الطالب طلال متعب العرسان بعنوان «معرفة طلبة اللغة الانجليزية بمصطلحات قواعد اللغة وعلاقتها بكفاءتهم القواعدية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور رياض حسين رئيسا والدكتورة امل خصاونة والدكتور خلف المخزومي عضوين.

ونوقشت في قسم الاحصاء رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد حسن نخر بعنوان «تقدير المعلمات للتوزيع الطبيعي اللوغارتيمي باستخداد فحص الحياة المسارع».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد صلاح الدين رئيسا، والدكتور وليد ابو دية

اختتام دورة تدريبية لمربيات الاطفال

اربد ـ بترا ـ اختتمت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية اعمال الدورة التدريبية لمربيات الاطفال التي نظمها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية فرع اربد بالتعاون مع دائرة التعليم المستمر في جامعة اليرموك ومركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية بهدف رفع كفاءة معلمات رياض الاطفال وتحسين مستوى الاداء لديهن.

واشتمل برنامج الدورة التي استمرت اسبوعا وشارك فيه «٥٠» من معلمات رياض الاطفال في الجمعيات الخيرية في محافظة اربد على محاضرات وندوات حول فلسفة رياض الاطفال واهدافها والخصائص عند الطفل في مختلف مراحل النمو والطفل كمتعلم فاعل واللعب واهميته عند الطفل وكيفية التعلم لدى الاطفال في مراحل النمو المختلفة والوسائل التعليمية الناجحة التي تستمد مصدرها من البيئة المحلية اضافة الى عدد من الموضوعات التي تهم مربيات الاطفال.

البلقـــاء

ندوة حول الظروف الاقتصادية والاجتماعية

السلط ـ الشعب ـ بدعوة من منتدى السلط الثقافي تعقد ندوة في الساعة السادسة مساء يوم غد الاربعاء بمركز السلط الثقافي حول الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية بغية الوصول الى عادات افضل.

ويتحدث في الندوة التي يديرها المحلمي وشاح الوشاح كل من الدكتور المحامي محمد ابو حسان والسيدة بثينة جردانة والقاضي الشرعي عبدالفتاح عمرو.

د. محافظة يرعى حفل توزيع الشهادات على المشاركين في برنامج الدورات التدريبية المتخصصة للقيادات التربوية اليمنية

اربد ـ الشعب ـ رعى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك حفل توزيع الشهادات على المشاركين في برنامج الدورات التدريبية المتخصصة للقيادات التربوية اليمنية الذي عقدته كلية التربية والفنون في الجامعة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية ومكتب الاميدست استغرق اربعة اشهر.

والقى الدكتور محافظة كلمة اشاد فيها بالتعاون القائم بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم في اليمن والتي تهدف الى الاستفادة من الخبرات التربوية الاردنية لتطوير وفد الخبرات التربوية اليمنية لتساهم في بناء اليمن. مشيرا الى الاتفاقيات والتعاون القائم بين الجامعة وجامعتي صنعاء وعدن.

وقال ان جامعة اليرموك وغيرها من الجامعات الاردنية ترحب باستقبال الاخوة من اليمن للاستفادة من تجربة الاردن في مجال التربية والتعليم وتتطلع الى المزيد من التعاون في كافة المجالات، مشيرا الى اهمية عقد مثل هذه



د. محافظة

البرامج لتعزيز وتطوير الخبرات والكفاءات التربوية في اليمن.

وكان الدكتور محمد الضباريني عميد كلية التربية والفنون في الجامعة قد القى كلمة اشار فيها الى اهمية هذا البرنامج لتبادل الخبرات والمعارف في الشؤون التربوية، مؤكدا ان البرنامج حقق الاهداف والاغراض التدريبية التي عقد من اجلها.

واشاد بدعم ادارة الجامعة وتعاون وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية في شمال المملكة ومكتب الاميدست مما ساهم في انجاح اعمال البرنامج النظرية والعملية.

كما القت السيدة جنين التل مديرة مكتب الاميدست بعمان كلمة اشادت فيها بتعاون الجامعة في عقد مثل هذه البرامج، مؤكدة على اهمية تعزيز هذا التعاون في المجالات المختلفة.

والقى السيد علي العمراوي كلمة المشاركين في البرنامج اشاد فيها بادارة الجامعة ولجنة الاشراف على البرنامج لما بذلوه من جهود لنجاح البرنامج وتوفير الظروف الملائمة للاستفادة من موضوعاته، مشيرا الى عمق الروابط القائمة بين الشعبين الشقيقين في الاردن واليمن.

وفي نهاية الحفل الذي حضره نائبا رئيس الجامعة للشؤون الادارية والاكاديمية وعدد من المسؤولين في الجامعة ومديرو التربية والتعليم في شمال المملكة وزع الدكتور محافظة الشهادات على المشاركين.

ويذكر ان البرنامج الذي شارك فيه (٣٧) مشاركا ومشاركة من القيادات التربوية في اليمن تضمن دورات تدريبية في الادارة التربوية، وادارة المكتبات وبرمجة الحاسب، وتصميم وتصنيع وسائل تعليمية.

مشكلات ومطالب المواطنين في لواء بني كنانة

كتب: محمد العابدي...

يعاني لواء بني كنانة في محافظة اربد من وجود بعض المشكلات التي تواجه المواطنين والتي تؤثر سلبا على مجرى حياتهم اليومية... كما ان هناك العديد من المطالب المشروعة للمواطنين في اللواء التي ما زالت تنتظر من الجهات المعنية دراستها ليصار الى تحقيق الممكن منها في ضوء ما تسمح به الامكانات المتاحة.

وفيما يلي استعراض لابرز المشكلات القائمة ومطالب المواطنين في لواء بني كنانة:

التربية والتعليم

ففي مجال التربية والتعليم هناك مطلب لاعادة الطلاب في مدرسة الحسين الثانوية الى مدارسهم الاصلية وذلك بسبب عدم تمكنهم من الوصول للمدرسة المذكورة في وقت الدوام لصعوبة المواصلات، وتخفيف ازمة البطالة بتعيين المؤهلين تربويا من الشباب والفتيات في ملاك التربية وبناء مدارس بدل المستاجرة لانهاء دوام الفترتين وزيادة مخصصات الصيانة للابنية الموجودة.

الطرق

وفي مجال الاشغال العامة والبلديات هناك حاجة ملحة لتوسيع الطرق القروية النافذة اعتبارا من مثلث محطة الزعبي واحداث مديرية اشغال في اللواء ورفدها بالآليات اللازمة وفتح وتعبيد الطرق الزراعية والسياحية وخاصة في الاراضي المجاورة لنهر اليرموك وتسهيل الحصول على تصاريح للوصول اليها وتفويض الاراضي التي خصصت في السابق لسد خالد بن الوليد الى المزارعين حيث انها معطلة بعد الغاء مشروع السد، ودعم المجالس البلدية والقروية في اللواء واعفائها من القروض المترتبة عليها.

الصحة والمياه

وفي مجال الصحة والمياه يحتاج اللواء لبناء مستشفى عام في اللواء لتخفيف العبء عن مستشفى الاميرة بسمة وخدمته ابناء اللواء واحداث مديرية صحة في اللواء وتوفير مياه الشرب بشكل افضل وايجاد خزانات عامة في الاماكن المرتفعة في اللواء للمساعدة في حل مشكلة المياه وصيانة الينابيع الموجودة في المنطقة وعمل خزانات لها لاستفادة المجالس المجاورة منها.

الاتصالات والكهرباء

وفي مجال الاتصالات والكهرباء هناك مطالب قديمة لتحويل المقاسم النصف آلية الى آلية في القرى التي لم تتحول فيها هذه الخدمة بعد وايجاد فرع لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في اللواء وتوسيع شبكة الاتصالات وزيادة دوام بعض المكاتب البريدية ليصبح طوال النهار، واعفاء البلديات من جميع تكاليف ضريبة انارة الشوارع، وايجاد وحدة صيانة للكهرباء في اللواء وتوسيع شبكات الكهرباء في قرى اللواء وخاصة الواقعه في حدود التنظيم على حساب الشركة ووضع محولات تقوية في المناطق الضعيفة.

الجوازات والشباب والسياحة

وفي مجال الداخلية والشباب والسياحة يحتاج اللواء الى اعطاء الصلاحية لمكتب الاحوال المدنية في اللواء لصرف جوازات سفر بدل تحويل المعاملات لاربد وتعزيز الخطوط التي تربط قرى اللواء بمركبات جديدة ونقل محكمة الصلح ومركز امن بني كنانة الى مركز اللواء، ودعم الاندية وايجاد مخيم للشباب في اللواء في منطقة العشة وايجاد مكتب للسياحة والآثار في اللواء وتفعيل دور دائرة الاثار في ابراز الاثار الموجودة في اللواء مثل ام قيس وقويلبة واحداث متنزه عام في احراج العشة او ملكا.

التنمية

وفي مجال التنمية هناك حاجة ملحة لزيادة مخصصات الجمعيات الخيرية من المساعدات السنوية لتتمكن من القيام بمهامها واحداث مركز للمعوقين لتاهيلهم بمؤهل يساعدهم في كسب العيش واحداث مركز تنمية مجتمع محلي ومدرسة للصم والبكم واحداث مكتب عمل في اللواء ومديرية للاوقاف وتعيين مندوب دائم للاذاعة والتلفزيون وايجاد مستودعات للتموين في اللواء وتفعيل دور وزارة التموين لمراقبة الاسعار.

مطلوبون لتحديد مراكز عملهم في عدد من مديريات التربية والتعليم

محافظات ـ الشعب ـ يطلب السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة المفرق من المعلمين والمعلمات المذكورة اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة نماذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكزهم وذلك بالسرعة الممكنة وهم.

عصام العمري، نافذة احمد، عفاف ابو الشر، كوثر سليمان، نجاة جرار، علي القضاة، غسان جدوع، ابراهيم عبدالمجيد، محمد ابداح، احمد ابو الهيجاء، عبدالعزيز العبيني، ابراهيم ملاعبة، محمود جراونة، احمد درويش، امجد وحشة، فوزي الطعاني. محمد الصمادي، احمد المومني، ناصر الخصاونة، ناصر خالد احمد الشلول، كمال الرحيل، جهاد بني ياسين، خضر شناق، اكرم مبارك، محمد الشرعة، عبدالغفار حمدان، فيصل الطعاني، حسن جبر، محمد خير العلي. عبدالمحسن المقدادي، احمد الستيتات، محمود المصري، ابراهيم جرادات، محمود فليحين، عواد نواف، احمد خضر، محمود جبت، خديجة الكساسبي، امنة موسى، بثينة ابو درويش، فاطمة محمد مصطفى، نزلة عوض الشرعة. ابتهاج القطاطشة، ناصرالدين الرشدان، سمير عيلو بوتي، اسماعيل معادرة، باسم عارف، عبدالله ربابعة، محمد ربابعة، نايف محمود ارشيد، احمد البكار، عوني عيسى حامد، عبدالرحيم الجمل،. خالد ابو ربيع،، عمر ابو زهيرة. عبدالله مفضي ارشيد، يوسف المومني، بسام الخليفة، عبده السربيلا، لمياء عموش، وجدان المرعي، عبير قصاص، هيام حصري، جواهر الطراونة.

مديحة الماضي، نهاد ابو الركب، سوسن رواقة، امل عبدالهادي، ريم جبر، سحر عموري، نجوى جرادات، ايمان النقوري، فاطمة الشرفات، احلام الرشود، فاطمة السوالمة، ربى نلجح، وجدان الشلبي، سهى عرابي، هيام حوامدة، مهى الديسي، فريزة يوسف، مريم القلاب، نعمة مشاقبة، عفاف برجس، سهام المعايطة، الهام الشيشاني، خولة نصر، رسمية عطشان، رائدة مقبل، هيفاء سمارة، علياء ابو شريحة، سائدة ابراهيم، وجدان العقرباوي، سميا شطناوي، سهام عبدالقادر، سهام مكاحلة، فايزة ملكاوي، خلود العمري، ريم الحسبان، نائلة البواعنة، هالة غرايبة، شفاء العيسى، هزيمة عودة، عائشة الماضي، خولة ابو عليم، فادية البكري، ايوب عبدالنبي، مريم الجراح.

تربية دير علا

وتطلب مديرية التربية والتعليم للواء دير علا من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية وباسرع وقت ممكن حتى يتم تحديد مراكز عملهم قبل بداية العام الدراسي وهم

حسن المناصير، عدنان عبدالقادر، احمد رجا، محمود الديات، عساف الصقر، فهد غيبوسي، رفعات النعيم، ميسر القلالوة جهاد اسماعيل.

تربية الرمثا

كما يطلب السيد احمد مهيدات مدير تربية لواء الرمثا من مديري ومديرات المدارس حضور الاجتماع الذي سيعقد عند الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاربعاء في قاعة مدرسة الاميرة هيا بن الحسين المهنية الثانوية للبنات وذلك لمناقشة قضايا الاعداد للعام الدراسي الجديد مؤكدا على ضرورة الحضور ولا يجوز الانابة للاهمية.

كما يطلب مدير تربية الرمثا من المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الفصل الثاني مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مخصصاتهم المالية

وعلى المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مخصصاتهم المالية وهم

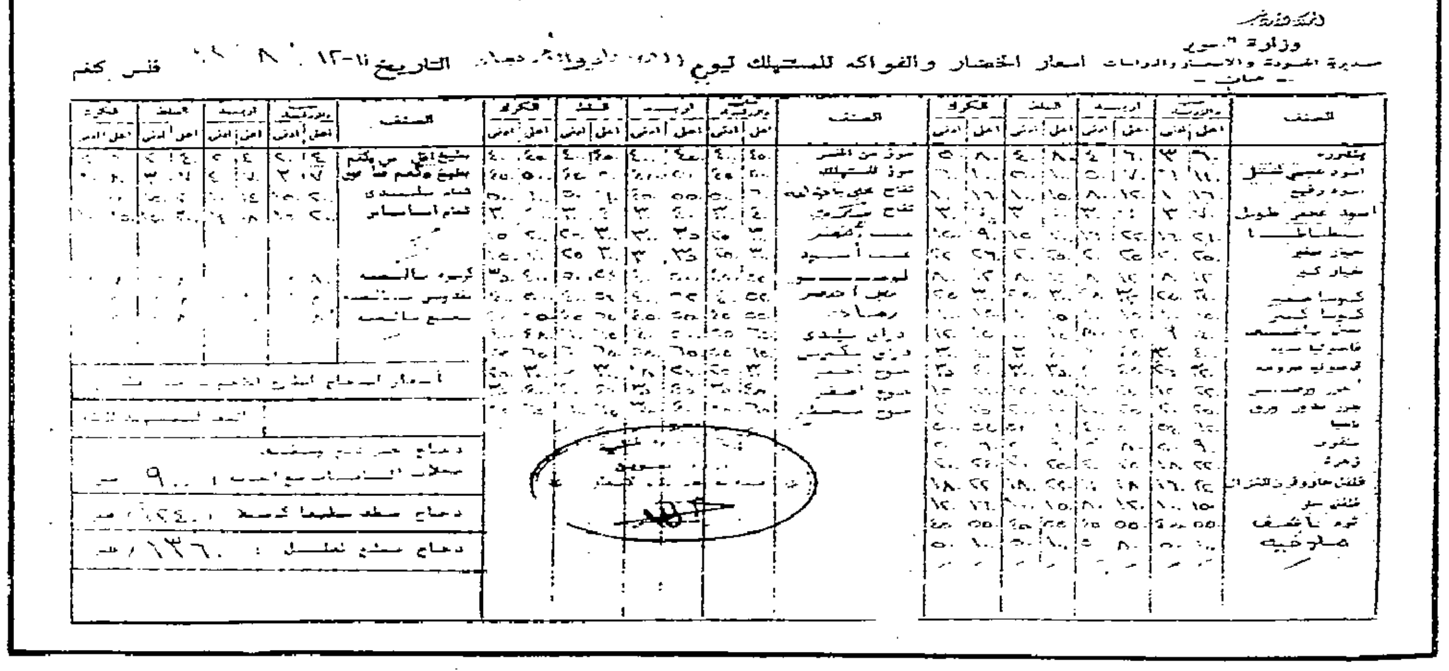
سمية ابو عيسى، وضيف الله الزعبي وعبدالله الزعبي وعطيه الطيطي، وسمية الكيلاني وبلسمة معيوي، وابراهيم الخطيب

تربية القصر

ويطلب السيد مدير التربية والتعليم في لواء القصر من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شئون الموظفين في المديرية من اجل تعبئة النماذج المطلوبة لتحديد مراكز عملهم وذلك بالسرعة الممكنة وهم

سحر القرالة، خالدة الطراونه، حنان التوتنجي، تواصيف المجالي، امنه الصالح، يوسف لقوسه، فايز حمام نضال عبيد، عبد القادر الشرفا، محمد ابو علي، وشريفة البكور.

أسعار الخضار والفواكه



مدعوون لمراجعة دائرة القبول والتسجيل في جامعة العلوم والتكنولوجيا

اربد ـ الشعب ـ جاءنا من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ما يلي: على جميع الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين للقبول في برنامج الماجستير في جامعة العلوم والتكنولوجيا للفصل الاول ٩٣/٩٢ م مراجعة دائرة القبول والتسجيل شخصيا لاستكمال اجراءات قبولهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة والرسوم الجامعية المقررة وذلك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٢/٨/١٢م ولغاية مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٨/١٧م وكل من يتاخر يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده

اولا الاوراق الثبوتية وهي عبارة عن صورة مصدقة عن المصدقة الجامعية، وصورة عن شهادة الولادة مصدقة، وصورة عن دفتر العائلة مصدقة، ودفتر خدمة العلم للطلبة المطلوبين للخدمة، و (٣) ثلاث صور شخصية.

ثانيا الرسوم الجامعية وهي رسوم قبول ١٥ دينارا، رسوم تامين مسترد ٣٠ دينارا، رسوم خدمات طلابية اخرى ٢٥ دينارا

رسوم دراسية ٢٠ دينارا عن كل ساعة معتمدة علما بانه يستوفي رسم عن ٦ ساعات معتمدة عند القبول.

اما الطلبة المرشحين للقبول في برنامج الماجستير في الصحة العامة فهم

عالد حتاملة، احمد عبود، حيدر المحمود، محمد خضير، ابراهيم الصمادي، ليندا ابوجاموس، مهند اللحام، محمد الجراح، ياسين ابراهيم، بسام الزغول، محمد شطنوي، رينس طلفاح، ساري الكوز، محمد محمود صلاح، زياد جرادات، محمد بني عواد، محمد الجراح، محمد ربابعة، مريم حمد محمد، وباسل عمارنة.

اما المرشحين للقبول في برنامج الماجستير في طب المجتمع فهم جمعة حسين، حسين الدهون، دريد جرادات، عادل سليمان، نهيد ابو عمر، ومصطفى العالول

وفي قسم الهندسة الكهربائية التالية اسماؤهم

عمرقسايمة، مزيد عمورة، ناصر الطيطي، محمد ملكاوي، زياد سلامة، عامر الطعام، فواز الصمادي محمود النمر، مجدلين فرحات، وائل عمرو، عماد النقرش، نجاح الخطيب، ياسر الشياب، سهير العتوم، رافت ابوشقارة، نادرابو العدس، سامي ابراهيم، جمال سليمان داود، عبدالكريم عودات، عماد ابو الجزر، خليل حماد، انس جويعد، مامور المستريحي، محمد حامد، اياد طبيل، محمد البشير، عبدالرحمن العقاد، علاء الدين الرشدان، طارق عاشور، اسماء بطاينة، يوسف العمري، علي ابوخديجة، حمد نصيرد نمير بدر، لمى شديد، عبدالرؤوف الشياب، محمد عبدالغني

وفي قسم الهندسة المدنية تخصص الانشاءات

عصام قفعيشي، عمار فتح الله، نضال حسين، صلاح صبري، رنا عبدالرحمن الحوراني، معتصم القبج

تخصص المواصلات

بشار عبدالرزاق عمار الشايب، اسوان حدت، فواد الربعد

تخصص ـ التربة والاساسات

اسامة نصير، نديم شبيب، حسام حمدوني، نبيل سلوم، محمد مراشدة، جمال بطاينة، احمد الجراح

ماجستير الصيدلة التكنولوجية السريرية

رنا ابوالذهب، سهاد برناك، غاندي غرايبة

الكيمياء الطبية والعقاقير

عادل زياد، سناء السطري، وليد المصري، [illegible] نعمان، ناصر حسن

اما الطلبة [illegible] شحين للقبول في برنامج الماجستير [illegible] ية الهندسة فهم قسم الهندسة [illegible] يكانية تخصص قوى حرارية

مضر ابو [illegible]، رائد اللحام، لؤي الريابن، [illegible] عبدالوهاب، محمد مشاقي، [illegible] درايسة، محمود حميدان، [illegible] غرايبة، وخالد ابو فياض، [illegible] ابو طربوش، بسام طنبور، [illegible] السرفاعي، ماهر طبيشات [illegible] عكور، سفيان نويري، [illegible] عبدالله، بهاء محمود [illegible]

تخصص [illegible] نيكا تطبيقية

محمد [illegible]، كمال درادكة، عبدالله [illegible] حتقر، وريحان عمر يوسف [illegible]

● قسم الهندسة الكيميائية

هاني عم[illegible]، خليل، اشرف عبيدات، ثائر ابو [illegible]، سمير زقوت، عمر القيسي، زيد العنبر [illegible] الجهمي، فراس حمد، خلود عذ[illegible] محمد [illegible]، حسن حتاملة، [illegible] الخياط، اسماء عودات، نبيل [illegible] مهند الدربي، جمال عويضة [illegible] المناصير، احمد الخطيب

بطاقة بيضاء

مبروك...

عيد الفيصلي بعيدين!

يحق لابطال الازرق ان يفرحوا اليوم فرحتين، فرحتهم الأولى احتفالهم بعيد جلوس شيخ الشباب جلالة الحسين على العرش، فابطال الفيصلي سيحملون الورود ويطوفون بها لينثروها على جميع الجماهير، باقات مباركة وعربون محبة لقائد الشباب الذي يواصل الليل بالنهار من اجل النهوض بالحركة الشبابية والرياضية.

أمّا الفرحة الثانية فهي تتويج الازرق بطلا للدوري قبل الأوان، لأنّ نسوره حلقوا بالكاس ثلاثة وعشرون مرة. انّ خزائنه امتلات بالكؤوس عن بكرة ابيها.

وفي هذه المباراة الاستعراضية الاحتفالية، نستذكر نسر الفيصلي المرحوم مصطفى العدوان الذي قضى نحبه وهو يدافع ويطور ويتابع امور الرياضة الأردنية بشكل عام ورياضة الازرق بشكل خاص.

لقد كان الجرح كبيرا، الا ان تكاتف ادارة الفيصلي واصرار لاعبيه وجهازه التدريبي على الفوز واهداء الكاس لروح الفقيد جعلتهم يبذلون الجهود لانتزاعه. ومبروك للازرق الفرحتين.

● سيف دواغرة

برقية ولاء من شبـاب التجمـع الى جلالة الملك

بعد النجاح الذي حققه التجمع الوطني السادس للشباب الدارسين والعاملين في الخارج الذي تشرف عليه وزارة الشباب وفي تعبير صادق لما توليه القيادة الهاشمية للشباب من رعاية في هذا البلد وفي الخارج، رفع المشاركون في التجمع برقية ولاء وعرفان الى مقام جلالة الملك الحسين هذا نصها:

الشريف الهاشمي جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم.

نحن المشاركون في التجمع الوطني السادس للشباب الدارسين في الخارج نرفع الى مقام جلالتكم السامي اسمى ايات الولاء والعرفان لرعاية جلالتكم



للمسيرة الشبابية في هذا البلد العزيز، متمنين لجلالتكم موفور الصحة والعافية. ومتمنين على الله العلي القدير ان يبقيكم ذخرا للشباب الاردني وقائدا عربيا ملهما..

كما رفع الشباب برقية الى سمو الامير الحسن ولي العهد هذا نصها:

● الى سمو الأمير الحسن..

نحن المشاركون في التجمع الوطني السادس للشباب الأردنيين الدارسين في الخارج الذي تقيمه وزارة الشباب خلال الفترة من ٧/٣١ ـ ١٩٩٢/٨/٦ نرفع الى مقام سموكم السامي اسمى ايات الشكر والولاء على تفضل سموكم برعاية تجمعنا الوطني. ابقاكم الله وامد في عمركم، ودمتم ذخرا للشباب الاردني في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية جلالة الملك الحسين المعظم.

● رئيس الوزراء...

نحن المشاركون في التجمع الوطني السادس للشباب الأردنيين الدارسين في الخارج الذي تقيمه وزارة الشباب خلال الفترة من ٦/٣١ ـ ١٩٩٢/٨/٦ نرفع الى سيادتكم اسمى ايات الشكر والعرفان على دعمكم للمسيرة الشبابية في هذا الوطن العزيز متمنين لكم موفور الصحة والعافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم.

● وزير الشباب

نحن المشاركون في التجمع الوطني السادس للشباب الأردنيين الدارسين في الخارج، وبمناسبة انتهاء فعاليات التجمع، نرجوا ان تقبلوا خالص شكرنا وعظيم امتناننا على اهتمام معاليكم بالمسيرة الشبابية ودعمكم المستمر لاقامة مثل هذه التجمعات التي تقوي اواصر الارتباط بالوطن.

متمنين لكم دوام الصحة والعافية في خدمة الاردن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم.

فوز مادبا على الجويدة بالكرة

فاز فريق نادي مادبا على فريق نادي الجويدة ٢/صفر في مباراة كرة القدم والودية التي جرت بينها على ملعب عماد الدين زنكي وسجل هدفي مادبا اللاعبين مطلق الكردي وموسى مساعده.

وتاتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين لخوض بطولات الاتحاد القادمة.

بطولة اندية الشمال للطاولة

احتفاء بالذكرى السنوية لعيد جلوس جلالة القائد، يقيم مركز شباب اربد وبرعاية السيد سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد بطولة اندية الشمال لكرة الطاولة وبمشاركة (١٦) فريقا يمثلون مختلف المراكز والاندية. هذا، وستقام البطولة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وعلى طاولات المركز.

والجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة للبطولة قد شكلت لجنة للاشراف على البطولة من السادة: محمود درباس، يوسف عنتر، عبدالرحمن الثلجي.

اجتمـاع لاعبـي القـوى بنـادي الاستقلال

يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم اجتماع لكافة لاعبي العاب القوى بنادي الاستقلال مع اللجنة الرياضية بالنادي وذلك لبحث كافة الامور المتعلقة ببطولة دوري الاندية والتي تقام يومي الخميس والجمعة القادمين.

وذكر المهندس فؤاد القدومي رئيس النادي بان استعدادات نادي الاستقلال للبطولة ستناقش مع كافة اللاعبين بهدف الظهور بمستوى متميز خلال البطولة.

ومما يذكر ان نادي الاستقلال يعتبر من الاندية ذات الباع الطويل في حصد العديد من البطولات المختلفة.

برقية تهنئة من الملكة نور للعداءة الجزائرية بولمرقة

وجهت جلالة الملكة نور الحسين برقية تهنئة امس الى الرياضية الجزائرية الانسة حسيبة بولمرقة بمناسبة فوزها الباهر بالميدالية الذهبية في سباق ال ١٥٠٠متر في اولمبياد برشلونة.

وفي ما يلي نص البرقية.

الاخت حسيبة بولمرقة المحترمة

تحية عربية خالصة وبعد.

كان فوزك الباهر بالميدالية الذهبية في سباق ال ١٥٠٠ متر في اولمبياد برشلونة بمثابة فوز خالص لكل سيدة عربية. فقد رفعت راية بلدك الجزائر عاليا وامتك العربية كلها نتيجة لكفاحك الكبير وجهدك الموصول. وعندما قهرت الزمن والمسافة فقد كنت عنوان الرد النسائي العربي على التحديات وكان فوزك برهانا ساطعا جديدا على القدرات الهائلة للمراة العربية وكان دليلا على جدارتها واملا لتقدمها في مختلف الميادين.

انني اهنئك من اعماق فؤادي وانقل اليك تهاني النساء الاردنيات وامنياتي وامنياتهن لك وللشقيقات الجزائريات كافة بالتقدم والازدهار والاستقرار.

استعدادا لبطولة سمو الامير محمد

اتحاد الشطرنج يعقد جلسة اليوم

يعقد الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج جلسة هامة مساء هذا اليوم في نادي الشطرنج الملكي الاردني للوقوف على اخر المستجدات والتحضيرات المتعلقة ببطولة سمو الامير محمد المفتوحة للشطرنج والمزمع اقامتها في الفترة من ١٩٩٢/٤/٢٠ في قاعة العباسيين بالجامعة الاردنية كما يلتقي الاتحاد الحكام العاملين لنفس الغرض وكان مجلس ادارة الاتحاد قد اخذ علما بالكتب الواردة في الجلسة السابقة وهذه ابرز المواضيع التي تم بحثها وفق ما افضى بها الناطق الاعلامي للاتحاد الزميل ـ محمد معالي.

ـ اعلام المجلس عن اعتماد وزير الشباب لتقرير اللجنة الفنية التي كلفت من قبل مجلس الادارة بتنظيم واعداد دورة الصقل والترقية لجميع الحكام.

ـ تكليف السيد عاهد السقا بالاستمرار في اعداد المنتخبات الوطنية حتى ٨/٢٠ والاستماع لتقرير حول تدريب المنتخبات الوطنية

ـ اعتماد السيد صفوان ذنون ـ حكم درجة من العراق الشقيق للمساهمة في نشاطات الاتحاد وسيتم في الجلسة ايضا الاستماع الى تقرير من د. احمد الديسي حول ترتيبات الجامعة الاردنية، وكذلك لتقرير السيد محمود ابراهيم حول الاتصالات التي تمت مع اندية الشمال.

برعايـة وزيـر الشـباب

الفيصلي يحتفي بانجازه ويتسلم جائزة الملك المعظم

هـل يغـيب فـريـق الحسـين ؟ والوحـدات هـل يكـون البديـل؟

● كتب: عثمان القريني..

تاتي المباراة الاستعراضية في مناسبة عزيزة على الجميع.. الا وهي عيد الجلوس الملكي.. وعليه فان طابع اللقاء سيكون احتفاليا في هذه المناسبة العطرة..

●● يرعى وزير الشباب د. صالح ارشيدات في الساعة الخامسة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي المباراة الاستعراضية التي تجمع الفيصلي بطل الدوري وفريق الحسين "الوصيف".. وسط حضور جماهيري مميز.

●● المباراة رغم انها لا تؤثر على معالم الترتيب بشيء.. لكنها ستكون تاكيدا للذات من جانب الفيصلي.. وردّ اعتبار لفريق الحسين واثبات انه كان منافسا على البطولة.. وعلى ضوء ذلك، فان التوقعات تشير الى ان المباراة ستكون مفتوحة هجوميا.. فالطابع الملفت للانظار في صفوف الفريقين، هو الهجوم. والسبب توفر العناصر التي تعشق الاقدام على بوابة المرميين.

● جائزة جلالة الملك المعظم

يتسلم فريق النادي الفيصلي بصفته بطل الدوري العام لموسم ٩٢ جائزة جلالة الملك الحسين المفدى والتي اصبحت السمة البارزة في الدوري، وزادت من تنافس الأندية بشرف لنيل هذه الجائزة الكريمة.

جائزة الحسين عبارة عن مكافات مالية مجزية تبلغ خمسة الاف دينار.

كما سيكون هناك جائزة مالية مقدارها ١٥٠٠ دينار للفريق الثاني وهي مخصصة من اتحاد اللعبة.

● الفيصلي.. تاكيد الذات

لن يقبل الفيصلي على نفسه في يوم "عرسه" ان يكون في "صورة مشوشة".. تجعله يرفع كاس الدوري وهو مقهور.. في ذلك اليوم التاريخي+

لذا، فالازرق يرمي الى تاكيد ذاته "من خلال عرض خلّاب يعيد للاذهان.. الاسطورة الزرقاء، التي باتت حديث الناس.

اللعب بلا اي قلق او حذر او انحباس او تراجع سيكون من شعائر "الفيصلي.. متخذا من الهجوم الصاخب والمنوع الطريق الامثل! ٤/٣/٣، ستكون "الفرشة" التي عليها سيفكر في كيفية السيطرة على منطقة خط الوسط بواسطة صبحي عوض وصبحي سليمان وموسى عوض.. فما سيكون للثلاثي الامامي المرعب خالد عوض وجمال ابو عابد وجريس تادرس دور رئيسي في ترجمة الفرص الى اهداف.. خاصة الفرص التي ـ يهيؤها الظهيران المتقدمان زياد ابو شنب وفراس الخلايلة.

دفاعيا ستكون الاعباء الواقعة على مهند وايهاب ونادر وعدنان كبيرة، فمراقبة عارف والخاروف تحتاج الى مجهود كبير.

● فريق الحسين.. ردّ الاعتبار

يشعر افراد فريق الحسين انهم كانوا قاب قوسين او ادنى للبطولة من لقب الدوري لولا التعادل المفاجىء والقاتل امام فريقين لم يكونا على البال خاصة يرموك عمان!

حاليا، يبدو انهم قبلوا في الامر الواقع.. بعد ان تخلصوا من هواجس "الاحلام السرمدية" وباتوا مقتنعين انهم في الواقع!

في هذه المباراة الاحتفالية، سيعملون على رد اعتبارهم، ولعل الانفتاح الهجومي سيكون وسيلتهم لذلك! ٢/٤/٤ هي الطريقة المهضومة عن ظهر قلب لدى كل لاعب في الفريق.. ويعتبرونها الطريقة التي تناسب قدراتهم كونها تحقق لهم الافضلية المطلقة في منطقة الوسط!



الفيصلي...

احمد الشقران سيقود منطقة الدفاع وغرايبه سيتولى دفة الامور في اسخن المناطق واكثرها اثارة وعارف والخاروف سيكونا في الواجهة الامامية، يناورون ويستغلون ويسجلون قدراتهم ومزاياهم تؤهلهم!

القاسم المشترك بين فريق الحسين والفيصلي.. و ان العبء الأكبر سيقع على رجالات خط الظهر!

الوحدات.. البديل!

في حالة تعذر مشاركة فريق الحسين.. فان "العرف السائد" هو اشراك الفريق الذي احتل المركز الثالث.. ويعتبر الوحدات وفق لائحة الترتيب هو المعني بذلك!

والسؤال المطروح.. هل يشارك الوحدات؟ خاصة وانه منح لاعبيه راحة لغاية ٩٢/٨/٢٦؟

الجواب لدى مجلس الادارة والجهاز التدريبي.

مصدر رسمي في نادي الحسين يؤكد

الفـريـق لـن يـحـضـر.. وإدارة النـادي لـم تـبـلغ!

مصدر رسمي في ادارة نادي الحسين اكد من خلال اتصال هاتفي اجرته «صوت الشعب» معه ان فريق كرة القدم لن يحضر اليوم الى ستاد عمان الدولي لكي يلعب المباراة الاستعراضية.. وتابع المصدر قوله.. اننا لا نعترف بتلك المباراة.. والتبليغ الرسمي لم يحدث.. فقد اقتصر تبليغ الاتحاد على الهاتف فقط!!



فريق الحسين

نجوم موسم/ ٩٢

"صوت الشعب"

ترشح خمسة لاعبين..

على ضوء متابعة صوت الشعب لمباريات دوري اندية الدرجة الأولى لكرة القدم.. ووفق معايير محددة في النظام والسلوك.. النواحي الفنية، خدمة اللاعب لفريقه، الجانب البدني، الجانب الخططي.. فانها ترى وفق وجهة نظرها ان افضل خمسة لاعبين لموسم ٩٢، هم:

★ صبحي عوض "الفيصلي"
★ هشام عبدالمنعم "الوحدات"
★ عارف حسين "فريق الحسين"
★ خالد العقوري "الرمثا"
★ نارت يدج "الاهلي".

الحواجرة.. في القفص الذهبي



لاعبنا الدولي السابق في الماراثون ومدرس التربية الرياضية ومدرب العاب القوى في دولة الامارات العربية المتحدة ابراهيم الحواجرة يدخل اليوم القفص الذهبي بمحض ارادته. حيث صادته حسناء من خارج الوسط الرياضي.. الف مبروك.

بعد مغادرة العملاق الرياضي

الغموض يكتنف المستقبل الاولمبي لدول الكومنولث

برشلونة ـ رويتر ـ غادر العملاق الرياضي السوفياتي السابق حلبة الاولمبياد في دورة برشلونة الاولمبية بعد ان تقطعت اوصاله سياسيا.

فبعد ٤٠ عاما من الامجاد الاولمبية وبعد اقتناص اكثر من ١٠٠٠ميدالية خرجت دول الاتحاد السوفياتي السابق من الاولمبياد مرفوعة الهامة بعد ان تبوات مكانتها المعهودة على راس قائمة الميداليات.

ولكن الان وبعد ذلك الماضي الذهبي يطل مستقبل غامض تتخلله صراعات عرقية وازمات اقتصادية وضغوط سياسية على الرياضيين من الجمهوريات اليائسة لكومنولث الدول المستقلة.

وفي صورتها المؤقتة كفريق موحد فازت دول الكومنولث المؤلفة من ١١ دولة بالاضافة الى جورجيا باكثر من ١٠٠ ميدالية منها اكثر من ٤٠ ذهبية في اولمبياد برشلونة.

حتى اخفاق بطل القفز بالزانة الاوكراني سيرجي بوبكا في الفوز باي ميدالية رغم انه بطل العالم وصاحب الارقام القياسية بلا منازع لم يفت في عضد آلة حصد الميداليات لدول الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال فيتالي سمير نوف نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وهو روسي الجنسية «نحن سعداء جدا بالنتائج لاننا في بعض الالعاب مثل السباحة حققنا مفاجات كبيرة للغاية».

اما دول البلطيق الثلاث لاتفيا واستونيا وليتوانيا فقد اشتركت في الاولمبياد كفرق مستقلة بعد ان تخلصت من اصفاد موسكو في العام الماضي.

وتوصل خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والرئيس الروسي بوريس يلتسين الى اتفاق هش يقضي باشتراك بقية دول الاتحاد السوفياتي السابق في الاولمبياد فيما يعرف باسم الفريق الموحد.

وكانت بعض الدول وعلى راسها اوكرانيا ترغب في الاشتراك في الاولمبياد مستقلة الا انها وافقت على الاشتراك في فريق واحد نظير اعتراف اللجنة الاولمبية بها فيما بعد.

وقال سمير نوف انه لا بد لدول الاتحاد السوفياتي السابق من التعاون في مجال الرياضة. وقال انه يتعين على الدول التعاون فيما يتعلق باستخدام المنشات الرياضية وضرب بقازاخستان مثلا على ذلك.

وتملك قازاخستان مضمارا لسباق التزلج السريع على الجليد يقع على ارتفاع كبير سجلت عليه ارقام عالمية كثيرة

وقال سمير نوف انه سيكون من الغباء قصر استخدام هذا المضمار على رياضيي قازاخستان دون غيرهم.

ومن اجل الحفاظ على المستويات الرياضية العالية بين رياضيي هذه الدول يتعين التنافس بينهم في بطولات مفتوحة بين دولهم كما يتعين على المعاهد الرياضية الستة الموجودة في روسيا تقديم المساعدة للدول الاخرى.

وقامت دول العملاق السوفياتي السابق بالبحث عن ممولين اثناء دورة برشلونة من اجل تمويل الرياضة واقناع الرياضيين بعدم الهجرة الى الغرب.

لكن مشكلة التمويل ستكون عويصة على عكس الحال ايام الشيوعية عندما لم تكن الاموال تمثل عقبة في طريق الرياضة التي كانت تعتبر من الاولويات السياسية في ذلك العهد

ابرز قرارات نادي الوحدات

سحب مندوب النادي من اتحاد الطائرة وجهاز تدريبي جديد برئاسة مصطفى

تشكيل جهاز تدريبي جديد والانسحاب من اتحاد الطائرة كانت من ابرز قرارات جلسة نادي الوحدات التي ترأسها السيد فهد البيلري وجاء فيها.

ـ يسحب مندوب النادي في اتحاد كرة الطائرة احتجاجا على موقف الاتحاد والمتمثل في رفض مشاركة فريق النادي في البطولة التي يقيمها نادي خريجي المريميين ـ جبيل في لبنان دون ابداء اي من الاسباب المقنعة والموجبة لاتخاذ هذا القرار.

ـ تشكيل لجنة للاشراف على اقامة مباراتي اعتزال لاعبي كرة القدم عبدالكريم الشدفان ووليد خاص من السادة عبدالرحمن النجار رئيسا وعصام خليل ومامون ابو عيد.

ـ تشكيل الاجهزة الفنية والادارية للفرق الملاكمة من السادة عصام جابر مدرب للفريق الاول غازي ابو ليل مدرب لفرق الناشئين، مازن فتحي مديرا لفرق الملاكمة

ـ تعيين السيد سميح الفيومي مديرا لفرق كرة الطاولة في النادي.

ـ الاعتذار عن اقامة لقاءات ودية تدريبية للكرة الطائرة مع المنتخب الوطني.

ـ حل الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم وتعيين محمد مصطفى مدربا للفريق الاول واسماعيل حمد مساعدا للمدرب (ومدربا لحراس المرمى والطلب منهم الاسراع في وضع خطة متكاملة لاعداد الفريق استعدادا للمشاركة في بطولة الاندية الاسيوية، ابطال الدوري وبطولة كاس الاردن.

ـ الموافقة على اقامة لقاء ودي بكرة القدم مع فريق الاتحاد الرياضي لاندية محافظة الخليل وتكليف السيد عبدالرحمن النجار للاعداد لهذا اللقاء افادنا بذلك السيد غصاب خليل الناطق الاعلامي لنادي الوحدات.

بمناسبة عيد الجلوس الملكي..

البشير رعى لقاء الأمانة والدفاع المدني

ضمن احتفالات المملكة بعيد الجلوس الملكي رعى امين عمان السيد محمد البشير مساء امس لقاء كرة القدم الودي بين منتخب الامانة وفريق الدفاع المدني بحضور مدير الدفاع المدني اللواء عفيف الفول

وقد اسفرت المباراة عن فوز منتخب الامانة بخمسة اهداف نظيفة كانت نتيجة الشوط الأول ١/صفر.

وقد سجل الاهداف هشام عبدالمنعم ومصطفى ادم (هدفين) وجهاد عبدالمنعم وخالد عطا.

بطولة الاردن الدولية لكرة القدم

حوافز مالية والمنتخب العراقي يصل اليوم

يصل الى عمان اليوم وفد المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم للمشاركة في بطولة الاردن الدولية لكرة القدم الاولى والتي ستقام هنا للفترة من ١٦ الى ٢٦ آب الجاري.

وقد سمى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وفده الى هذه البطولة برئاسة السيد هشام عطا عجاج رئيس الاتحادات الرياضية وعضوية السادة عدنان درجال مدربا وحسين سعيد مساعدا للمدرب وفتاح نصيف مدربا لحراس المرمى وعدد من الاداريين وطبيب وبعثة اعلامية.

ويذكر ان الفريق الوطني العراقي المشارك في بطولة الاردن يضم ٢٤ لاعبا.

بمشاركة ١٢٧ شبلا..

اليوم تزاح الستارة عن بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة

تزاح الستارة في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم وعلى بساط صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب عن فعاليات بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة والتي تستمر حتى مساء يوم الخميس القادم وبمشاركة (١٢٧) شبلا يمثلون الأندية والمراكز المنتسبة لاسرة الاتحاد، وهي: الاتحاد، صويلح، النزهة، الاشرفية، الرائد بالاضافة لمجموعة من اللاعبين بالصفة الفردية.

تعد بطولة المملكة المفتوحة للاشبال هي البطولة الثالثة التي ينظمها الاتحاد بهدف تطوير ونشر اللعبة على مستوى المملكة وبرعاية السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب واحتفاء بالذكرى السنوية لعيد جلوس القائد. وتاليا الفئات المتنافسة وابرز اللاعبين:

● فئة سن (٨١ ـ ١٩٨٣)

يتنافس على بطولة الفئة "٦١" لاعبا من ابرزهم: حاتم الاعرج، حمدان البرغوثي، رامي الدرويش، سامي الشيخ، ثائر سعد ابو حمدة، محمد خليل محمود، احمد محمود خضر، محمد جاموس، محمد العيوشي، شادي سلوم.

● فئة سن (٧٨ ـ ١٩٧٩)

يتنافس على بطولة الفئة "٣٤" لاعبا من ابرزهم محمد البرغوثي، زهير الغزاوي، احمد قطيشات، اسلام زهدي، محمد علي، صادق احمد، عبدالهادي ابو حمده وانس محمود جاموس.

● فئة من (٧٦ ـ ١٩٧٧)

يتنافس على الفئة (٣٢) لاعبا من ابرزهم: اسماعيل عويضات، ايوب ابو الرب، احمد الأعرج، محمد يوسف الخطيب، احمد حويطات، سائد جريس، ايمن النتشة، بلال محمد ورياض شمس الدين.

معسكر تدريبي لمنتخبنا الكروي



● محمد الخزعلي

● قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني، وذلك مباشرة بعد انتهاء المباراة الاستعراضية لدوري اندية الدرجة الأولى والتي ستجري اليوم علما بأنّ تجمع لاعبي المنتخب الوطني سيكون في فندق تايكي ـ الشميساني بعد انتهاء المباراة مباشرة. واللاعبون هم:

ناصر غندور، محمد مصطفى، خلدون ارشيدات، مهند محادين، جمال ابو عابد، صبحي سليمان، صبحي عوض، هشام عبدالمنعم، محمد الخزعلي، مراد الحوراني، نارت يدج، موسى اشتيان، عارف حسين، محمد مبارك، رعد الومني، ماهر جميل، محمد الاشهب، ماهر ابو هنطش، جريس تادرس، احمد عبدالقادر، منيب غرايبة وجمال محمود.

الشعب الاقتصادي

في دراسات دولية حول التدريب المهني الاردني

ارتفاع نسبة اقبال المثقفين على برامج مؤسسة التدريب المهني

اكثر من ٦٥ الف متدرب التحق ببرامج التدريب المهني

المؤسسة تلبي حاجات سوق العمل الفعلية

في الدراسات التي اجرتها مؤخرا مجلة الايكونوميست البريطانية ومنظمة العمل الدولية تضمنت ارقاما عالية تفيد بان الاردنيين المثقفين اخذوا يقبلون على برامج مؤسسة التدريب المهني وان رزمة الحلول المطروحة لمسالة البطالة قد اخذت تعطي نتائج ملموسة.

وقد اظهرت الدراسات الدولية ان تحولا اساسيا قد حصل في نظرة المجتمع الاردني نحو التدريب المهني وان هذا التحول الذي تحقق في العامين الماضيين يشير الى نقلة محورية في انماط وسلوكيات العمل لدى الشباب.

واشارت الدراسات على اختلاف الجهات التي قامت بهذه المراجعات الميدانية اشارتا بالتحديد الى برامج الباحثين عن عمل وهي البرامج التي صاغتها ونفذتها مؤسسة التدريب المهني لتلبي حاجات سوق العمل الفعلية في الاردن من القوى العاملة الوافدة والمتواجدة في سوق العمل المحلية هذه البرامج التي التحق بها حتى الان اكثر من ٦٥ الف متدرب تغطي المجالات التالية:

- المنسوجات والمحيكات من غزل ونسيج وحبكة صناعية وتطريز آلي وخياطة وخياطة صناعية.
- الصناعات الجلدية (خياطة وجه الحذاء الالي)
- الفندقة (انتاج طعام، خدمة طعام. تدبير فندقي، حلويات غربية مخابز ومعجنات
- الحلاقة والتزيين.
- التكييف والتمديدات الصحية.
- الكهرباء (تمديدات كهربائية) صيانة اجهزة كهربائية.
- الانشاءات (صناعة البلاط جلي البلاط قص الحجر والرخام، صب وتشكيل الموزايكو صناعة الطوب، بناء حجر وطوب، دهان مباني، ديكور الجبص نجار طوبار).
- تشغيل الات البلاستيك وتشكيل الصاج.

وجاء في تقرير منظمة العمل الدولية:

وقد حلل خصائص الملتحقين في برامج الباحثين عن عمل وخرج بالنتائج التالية.

- ان اعلى نسبة للملتحقين كانت للمرحلة الثانوية حيث بلغت النسبة ٤٩٪ ويلي ذلك الملتحقون لمرحلة ما قبل الثانوية حيث كانت النسبة ٣٤٪ اما الملتحقون لمرحلة ما بعد الثانوية فقد بلغت ١٧٪ (جدول رقم ١)

واستنتج التحليل من ذلك حدوث تغيير في اتجاهات المواطنين وذلك بقبولهم العمل في التخصصات المبينة مع حصولهم على شهادات اكاديمية مختلفة وقد تصل هذه المستويات الى الدراسات العليا.

- بلغت نسبة الملتحقين من الذكور ٨٦٪ ومن الاناث ١٤٪ (جدول رقم ٢) وقد لوحظ وجود رغبة للاناث في العمل في تخصصات غير مالوفة لهن سابقا كالانشاءات والكهرباء والصناعات الجلدية والمعجنات وهذا يدل ايضا على حدوث تغير في اتجاهات المواطنين يبين جدول رقم (٣) بان ٦٧٪ من عينة العاملين من الخريجين في برامج الباحثين عن عمل كانت رواتبهم دون (١٠٠) دينار في بداية تشغيلهم بعد التخرج وان (٢٠٪) من العينة كانت رواتبهم ما بين (١٠١ - ١٥٠) دينارا وان (١٣ر٨٪) من العينة تراوحت رواتبهم ما بين (١٥١ - ٢٠٠) دينار وبلغت النسبة (٤ر٨٨) للعاملين برواتب تزيد على (٢٠١) دينار وتعتبر هذه الرواتب جيدة قياسا بمدة البرنامج الذي التحقوا به والذي لم يتجاوز في حده الاعلى ثلاثة اشهر.

جدول رقم (١) التوزيع النسبي للملتحقين حسب المؤهل التعليمي قبل الالتحاق بالدورة

	المجموع	النسبة %	المؤهل التعليمي: مرحلة ما قبل الثانوية – العدد	النسبة %	المرحلة الثانوية – العدد	النسبة %	مرحلة ما بعد الثانوية – العدد	النسبة %
٠١ المنسوجات والمحيكات	٧٤٨	١٠٠	١٩٣	٢٥,٨٠	٣٨٧	٥١,٧٤	١٦٨	٢٢,٤٦
٠٢ الصناعات الجلدية	١١٦	١٠٠	٤٣	٣٧,٠٧	٥٧	٤٩,١٤	١٦	١٣,٧٩
٠٣ الفندقة	١١٥٧	١٠٠	٤٨٣	٤١,٧٥	٥٣٩	٤٦,٥٩	١٣٥	١١,٦٧
٠٤ الحلاقة والتزيين	١١	١٠٠	٧	٦٣,٦٤	٤	٣٦,٣٦	—	—
٠٥ التكييف والتمديدات الصحية	٤١	١٠٠	٧	١٧,٠٧	٢٨	٦٨,٢٩	٦	١٤,٦٣
٠٦ الكهرباء	٩٢	١٠٠	٢٧	٢٩,٣٥	٥٥	٥٩,٧٨	١٠	١٠,٨٧
٠٧ الانشاءات	٢٩١	١٠٠	١١٤	٣٩,١٨	١٢٦	٤٣,٣٠	٥١	١٧,٥٣
٠٨ تشغيل الات بلاستيك وتشكيل صاج	٩٧	١٠٠	٥	٥,١٥	٤٨	٤٩,٤٨	٤٤	٤٥,٣٦
المجموع	٢٥٥٣		٨٧٩		١٢٤٤		٤٣٠	
النسبة		١٠٠		٣٤,٤٣		٤٨,٧٣		١٦,٨٤

جدول رقم (٢) التوزيع النسبي للملتحقين حسب الجنس

القائمة المهنية/ مجموعة المهن الرئيسة	الجنس: ذكور – العدد	ذكور – النسبة %	اناث – العدد	اناث – النسبة %	المجموع	النسبة %
٠١ المنسوجات والحيكات	٥٤٤	٧٢,٧٣	٢٠٤	٢٧,٢٧	٧٤٨	١٠٠
٠٢ الصناعات الجلدية	١٠٧	٩٢,٢٤	٩	٧,٧٦	١١٦	١٠٠
٠٣ الفندقة	١٠٩٠	٩٤,٢١	٦٧	٥,٧٩	١١٥٧	١٠٠
٠٤ الحلاقة والتزيين	١١	١٠٠	—	—	١١	١٠٠
٠٥ التكييف والتمديدات الصحية	٤١	١٠٠	—	—	٤١	١٠٠
٠٦ الكهرباء	٤٤	٤٧,٨٣	٤٨	٥٢,١٧	٩٢	١٠٠
٠٧ الانشاءات	٢٦٧	٩١,٧٥	٢٤	٨,٢٥	٢٩١	١٠٠
٠٨ تشغيل الات بلاستيك وتشكيل صاج	٩٧	١٠٠	—	—	٩٧	١٠٠
المجموع	٢٢٠١		٣٥٢		٢٥٥٣	
النسبة		٨٦,٢١		١٣,٧٩		١٠٠

جدول رقم (٣) التوزيع النسبي لفئات رواتب العاملين من الخريجين في برامج الباحثين عن عمل

الرواتب بالدينار شهريا / التخصص	خياطة صناعية	مخابز ومعجنات	المجموع	النسبة %
اقل من ١٠٠	١٣٣	٣٢	١٦٥	٦٧,٠٧
١٠١-١٥٠	٤١	٨	٤٩	١٩,٩٢
١٥١-٢٠٠	١٩	١	٢٠	٨,١٣
اكثر من ٢٠١	١٢	—	١٢	٤.٨٨
المجموع	٢٠٥	٤١	٢٤٦	١٠٠

في المسألة الاقتصادية

تمويل غير مصرفي للنشاط الاسكاني

● احمد النمري

الموارد المالية، او رؤوس الاموال التي دخلت البلاد في سنة ٩١، ٩٢ مع العائدين والمبعدين من الكويت، ومن جهات اغتراب اخرى في الخليج واميركا واستراليا واوربا وافريقيا، توزعت في خمسة اتجاهات اساسية:

- ودائع مصرفية بالدينار وبالعملات الاجنبية.
- استثمارات تجارية وصناعية وزراعية جديدة او بالمشاركة مع مشاريع قائمة.
- الاستثمار في ادوات السوق المالي الاولي والثانوي.
- زيادة الطلب على استهلاك السلع المحلية والمستوردة.
- اقامة مساكن جديدة، او احداث اضافات وتحسينات للمساكن القديمة.

حتى الان لا توجد ارقام دقيقة عن قيمة الاموال المتدفقة الى البلاد باستثناء ما تم تحويله منها من خلال الجهاز المصرفي والتي تقدر في سنة ٩١ بمبلغ (٧٩٦) مليون دينار مقابل (٤٠٦) مليون دينار في سنة ٩٠ ويبدو الان، ان تحويلات اخرى قد تصل الى ٥٠٪ من قيمة ما ورد عن طريق البنوك قد دخل البلاد مع العائدين انفسهم، وبواسطة السوق النقدية الموازي.

نشاط بناء المساكن، بمقياس رخص البناء الصادرة والمساحة، تجاوز في النصف الثاني من سنة ٩١، والنصف الاول من سنة ٩٢، ضعف معدلاته السابقة، وان الاموال المتدفقة من الخارج تكفلت بتمويل النسبة الاعظم من تكاليف بناء المساكن وان البناء الجديد تعود ملكيته بدرجة كبيرة الى العائدين ولعل افضل مؤشر لهذه الحقيقة ان تسهيلات (قروض) بنك الاسكان بلغت في نهاية شهر آذار سنة ٩٢ (٣٠٧) مليون دينار مقابل (٣٠٣) مليون دينار في نهاية سنة ٩١، (٢٩٠) مليون دينار في نهاية سنة ٩٠، وبزيادة محدودة لا تقارن بالتوسع الكبير في قطاع البناء في نفس الفترة.

سوق عمان المالي

نشرة اسعار اسهم السوق النظامية ليوم الاثنين الموافق 1992/08/10

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	آخر سعر طلب شراء	آخر سعر عرض بيع	قيمة اسمية	عدد عقود
البنك الاسلامي الاردني	100	286	2.830	2.860	2.860	2.860	2.860	2.830	2.860	1	1
البنك الاردني الكويتي	26589	55037	2.080	2.070	2.090	2.050	2.070	2.070	2.080	1	57
بنك الانماء الصناعي	11600	24208	2.150	2.150	2.150	2.080	2.140	2.120	2.140	1	7
بنك المؤسسه العربيه المصرفيه/الاردن	11005	23801	2.100	2.150	2.180	2.150	2.170	2.160	-	1	18
البنك الاهلي الاردني	4650	13874	2.960	2.960	3.000	2.960	3.000	-	3.050	1	8
بنك عمان للاستثمار	48026	57921	1.220	1.220	1.220	1.200	1.200	1.200	-	1	61
العقارية الاستثمارية عقاركو	106900	126095	1.140	1.160	1.190	1.160	1.170	1.160	1.170	1	99
المحفظة الوطنية	93250	305293	3.240	3.280	3.300	3.260	3.260	3.250	3.270	1	170
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	131100	546101	4.040	4.040	4.240	4.030	4.240	4.240	-	1	215
البنك العربي	540	61425	113.500	113.750	113.750	113.750	113.750	113.750	115.000	10	3
مجموع قطاع البنوك	433760	1213975									639
الاردنية الفرنسيه للتامين	126750	344653	2.680	2.660	2.760	2.650	2.740	2.740	2.750	1	161
الاراضي المقدسه للتامين	250	738	2.950	2.950	2.950	2.950	2.950	2.850	2.950	1	1
البحار العربيه للتامين	140	210	1.500	1.500	1.500	1.500	1.500	-	1.510	1	1
مجموع قطاع التامين	127194	345741									165
العربيه الدوليه للفنادق	3500	15270	4.360	4.350	4.400	4.350	4.370	4.370	4.410	1	11
المواشي والدواجن	12650	17204	1.360	1.360	1.360	1.360	1.360	1.350	1.370	1	20
كهرباء محافظة اربد	150	105	.730	.700	.700	.700	.700	-	-	1	1
الخطوط البحرية الوطنية	400	940	2.340	2.350	2.350	2.350	2.350	2.350	2.400	1	1
فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحده	52300	87674	1.680	1.680	1.680	1.660	1.670	1.650	1.670	1	37
المؤسسة الطبية	14050	3658	.260	.260	.270	.250	.250	.250	.270	1	10
البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	14850	14305	.960	.960	.970	.940	.970	.970	.980	1	17
الاردن والخليج العقارية	25650	18202	.720	.710	.710	.700	.710	.700	.710	1	18
مجموع قطاع الخدمات	123550	157355									115
العربيه لتصنيع وتجارة الورق	5600	8290	1.480	1.480	1.500	1.480	1.500	1.490	-	1	6
الالبان الاردنية	3900	9535	2.470	2.470	2.470	2.440	2.450	2.440	2.450	1	7
العربية لصناعة الالمنيوم	7200	53137	7.360	7.400	7.400	7.370	7.370	7.370	7.400	1	23
العربية لصناعة الادوية	960	9032	9.550	9.500	9.500	9.380	9.380	-	9.400	1	5
الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	3529	20532	5.770	5.790	5.850	5.790	5.830	5.800	5.850	1	14
المنظفات الكيماوية العربية	300	6450	21.950	21.500	21.500	21.500	21.500	21.250	21.750	1	1
الوطنية لصناعة الصلب	100950	497168	4.880	4.940	5.000	4.890	4.990	4.980	-	1	151
دار الدواء للتنمية والاستثمار	473	3168	6.690	6.700	6.700	6.700	6.700	6.650	6.720	1	3
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	16900	60907	3.600	3.590	3.620	3.590	3.620	3.610	3.700	1	16
مصانع الاجواخ الاردنية	600	5490	9.250	9.150	9.150	9.150	9.150	9.100	9.200	1	4
مصانع الخزف الاردنية	2500	11745	4.630	4.630	4.700	4.630	4.700	-	4.750	1	3
مصانع الزجاج الاردنية	9100	6734	.740	.740	.740	.740	.740	.730	.750	1	10
مناجم الفوسفات الاردنية	82	293	3.550	3.580	3.580	3.580	3.580	3.560	-	1	2
الاردنية لصناعة الانابيب	3000	8100	2.600	2.700	2.700	2.700	2.700	2.590	2.630	1	1
المركز العربي للصناعات الدوائيةو الكيماويه	25439	80323	3.180	3.170	3.170	3.140	3.160	3.150	3.160	1	43
الصناعات الوطنية	3000	1740	.570	.580	.580	.580	.580	.580	.590	1	2
العالمية للصناعات الكيماوية	1400	17985	12.900	12.850	12.850	12.800	12.850	12.800	12.900	1	10
صناعات عالاء الدين	4000	14875	3.750	3.800	3.800	3.700	3.750	3.750	3.850	1	8
رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	1400	4670	3.250	3.300	3.400	3.300	3.400	3.330	-	1	5
الصناعات الصوفية	250	413	1.650	1.650	1.650	1.650	1.650	1.620	-	1	1
الصناعات والكبريت جيمكو	15350	16283	1.050	1.050	1.100	1.040	1.090	1.090	-	1	13
الغزل والنسيج الاردنية	19950	57805	2.890	2.890	2.910	2.890	2.890	2.880	-	1	29
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	12050	72953	6.100	6.130	6.130	5.960	6.060	6.040	6.060	1	41
الملفوكيماويات الاردنية	71500	264366	3.620	3.620	3.720	3.620	3.720	3.710	3.720	1	122
مصانع الاسمنت الاردنية	13300	16879	1.270	1.270	1.270	1.260	1.270	1.260	1.270	1	23
الاردنيه لصناعات الصوف الصحري	450	761	1.730	1.690	1.690	1.690	1.690	-	1.730	1	2
الاردنيه للطباعه والتغليف	773	3857	4.900	5.000	5.000	5.000	5.000	-	-	1	3
الاردنية لتصنيع الخرسانة	88450	51296	.560	.580	.580	.570	.580	.570	.580	1	90
العالميه الحديثه لصناعة الزيوت النباتيه	8100	40371	5.050	5.020	5.020	4.950	4.950	4.950	4.970	1	41
العربيةللاستثمار والتجارة الدولية	15400	33680	2.190	2.190	2.200	2.170	2.170	2.170	2.190	1	27
التبغ والسجاير الاردنيه	90	1890	21.000	21.000	21.000	21.000	21.000	-	-	5	1
مصفاة البترول الاردنيه	1470	12223	8.320	8.300	8.320	8.300	8.320	8.310	8.320	5	10
مجموع قطاع الصناعه	437466	1392885									717
المجموع العام	1121970	3110105									1636

الأسواق المالية

الشعب بالتعاون مع

بنك الاسكان THE HOUSING BANK

استقرت اسعار صرف الدولار على مستوى ٤٧٠٠ر١ مارك امس ١٠/٨/١٩٩٢ في الاسواق المالية العالمية حيث ما زال المتعاملون يرغبون ببيع الدولار الا ان هاجس تدخل البنوك المركزية الاوروبية لدعم الدولار من سقوطه امام كافة العملات الاخرى مازال قائما ولاسيما ان البنك الفيدرالي الاميركي والبنك المركزي الكندي يوم الجمعة الماضي تدخلا معا لدعم الدولار مرات على مستوى ٤٧٠٠ر١ مارك. وقد انخفض اليوم الين الياباني بسبب انخفاض مؤشر الاسهم اليابانية الى ما دون مستوى ١٥٠٠٠ نقطة

وقد اقفلت اسعار صرف الدولار امس في سوق الشرق الادنى على مستوى ٤٧٠٠ر١ مارك، ١٢٧ر٩٢ ين، ٩٢٣٠ر١دولار/جنيه استرليني مقارنة مع اقفالها يوم الجمعة الماضي على مستوى ٤٦٧٥ر١ مارك، ١٢٧ر٥٠ ين و٩٢٩٠ر١ دولار/ استرليني

الدولار في الاسواق العالمية		
العملة	التاريخ ١٩٩٢/٨/٨	التاريخ ١٩٩٢/٨/١٠
الجنيه الاسترليني	١ر٩٢٩٠	١ر٩٢٢٩
المارك الالماني	١ر٤٦٧٥	١ر٤٧٠٠
الين الياباني	١٢٧ر٥٠	١٢٧ر٨٥
الفرنك الفرنسي	٤ر٩٥٨٠	٤ر٩٧١٠
الفرنك السويسري	١ر٣١٣٥	١ر٣١٧٥

* دولار لكل عملة

المعادن الثمينة					
المعدن	دولار/ اونصة	دينار/ غم	المعدن	دولار اونصة	دينار/ غم
ذهب	٣٥٠ر٧٠	٦ر٧٠	فضة	٣ر٩٦	٠ر٠٨٤

الذهب عيار ٢٤

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٢/٨/١٠

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	ر٦٦٩	ر٦٧١
الجنيه الاسترليني	١ر٢٨٥٩	١ر٢٩٢٣
المارك الالماني	ر٤٥٤٧	ر٤٥٧٠
الفرنك السويسري	ر٥٠٧٥	ر٥١٠٠
الفرنك الفرنسي	ر١٣٤٥	ر١٣٥٢
الين الياباني *	ر٥٢٢٢	ر٥٢٤٨
الجلدر الهولندي	ر٤٠٣٥	ر٤٠٥٥
الكرونا السويدي	ر١٢٥٢	ر١٢٥٨
الليرة الايطالي *	ر٠٦٠١	ر٠٦٠٤
الفرنك البلجيكي	ر٠٢٢١٣	ر٠٢٢٢٤

* لكل مئة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٢/٨/١٠

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٧٦٦	١٧٨٦
الليرة اللبنانية *	ر٠٣٣	ر٠٥٢
الريال السعودي	ر١٧٧٧	ر١٧٩٤
الدينار الكويتي	٢ر٢٥٢٦	٢ر٢٩٠٠
الريال القطري	ر١٨٢٣	ر١٨٤٤
الجنية المصري	—	ر٢٣٠
الريال العماني	١٧٢٢	١٧٤١
درهم الامارات	١٨٠٨	١٨٢٩
الدراخما اليونانية *	ر٢٨٤	ر٣٨١
الجنيه القبرصي	١٣٨٧	١٦١٦

* لكل مئة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية

التاريخ ١٩٩٢/٨/١٠

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٠ر٠٠	١٠ر١٨٧	١٠ر٣١٢	١٠ر٣١٢
الدولار الامريكي	٣ر٢٥	٣ر٢٥	٣ر٣٧	٣ر٦٢
الين الياباني	٤ر٠٠	٤ر٠٠	٣ر٧٨	٣ر٧١
المارك الالماني	٩ر٦٢	٩ر٦٨	٩ر٧٥	٩ر٧٥
الفرنك السويسري	٨ر١٣	٨ر٢٥	٨ر٣١	٨ر١٢

اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية			
البورصة	المؤشر	١٩٩٢/٨/١٠	[illegible]
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٥٠٦٦ر٣٤	-٤٥١ر٩٣
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٣٣٢ر١٨	-٨ر٣٨
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢٣٥٠ر١	-٢٧ر٥

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الاثنين الموافق ١٠/آب/١٩٩٢

الرقم	اسم الباخره	الخط البحري	تاريخ
البواخر المغادره			المغادره
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البواخر الراسيه			الوصول
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البواخر المنتظره			الوصول المتوقع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلفة اصلاحه ١٦ مليون دولار

اصلاح مرفأ البكر النفطي العراقي بنفس طاقته التصديرية

بغداد - رويتر - قال العراق انه اتم اصلاح مرفأ البكر النفطي العراقي معيدا طاقته التصديرية الى المستوى الذي كانت عليه قبل حرب الخليج والذي يبلغ ٦ر١ مليون برميل يوميا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصادر بوزارة البترول قولها ان المرفأ كان قد دمر بنسبة ٩٠ في المئة اثناء حرب الخليج وان اصلاحه استغرق ثمانية اشهر وتكلف خمسة ملايين دينار ١٦ مليون دولار بسعر الصرف الرسمي.

ولم تقبل بغداد حتى الان شروط الامم المتحدة للسماح لها ببيع ما قيمته ٦ر١ مليار دولار من النفط لشراء اغذية وادوية ودفع تعويضات الحرب. ويقول العراق ان شروط الامم المتحدة تنتهك سيادته.

وقد انشيء مرفأ البكر في الطرف الشمالي من الخليج في عام ١٩٧٥ لاستقبال الناقلات التي تصل حمولتها الى ٣٥٠ر٠٠٠ طن.

وقالت المصادر انه تم تطهير القنوات الملاحية وان مرفأ البكر اصبح جاهزا لاستقبال الناقلات.

وقالت المصادر ان هذه كانت المرة الثانية التي يتعرض فيها مرفأ البكر لاضرار. وبعد الحرب مع ايران التي استمرت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ قامت شركة اميركية باصلاح المرفأ على مدى ١٨ شهرا بتكلفة بلغت ١٤٠ مليون دولار.

مركز ترويج الصادرات الايرانية يقيم ٦٠ معرضا

طهران - ق.ن.ا - يقيم مركز ترويج الصادرات الايرانية ٣١ معرضا خارج البلاد اضافة الى ٢٩ معرضا داخل ايران خلال هذا العام لزيادة الصادرات غير النفطية.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى مصطفى هاشمي طبا رئيس المركز قوله ان المركز قام بتنظيم ٦٠ معرضا في الداخل والخارج خلال العام الماضي.

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٨/١٠

[illegible]
[illegible]

كلمة جلالته امام خريجي الدفعة الخامسة من كلية الحرب الملكية

الحسين: الاردن سيظل المدافع العنيد عن مصالح الامة والاقدر على الصبر

وجدنا انفسنا محاصرين بسوء النية والضغوط الخارجية وكأننا سعينا لخراب الامة

الامعان في التقاطع والحقد عودة الى جاهلية بغيضة ينفذ العدو من بواباتها المهترئة

العرب بين خيارين.. نظام جديد قائم على العدل والديمقراطية.. او نظام اقليمي تابع للآخرين

حرصنا على تحقيق السلام العادل الذي يرضي الاجيال القادمة ولا يسجل علينا فيه تفريط او انفراد







عمان - الشعب - رعى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية في كلية الحرب الملكية صباح امس الاحتفال بتخريج دورة كلية الحرب الملكية الخامسة.

وكان في استقبال جلالة القائد الاعلى المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة وامر الكلية.

وبدىء الاحتفال بالسلام الملكي والقى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الامين

ايها الاخوة الضباط والخريجون.

ايها الحفل الكريم.

ابدا بحمد الله وشكره جل وعلا الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم.

واسلم عليكم جميعا قيادة وهيئة توجيه وخريجين نهلوا من معين القيادة واستوفوا متطلباتها واهنئكم على ما احرزتموه من نجاح واني لسعيد ان القاكم في هذا الصباح الطيب وفي هذا المعهد المتميز الرفيع المستوى وانتم تعدون للغد ما استطعتم من علم وخبرة وقوة وتنطلقون الى مواقعكم القيادية المتقدمة في صفوف جيشنا العربي المظفر.

في مثل هذه المناسبة العزيزة وقفت بينكم قبل عام وكانت الفتنة قد ضربت سرادقها على الافاق والامة تخرج لتوها من رماد ازمة عاصفة عاتية ظالمة وقد تهشم منها ما تهشم وضاع من انجازاتها وخيراتها ما ضاع وتكشف عيوب النظام العربي فكانه لم يكن له ما ينتظمه وتمكن الاقليميون وتراجع بعض من كانوا بالقومية والامة يلهجون وهدمت خيام وتهاوت اعمدة وعاث الاجنبي في ديار امتنا فاذا المشهد كله خراب الا من بقي معتصما بالله وشرف الموقف يحمل جمر العرب وكبرياءهم الكربلائي العظيم.

ان النظام العربي لم يتهاوى قبل عام واحد فقط فقد تهاوى اول مرة يوم خذلت ثورة العرب الكبرى وظل فيصل بن الحسين ويوسف العظمة ومن معهم من الصادقين يواجهون الغزو الاجنبي وحدهم في الليلة العظيمة في ميسلون وتهاوى يوم تركت قلة منا تقاتل وحدها على اسوار القدس بل كان هناك من يتربصون ان تدور الدائرة على هذه القلة المؤمنة المجاهدة وتهاوى يوم صفق الكثيرون لانقلابات وتغييرات ظنوها جذرية ثم تكشف من امر الكثير منها ما تعرفون كما تشظى النظام العربي حين اخفقت صيغة الجامعة العربية في التعبير عن مطامح الامة واشواقها في الوحدة والتكامل ويوم خرج على الصف العربي نفر ممن زين لهم ان الانفراد مغنم فاحدثوا في النظام العربي الضعيف صدعا حاولنا رأبه بتشكيل نواة عربية جديدة لكنهم اجهضوها وظلوا في غيهم يعمهون.

ان العرب اليوم بين خيارين نظام عربي جديد قوي ينسجون ملامحه على قواعد الحق والحرية والعدل والديمقراطية والتسامح يحمي ارضهم ومواردهم وحلمهم ونظام اقليمي تابع للاخرين يسعى الى اختراق الجسم العربي واستباحة مواردهم ومصادرة اراداتهم وحرصا منا على نجاح الخيار الاول الذي نمثله فقد التزمنا بالشرعية الدولية تعبيرا عن رغبتنا العميقة في سلام عادل وشامل يخرج المنطقة من هذه الفوضى الدامية ويعطي للشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه التاريخية على ارضه.

وعلى الرغم من موقفنا المبدئي الواضح وحرصنا على تحقيق السلام العادل والدائم والشامل الذي يرضي الاجيال القادمة ولا يسجل علينا فيه تفريط او انفراد او استخذاء فقد وجدنا انفسنا محاصرين بسوء النية والضغوط الخارجية وكأننا كنا بين الذين سعوا في خراب الامة ولكنني اعلن للناس جميعا ان الاردن سيظل المدافع العنيد عن مصالح الامة وسوف يظل اهله بإذن الله الابهى وجوها والازكى نفوسا والاقدر على الصبر مدركين انهم كلما ازدادوا تمسكا وايمانا بموقفهم هذا شدد الاخرون حصارهم عليهم وكأنهم يريدون الحاق اطفاله باطفالنا في العراق والصومال الذين في جوعهم ومأساتهم وعلى مرأى من امتهم يموتون.

اننا اذ نمثل هذا الموقف ونحمله باسم الامة وندافع منذ اول الزمان الحديث عن ترابها ومستقبلها ومقدساتها وندعو الى ان تتشكل وحدتها المعرفية والثقافية بصورة شاملة ونتصدى للجوع الذي ينهش اكباد اطفالها فاننا في بعض موقفنا هذا ننوب عن عجز غيرنا لاننا نسد به ما قد اخلوا وضيعوا ثغور حقوق ما اطاقوا لها سدا!

ايها الاخوة الاعزاء...

ان الانسانية اليوم على اعتاب مرحلة ضبابية غامضة وامتنا تائهة وان الامعان في التقاطع والحقد عودة الى جاهلية بغيضة ينفذ العدو من بواباتها المهترئة لينخر جسم الامة ويسلب ثرواتها ويطفىء انوارها فلا بد لهذه الامة من مراجعة عميقة لاحوالها مستفيدة من عبر تجاربها المرة في الماضي القريب ومتجاوزة لجراحها وخارجة على اطر المصالح الاقليمية الضيقة او الاصرار على الشكل الحالي للنظام العربي او اية صلة غير متوازنة بأشكال الوضع الدولي الجديد ولهذه المراجعة شرطان:

الاول... الايمان الكامل بان الامة وحدة حية قائمة في الوجدان والفكر والثقافة واللغة والرسالة والتاريخ وانها تقف الى جانب الحرية والعدالة وحقوق الانسان والديمقراطية.

الثاني... التجرد المنزه عن كل اشكال التعصب والحقد والمصالح القطرية الضيقة ونبذ كل اشكال الاستبداد والخرافة وتزييف الوعي واحتكار الثروة والزيف الاعلامي.

ايها الاخوة..

لقد كان هذا الجزء من الوطن العربي بوابة الفتح العربي الاسلامي كله وقد ظلت جيوش الامة تخرج من عكا ومؤته والموصل وحلب الى حطين وغيرها من معاركنا الخالدة ترد الغزاة وتحرر الاوطان وكانت وحدتها وكبرياؤها وشهداؤها علامات مجد على صمود اهلنا في وجه الغزو والاستلاب والطغيان فما الذي يمنع من الاتكاء على حركة التاريخ القديم لمواجهة تحدي التاريخ الحديث واني اذ اذكر ذلك في هذا السياق ومن هذا المكان لالمح بعين الرؤية زمانا يتواصل فيه هذا الجزء من الامة ليشكل نواة لانبعاثها الفكري والعلمي والسياسي ويكون مقدمة لكيان امة متحدة في مواجهة اطماع الطامعين والمتخاذلين بافضل مستوى من التفاهم والتكامل اذ لا بد للتحدي من استجابة بروح وحدوية حقيقية تكون وفاء لاجدادنا وابائنا الذين صعدوا الى مشانق دمشق وعاليه او سقطوا شهداء في المدى الممتد من الحجاز الى دمشق وبغداد وهم يهتفون لحرية العرب واستقلالهم ووحدتهم ويضيئون المدن والقرى والبوادي بحدائهم العظيم ويزيلون الحواجز ويهزمون الاستبداد والفرقة والشتات وصوت فيصل بن الحسين يهدر في الناس ان طلب الموت يا عرب.

اقول هذا واوجه ندائي للامة لتدخل زمن صحوتها ذلك ان الذي هي فيه من امرها يسر العدو ويغيظ الصديق واذا ظن بعضهم ان هذا النداء صرخة في واد فانني اقول لهم انها قد تذهب اليوم مع الريح كما يظنون لكن اصرارهم على ما هم فيه من الفرقة والتمزق قد يذهب غدا بالاوتاد.

ايها الاخوة الخريجون.

لقد قلت في موقفي قبل عام بينكم في هذا المعهد ان الحياة لاتسير دائما وفق ما نتمنى وانه ما من دولة واحدة على وجه هذه البسيطة تستطيع ان تعيش بمفردها فعلى العرب اذن ان يشقوا طريقا جديدا لحريتهم ووحدتهم واستقلال قرارهم وديمقراطية نظامهم الجديد اما نحن في الاردن العزيز فسوف نظل على عهدنا كفا قابضة على جمر الكبرياء والصبر وساعدا يحمل بندقية وعينا لاتفارق صفحتي كتاب وابوابا مشرعة لكل عربي حر شريف لاتقبل نفسه الضيم والاستلاب والانقياد وها نحن بعد علم ونيف يصعد دم شهدائنا الى ذرى الوطن كل صباح ليطمئن على صمودنا العظيم ونحن والله على ما نحن عليه منذ ان استفزت غبار الارض خطى العاديات ضبحا حين خرج اهلنا من شعاب المدينة المنورة الى مؤته الى ان خرجوا في مطلع هذا القرن من مكة المكرمة يحملون راية تمد خيوط الشمس على هذا الجزء من ارض الامة فالتقى عليهم خذلان بعض اهلهم وتامر الاجنبي الطامع في ارضهم فبدل استقلالهم انتدابا ووحدتهم المنشودة تشتتا وضياعا.

ايها الاخوة المواطنون.

اننا ندرك وجودنا في واد غير ذي نفط لكننا بنينا مجتمعنا المتماسك واسسنا تجربتنا الديمقراطية الرائدة واعددنا هذا الجيش العربي العظيم واقمنا مساجدنا ومدارسنا وجامعاتنا لتكون منارات للحق والحكمة والهدى وصونه من كل لغو وتعصب بعيدة عن الجمود والتلقين ومصادرة الراي الاخر تحتكم الى العقل وكرامة الانسان تدرك حقائق هذا الزمان الصعب واسئلته وتواجهها بالعقل والعلم وسوف نعيد كتابة قصة هذا الوطن القوي بالحجة والوثيقة فقد صبرنا على سوء الفهم والتجريح لعل الاخرين عن خطاهم يعودون واخص اولئك الذين كلما ادخلناهم من بوابة العروبة الى فضائها السمح تغربوا عنها وخرجوا من نوافذها يزاودون.

ايها الاخوة المواطنون.

هذه هي ملامح رؤيتنا وقد ارسينا قواعدها في خطاب مؤته وحتى يكون لهذه الرؤية قاعدة عربية اسلامية تعنى بالفكر لاصلاح حال الامة فقد عزمنا بعون الله وتوفيقه على تاسيس جامعة لهذه الغاية ويسعدني ان اعلن باسم آل البيت وباسمكم جميعا تاسيس جامعة آل البيت للاداب والعلوم هنا في الاردن هدية منا لابناء امتنا وقد اسندت الى اخي سمو ولي عهدنا رئاسة هيئتها التاسيسية المؤلفة من نخبة من اعلام الامة العربية والاسلامية وقد اردناها منارة للاصلاح القائم على العقل وحرية الراي والاجتهاد والتسامح... الاصلاح الذي حمل رايته الراشدون من قادة الامة... وللعدالة التي ناضل في سبيل تحقيقها ابو ذر الغفاري ورفاقه على مدى تاريخنا كله وللحرية التي دق ابوابها شهداء ومفكرون يمتدون من فقراء مكة في زمن الفتح الاول الى فقراء الامة وقود ثورة العرب الكبرى ومناضليها في هذا الزمان نريدها جامعة قادرة على ان تجعل الخطاب الاسلامي المستنير المتسامح حاضرا في المشهد الانساني عدالة وحرية ووعيا وقد نهض جيشنا العربي بجزء من هذه المسؤولية العظيمة وفاء لما يمثل من قيم ومبادىء فقدم الموقع والبناء فشكرا لهم حيث هم يحرسون الوطن ويسقون بدمائهم شجرة الحرية ويرحلون الى بقاع هذا العالم المضطرب يصونون السلام ويحملون اسم الاردن الكبير.

ايها الاخوة الخريجون الاعزاء.

احييكم واوصيكم بتقوى الله الذي نساله عز وجل ان يجعلكم عروة العز الوثقى وان يعينكم عند الشدائد فسيروا على بركة الله واقرأوا في كتابه العزيز.

"وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا.

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكان آمر كلية الحرب الملكية قد القى الكلمة التالية:

انه لشرف عظيم لنا يامولاي ان تحظى كلية الحرب الملكية الاردنية بهذا التكريم المتجدد سنويا منذ تاسيسها برعايتكم السامية لتخريج دارسيها ويسعدني ان اقف اليوم مرحبا بجلالتكم باسم كافة منتسبي هذا المعهد العالي ودارسي دورة الحرب الخامسة.

سيدي:

انني بهذه المناسبة العزيزة اجد ان الكلمات اقل من ان تحمل المشاعر التي اودها ان تحمل وهذه الحال تتكرر كلما لقيناكم فانتم ياسيدي تمثلون لنا الامل والعطاء.

الامل المبني على تجربة طويلة قضيناها في ظلال رايتكم الهاشمية الامل الذي ما جعلنا يوما ناظرين لمستقبل الا بعين التفاؤل والثقة.

وانتم يامولاي من اعطى لهذه البقعة من الارض العربية اكثر كثير مما اخذته من عاملي التاريخ والجغرافيا هذين العاملين اللذين يشكلان اساس الجغرافيا السياسية للكيانات على اختلافها اما نحن في الاردن فاننا نحس بانتمائنا لكيان ليس مجرد وليد لهذين العاملين فيهما على اهميتهما لن نختلف كثيرا عن اي جزء من المشرق العربي الذي تشاركه نفس التاريخ وذات الجغرافيا ولكننا رغم التشابه مختلفون عن غيرنا الا لتشرفنا بقيادة فريدة متميزة فريدة باصلها وفصلها فريدة بتاريخها وتضحياتها فريدة بمناقبها وشمائلها ومتميزة بين هذا العدد الكبير من القيادات العربية والتي نعلم جميعا مدى مصداقيتها امام شعوبها وامتها.

ان قيادتكم ياسيدي اضفت على الاردن قيمة وقيما عوضته عن بخل الموضع وحساسية الموقع.

فانتم يامولاي مصدر ثروتنا ونماؤنا حين شحت علينا المصادر ومنبع ارادتنا وتصميمنا حين تكالبت علينا التحديات وانتم يامولاي من منحنا العزة والفخار بكل خطوة خطوناها خلفكم وسنظل بعون الله مرفوعي الهامات واثقي الخطوات في تعاملنا مع القريب والبعيد مع العدو والصديق لانجد ما نخجل منه ولا من نخجل منه.

سيدي.

بكل الثقة التي نستمدها من عزمكم وكل الامل الذي نستلهمه من قيادتكم اجدني قادرا على القول بان كلية الحرب الملكية التي اردتموها مكان بحث واستقصاء ومنبر حوار مسؤول بناء تتفاعل به افكار الدارسين مع كل جوانب التاثير والتاثر في اردننا الحبيب قد وصلت بعون الله وبالهام من توجيهاتكم السامية وبرعايه خاصة من القيادة العامة وصلت بدارسي هذه الدورة الى الهدف الموضوع مع تطلعنا دوما للتطوير والتطور بما ينسجم وحاجات قواتنا المسلحة لرفدها بالكفاءات العسكرية القادرعلى التعامل مع مستجدات العصر وبانسجام فاعل مع مختلف جوانب بيئتنا الوطنية من خلال ادراك واع لمعطيات هذه البيئة وتسخيرها للمحافظة على مصالحنا الوطنية ومكتسباتنا القومية بقيادتكم الرائدة الحكيمة.

سيدي.

ان كلية الحرب الملكية يغمرها شعور بالفخر والاعتزاز عندما تقدم هذا اليوم نخبة جديدة من الضباط تم اعدادها خلال علم كامل لتكون مسلحة بالعلم والمعرفة مستعدة للاستمرار باداء الرسالة رسالة الثورة العربية الكبرى التي تحملون لواءها ونفخر نحن باننا من جنودها كنا ومازلنا وسنظل نباهي العالم كله بشرف هذا الانتماء غير ابهين بما سنلاقي في سبيل ذلك ونحن نعلم علم اليقين باننا معكم الرابحون الرابحون فالمبادىء تسود رغم التضليل وتبقى شامخة اصحابها طريقها طويل لان اهدافها بعيدة وعزيزة ومسلكها صعب لكثرة مايحفها من الاشواك والعراقيل.

وفقكم الله ياجلالة القائد وسدد على طريق الخير خطاك في سبيل الامة كل الامة ارضا وشعبا ومستقبلا زاهرا بكم ومعكم.

والسلام عليكم ورحمة الله

وبعد ذلك تفضل جلالة القائد الاعلى بتوزيع الشهادات على الخريجين.

وحضر حفل التخريج سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيسا مجلس الاعيان والنواب وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ووزير التعليم العالي ورئيس جامعة مؤته ورئيس جامعة عمان الاهلية ورئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي ومدير الامن العام ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام وكبار ضباط القوات المسلحة.

في البيان الختامي للمجلس الثوري لحركة فتح

التأكيد على الشرعية الدولية ومبادرة بوش كمرجع اساسي لمسيرة السلام

التمسك بقرارات المجلس الوطني حول مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية

تونس ـ وفا ـ اكد المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في ختام اجتماعاته التي عقدت في العاصمة التونسية على التمسك الحازم بالشرعية الدولية المتمثلة بالقانون الدولي واحكام الميثاق وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية ومبادرة الرئيس بوش كمرجع اساسي لمسيرة التسوية لانها تعني مبدأ الارض مقابل السلام.

وجاء في البيان الختامي ان الشعب الفلسطيني هو مصدر السلطات والصلاحيات وان ترتيبات المرحلة الانتقالية للسلطة الفلسطينية هي محطة توقف قصيرة المدى على طريق الهدف النهائي.

وطالب المجلس الثوري لحركة فتح ان تراجع الولايات المتحدة وتعلم ان تقديم ضمانات القروض لاسرائيل سوف يهدد مسيرة السلام.

ودعا الى بذل الجهود لعقد قمة عربية لمواجهة الخطر الداهم الذي يهدد مصير ووجود الامة العربية وحريتها واستقلالها وامنها وثرواتها ومستقبل وجودها في ظل التطورات العالمية المتسارعة.

وبين المجلس الثوري اهمية دعم التوجه العربي لتحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية والزام دولة الكيان الصهيوني بذلك دوليا بوضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة.

واعرب عن الاعتزام بالعلاقات الخاصة والمميزة التي تربط بين الشعبين الاردني والفلسطيني مؤكدا على تمسك المجلس الكامل بالقرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة حول العلاقة المستقبلية على اساس كنفدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين.

ورفض المجلس سياسة الغطرسة والتجويع والتهديد ضد الشعب العراقي وطالب برفع الحصار عنه معلنا وقوفه الى جانب العراق في تصديه لمحاولات المس بوحدة ترابه الوطني.

ووجه المجلس تحية الاكبار والاعتزاز للشعب الفلسطيني المكافح داخل الاراضي المحتلة موضحا ان الانتفاضة هي الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كل محاولات القفز عن الرقم الفلسطيني الصعب.

الجمهوريون لا يريدون بوش

بوسطن ـ رويتر ـ اظهر استطلاع للراي اجرته صحيفة بوسطن غلوب ان الانتعاش الاقتصادي وحده هو القادر على تحسين فرص الرئيس الاميركي الجمهوري جورج بوش للفوز بفترة رئاسة ثانية.

وجاء في الاستطلاع الذي نشر الاحد الماضي ان المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية بيل كلينتون ونائبه ال غور سيتفوقان على بوش ونائبه دان كويل بنسبة ٥٦ في المئة الى ٣٢ في المئة.

الا ان ثلث من شملهم الاستطلاع ذكروا انهم سيصوتون لصالح بوش على الارجح اذا تحسن اداء الاقتصاد الاميركي من بينهم ٣٩ في المئة من ناخبين لم يحسموا موقفهم بعد و١٩ في المئة من مؤيدي كلينتون واشترك في الاستطلاع ٩٠٠ ناخب محتمل.

المقاومة تتصدى للطائرات الاسرائيلية فوق صيدا

سلطات العدو تفرض غرامات على «التنقل» في الجنوب

بيروت ـ وكالات ـ اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس (الاثنين) مسؤوليتها عن الهجوم الذي تعرض له الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية في منطقة "الحزام" الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان وذكرت ان احد عناصرها سقط في هذا الهجوم.

وقالت الجبهة التي تضم احزابا علمانية لبنانية وفلسطينية في بيان وزع في بيروت انها هاجمت فجر السبت بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المضادة للدبابات دورية اسرائيلية بالقرب من كونين في القطاع الاوسط منطقة "الحزام".

وامس عاود الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية بعد الظهر، وحلقت المقاتلات للمرة الثانية في اجواء مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها على علو منخفض، الا ان وحدات المقاومة قد اطلقت بطاريات مدفعيتها المضادة للطيران باتجاهها واجبرتها على الابتعاد عن اجواء صيدا.

الى ذلك، فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على السكان اللبنانيين المقيمين في منطقة "الشريط" دفع غرامات مالية مقابل الحصول على تصاريح للخروج الى المناطق اللبنانية المحررة. ورغم ان هذه الغرامة قدرها دولار واحد في اليوم لكل شخص يحصل على تصريح خروج وثلاثة دولارات يوميا لكل سيارة وثلاثون دولارا لسيارات الشحن والنقل. كما رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قيمة الضرائب على البضائع المرسلة الى منطقة الشريط من ثلاث الى سبع في المئة.

وايضا، افادت الانباء من "الشريط" ان قوات الاحتلال استحدثت موقعا عسكريا لها في منطقة النبي صفا شرقي بلدة بلاط في قضاء مرجعيون المحتل يشرف مباشرة على مناطق برغز الليطاني والسريرة وهي من المناطق المحررة. كما بدات قوات الاحتلال باقامة دشم في هذا الموقع الذي يقع بين موقعين للقوات الدولية في دبين وتلة الهرمات.

وزير الدفاع الكويتي ينفي وجود حشود عسكرية عراقية على الحدود

الكويت ـ ق.ن.ا ـ نفى الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي صحة شائعات بوجود حشود عسكرية عراقية على الحدود مع بلاده مؤكدا علم الكويت بكل ما يدور واستعداده لردع اي هجوم خارجي.

وجاء النفي في تصريحات للشيخ علي صباح ادلى به لصحيفة ـ صوت الكويت ـ نشرته امس.

وشدد الوزير الكويتي على انه تم اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة والكفيلة بمواجهة اي طوارىء تحدث في المنطقة مشيرا الى حرص بلاده على حفظ الامن والاستقرار في البلاد.

واشاد بما حققه العسكريون الكويتيون خلال المناورات التي يجرونها حاليا مع العسكريين الاميركيين وقال ان عسكريي بلاده اظهروا مهارات عالية.

تشيرنوبل الاخطر في العالم

لندن ـ ا.ف.ب ـ نقل التلفزيون الروسي الذي التقطت بثه اجهزة التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي عن وزير البيئة الاوكراني يوري شيشريك قوله ان جدران الاسمنت التي اقيمت للحماية حول مفاعل تشيرنوبل الذي تعرض لحادث في السادس والعشرين من نيسان ١٩٨٦ هي المنشاة النووية الاكثر خطورة في العالم.

واوضح الوزير ان لجنة الخبراء الدوليين التي اجتمعت مؤخرا من اجل درس مستقبل هذه المنشآت المصنوعة من الاسمنت خرجت بمعلومات مقلقة حول عدد التشققات وحالة البناء والاثار التي يمكن ان تخلفها هزة ارضية او حوادث اخرى.

وكانت اوكرانيا طلبت في مطلع تموز الماضي مساعدة دولية من اجل ترميم الجدران الحالية ويقول الخبراء ان هذه الجدران لا يفترض ان تقاوم اكثر من ثماني سنوات لان الاسمنت الذي استخدم في بنائها عام ١٩٨٦ لم يكن جيد الاحكام.

حسب نشرة ميس المتخصصة بشؤون النفط

مفاوضات بين بغداد وانقرة لتصدير النفط العراقي عبر تركيا

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ افادت نشرة (ميدل ايست ايكونوميك سورفاي) [ميس] المتخصصة في شؤون النفط في عددها الصادر امس (الاثنين) في نيقوسيا ان مفاوضات تجري حاليا بين العراق وتركيا بشأن نقل النفط الخام العراقي عبر خط الانابيب التركي الذي ينتهي في مصب يومورتاليك على شاطىء المتوسط.

واكدت النشرة ان وفدا تركيا اجرى محادثات في هذا الشأن في منتصف تموز الماضي في العاصمة العراقية. وقالت ان المفاوضات ستستمر في انقرة في اب الجاري.

واضافت ان الجانب التركي اظهر (استعدادا لبحث مسالة حقوق عبور النفط العراقي التي تطلبها انقرة.. لقاء نقل النفط عبر خط الانابيب المزدوج الذي يربط حقول النفط في كركوك/ العراق بمصب يوموتاليك قرب مرفأ اسكندرون التركي).

كذلك اكد المفاوضون الاتراك ان (مسالة الحقوق يفترض الا تشكل حاجزا امام استئناف الصادرات العراقية) للنفط عبر خط الانابيب التركي ما ان يتم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين بغداد والامم المتحدة.

وسمحت الامم المتحدة للعراق الخاضع لحظر دولي منذ عامين بتصدير نفط بقيمة ١ر٦ مليار دولار لشراء مواد ضرورية. لكن المفاوضات حول شروط عملية البيع هذه لم تسفر بعد عن نتيجة.

الاسرائيليون الغوا عقود شراء منازل على طول الخط الاخضر

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ذكر متحدث باسم وزارة الاسكان امس ان الاف الاسرائيليين الغوا عقود الشراء التي وقعوها لتملك منازل على طول (الخط الاخضر) وذلك في اعقاب التجميد الجزئي لاعمال البناء في الاراضي المحتلة.

وقال يوتام تاميم (لقد خافوا وقطعوا كل اتصال بوزارة الاسكان والغوا عقود الشراء). واضاف، ان المنازل التي تنص عليها العقود هي جزء من مشروع يجري تنفيذه تحت اسم (النجوم السبع) وهو يقضي ببناء احدى عشرة قرية على طول الخط الاخضر الذي يفصل اسرائيل عن الاراضي المحتلة بسبب عدم ثقتهم بمستقبل هذه الاراضي.

واوضح المتحدث ان المشروع الذي بدأ بتنفيذه وزير الاسكان السابق ارييل شارون يمثل ٧٠ في المئة من مجمل نشاطات وزارة الاسكان.

ويشار الى ان اسعار هذه المنازل تقل بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المئة عن الاسعار في المدن الكبرى، ولذلك فان الوزارة كما اضاف التحدث ليست قلقة بسبب عمليات الالغاء.

يذكر ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحق رابين الغت اكثر من ثلث مشاريع البناء الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

إصابة شرطي واسلامي خلال اشتباك في صعيد مصر

اسيوط ـ مصر ـ ا. ف. ب. ـ ذكر مصدر من الشرطة، ان شرطيا واحد الاسلاميين اصيبا خلال اشتباك وقع امس (الاثنين) في اسيوط (صعيد مصر). وقد وقع الاشتباك عندما قدم رجال الشرطة لاعتقال اثنين من مسؤولي (الجماعة الاسلامية) في اسيوط في منزل بوسط المدينة.

وقد اطلق الاسلاميان النار ورد رجال الشرطة بالمثل فاصابوا احد الرجلين المطلوب القبض عليهما وهو مجدي هشام محمد عبدالحفيظ الطالب في كلية طب اسيوط اما زميله الاخر وهو احمد كامل محمد يوسف فقد اصاب شرطيا بطعنة سكين، ثم لاذ بالفرار.

ومما يذكر ان بعض الاسلاميين تبادلوا اطلاق النار مع الشرطة لعدة ساعات ليل السبت/ الاحد وحتى الفجر في مدينة ديروط المجاورة التي تبعد عن مدينة اسيوط ٦٠ كلم.

وقد بلغت حصيلة اعمال العنف التي يقوم بها اعضاء الجماعات الاسلامية في هذه المنطقة من صعيد مصر منذ اذار الماضي ٣٤ قتيلا.

حريق ياتي على ٢٥٠ دونما من المراعي باحدى مستوطنات غور الاردن

عمان ـ واع ـ اعترف ناطق صهيوني امس بنشوب حريق ادى الى احتراق ٢٥٠ دونما من حقول المراعي والحراج شمالي احدى المستعمرات الصهيونية في غور الاردن الليلة قبل الماضية.

واشار الناطق الى ان طواقم عديدة من رجال الاطفاء استقدمت في محاولة لاخماد الحريق السيطرة عليه.

وزير خارجية الصين يزور اسرائيل في منتصف ايلول

القدس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر حكومية اسرائيلية امس الاثنين ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في منتصف ايلول القادم.

واوضح المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ابلغ الحكومة بذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء.

وكانت الصين واسرائيل قد اقامتا علاقات دبلوماسية في ٢٤ كانون الثاني الماضي

كوليك يستنكر استفزازات اليهود للعرب

الحكومة الاسرائيلية تتهم المستوطنين بالعمل لتخريب اجتماع رابين وبوش

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب. ـ انتقدت الحكومة الاسرائيلية بشدة امس الاستفزازات الاخيرة للمستوطنين اليهود في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة معتبرة انها ترمي الى (تقويض زيارة) رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين للولايات المتحدة.

وفي بيان صدر قبل بضع ساعات من لقاء رابين والرئيس الاميركي جورج بوش في كينيبنكبورت (ولاية مين) اعتبرت الحكومة انها (استفزازات سياسية تجري ضد رغبتنا، والهدف منها هو تقويض زيارة رابين الرسمية للولايات المتحدة).

ومن جانبه صرح وزير الطاقة امنون روبنشتاين للصحافيين بان (على الحكومة الامتناع عن تمويل شراء المنازل العربية في القدس بطرق غير مباشرة، كما كان الحال في عهد نظام الليكود. ومن جهة اخرى.. لن تقبل الحكومة ان يقوم المستوطنون باعمال غير مشروعة كما حدث في الخليل امس (الاحد).

في القدس المحتلة استنكر رئيس بلدية القدس تيدي كوليك في بيان نشره امس (الاثنين) المشاحنات التي يثيرها المستوطنون اليهود مع جيرانهم العرب في المدينة المقدسة غداة احتلال عشر عائلات يهودية خمسة منازل بالحي الاسلامي في المدينة القديمة.

وقال كوليك (مبدئيا، يحق للجميع ان يعيش حيث يريد، ولكن السؤال المطروح هو هل ان هذا الحق مطبق بحكمة).

وعبر كوليك عن اعتقاده بان (مبادرة المستوطنين لن تساهم في تخفيف حدة المشاحنات والتوتر السائد في هذه المدينة).

يذكر ان حوالي اربعين عائلة يهودية تعيش حاليا في الجزء القديم من مدينة القدس. ويقارب اجمالي سكان المدينة نصف المليون نسمة بينهم نحو ١٥٠ الف يهودي يسكنون سبعة احياء جديدة بنيت عند طرف قطاعها الشرقي حيث يعيش ايضا حوالي ١٥٠ الف عربي.

خلاف في ايران بشأن اتفاق على محطة كهرباء مع سيمنز

نيقوسيا ـ رويتر ـ تعرض مسؤولون ايرانيون لانتقادات شديدة بسبب ابرام اتفاق مع شركة سيمنز الالمانية لبناء وحدة لتوليد الطاقة بينما تقف محطة نووية لتوليد الطاقة بدأت الشركة العمل فيها في السبعينات مثل نصب مهمل.

وتم توقيع خطاب تفاهم لبناء وحدة لتوليد الكهرباء تعمل بالغاز بطاقة ١ر٤٠٠ ميجاوات في منطقة للتجارة الحرة بجزيرة قشم عند مدخل الخليج في طهران يوم الاحد الماضي.

وسيتم بناء المشروع الذي يتوقع ان يبدأ العمل فيه في الربع الاخير من عام ١٩٩٢ على اربعة مراحل وتستثمر شركة سيمنز ٥٠٠ مليون مارك ٣٤٠ مليون دولار في المرحلة الاولى.

وذكرت صحيفة ابرار يوم الاثنين الماضي في تعقيب نقلته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية تم الانتهاء من هذه الاتصالات في وقت لم يتوقف فيه الاحتجاج الشعبي ضد سيمنز... ويجب ان ينظر الى هذا الاجراء من جانب السلطات في منطقة التجارة الحرة في قشم على انه نوع من الاستهزاء بالشعب.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي هيئة منطقة قشم للتجارة الحرة للتعقيب على ذلك.

وكان العمل في وحدة كهرباء بوشهر قد توقف بعد قيام الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩ عندما الغى الزعماء الجدد في ايران برنامج الطاقة النووية الطموح لشاه ايران الراحل.

خلاف في ايران بشان اتفاق على محطة كهرباء مع سيمنز.. اضافة اولى.

وقالت سيمنز انه لم يستكمل سوى ٨٠ في المئة من مفاعل واحد ونحو ٦٠ في المئة من المفاعل الثاني واضافت انه لا يوجد مواد مشعة في الموقع.

وفي ميونيخ قال متحدث باسم شركة سيمنز لرويتر انه اصبح من المستحيل استكمال المشروع لان حكومة بون لن تسمح بتصدير مكونات رئيسية مثل فرازة الطرد المركزي.

وقالت ايران انها استثمرت نحو ٥ر٥ مليار مارك ٣ر٧٣ مليار دولار في هذا المشروع-الذي بداته شركة كيه دبليو يو للطاقة التابعة لسيمنز في عام ١٩٧٥.

وقالت الوكالة ان منصور حاجي عظيم نائب مدير منظمة الطاقة النووية في ايران انتقد المانيا وسيمنز لترك مشروع بوشهر ووصفه بانه مثل نصب مهمل.

واتهمت صحيفة الجمهورية الاسلامية شركة سيمنز بانتهاك عقدها.

وكانت قد حثت الحكومة يوم الاحد الماضي على وضع المانيا في القائمة السوداء.

وقال هاينريتش فون بيرير نائب مدير سيمنز في حديث مع وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان موضوع بوشهر قصة مؤسفة احرجت العاملين في سيمنز وليس الايرانيين فحسب لكنها يجب الا تكون عقبة امام صفقات تجارية اخرى.

طوكيو تتزعم الهبوط في البورصات الاسيوية

طوكيو ـ رويتر ـ استانفت بورصة اليابان صباح امس الخميس الاتجاه نحو الهبوط لتحدد بذلك مسار البورصات الاسيوية الاخرى في حين هبط الدولار قليلا.

وفي استمرار لما شهدته لندن وول ستريت امس الاول هبط مؤشر نيكي في طوكيو بشدة في الدقائق الاولى للتعامل ولكنه انتعش من ادنى مستوياته نتيجة عمليات شراء فنية.

وعند الضحى انخفض مؤشر نيكي ٥٤٫٨٠ نقطة او ما يوازي ٠٫٣٥ في المئة الى ١٥٤٨٧٫١٥ نقطة.

واستيقظ السماسرة اليوم على انباء للخسائر الجديدة في وول ستريت.

فقد هبط مؤشر داو جونز الصناعي ٣٠٫٨٠ نقطة ووصل الى ٣٢٧٧٫٦١ نقطة امس في ثالث خسارة كبيرة للبورصة الاميركية خلال اربع جلسات.

وقال سماسرة ان التكهنات عن احتمال شن هجوم يتزعمه الاميركيون على العراق واصلت استنزاف قوة السوق.

وتابعت البورصات الاسيوية الاخرى عن كثب مسار الهبوط في طوكيو ونيويورك.

وفي هونج كونج تراجعت اسعار الاسهم بشكل معقول في معاملات مبكرة بعد ان تدخل الراغبون في شراء اوراق مالية انخفضت اسعارها للحد من الخسائر الاولية.

وفقد مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ١٩٫٣٨ نقطة ووصل الى ٥٩٦٧٫١١ نقطة في معاملات مبكرة.

وهبطت الاسهم في تايوان بوجه عام عند الفتح وبعد نصف ساعة انخفض المؤشر ٨٠ر١٩ نقطة او ما يوازي ١ر٩ في المئة ووصل الى ٤٠٧٤٫٦١ نقطة.

وهبط مؤشر الاسهم العادية في استراليا ٨ر١ نقطة ووصل الى ١٥٩٩ نقطة في معاملات مبكرة.

نفي مصالحة وشيكة بين جناحي حواتمه وعبدربه في «الديمقراطية»

عمان ـ رويتر ـ نفى مصدر فلسطيني امس انباء تحدثت عن قيام مصالحة وشيكة بين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة والجناح الذي انشق عنها بقيادة ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر في الجبهة الديمقراطية لرويتر (لا صحة لكل هذه الاخبار المزعومة حول عودة مجموعة عبد ربه الى الجبهة الديمقراطية، فهذه المجموعة غادرت كل مواقف الجبهة الفكرية والسياسية واللوائح. ولم يعد يربطها بالجبهة اية روابط).

واضاف قوله.. ان كل الاخبار بهذا الشان (المتسربة من تونس كاذبة).

وكان عبد ربه قد انشق عن الجبهة الديمقراطية قبل عام تقريبا بسبب خلافات شخصية وايديولوجية كان اخرها موقفه المؤيد لعملية السلام الذي تعارض مع موقف حواتمه الاكثر تشددا والذي يرى عدم توفر شروط جيدة للتمثيل الفلسطيني ولتسوية على اساس عادل.

وكانت عدة شخصيات فلسطينية وبعض الصحف العربية قد ذكرت خلال هذا الاسبوع ان اجتماع مصالحة سيعقد في تونس قريبا يقوم خلاله عبد ربه بالتخلي عن اسم الجبهة والمصالحة مع حواتمة.

وقال المصدر الفلسطيني ان حواتمة الذي وصل الى عمان اول امس الاحد في زيارة عمل قصيرة يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين الاردنيين سيبحث في عمان اخر مستجدات عملية السلام)

تتمات

الفلسطينيون يرحبون

تعديلات للقانون صدر عام ١٩٨٦ ويتضمن حظر الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جانبه اعتبر نايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان طرح وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز باجازة الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية هو خطوة في الاتجاه الصحيح.

غير ان حواتمه اكد في حديث الى وكالة فرانس برس بعيد وصوله الى عمان قادما من تونس ان اقتراح بيريز ليس شيئا جديدا على سياسة حزب العمل مشيرا الى ان هذا الحزب لم يكن في يوم من الايام ضد اتصال شخصيات فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة مع عناصر المنظمة.

كما رحب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه امس بمشروع تليين القانون الذي يحظر على كل اسرائيلي اجراء اتصال بالمنظمة الفلسطينية معتبرا ان على الحكومة الاسرائيلية ان تعلن استعدادها للحوار رسميا مع المنظمة.

واضاف عبدربه ان المشكلة ليست في عقد لقاءات مع قيادة المنظمة بل ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة باتخاذ قرار واضح وجلي لاعلان استعدادها للحوار رسميا مع قيادة المنظمة معتبرا ان هذه الخطوة ستؤدي الى دفع مفاوضات السلام والى ازالة العراقيل الشكلية التي تعترضها.

وفي هذا الاطار دعا عبدربه المسؤولين الاسرائيليين الى الجلوس الى طاولة القضايا المعقدة قابلة للحل من خلال جلوس قادة الطرفين الى طاولة المفاوضات وجها لوجه.

وفي القدس المحتلة اعتبرت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حنان عشراوي في حديث لوكالة فرانس برس ان مشروع تليين القانون الاسرائيلي الذي يحظر اجراء اي اتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية يشكل خطوة ايجابية ومفيدة لعملية السلام.

وقالت عشراوي انه تقدم ايجابي وسيخدم قضية السلام والمتحدثة الفلسطينية هي رسميا موضع تحقيق لانها التقت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات في عمان في حزيران الماضي.

غير انها اضافت ننتظر لنرى كيف سيطبق هذا الامر لايزال يتعين الانتظار اذ ان التغيير يحتاج الى الوقت.

واعتبرت انه من المثير للارتياح رؤية حزب العمل ينفذ بعض الوعود التي قطعها قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٣ حزيران

وقالت ان تعديل القانون سيكون ايضا امرا جيدا بالنسبة الى الاسرائيليين لانه سيضفي طابعا ديمقراطيا على تشريعاتهم.

بريماكوف يهودي

ومنح كنية خاصة هي مكسيم.

وحسب شهادة عقيد المخابرات المتقاعد الذي بدات المخابرات السوفياتية بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ تبحث عن شرق بديلة للعمل وسط المنظمات اليهودية والصهيونية.

ومنذ اوائل السبعينات اخذت القيادة السوفياتية بدفع من المخابرات توفد بريماكوف الى الخارج للمشاركة في مختلف الندوات والمؤتمرات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط بصفته عضوا عاما في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية وفي الوقت ذاته اصبح بريماكوف بدعم من هذا الجهاز حائزا على لقب علمي رفيع ثم صار اكاديميا وهو اعلى درجة علمية في الاتحاد السوفياتي السابق وجرى تعيينه مديرالمعهد الاستشراق

ويشير العقيد المتقاعد الى ان الاكاديمي بريماكوف كثف من زياراته في هذه الفترة للولايات المتحدة الاميركية والاتصال بالمنظمات والمراكز اليهودية والصهيونية مثل المنظمة العالمية الصهيونية

والمؤتمر اليهودي العالمي ومنظمة ـ بذي برث ـ الماسونية المعروفة وبدا مكسيم وزميل له يدعى بيوتر بتنسيق العلاقة بين كي. جي. بي وهذه المنظمات.

ويتهم العقيد المتقاعد بريماكوف بانه عمل في خدمة اهداف المنظمات الصهيونية تحت غطاء كشف نشاطها امام كي. جي. بي وان هذه المنظمات ساعدت مكسيم على الصعود في سلم المناصب الرفيعة في الاتحاد السوفياتي السابق.

ويقول المقال ان بريماكوف اصبح ممثل القيادة السوفياتية في المباحثات السرية التي قادها الكرملين مع تل ابيب منذ اوائل السبعينات وبعد مرور فترة قصيرة على قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

وبعد تولي غورباتشوف السلطة في الكرملين عام ١٩٨٥ عين بريماكوف مديرا لمعهد الاقتصاد العالمي والعلاقات ثم رقي الى منصب رئيس مجلس الاتحاد السوفياتي في البرلمان واصبح المبعوث الشخصي لغورباتشوف ثم صار عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي اعلى هيئة حاكمة في البلاد الى ما قبل سقوط الحزب وانهيار الاتحاد السوفياتي ولسبب غير واضح اصبح بريماكوف خبيرا بشؤون العلاقات الاميركية السوفياتية واخذ غورباتشوف يوفده مع اربلتوف مدير معهد الولايات المتحدة وكندا للتباحث مع الاميركيين عشية كل قمة اميركية سوفياتية تعقد وانضم الى حاشيته في هذه القمم.

وعرف انه يؤثر تاثيرا مباشرا في رسم موقف الاتحاد السوفياتي السابق من القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالمواجهة العسكرية بين الدولتين النوويتين وبرزت بصماته واضحة في رسم السياسة الخارجية السوفياتية في منطقة الشرق الاوسط حين فتح غورباتشوف باب الهجرة الواسعة امام اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

ويشير العقيد المتقاعد الى انه من الامور التي تثير العجب هي ان مكسيم حظي في الوقت نفسه بثقة غورباتشوف وبثقة كروتشكوف رئيس كي.جي. بي الذي شارك في المؤامرة ضد غورباتشوف ويتوصل الى الاستنتاج كروتشكوف لم يحرز لمصلحة من يعمل بريماكوف.

وتخلص مجلة الاسبوع العربي في تقريرها من موسكو الى التاكيد على ان عودة مكسيم الى الشرق الاوسط باتت وشيكة في حال تاكد الاخبار بانه سيعفى من منصب رئيس المخابرات قريبا وهو ما اثار علامات استفهام كثيرة حول دور ممثل القيادة السوفياتية في حرب الخليج وما سيثيره من علامات استفهام اكبر ضمن مسلسل الاسئلة التي بدون اجوبة التي فجرتها هذه الحرب وبعد ان منحته ادارة بوش جائزة تقديرية لجهوده في تثبيت اسس السلام والتفاهم في العالم قبيل الحرب بايام.

الكويتيون يشترون

وقال ان السبب في تغير سلوك الناس يرجع الى اسباب نفسية نتجت عن ازمة الكويت بالاضافة الى تزايد التوتر في المنطقة في الايام القليلة الماضية.

ولم يفصح الشيخ سالم عن ارقام للطلب على العملات الاجنبية الذي يزيد عادة في فصل الصيف لان كثيرا من الكويتيين يقضون عطلاتهم في الخارج.

وقال مصرفيون في الكويت ان الطلب على الدولار ارتفع في ذكرى الثاني من اب وتزامن بذلك مع تصريحات كرر فيها العراق مطالبته بالكويت على الرغم من ان قوات اميركية بدات تدريبات عسكرية مشتركة في الكويت تستغرق شهرا.

وقال مصرفيون وصرافون ان الشراء تضاءل بعد عطلة الجمعة الماضية مما يعكس انخفاضا في التوتر.

وكان سعر بيع الدولار يبلغ ٢٩٨ فلسا الاسبوع الماضي بالقياس الى السعر الرسمي الذي يبلغ ٢٩٤ فلسا وقال صرافون ان السعر انخفض منذ ذلك الوقت الى ٢٩٥ فلسا.

النجاب وعبدالرحيم

كما نفى الطيب عبدالرحيم/ السفير الفلسطيني لدى الاردن جملة وتفصيلا ما نشر حول ما يسمى تفاصيل مسودة اتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وقال، ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة على الاطلاق، وان جميع الاطراف المعنية بالمفاوضات تعرف هذه الحقيقة.

واضاف، ان هناك جماعات مشبوهة تسعى من وراء بث هذه الاخبار المزيفة لخلق البلبلة في صفوف المواطنين بهدف القفز فوق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

مدارات

ومن بوسعه ان يزعم ان هذا التسلي (بالبيت العراقي) لن يتجاوز كل الحدود فيترشح لبلدان عربية واسلامية عديدة اخرى؟!

هذه مقدمة كبيرة لموضوع صغير، فنحن نعترف بضرورة تطوير الاداء الاداري، ونقر باهمية التفتيش، ونطالب بالمحاسبة، ونؤكد على اهمية المتابعةوالتقييم... لكننا يجب ان نعترف جميعا بان التسيب والاهمال وحتى الفساد ليس محدودا على مرحلة، ولكنه مرض متزامن مع واقعنا.. بل ان هناك كثيرا من الفساد المستمر والمستشري في ظل هذه المعارك الداخلية!!.

لم يكن من المناسب التشهير بالناس واعلان الاسماء، لكن المهم هو الوصول الى الحقيقة، وتطبيق العقوبة والردع واقامة العدل في الوقت المناسب والزمان المناسب..

هل ذهبنا في الديموقراطية الى الحد الذي تكرهه هذه الديموقراطية، وهل جانبنا الصواب وهل كانت نيتنا مخلصة لله ورسوله والوطن.. هذا هو السؤال؟!!

«سيكون شاهدا على حرية الانتخابات ونزاهتها»

الهراوي: محاولة الرجوع الى الوراء لن تستمر

مجلس الوزراء يقر بالاجماع اجراءات لتبديد «هواجس» المعارضة

بيروت – رويتر – اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الاثنين تعليقا على الدعوات الى تاجيل الانتخابات النيابية في لبنان ان هذه الدعوات تهدف الى اعادة البلاد الى اجواء الانقسام لكن اية محاولة من هذا النوع لن تتمر لان اللبنانيين توافقوا على اسدال الستار على كل اشكال الحروب.

وبعد اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني عقد امس الاثنين للبحث في موضوع اول انتخابات نيابية تجري في لبنان منذ عشرين سنة ومطالبة زعماء سياسيين وروحيين مسيحيين لبنانيين بتاجيلها اعلن ميشيل سماحة وزير الاعلام كلام الرئيس الهراوي خلال الجلسة ومقررات مجلس الوزراء.

ونقل وزير الاعلام عن الهراوي قوله ان ما اثير حتى اليوم – امس – هواجس لم يكن يتجاوز نطاق الافتراض والاستنتاج دون ان تكون لهذه الحملة اية جذور في الواقع حاضرا او مستقبلا.

وتعبير – الهواجس – يطلق الان على مطالبة الزعماء المسيحيين المعارضين بتاجيل الانتخابات الى ما بعد انسحاب القوات السورية من بيروت ومناطق جبلية واعادة انتشارها في سهل البقاع الشرقي حيث يعرب هؤلاء الزعماء عن خشيتهم ان يؤدي القوات السورية الى فوز حلفاء دمشق والا تجري العمليات الانتخابية في جو من الحرية والحياد.

واضاف بان اية محاولة جديدة للرجوع الى الوراء وزج البلاد في حروب اهلية متعددة الوجوده والغطاءات لن تتمر بالسهولة التي يتوخاها اصحابها لان كل قوى الشعب اللبناني قد توافقت على اسدال الستار نهائيا على كل اشكال الحروب والفتن والتقسيم.

وقال الهراوي عن الاعتراضات على الانتخابات ان منها ما جاء عن استغلال متعمد يصب في خانة المتضررين من حالة السلام والوحدة الوطنية.

واتهم معارضين باستغلال الوضع الاقتصادي وجعله يتفاقم لتقويض خطة الحكومة الرامية الى معالجة الوضع المالي في لبنان الذي تستمر عملته في الهبوط حيث بلغ سعر الدولار عند اغلاق سوق القطع امس مستوى قياسيا اخر من التدني وصل الى ٢٣٨٠/ ٢٤١٠ ليرات.

وقال الرئيس اللبناني: ومن اوجه هذا الاستغلال انه مع اقدام الحكومة على معالجة الوضع المالي بضبط الموازنة والتي بدات تاتي ثمارها الايجابية فان هؤلاء المتضررين توسلوا ولا يزالون من ضمن خطتهم السلاح الاقتصادي ولقمة العيش بالتلاعب بقيمة النقد الوطني لتحقيق ماربهم.

وقال انه من الظلم لهذا الشعب الطيب ان يحاول البعض زجه مجددا في مغامرات وكوارث سبق وذاقت البلاد مرارتها طيلة ١٦ ستمن الحرب وكانت نتائجها الخراب للجميع.

وكرر اعلان انه سيكون شاهدا على حرية ونزاهة هذه الانتخابات النيابية وان الحكومة ستضمن اجراء هذه الانتخابات في اجواء سليمة تؤمن التعبير الصحيح عن الارادة الشعبية.

واعلن وزير الاعلام ان مجلس الوزراء تبنى بالاجماع ما اعلنه الرئيس الهراوي وان المجلس بعد ان تداول في بعض ما اثير من هواجس حول سلامة العملية الانتخابية فقد اتخذ المجلس سلسلة قرارات تنفيذية من شانها التاكيد على سلامة هذه العملية وكلف الوزراء المختصين متابعة التنفيذ ولكن لم تكشف الحكومة عن هذه المقررات.

اغتيال مسؤول اخر من مجموعة ابو نضال في لبنان

شتورا – لبنان – ا.ف.ب – افادت مصادر اجهزة الامن اللبنانيةان مسؤولا في مجموعة ابو نضال يدعى سالم محد مكحل اغتيل امس الاثنين في شرق لبنان حيث ينتشر الجيش السوري.

واضافت المصادر ذاتها ان مجهولين نصبوا كمينا لمكحل وقاموا باطلاق نيران رشاشاتهم عليه لدى مروره على متن سيارة متوجها الى بعلبك في سهل البقاع الشرقي ولم تعط اي ايضاحات اخرى.

ورات هذه المصادر ان الاغتيال نتجم عن خلافات داخل حركة فتح – المجلس الثوري التي يراسها ابو نضال وهي مجموعة قريبة من سوريا وايران ومناهضة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ولحركة فتح المجلس الثوري مكاتب في المناطق اللبنانية التي يسيطر عليها الجيش السوري منذ اقفال مكاتبها في سوريا في حزيران ١٩٨٧.

من المقرر عقده في ١٥ آب لبحث ازمة «لوكربي»

ليبيا تسعى لتأجيل اجتماع مجلس الامن

التريكي يصل الى البحرين في اطار جولة خليجية

عواصم – وكالات – ذكرت وكالة انباء الخليج ان المبعوث الليبي علي التريكي وصل امس الاثنين الى المنامة قادما من مسقط لتسليم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

واضافت الوكالة ان التريكي مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية بحث بعد وصوله بقليل مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة العديد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة القضايا المتعلقة بالمنطقة العربية.

وكان التريكي قد وصف لدى وصوله الى مسقط يوم السبت جولته في هذه دول الخليج بانها ناجحة وصرح لدى مغادرته عمان امس الاثنين بان الرسالة التي سلمها الى السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بالازمة القائمة بين طرابلس وبعض الدول الغربية حول مسالة لوكربي حسب وكالة الانباء العمانية.

واضاف التريكي انه ابلغ المسؤولين العمانيين برغبة بلاده في تسوية هذه الازمة وديا في اطار الشرعية والقانون الدوليين.

من ناحية اخرى صرح دبلوماسيون امس الاثنين بان ليبيا تسعى لتاجيل اجتماع لمجلس الامن من المقرر عقده في ١٥ اب الحالي لبحث تشديد عقوبات الامم المتحدة اذا استمرت طرابلس في رفض تسليم اثنين يشتبه بتفجيرهما طائرة اميركية.

وقال دبلوماسي كبير مقره طرابلس في اتصال تليفوني ان ليبيا ابلغت بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة انها تريد تاجيل الاجتماع لمدة اربعة اشهر لمحاولة التوصل لحل وسط مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تريد تقديم الليبيين المشتبه بهما للمحاكمة.

وقال دبلوماسي اخر لرويتر انه نظرا لان مجلس الامن مشغول بالازمة في البوسنة والهرسك وفي العراق فمن غير المستبعد ان تناقش الامم المتحدة التاجيل ولكن لشهرين فقط.

وقال الدبلوماسيون ان طرابلس سترسل مبعوثين لعدة دول اعضاء في مجلس الامن من بينها فرنسا والصين لمحاولة كسب التاييد لطلبها ورفض مسؤولون ليبيون تم الاتصال بهم تليفونيا من تونس التعليق.

وقال دبلوماسي انه كان من المقرر ان يصل فلاديمير بتروفسكي مساعد الامين العام للامم المتحدة الى ليبيا في ٢٢ تموز الماضي لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين الا ان الزيارة الغيت في الدقائق الاخيرة.

واضاف الدبلوماسي قوله ان سبب الغاء الزيارة لم يعلن ولكن بتروفسكي قد يزور طرابلس قبل ١٥ اب ويقوم الدبلوماسي الروسي بمهمة كلفته بها الامم المتحدة لانهاء الصراع الدموي في يوغوسلافيا السابقة.

تـزايد هـروب افراد حرس الثورة الايراني

باريس – وكالات – اشارت التقارير الواردة من داخل ايران الى تزايد حالات الهرب بين افراد حرس الثورة الايرانية من موقع الخدمة والتي اصبحت تاخذ خلال الفترة الاخيرة شكلا جماعيا.

وذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في نبا لها من باريس امس ان مجموعة من افراد الحرس هربت من موقعهافي مدينة ورامين بينهم رئيس سجن خورين في المدينة ونائب وعدد من الافراد.

واوضحت ان الاجراءات القمعية غير المسبوقة التي يتخذها النظام في مختلف المدن الايرانية تاتي في اطار رفع معنويات قواته المتفتتة والمتزعزعة.

ونقلت التقارير عن المدعو عبدوس ممثل خامنئي في مدينة كرج وصفه لاستقدام قوات البسيج الى الشوارع من جديد لقمع المواطنين بانه يهدف الى مواجهة حالة الاكتئاب والياس السائدة في صفوف قوات القمع التابعة للنظام.

شـارون: الليكـود سيستخدم كل الوسائل القانونية لمواصلة الاستيطان

القدس – ا.ف.ب – اكد وزير الاسكان السابق ارييل شارون امس الاثنين ان تكتل الليكود اليميني سيستخدم كل الوسائل القانونية لمواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ومن جانب اخر اتهم شارون الذي نقلت الاذاعة تصريحاته رئيس الوزراء اسحق رابين بخفض عدد المستوطنات الى اقل من الحدود المنصوص عليها في الكتاب الابيض الذي يحدد شروط هجرة وتوطين اليهود في فلسطين عندما كانت خاضعة للانتداب البريطاني.

واضاف شارون ان الحكومة الحالية ترفض كل القيم اليهودية والصهيونية وضرب لذلك مثالا ادانة مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم للمبادرات الاخيرة لمستوطنين يهود استوطن بعضهم في القدس الشرقية وبدا البعض الاخر اعمال بناء غير مشروعة بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

واكد ان هذا الموقف يهدف الى ارضاء الحكومة الاميركية وقادة الدول العربية وايضا قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومما يذكر ان شارون كان من اشد المتحمسين للاستيطان في الاراضي المحتلة في عهد الحكومة السابقة برئاسة اسحق شامير.

طلبوا السفر لمقابلة عرفات في تونس

قادة حماس يسعون لتحسين العلاقة مع منظمة التحرير

غزة – رويتر – قال اسلاميون في قطاع غزة المحتل امس.. انهم يريدون تحسين العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل استئناف مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية في واشنطن.

وقال الدكتور محمود الزهار الوثيق الصلة بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) انه قد تقدم بطلب للسفر له وللدكتور عبدالعزيز الرنتيسي احد مؤسسي الحركة السابقين للسفر للقاء رئيس المنظمة ياسر عرفات.

وقال الزهار (نريد مناقشة قضايا تتعلق بقضية فلسطين واخرى متعلقة بالخلاف بين الاتجاه الاسلامي وفتح).

وقال الزهار ان طلب مقابلة عرفات (لا يعني اننا غيرنا موافقنا، ولكنا نريد حوارا وتفاهما مشتركا بحيث لا تحدث مضاعفات تكون لها مردودات سلبية).

وقال الزهار ان الادارة الاسرائيلية اخبرته انها ستناقش طلبه وترد عليه.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت اول امس انها تريد تعديل قانون يحظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ماليزيا تدعو الامم المتحدة للتدخل العسكري في البوسنة

كوالالمبور – ا.ف.ب – دعت ماليزيا امس الاثنين الامم المتحدة للتدخل عسكريا ضد بلغراد بسبب الفظائع التي يرتكبها الصرب في البوسنة والهرسك وحذرت من انها ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع يوغسلافيا – صربيا ومونتنيغرو.

وقال وزير الخارجية عبدالله بدوي للصحافيين في كوالالمبور ان ممثل ماليزيا في الامم المتحدة سيسعى جاهدا للحصول من مجلس الامن الدولي على قرار من اجل القيام بتحرك لوقف مجزرة المدنيين من غير الصرب في البوسنة والهرسك.

لانقسام العرب وانهيار السوفيات

نيكسون وكيسنجر يريان وجود فرصة للسلام بالشرق الاوسط

نيويورك – ا.ف.ب – قال الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون ان الوضع لم يكن منذ ٤٠ سنة بهذه الايجابية لاقامة السلام في الشرق الاوسط.

من ناحيته قال هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق في عهد نيكسون الذي التقى رابين لاكثر من ساعة مساء اول امس الاحد ان فرص تقدم محادثات السلام جيدة.

واضاف نيكسون ما حصل في الاتحاد السوفياتي وفي الخليج وفي اماكن اخرى يدعم فرصة تحقيق السلام وكان نيكسون يشير الى تفتت الاتحاد السوفياتي واضمحلال نفوذه في الشرق الاوسط وايضا الى انقسام العالم العربي اثناء حرب الخليج

وقال نيسكون وهو صديق لرابين منذ لقائهما الاول في ١٩٦٦ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي هو الرجل المناسب في الوقت المناسب وفي المكان المناسب.

وقال كيسنجر ايضا لقد قررت الحكومة الاسرائيليةحاليا الذهاب الى اخر الحدود بما يتماشى مع امن اسرائيل وامل ان يتفهم مجاوروها العرب بانها فرصة عادية.

اعتقال ١٤ متهما بتأييد جبهة الانقاذ

مقتل شرطي جزائري برصاص الاصوليين

الصحافة تندد بايقاف ثلاث صحف يومية

الجزائر – وكالات – نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن قائد الشرطة الوطنية ان شرطيا توفي صباح امس الاثنين متاثرا بجروح كان اصيب بها مساء الاحد في منطقة تبسة الى الغرب من العاصمة من جراء اطلاق النار عليه من قبل ثلاثة مسلحين كانوا داخل سيارة.

ويشار الى ان الشرطي القتيل هو ثالث عنصر من قوى الامن يقتل بهذه الطريقة خلال ثلاثة ايام وكان قتل شرطي واصيب اخر بجروح خطيرة مساء السبت الماضي في سيدي بلعباس الى الغرب من العاصمة، وتم اغتيال اخر صباح السبت الماضي في حي لاغلاسيير في اسواق العاصمة.

وبذلك يكون اكثر من ١٢٠ عنصرا من قوات الامن قد قتلوا منذ فرض حالة الطوارىء في التاسع من شباط الماضي ضحية هجمات عزتها السلطات الى مجموعات اسلامية مسلحة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس الاثنين انه تم اعتقال ١٤ شخصا من مؤيدي الجبهة الاسلامية للانقاذ وجهت الى اثنين منهم تهمة التخريب واشعال النار في خمس سيارات حكومية والى ١٢ شخصا تهمة كتابة عبارات تحث على التمرد.

وكان المجلس الاعلى للدولة في الجزائر قد اعلن يوم السبت الماضي انه سيتبنى بالتعاون مع الحكومة سياسة شاملة ومنسقة لمحاربة العنف والفساد واللامبالاة.

وقد نددت صحف جزائرية امس الاثنين بوقف صدور ثلاث صحف يومية ناطقة بالفرنسيةفي مطلع اسبوع وقالت ان هذه سياسة قبضة حديدية من جانب رئيس الوزراء بلعيد عبدالسلام.

على اعتاب ذكرى ١٥ آب.

ثوار اكراد تركيا يقتلون ٦ جنود

حظر الدخول الى ديار بكر خشية المظاهرات

انقرة – ا.ف.ب – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ستة جنود وثلاثة مدنيين قتلوا الليلة قبل الماضية خلال هجومين شنهما ثوار اكراد شمال شرقي تركيا.

واوضح المصدر نفسه ان الجنود الستة قتلوا خلال هجوم على مركز الدرك في ديكبوغاز القريبة من مدينة اروه باقليم سيرت القريب من الحدود السورية والعراقية.

اما المدنيون الثلاثة وبينهم طفلةفي الثامنة من العمر فقد قتلوا في قرية بنيادين القريبة من مدينة برفلرى في اقليم سيرت ايضا.

واوضحت مصادر محلية ان الهجمات شنها على ما يبدو مقاتلوا حزب العمال الكردستاني الذي يكثف عملياته مع اقتراب الخامس عشر من اب الذكرى الثامنة لبدء نشاطه المسلح ضد قوات الامن التركية والمتعاونين الاكراد مع الدولة التركية.

وقتل حوالي ٤٣٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٤ شرقي تركيا في اعمال عنف مرتبطة بالحملةالتي يشنها الحزب.

الى ذلك اعلنت السلطات امس الاثنين ان قوات الامن التركية بدات مراقبة الهويات عند مدخل دياربكر وحظرت على الجميع باستثناء المسؤولين والمرضى الدخول اليها خشية قيام الثوار الاكراد بتظاهرات فيها.

وقال مسؤول هناك طلب عدم كشف اسمه ان هذا التدبير تقرر اثر معلومات اشارت الى ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني يعدون لتظاهرات في المدينة بعد جنازة احد عناصرهم الذي قتل بيد قوات الامن الاسبوع الماضي قرب مدينة ليتش المجاورة.

واوضح صحافيون محليون ان اعدادا من السيارات تحتشد عند مداخل دياربكر لكن الاجواء هناك غير متوترة.

فريق دولي يقترح تقسيم الصومال الى ٤ مناطق لتنظيم نقل الامدادات الانسانية للسكان

نيروبي – رويتر – ذكرت مصادر في الامم المتحدة ان بعثة تابعة للمنظمة الدولية تبحث مقترحات بتقسيم الصومال الى اربع مناطق منفصلة واللجنة مكلفة بتقييم حجم الاضرار التي تتعرض لها امدادات الاغاثة في البلاد.

وقالت المصادر ان بعثة الامم المتحدة التي يراسها بين بيتر هانسن ناقشت المقترحات في اجتماعات مع زعماء الفصائل المتحاربة في جنوب البلاد عقدت في مطلع الاسبوع في كيسمايو ثاني اكبر ميناء في الصومال.

وكان فريق الامم المتحدة الذي يضم ٣٣ شخصا قد وصل الى الصومال الاسبوع الماضي وبحث ايضا امكانية نشر مراقبين عسكريين في منطقة الجنوب الغربي الواقعة على الحدود مع كينيا.

وهذه المنطقة من اخطر المناطق في البلاد التي تحكمها الان عصابات مسلحة.

وقال ممثل الصومال لمنظمة السلام واعادة التوطين الصومالية – المجاعة في بعض المناطق النائية اسوا منها في اي مكان اخر – والمنظمة واحدة من الهيئات القليلة الباقية في الصومال.

ويموت بالصومال مئات الاشخاص يوميا فيما يوصف بانه اسوا ازمة انسانية في العالم وتعاني البلاد من حالة من الفوضى بعد الاطاحة بالرئيس السابق محمد سياد بري في كانون الثاني عام ١٩٩١.

وتنتشر مظاهر الخراب والدمار بالبلاد التي نهب منها كل شيء يمكن نقله ويقول عاملون في مجال الاغاثة ان حوالي ٤،٥ مليون نسمة من السكان البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة يواجهون خطر الموت جوعا.

وقال ايان ماكليود المسؤول بصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة – يونيسيف – ان نقص الغذاء والموارد والعزلة تجمعت لتخلق موقفا يواجه فيه جميع السكان تقريبا خطر الموت نتيجة الامراض او سوء التغذية.

ولقي مزيد من الاطفال الرضع حتفهم اليوم الاثنين في الوقت الذي وصل فيه فريق الامم المتحدة الى شمال البلاد المستقر نسبيا والذي يواجه مجاعة ايضا، وسيتصح الفريق ايضا بما اذا كان يجب ارسال الوف من قوات الامم المتحدة لحماية قوافل الغذاء.

وارسل اليونيسيف امدادات طبية عاجلة لاربع بلدات بالشمال هي جالكايو وجارو والبور ودوسا ماريب.

وقال ماكليود تبلغ معدلات سوء التغذية بين الاطفال في هذه البلدات حوالي ٨٠ في المئة هو معدل مرتفع للغاية.

يموت ما يصل الى ١٥ طفلا يوميا في كل من البلدات الاربع من بين اجمالي عدد السكان الذي يقل عن ١٠٠٠٠ نسمة.

وفي العاصمة مقديشو يراقب حوالي ٥٠ من افراد الامم المتحدةوقفا هشا لاطلاق النار بين الجنرال محمد فرح عيديد والرئيس المؤقت علي مهدي محمد اللذين يتنافسان على السلطة.

القوات الحكومية تصد هجوم حكمتيار

كابول تفيق على الصواريخ

رئيس الوزراء الافغاني في طهران

كابول – ا.ف.ب – استفاقت العاصمة الافغانية فجر امس الاثنين على قصف كثيف بالقذائف الصاروخية قام به مجاهدو الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار.

وردت القوات الحكومية المتمركزة قرب المطار بقصف مواقع الحزب الاسلامي جنوب العاصمة حيث يمطر مجاهدون كابول بقذائفهم منذ حوالي اسبوع وقد دمر القصف بشكل كامل مستوصفا للصليب الاحمر غربي العاصمة كابول حيث تستمر المواجهات بين حزب الوحدة (شيعي تدعمه ايران) وحزب الاتحاد السلامي (سني تدعمه السعودية).

وقال خبير عسكري ان اكثر من ٦٥٠ صاروخا سقطت على كابول في التسعين دقيقة الاولى الذي بدا خفيفا من مواقع يسيطر عليها الحزب الاسلامي جنوبي المدينة.

وقال مسؤولون في مستشفى تديره اللجنة الدولية للصليب الاحمر انهم استقبلوا ٧٠ حالة بحلول منتصف النهار وان عدد الجرحى في اليومين الماضيين بلغ بذلك اكثر من ٣٠٠ جريح.

في غضون ذلك افاد مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الافغاني المؤقت عبدالصبور فريد وصل امس الاثنين الى طهران حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الايرانيين تتعلق بالوضع في افغانستان.

وكان النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي في استقبال فريد العضو في الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار.

وفي تقرير لاحق قال متحدث باسم وزارة الدفاع ان مجاهدين منشقين شنوا اشد هجماتهم الصاروخية ضراوة متسببين على ما يبدو في سقوط اكثر من ١٠٠٠ بين قتيل وجريح غير ان المتحدث لم يستطع ان يحدد عدد الذين لقوا حتفهم في حين قال دبلوماسيون انه كان اشد قصف لكابول منذ تولي المجاهدين السلطة في نيسان الماضي.

بريطانيا تشارك بالمناورات الاميركية في الكويت

البحرية الملكية تنفذ تدريبات مماثلة العام المقبل

لندن – رويتر – اعلنت بريطانيا امس (الاثنين) انها سترسل سفينة حربية الى الخليج لتشارك في مناورات عسكرية مع الكويت

وقالت وزارة الدفاع في لندن ان المدمرة ادنبرة سترسل وعلى متنها مشاة بحرية الى شمالي الخليج لمدة اسبوعين او ثلاثة. واثناء وجودها هناك ستزور ادنبرة الكويت وتجري تدريبات ومناورات مع القوات المسلحة الكويتية سيشارك فيها مشاة البحرية الملكية، حيث يظهر ارسال السفينة التزام المملكة المتحدة بالمحافظة على امن الخليج بوجه عام وامن الكويت بوجه خاص.

وجاء هذا الاعلان البريطاني في وقت ازداد فيه التوتر بين الزعيم العراقي صدام حسين والولايات المتحدة.

واجرت بريطانيا في الاونة الاخيرة مناورات لمشاة البحريه الملكية في الكويت وهي تنوي ان تجريها مرة اخرى في نيسان وايار علم ١٩٩٣.

وقالت وزارة الدفاع انها تنوي ايضا ارسال حاملة الطائرات المقاتلة تورنادو ف/٣ الى الكويت في وقت لاحق من هذا العام لتشارك في مناورات للدفاع الجوي مع الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى.

ميليشيات صربية تنفذ مذابح جديدة للاقلية الاسلامية في مونتينغرو

بلغراد – ا.ف.ب – اكدت اسبوعية «فريمي» المستقلة الصادرة في بلغراد في عددها الاخير ان بؤرة نزاع جديدة برزت في بليفليا / شمالي مونتينغرو/ حيث يتم تفجير المحلات التجارية التي يملكها افراد من الاقلية الإسلامية ويتعرض المسلمون ل «مضايقات» من الميليشيات الصربية والمونتينغرية وكذلك من الشرطة المحلية

وقالت ان الانفجارات داخل المحلات والمقاهي وامام المنازل التي يملكها مسلمون وكذلك اطلاق النار من الاسلحة الاوتوماتيكية اصبحت امورا عادية في هذه المدينة الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ٣٠ الف نسمة.

وافادت صحيفة «بوليتيكا اكسبرس» امس الاثنين نقلا عن السلطات في بودغوريتشا/عاصمة مونتينغرو التي كانت تسمى تيتوغراد، ان «تعديلات كبيرة» اجريت في صفوف شرطة بليفليا المتهمة بالتواطؤ في هذه الاعمال الارهابية مع مجموعات متطرفة وميليشيات وقالت ايضا انه سيجري نزع سلاح كل الميليشيات في مونتينغرو

وقالت فريمي عن تشكو داتشيفيتش وهو زعيم ميليشيا من بليفليا ان هناك بين الفي وثلاثة الاف مقاتل في البوسنة والهرسك تابعين له.

وقالت بوليتيكا اكسبرس ان الزعيم القومي المتطرف ميركو يوفيتش الذي يراس حزب التجديد الشعبي الصربي حضر السبت الماضي في بليفليا حفل تركيز خلية لحزبه في مونتينغرو واعتبر ان ما يحصل في بليفليا هو تحذير الى السلطات في صربيا ومونتينغرو وحذر الحكومة من محاولة توفير الحماية للاقلية الإسلامية.

تتمات

الاردن يحيي

العيد الذي يستذكره الاردنيون كيوم محفور في ذاكرتهم وفي ذاكرة المنطقة باسرها فلم يكن الحسين مجرد قائد عادي ولم يكن الاردن مجرد وطن منطو على نفسه بل كان القائد والوطن شاهدين على حقبة تمور بالاحداث الجسام والمفاصل الكبرى وبفضل الله تعالى فقد كان القائد والوطن نسيجا واحدا لحمته التلاحم وسداه العطاء المتبادل الموصول ولهذا كان الحسين وكان الاردن وكان هذا التاريخ الاغر.

وكانت التجربة الفذة ترجمة لحلم ثورة العرب الاولى ثورة الحسين بن علي طيب الله ثراه.

في الحادي عشر من شهر آب عام ١٩٥٢ نودي بالحسين ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية ومنذ ذلك اليوم دخل الاردن ودخلت المنطقة ايضا حقبة الحسين وسجل العصر في غرة تاريخية ميلاد ملك هاشمي يعربي حمل هم الوطن وهم الامة وتدخل باقتدار بنسج خيوط تاريخها.

فعلى صعيد الوطن الاردني الصغير نهض الملك الشاب بهذا الشعب العربي الذي يجسد صورة موجزة لوحدة عربية فذة فكان وطن احرار العرب وبحكمة القائد وخروجه عن النمط السائد للقادة صنع من بقعة ارض متواضعة القدرات وشعب يتهجى الحياة وطنا قويا متحضرا دخل العصر الحديث بقوة واخذ موضعه اللائق به بين سائر الاوطان.

وعلى الصعيد الاقليمي والقومي اسهم هذا الوطن في احداث الامة الجسام وقدم نموذجا للتضامن الموصول والحرص الدائم على تجاوز كل المصاعب التي مرت بها هذه الامة وما اكثرها ففي كل فترة كان تتعرض بها الامة لامتحان عسير يتقدم الاردن قائدا وشعبا لمحاصرة المحنة وارساء قواعد الصلح والاخوة.

ودوليا ادخل الملك الهاشمي وطنه نادي الدول المتميزة سواء على صعيد التنمية او على صعيد المشاركة السياسية في تطورات الاحداث وعلى مدار العقود الماضية كانت ثمة مشاهد سيتوقف التاريخ عندها طويلا ولعل اهم هذه المشاهد الموقف الاردني من قضية العرب والمسلمين الاولى قضية فلسطين.

اما المشهد الثاني فكان الموقف الاردني من محن الامة الكبرى ولعل اهمها على الاطلاق محنة حرب الخليج وعند هذا المشهد يجدر بالمرء ان يتوقف طويلا فقد كان الحسين وكان هذا الوطن منذ البداية مشعلا من مشاعل التضامن والاخوة العربية:

اما المشهد الثالث فهو المشهد الديمقراطي والقضية الديمقراطية في الاردن ليست قضية محلية كما يتراءى للبعض بل هي جزء من اصالة وعراقة ومتانة البنيان الذي اسس عليه الوطن.

ودلالة كبرى على صدق انتماء هذا الوطن الى القرن الحادي والعشرين واصلة عضويته في المنظومة المتحضرة من دول العالم.

وبهذه المناسبة تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهاني المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين عبر فيها مرسلوها عن اصدق معاني التهنئة والمحبة والاعتزاز والتقدير لجلالته داعين المولى القدير ان يحفظ جلالته ويمده بالعون من اجل رفعة الوطن وتحقيق قدرة الامة لتتمكن من مواجهة التحديات التي تواجهها.

واكدوا ان جلالة الملك الحسين هو امل هذه الامة في بناء نموذج الخير القادر على الصمود والثبات والذي اساسه الوحدة الوطنية المبنية على الايمان والصدق وجمع كلمة كل ابناء هذا الشعب الخير على كلمة سواء تعزز صمودهم في خندق الثبات والرباط.

واستذكروا جهد جلالته الموصول في سبيل الاردن والعرب ودعوات جلالته الدائمة لاسرته الاردنية الواحدة وامته العربية الى مزيد من التضامن والتلاحم في وجه التحديات والاخطار والتسامي فوق الجراح والوقوف صفا واحدا في سبيل فلسطين والقدس وحماية امتنا القومي ومصيرنا العربي.

وتحدثوا في برقياتهم عن المنجزات الحضارية التي حققها الاردن في ظل قيادة جلالته الحكيمة حيث تعلو صروح هذه المنجزات في كل جزء من وطننا العزيز كما ان الجيش العربي المصطفوي يحتل القمة من مفاخرنا فكتائبه تحتشد في كل الميادين سياجا للوطن تنشر نور العلم وتنظم الشباب والعمال والفلاحين والنساء والرجال في خدمة الاردن الحمى المنيع قيادة ورسالة ومواطنين.

ورفع هذه البرقيات سيادة رئيس الوزراء ورئيس مجلسي الاعيان والنواب والمشير حابس المجالي وسماحة قاضي القضاة وامين عمان ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرو المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وممثلو النقابات المهنية والقطاعات الشبابية والرياضية والهيئات التطوعية وقائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

ولم يشر الرجلان الى الضمانات المصرفية التي طلبتها اسرائيل والتي تجمدها الولايات المتحدة منذ عدة اشهر ومن المقرر ان تتيح هذه الضمانات لاسرائيل الاقتراض من البنوك الاميركية الخاصة لتمويل برامج استيعاب المهاجرين اليهود.

وقد بدات على الفور المباحثات الرسمية بين بوش ورابين التي عقدت على ضوء الشموع بسبب انقطاع الكهرباء في منزل بوش الريفي.

وبدات المحادثات متاخرة لان رابين لم يستطع التوجه بطائرة هليكوبتر من قاعدة بيس الجوية في نيو هامبشاير القريبة بسبب الضباب ووصل بدلا من ذلك في موكب سيارات.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان مكتب بوش اضيء بالشموع لتوفير اضاءة كافية للمحادثات.

وقد بدات المباحثات فورا بين الرئيس بوش ورابين.

وتتركز هذه المباحثات التي بدات في منزل اسرة الرئيس بوش في كينيبنكبورت بولاية مين حول عملية السلام والضمانات المصرفية لاسرائيل.

وذكرت مصادر الادارة الاميركية ان الرئيس بوش وارابين سيضعان اللمسات النهائية على اتفاق لمنح اسرائيل الضمانات المصرفية التي كانت الادارة قد رفضت منحها للحكومة الاسرائيلية السابقة بسبب رفضها وقف بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.

ويامل الرئيس بوش والمسؤولون في ادارته ان تؤدي هذه الزيارة الى تحسين العلاقات مع اسرائيل ومع اليهود الاميركيين وحصوله على اصواتهم في انتخابات الرئاسة في شهر تشرين الثاني القادم.

ومن المقرر ان تستمر المباحثات بين بوش ورابين اليوم وغدا.

في غضون ذلك قال مسؤول اميركي كبير ان الولايات المتحدة تعتبر اللقاء بين الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في كينيبنكبورت مناسبة لمحادثة مفتوحة ولتشاور يهدف الى اقامة علاقة جيدة.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه خلال تصريحه في المقر الصيفي للرئيس الاميركي ان الهدف هو التشاور اكثر منه التفاوض بين الرجلين اللذين يعرفان بعضهما منذ زمن طويل.

واكد المسؤول مجددا ان المستوطنات تشكل عائقا امام السلام ورفض تحديد ما اذا كان الامر يتعلق بضمانات تبلغ عشرة مليارات دولار ولكنه قال انه لم يعد يوجد عقبات اكيدة حول هذا الموضوع لاسيما وان رابين قد قرر بعد نجاح حزبه في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة تعليق بناء ثلث المساكن التي كان من المقرر بناؤها في الاراضي المحتلة.

واشار المسؤول الاميركي الكبير الى انه من المنتظر ان يوقع رابين وبوش اتفاقا حول الضمانات الممتدة على سنوات عديدة واضاف ان ضرورة قيام اسرائيل بتمويل وصول المهاجرين الجدد وخاصة القادمين من الاتحاد السوفياتي السابق ينتج عنها حاجة كبيرة الى الاموال.

وعندما سئل عن سبب هذه الحرارة في العلاقات بين البلدين الان اعتبر المسؤول الاميركي ان ليس لذلك علاقة بالانتخابات الرئاسية الاميركية التي ستجري في تشرين الثاني القادم ولكن المراقبين يعتبرون ان تطبيع العلاقات مع اسرائيل يمكن ان يساعد بوش في الانتخابات عن طريق حصوله على تاييد المقترعين المتعاطفين مع اسرائيل.

ومن القدس المحتلة قال السيد فيصل الحسيني رئيس الفريق الاستشاري الفلسطيني الى مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الاوسط ان اعطاء ضمانات القروض الى اسرائيل دون ان يتم وقف الاستيطان سيؤدي الى ضربة خطيرة جدا لمصداقية العملية السلمية بل ومصداقية الولايات المتحدة في المنطقة.

وقال الحسيني لاذاعة صوت العرب القاهرية ان هناك تعهدا اميركيا بعدم اعطاء ضمانات القروض لاسرائيل مالم يتم وقف العمليات الاستيطانية في المناطق الفلسطينية.

وقد اعرب الحسيني خلال الحوار الاذاعي عن اعتقاده بان الموقف الاميركية لايتلاقى مع كافة تطلعات وموقف الفلسطينيين تجاه الاستيطان في اراضيهم.

ومن دمشق حثت سوريا الرئيس الاميركي جورج بوش امس على عدم اعطاء ضمانات قروض لاسرائيل الى حين تحقيق تقدم في محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

وتلت صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان اتخاذ الولايات المتحدة قرارا بالموافقة على ضمانات القروض قبل تحقيق تقدم ملموس في محادثات السلام المقرر استئنافها في واشنطن في ٢٤ آب سيؤثر سلبيا على هذه المحادثات.

الحسين: التزمنا

وجوها والازكى نفوسا والاقدر على الصبر مدركين انهم كلما ازدادوا تمسكا وايمانا بموقفهم هذا شدد الاخرون حصارهم عليهم وكانهم يريدون الحاق اطفاله باطفالنا في العراق والصومال الذين في جوعهم ومأساتهم وعلى مرأى من امتهم يموتون.

واكد جلالة الملك الحسين ان الانسانية اليوم على اعتاب مرحلة ضبابية غامضة وامتنا تائهة وان الامعان في التقاطع والحقد عودة الى جاهلية بغيضة ينفذ العدو من بواباتها المهترئة لينخر جسم الامة ويسلب ثرواتها ويطفيء انوارها فلا بد لهذه الامة من مراجعة عميقة لاحوالها مستفيدة من عبر تجاربها المرة في الماضي القريب ومتجاوزة لجراحها وخارجه على اطر المصالح الاقليمية الضيقة او الاصرار على الشكل الحالي للنظام العربي او اية صلة غير متوازنة باشكال الوضع الدولي الجديد ولهذه المراجعة شرطان:

الاول الايمان الكامل بان الامة وحدة حية قائمة في الوجدان والفكر والثقافة واللغة والرسالة والتاريخ وانها تقف الى جانب الحرية والعدالة وحقوق الانسان والديمقراطية.

الثاني التجرد المنزه عن كل اشكال التعصب والحقد والمصالح القطرية الضيقة ونبذ كل اشكال الاستبداد والخرافة وتزييف الوعي واحتكار الثروة والزيف الاعلامي.

وقال جلالته لقد كان هذا الجزء من الوطن العربي بوابة الفتح العربي الاسلامي كله وقد ظلت جيوش الامة تخرج من عكا ومؤته والموصل وحلب الى حطين وغيرها من معاركنا الخالدة ترد الغزاة وتحرر الاوطان وكانت وحدتها وكبرياؤها وشهداؤها علامات مجد على صمود اهلنا في وجه الغزو والاستلاب والطغيان.

واضاف جلالته اقول هذا واوجه ندائي للامة لتدخل زمن صحوتها ذلك ان الذي هي فيه من امرها يسر العدو ويغيظ الصديق واذا ظن بعضهم ان هذا النداء صرخة في واد فانني اقول لهم انها قد تذهب اليوم مع الريح كما يظنون لكن اصرارهم على ما هم فيه من الفرقة والتمزق قد يذهب غدا بالاوتاد.

مجلس النواب

بحضور اغلبية ثلثي اعضاء المجلس. وطرح الدكتور عبداللطيف عربيات الامر على المجلس للاجابة على السؤال التالي: هل اغلبية الثلثين تحتسب من عدد اعضاء المجلس الكلي ٥٤ من ٨٠ ام من اعضاء المجلس الاحياء ٥٢ من ٧٨ بسبب وفاة عضوين في المجلس؟

استغرق النقاش حول هذه النقطة اكثر من ثلث ساعة الى ان حضر النائب عبدالرحيم عكور فاصبح عدد الحضور ٥٤ نائبا.

ورأى النواب السادة سليم الزعبي وعبدالمجيد الشريدة والدكتور احمد عويدي العبادي وعبدالرؤوف الروابدة ويوسف المبيضين وزير العدل وعاطف البطوش وزير الشؤون البرلمانية والدكتور قسيم عبيدات ان الاغلبية يجب ان تحتسب من مجموع اعضاء المجلس.

في حين رأى النواب السادة الدكتور حسني الشياب والدكتور عبدالله العكايلة والدكتور محمد ابو فارس وحمزة منصور والدكتور احمد الكوفحي ان الاغلبية تحتسب على الاعضاء الاحياء.

وفور حضور العكور وفي تمام الساعة ١٥ر٦ اعلن الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس عن اكتمال النصاب القانوني للجلسة التي حضرها سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

وواصل المجلس مناقشته لتوصية اللجنة المالية بشأن تقارير ديوان المحاسبة للسنوات ١٩٨٧ - ١٩٩٠.

وتحدث كل من السادة عيسى الريموني والدكتور يوسف الخصاونة وعيسى مدانات وبسام حدادين، فخري قعوار، د. حسني الشياب، ابراهيم الغبابشة - ومنصور مراد ويوسف العظم والدكتور محمد ابو فارس وعبدالمنعم ابو زنط حيث تركزت الكلمات على توصيات اللجنة بشأن الرقابة المالية والادارية وضرورة اظهار جهاز ديوان المحاسبة والتفتيش الاداري وتحديث قانون تحصيل الاموال الاميرية والبحث عن الفساد المالي وتقديم المتسببين به الى العدالة.

ووزعت اللجنة المالية ملخصا عن تقريرها تضمن عدة مشروعات قرارات ليصوت عليها المجلس.

وتحدث خلال الجلسة السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ردا على الدكتور محمد ابو فارس الذي اتهم وزارة التربية والتعليم بالتحيز والسلبية في تعيين المعلمين والمعلمات على حساب التعليم الاضافي.

وقال السيد الهنداوي انه لم تطبق عدالة في التعيين كما طبقت خلال العام الحالي مشيرا الى انه سيقدم بقوائم باسماء الذين تم تعيينهم الى المجلس.

واوضح ان ليس للموضوع اية علاقة بديوان الخدمة المدنية لان التعيين على حساب التعليم الاضافي هو اشبه بالعمل بالمياومة وليس بالتوظيف.

وقال انه تم تعيين عدد يزيد بقليل عن ٣٠٠ شخص من محافظة اربد ذات الثلاثة ارباع مليون نسمة ومثل هذا العدد في عمان ذات المليون، ونصف المليون نسمة بينما عين في الطفيلة اكثر من ٦٠٠ معلم ومعلمة.

واضاف ان هذا يعد مؤشرا واضحا على ان ابناء المناطق النائية الذين لم يجدوا فرص عمل قد استفادوا اكثر من غيرهم من التعليم الاضافي.

واعلن ان جميع الذين تقدموا بطلبات على حساب التعليم الاضافي سواء عن طريق النواب او عن طريق الوزارة قد قبلوا وسجلوا بالترتيب وسيستفيدون في التعليم الاضافي.

وقال ان جهاز التربية والتعليم يضم نحو ٤٥ الف معلم ومعلمة وهؤلاء لاسباب متعددة يطلب الكثيرون منهم اجازات قصيرة او طويلة وخاصة اجازات للامومة للسيدات وليس من المعقول ان يظل الطلاب دون معلمين ومن هنا اهمية التعليم الاضافي.

وفي نهاية الجلسة قرر رئيس المجلس استكمال البحث في تقارير ديوان المحاسبة في جلسة لاحقة.

تفاصيل اوفى عن الجلسة غدا

حواتمه: واشنطن

التي قدمها عبدالشافي لرئيس الدبلوماسية الاميركية ابان زيارته لاسرائيل في اطار جولته الاخيرة في المنطقة.

واضاف ان بيكر اكد ان البديل عن ذلك هو انتخاب مجلس ادارة ذاتية يتراوح عدده بين ١٣و٢١ عضوا ومن هذا المجلس الذي سيكون مسئولا عن الادارة الذاتية سيتشكل فريق المفاوضات للمرحلة النهائية بحسب الطرح الذي قدمه بيكر للفلسطينيين.

ودعا حواتمه الجانب العربي وخاصة الفلسطينيين الى الالتزام بمواقفهم خلال الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية المقررة في واشنطن في ٢٤ آب المقبل حتى لا تفرض الولايات المتحدة حلولا حول الحكم الذاتي ولفت في هذا السياق الى ان شعار الادارة الاميركية في الجولة المقبلة هو ممنوع ترك مائدة المفاوضات قبل التوصل الى نتيجة بشأن مشروع الحكم الذاتي.

وقال ان الامر يتوقف على الجانب الفلسطيني والعربي فاذا كسر قراراته وانسجم مع استراتيجية رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين فالادارة الاميركية جاهزة لتقديم مقاربتها بين مشروعي الحكم الذاتي الفلسطيني والاسرائيلي.

ومن تونس اكد مسئول فلسطيني ان الخلاف مع اسرائيل على قوة الشرطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة سيكون على صلاحياتها وليس على وجودها.

واوضح الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني في تصريح لصحيفة البيان الاسبوعية التونسية الصادرة امس ان موضوع الشرطة ظهر باكبر من حجمه مشيرا الى ان ما يحدث الان لايتعدى لجنة تخطط لقضية الامن في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة الانتقالية.

ومن جانبه صرح السيد محمد صبيح نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لنفس الصحيفة انه تم تشكيل نواة اجهزة فلسطينية مختصة لتسلم السلطة في الاراضي المحتلة بمجرد اتخاذ القرار السياسي في هذا الشأن.

واوضح ان الجانب الفلسطيني شكل لجانا مختصة عديدة للتحضير لمرحلة نقل السلطة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وقال ان هنالك خبراء ومتخصصين من داخل وخارج الارض المحتلة شاركوا في اعمال تلك اللجان التي اعدت تقارير مفصلة عن سبل ادارة وحاجيات جميع الادارات المدنية في الاراضي المحتلة.

واضاف ان الوفد الفلسطيني سوف يبحث في الجولة القادمة من مباحثات السلام التفاصيل الدقيقة لاجراءات نقل السلطة للفلسطينيين تحت اشراف دولي مناسب سواء من الامم المتحدة او راعيي مفاوضات السلام او من جامعة الدول العربية او من مصر والاردن.

الحسين يعلن

التاسيسية للجامعة المؤلفة من نخبة من اعلام الامة العربية والاسلامية.

وقال جلالته لقد اردناها منارة للاصلاح القائم على العقل وحرية الراي والاجتهاد والتسامح الاصلاح الذي حمل رايته الراشدون من قادة الامة وللعدالة التي ناضل في سبيل تحقيقها ابو ذر الغفاري يمتدون من فقراء مكة في زمن الفتح الاول الى فقراء الامة وقود ثورة العرب الكبرى ومناضليها في هذا الزمان.

وقال جلالته نريدها جامعة قادرة على ان تجعل الخطاب الاسلامي المستنير المتسامح حاضرا في المشهد الانساني عدالة وحرية ووعيا.

وبين جلالته ان جيشنا العربي قد نهض بجزء من هذه المسؤولية العظيمة وفاء لما يمثل من قيم ومبادىء فقدم الموقع والبناء لهذه الجامعة.

تكثيف الهجمات

● في منطقة الخليل.. تمكن ابطال الانتفاضة من مهاجمة حافلة اسرائيلية بزجاجة حارقة في منطقة الحاووز واخرى على دورية عسكرية في شارع تل الزعتر ومهاجمة سيارة للمستوطنين بالحجارة في منطقة جبل جوهر.

وواصل المستوطنون عمليات البناء في منطقة وادي العروس بالقرب من مستوطنة كريات اربع بالخليل، حيث قاموا بارساء اسس لاحد المنازل الجديدة في المنطقة. وقد بدا العمل بشق شارع استيطاني يربط مستوطنة كريات اربع بمستوطنة حارصينا.

● في نابلس.. اطلق ملثمون النار باتجاه دورية عسكرية كانت تمر بالقرب من مخيم بلاطة.

● في جنين.. داهمت قوة عسكرية العديد من منازل المواطنين في المخيم، واجرت حملة تفتيش تعسفية حيث رافقت الوحدة وحدات خاصة تعرض خلالها المواطنون لاعتداءات بالضرب.

على صعيد اخر، تواصل قوات الاحتلال والوحدات الخاصة تكثيف تواجدها في بلدة قباطيا خاصة على مداخل الشوارع، وتقوم بنصب الكمائن، كما اعتقلت عددا من الشبان في قريبة بير الباشا.

● في منطقة رام الله.. داهم رجال الضريبة برفقة قوات من الجيش عددا من المحال التجارية في الشارع الرئيسي في المدينة، وفرضت غرامات مالية بحق عدد من التجار. واقامت قوات الاحتلال قبل يومين ثكنة عسكرية وسط قرية بيتونيا وعلى منزل المواطن حسن ابو زايد وذلك لتسهيل عملية المراقبة.

● في بيت لحم.. شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في المدينة، كما سلمت بطاقة خضراء لمدة ستة اشهر للشاب محمد حسن يوسف ٢٢ سنة من دار صلاح. وتمكن ابطال الانتفاضة من مهاجمة حافلة اسرائيلية تابعة لشركة ايجيد اثناء مرورها قرب السوق المركزي على طريق الدهيشة - بيت لحم.

● في منطقة قطاع غزة.. اصيب جندي اسرائيلي بجروح بالغة في راسه بحجارة الشبان في مخيم الشابورة، كما اصيب جندي اخر في حي الشيخ رضوان، والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع صلاح الدين في حي التفاح واخرى على سيارة عسكرية في شارع الشفاء بغزة، كما القيت زجاجة حارقة باتجاه ثكنة عسكرية بمخيم المغازي.

بدء محادثات

وقد حث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس الامريكي جورج بوش على الربط بين منح ضمانات القروض الامريكية لاسرائيل ووقف الاستيطان وتعهد اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وقال عرفات في رسالته الشهرية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ان ضمانات القروض الامريكية يجب ان يتم ربطها بالوقف الكامل للاستيطان والانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان وبالتزام من الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وقال عرفات ان الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام سيتوجه الى واشنطن حيث من المقرر ان تستانف المحادثات الثنائية يوم ٢٤ آب من اجل تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام.

صوت الشعب

وان الشعب الاردني بكل فئاته الاجتماعية وفعالياته النقابية والمهنية اذ يحتفل بهذه المناسبة المباركة العظيمة، فانه يستذكر اياما مشهودة في مسيرة الاردن الرائدة في البناء والنماء والعطاء..

حيث كان لقيادة الحسين الفذة وحكمته ودرايته وحنكته السياسية ولتلاحم الشعب الاردني معه، الفضل في تحقيق القفزات النوعية من التطور والتقدم والنهوض الذي شهده ويشهده الاردن في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعلى كل صعيد..

هذا النهوض الملموس الذي توج باطلاق الحريات العامة وتبني الخيار الديمقراطي اسلوب حياة لشعبنا في مسيرته الرائدة..

لقد اضطلع الاردن بقيادة الحسين المعظم بدور قومي رائد ونزيه على الساحة العربية واستطاع حشد التاييد الواسع لقضايانا العربية المصيرية على الساحة الدولية، والتزام الاردن مختارا بالشرعية الدولية تعبيرا عن رغبته في السلام العادل والدائم والشامل..

وهنا تجدر الاشارة الى ان الاردن قد برهن على عمق وعي قيادته وحنكتها اثناء ازمة الخليج، عندما بذل جهدا مضنيا لدى الاشقاء والاصدقاء من اجل حل الازمة داخل البيت العربي بعيدا عن الاستقواء بالاجنبي واقحامه في قضايا الامة وشؤونها... وعندما عمل كل ما بوسعه لتفادي تلك الحرب المشؤومة المدمرة..

ولكن ومع ذلك كله.. وكما قال جلالة الحسين امس في تخريج الدفعة الخامسة من كلية الحرب الملكية فقد وجدنا انفسنا محاصرين بسوء النية والضغوط الخارجية وكاننا كنا بين الذين سعوا الى خراب الامة، حيث الامعان في التقاطع والحقد والعودة الى جاهلية بغيضة ينفذ الاعداء من بواباتها المهترئة...

لكن اردن الحشد والرباط وكما قال الحسين سيظل المدافع العنيد عن مصالح الامة وسيظل اهله الابهى وجوها والازكى نفوسا تحت كل الظروف الصعبة ورغم ظلم ذوي القربى ومكائدهم...

على اية حال فان العرب في ظل معطيات وحقائق الوضع الدولي الجديد والهجمة الظالمة والشرسة ضد هذه الامة وفي ظل هذه الانقسامات الحادة في الوضع العربي، اصبحوا امام خيارين اثنين حددهما جلالة الحسين من منظور رؤيته النافذة وقدرته على تشخيص الواقع وملامسة الحقائق.. فاما السعي لاقامة نظام عربي جديد وقوي ومقتدر او القبول مذعنين ومكرهين بنظام اقليمي تابع للاخرين..

والاردن اذ يضع الامة امام مسؤولياتها التاريخية ويضع الحقائق امام بصرها وبصيرتها، فانه ليعاهدها مع قيادته الشجاعة على ان لا يالو جهدا في العمل على تحقيق الخيار الاول وهو النظام العربي القوي تفاديا لفرض نظام اقليمي يكون تابعا للاخرين..

حيا الله الحسين، وامده بعون من عنده وجعل عمره المديد حافلا بالمزيد من العطاء والانجازات الكبيرة من اجل شعبه الاردني الابي وامته المجيدة.

ندوة الثلاثاء

■ النائب الطراونة: نطالب بتطبيق احكام الدستور نصا وروحا وتطبيق القوانين السارية المفعول ويلحبذا لو تقدم المجلس باقتراح باعادة النظر في تعديل بعض نصوص الدستور الخاصة بالمحاكمة، وعلى سبيل المثال تلك المادة التي تتطلب موافقة ثلثي اعضاء مجلس النواب على عملية الاتهام والاصل ان يشترط الاغلبية البسيطة لان الاتهام لا يعني الادانة، وانما يعني الوصول الى المحكمة التي من شانها التبرئة او الادانة وفي الوقت ذاته على مجلس النواب ان يثق بلجنة التحقيقات النيابية التي درست الملفات المطروحة امامها واستمعت الى اقوال الشهود، وبالتالي ليس لهذه اللجنة اي مصلحة مباشرة في اتهام السيد رئيس الوزراء السابق، بل ارى ان اتهامه من قبل المدعي العام وحده كاف لتحويله الى المحاكمة.

★ صوت الشعب: كيف تفسرون ردود الفعل الشعبية على نتائج تصويت مجلس النواب؟ وهل هي ظاهرة ايجابية أم سلبية؟

■ النائب جمو: شعبنا متسامح، وهو يرى الفساد بام عينيه، ويريد تغيير هذه الاوضاع من خلال نوابه الذين اوصلهم الى قبة البرلمان، والذين يتوجب عليهم بالتالي ان يطالبوا بتعديل الدستور وملاحقة الفساد بالطريقة الصحيحة.

■ النائب د. الشياب: الرد الشعبي ينم على عدم الرضى عن غياب المنطق في قرارات مجلس النواب، فشعبنا يريد اجتثاث الفساد، وعلى النواب ان يكونوا اداة لتحقيق ارادة الشعب ومطالبه والردود الشعبية الحالية هي استمرار لما كان عليه موقف الشعب قبل الانتخابات النيابية. واعتقد ان الموقف الشعبي صحيح وسليم لانه يعبر عن استنكار الشعب لعملية تجزئة قضايا الفساد وبالتالي حال المجلس دون افساح الطريق لتحقيق العدالة واقول بانه ينبغي ان نعالج هذه الردود بمنتهى الحكمة والتعقل، وان لا نفسح المجال اطلاقا امام من يريد ان يستغل هذا الموقف الشعبي، ويحرفه عن حقيقته واهدافه الصحيحة بهدف التشويه على المسيرة الديموقراطية.

■ النائب الغويري: لا شك بان امال الشعب كانت كبيرة في هذا المجلس، في ملاحقة قضايا الفساد. وعندما صوت المجلس على القضية الاولى من قضايا الفساد، راى كثيرون ان هذا الامر لم يلب طموحاتهم، في حين راى اخرون وجوب توجيه الاتهام الى الجميع بلا استثناء، وان تكون قرارات المجلس اعم واشمل.

■ النائب الطراونة: نحن مع ارادة الشعب، وعندما يرتفع صوت الشعب للتعبير عن رفضه لقرار مجلس النواب، اجزم بان رايه صحيح، خاصة وان ابناء شعبنا لم يبحثوا في شعاراتهم عن مصالح شخصية وانما كانت مطالبهم عامة والشارع الاردني محبط من النتيجة التي وصل اليها المجلس وحالت دون ايصال اشخاص متهمين الى يد العدالة، وقد عبر عن مواقفه بوسائل عدة تشكل في مجملها ظاهرة ايجابية، اذ ان الشارع لم يتعرض للنظام وانما تعرض لموضوع محاكمة الفساد بشكل شمولي، وطالب باحالة جميع المتهمين الى القضاء على اعتبار ان هناك وحدة قضية. وهذا مطلب عادل من وجهة نظري

في ذمة الله

نعي

ينعى مدير الامن العام وضباط وضباط صف وافراد الامن العام بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

المقدم سوعان ذيبان محمد العيسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

المدير العام ونائب المدير العام واسرة البنك العربي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

يسر محمد سعيد الشهابي
والدة زميلتهم فايزة الترابي

ويتقدمون من زميلتهم وال الترابي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

مشاركة عزاء

الضفة الغربية - دير الغصون - فريد المنصور وخليل المنصور ومفيد المنصور يشاطرون ابن عمهم وائل المنصور ويعزونه ويعزون انفسهم بوفاة ابنتهم الغالية المرحومة

نصره عاهد عبدالرحمن خليل المنصور

التي وافتها المنية يوم الاحد عن عمر يناهز اربعين عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

الرأي الآخر

الوظيفة العامة واجهة الحكومة في التعامل مع المواطنين

● اسامة جرادات ●

لعله من نافلة القول ان الوظيفة العامة تعتبر بمثابة اللبنة الاساسية الاولى في اي بناء تنظيمي مهما كان شكله ومجال عمله، لذلك فهي ذات اثر كبير على مدى نجاح التنظيمات في اداء المهمات وتحقيق الغايات التي انشئت اصلا من اجلها، فاذا ما احسن التعامل معها فان ذلك سيساهم والى درجة كبيرة في ايجاد هيكل تنظيمي مرصوص البنيان متكامل الاركان متناسق الاعمال، قادر على القيام بواجباته بطريقة جيدة.

واذا ما تم اهمال الوظيفة العامة وعدم اعطائها العناية اللازمة التي تستحقها، فان ذلك سيرد وبدون ادنى شك الى ايجاد بناء تنظيمي مهلهل القواعد متناثر الاجزاء غير متكامل، يعمل كل جزء منه بمنأى ومعزل عن الاجزاء الاخرى، وبالتالي فلن يستطيع القيام بالمسؤوليات والواجبات الموكولة اليه.

وعندما يتصف بناء التنظيم - وزارة كان ام مؤسسة عامة ام دائرة مركزية - بضعف مكوناته الاساسية - وهي الوظائف العامة - فان ذلك سيؤدي الى صعوبة احداث نقلة نوعية تطويرية هدفها الارتقاء بسوية العمل الحكومي نحو درجات متقدمة من الكفاءة والفعالية، والقضاء على مظاهر الفساد والتقصير في انجاز المهمات بالطرق السليمة التي تكفل عدم هدر الطاقات والامكانات النادرة وبعثرة الجهود.

اما السبل الكفيلة ببناء تنظيمات حكومية قادرة على الوصول للاهداف المرجوة والمتمثلة في خدمة المواطنين والمحافظة على امنهم واستقرارهم وتحقيق الرفاه والحياة الفضلى لهم من خلال تقديم الخدمات الجيدة والاشراف على انتاج السلع الضرورية لحياتهم، فتتمثل في اعطاء الوظائف العامة الاهتمام اللازم لتقوية وتحصين القواعد او اللبنات الاساسية في البنى التنظيمية، ويتم ذلك بالامور التالية:

١ - ايجاد الوظائف اللازمة للقيام بالنشاطات المؤدية الى الاهداف المرسومة.

٢ - وصف تلك الوظائف وبيان مهماتها وواجباتها، التي تساهم في الوصول الى الاختصاص العام للوظيفة، بحيث تتكامل كل مجموعة متشابهة من الوظائف لتحقيق الاهداف الفرعية لها، ومن ثم تتلاقى مع غيرها من المجموعات الاخرى داخل التنظيم الواحد لتحقيق الاهداف العامة.

٣ - تحديد احتياجات كل وظيفة من المؤهلات العلمية والعملية والقدرات والمهارات التي يجب ان تتوافر فيمن سيشغلها.

٤ - تعيين الموظفين الاكفياء القادرين على القيام بمتطلبات الوظيفة من خلال ما يتوافر لديهم من مؤهلات.

٥ - ملاحقة هؤلاء الموظفين بالدورات التدريبية المخططة الهادفة، لتساعد في رفع سويتهم، وجعلهم اكثر مناسبة للقيام باعمالهم.

٦ - العناية بعمليات النقل والترقية وتقييم الاداء، والابتعاد عن التقديرات الشخصية الذاتية التي لا تتوافق مع غايات رفع الكفاية.

اننا ندرك جيدا عدم امكانية الجهاز الحكومي في السير وفق هذه الخطوات، نظرا لتاثره بالضغوطات الاجتماعية والوقوع تحت طائلة المسؤولية الاجتماعية التي تحتم عليه تشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل، ومراعاة اعتبارات كثيرة لا تستوي بالضرورة ما نبغيه من اسس علمية موضوعية، الا ان شح الامكانات وضرورة تدخل الدولة في مختلف المجالات تستدعي التشبث بقدر معقول من الاسس العلمية الموضوعية، وترك هامش محدد للاعتبارات والعوامل الاخرى، لكي يمثل شاغل الوظيفة الجهاز الحكومي خير تمثيل امام المواطنين طالبي الخدمات.

واعتمادا على ذلك كانت الوظيفة العامة احد الابعاد الرئيسة الاربعة التي استهدفها برنامج التطوير الاداري، عندما اشار الى ضرورة وصف الوظائف الحكومية وتصنيفها، واعداد مواصفات شاغلي الوظائف، واجراء الدراسات المتعلقة بتقييم الاداء، ودليل اهتمام ديوان الخدمة المدنية تخصيصه مديرية شؤون الموظفين للاهتمام بشؤون الموظف والوظيفة بمراحلها كافة ابتداء من التعيين ثم النقل فالترقية وتقييم الاداء.

الحسين في عهده الزاهر

● شعاع احمد المجالي ●

هو ذا الحسين يمضي ويمضي يخترق الصعاب والضباب والزحام والعظام يحمل المسؤولية الكبيرة الملقاه على عاتقه.. كبر الحسين في ابناء عشيرته الواحدة وكبر ابناء العشيرة في قلب الحسين مع القائد الرائد كبر الوطن، عبر طرق المحن حيث كبر الامل والرجاء كبر يوما بعد يوم لتحقيق طموحات ومبادىء الثورة العربية والكبرى.

هذا هو الحسين في عهده الزاهر.. وقد عانق اسمه ورسمه نجوم السماء الصافية.. ترى في عينيه اشراقة امل وهاجة فينام كل ابناء الوطن تحت ردائه الدافىء يمنحهم كل حب وحنان وامن واطمئنان دائم..

هو ذا الحسين... تمضي السنون من عمره المديد بسحرها وجمالها تبلغ المراد.. تحقق الامال.. رجالك حولك يسعدون بك بل يحبوك يا حامي الحمى ورافع راية البلاد.

هو ذا الحسين جبار يخترق الاشواك التي يزرعها الاعداء في طريقنا نسير معه بهمة عالية متوهجة في ظلمة الالام نقاوم كل خطر يهددنا هكذا علمنا الحسين بان نكون ابطالا ميامين.. الحسين يا غالي نضيء لك الشموع وننثر الازهار الملونة التي تنبت في اردننا في عهدك الغالي.. زهور تعني الفرح والامل والصفاء والصداقة التي عودتنا عليها.. هنيئا للشعب بك يا قائدنا.. وهبت شبابك للوطن ولابناء الوطن اخلاصا وحبا مدى السنين فلا يمر يوم من عمرك الا وكسبنا خبرة وتعلمنا منه ونعمنا بمزاياه.

بوركت وبوركت ايامك يا حسيننا الغالي.

كنز الامة الحقيقي

رياض محمد ابو شرف

كل منا يحمل بداخله تعريفا واضحا للكنوز وفي حين سماع هذه الكلمة يتبادر الى الذهن تلك الرموز التي تشير الى الثروة والمال وعلو المنزلة.

ولكننا باستخدام هذه الكلمة لا نشير اطلاقا الى اي شيء مما ذكر. وانما نشير الى الكنز الحقيقي، نشير الى اساس كل من الثروة والعلو والارتقاء. الا وهو اطفالنا المتميزون. فلا شك اطلاقا في وجود المتميزين ونحن على ثقة تامة بان كل اسرة من اسر مجتمعنا الاردني تحتوي ولو على الاقل على شخص واحد متميز.

فمن السهل جدا ان يشعر اي شخص ان طفلا امامه يبدو متميزا وباختصار فان المتميز يظهر في عدة اشكال فقد يظهر من خلال طريقة تفكيره او ردود فعله او من خلال سلوكه، او من خلال اسلوبه في حل المشكلات، او في غيرها.

ولكنه في كل الحالات يبدو شخصا غير عادي في الجانب الذي يتميز به.

ومن هنا تاتي اهمية المتميزين. ونصبح قابلين للاقتناع بان المتميز هو الكنز الحقيقي للامة. فهو الشخص الذي ينتج انتاجا نادرا ومفيدا لامته. وهو الفرد الذي يعشق تحقيق هدفه وانجاز عمله مهما كان شاقا، وهو الانسان الذي يتمتع بقوة الشخصية التي تجعله قادرا على تحمل المسؤولية وعلى كسب حب الاخرين وعلى الارتقاء بامته وخدمة مجتمعه.

وما علينا سوى مهمة بسيطة الا وهي احترام هؤلاء الافراد، والعمل على تشجيعهم وحفزهم نحو الافضل والامثل.

بوش.. كلينتون.. والعرب

● نشات المجالي ●

كثيرة هي الانتقادات لبوش ولمواقفه المعلنة وغير المعلنة حتى عرفنا وتاكدنا ان هذا الرجل حتى قبل الانتخابات اصبح يهدد ويتوعد بالعراق من اجل الحصول على اصوات اكثر.. هذا شيء جميل ان نعرف وندرك ذلك اذن فبوش هو عدو واضح وضوح الشمس للعراق وربما لاخرين من العرب.

ولكن ما يؤسف حقا ان نقف من عدونا الواضح هذا الموقف بينما هناك من ينافسه على العداء ومجاراة الشر والوعيد والتهديد والنطق بكل صراحة بان اسرائيل هي الحليف الوحيد لاميركا وان القدس هي عاصمة اسرائيل الازلية ونبقى نقول ان بوش سيسقط وسينجح كلينتون.. الويل لنا من هذا التعجرف والوقوف مع هذا ضد ذاك فكلاهما وجهان لعملة واحدة يعملون ضد امتنا ونحن نصفق لهذا ونردح لذاك ونمتدح هذا بانه نال اصواتا اكثر بينما الاخر انخفضت شعبيته.

يا سادة يا كرام لماذا لا نقف محايدين وبشكل المتفرج ولتسفر هذه الانتخابات عما ستسفر عنه ان نجح بوش ام كلينتون فكلاهما اميركي يحب مصلحة بلاده اولا واخيرا ولا يحب الخير للغير وما همنا ان نجح هذا او لم ينجح فنحن شعب عربي وهم اميركيون لهم مبادئهم وقوانينهم وحياتهم الجنونية التي يعيشون. لماذا نوجع رؤوسنا بالاحاديث التي لا تغن ولا تسمن ولماذا نتدخل في امور هي من شان الشعب الاميركي مثلما نحن لا نريد ان يتدخل فينا احد ونقول هذا شان عربي.

اود ان اطرح سؤالا لكل السياسيين والكتاب والمسؤولين ان ما يسير عليه العالم ايها السادة مسرحية هزلية رسمت خيوطها وحروفها وتنفذ برغبة الجميع رغم معارضتهم وتنفيذ ادوارهم باطلاق اللاءات والموافقات فلماذا ايها السادة لا ننتبه لانفسنا وقضايانا ونعمل ضمن امكاناتنا وطاقاتنا الدفينة ونكف عن انتقاد هذا وذاك ونتجاوز الحصار المفروض علينا كافة ونصل الى ما نصبو اليه مثل كوبا مثلا السنا اغنى مواردا وعددا من كوبا... اجيبوا ودعونا من التطرق لموضوع واحد طوال سنين نعيد الحديث عنه مرات ومرات بينما غيرنا وباموالنا وطاقاتنا غزو القمر والكواكب وتحكموا في العالم واسقطوا القوة الرئيسية الاولى في العالم لتصبح ثلاث عشرة دولة بدل دولة واحدة.

لماذا ايها السادة نتوقع على الدوام اشياء لم ولن تحدث كانتصار هذا على ذاك وفوز فلان بالرئاسة والاطاحة بذاك ولكن دعوني اقل لكم ان ذنب الفار انجس ما في الكون فكيف بنا نتوقع ان يكون ذنب الفار طاهرا من كل رجس فهؤلاء فازوا او لم يفوزوا فهم اذناب فئران نجسة فدعوها وانتبهوا لانفسكم واعمالكم وكفانا ما نحن فيه من اقتتال داخلي حول الفساد وما يقال عن الجهاد وتاويل الاحاديث وتصغير الناس وتعظيمهم واعتبار الهزيمة نصرا والنصر هزيمة.

لا بوش ولا كلينتون ولا غيرهم يوصلنا الى غاياتنا واهدافنا ما يوصلنا هو المحبة والمودة والتاخي وعدم الردح ضد شعب او تعظيم شعب فكلنا عرب والعرب هم السادة مهما قيل فيهم فليفز من يفز في اميركا ونحن سنبقى الامناء على اوطاننا ورسالاتنا السماوية...

للقائد في عيد جلوسه..

بقلم: نوال عباسي

مع نسمات الاثير التي تعانق الصبح بمودة ومحبة، تعانق الفرح، تضمخه بالأمل بغد مشرق، هذا الغد ننثره امامك زهورا واقحوانا، ومشاوير مليئة بالصحة والعطاء.. وطول العمر.

في عيدك تنتشر بسمة الامل على الوجوه منبئة بغد مشرق.. وتلوح لنا بايام مضيئة كالبسمة المرتسمة دائما على محياك والتي تصل من عينيك فارشة دروبنا بالمحبة، والصدق والوفاء.

فالاردن، اردن النشامى، اردن المواقف المشرفة.. يباهي الدنيا بك، بحكمتك وبمقدرتك على تخطي الصعاب والوقوف مع الحق بحكمة وإباء.

بهذه المناسبة ساروي هذه الحكمة التي تؤمن بها احدى الشعوب المتقدمة لمعرفة ميول اطفالهم المستقبلية:

فهم بعد بلوغ طفلهم عامه الاول يضعونه في غرفة فارغة، وحده.. الا من كتاب وتفاحة وقطعة نقود.. ثمّ يغلقون عليه الباب ويراقبونه من احدى النوافذ، فاذا امسك الطفل بالكتاب/ عرفوا بانه سيصبح اديبا، واذا قضم التفاحة/ايقنوا انه سيصبح مزارعا، امـا اذا اختار قطعة النقود/ فلا يشكون في انه سيصبح رجل مال واعمال.. لكن اذا ابصروا الطفل وقد جلس فوق الكتاب وحمل بيده قطعة النقود وراح يقضم التفاحة باسنانه.. فانهم يتنبأون بانّ هذا الطفل سيكون اكبر سياسي في العالم.. وهذا لا يحدث الا مع الندرة.. وانت منهم، لانك السياسي البارع، وهذا ما اثبتّه لنا وللعالم بافعالك ومواقفك المشرفة، ولقد اثبتّ ايضا.. انك قويّ وقادر على تحمل الصعاب، ولن يقهرك او يقف في طريق خطواتك الثابتة احد. فانت ألسياسي البارع، والأب الحاني، الشجاع.. الذي يقود المسيرة الى العلا بخطى ثابتة.

مبروك.. نقولها للقائد في عيد جلوسه، ونرددها في اعماقنا مرات ومرات، متمنين له عمرا مديدا مليئا بالمواقف المشرفة، وجزيل العطاء.. اعاده الله عليكم وعلى الشعب الأردني لعشرات السنين..

ثرثرة حول الكتابة الصحفية!

● سمير نايفة ●

يعتقد كثيرون ان الكاتب في بلدان العالم الثالث - ونحن جزء من هذا العالم - ما زال عاجزا عن اللحاق بزملاء المهنة في البلدان المتطورة ان على صعيد تامين الحياة الكريمة ولقمة العيش او على صعيد صناعة الراي داخل بلاده ومثل هذا الاعتقاد لا يخرج عن الملموس ولا يجافي الحقيقة وان كان ينتقص من كرامة الاوطان ويقلل من شان مهنة الكتابة من اساسها!

واسباب كل ذلك لا تخفى على من يهمه الامر او يسعى لبحث هذا الامر ومن بين هذه الاسباب غياب الديمقراطيات وتوجيه الاقلام تحت طائلة القوانين وانزال اقصى العقوبات ومن قبل ومن بعد ان صناعة الراي في البلدان النامية ما زال قصرا ووقفا على رجالات السياسة وجنرالات الجيش!

ونحمد الله ان الاردن قد استقال منذ سنوات ثلاث من نادي الدول التي ما زالت تفرض القيود والرقابة على الاقلام كتابها وخرج من نادي الدول التي ما زالت ترى ان الديمقراطية وبالا وشرا على شعوبها يجب عليها ان لا تدخله حدودها ونحمد الله ان اقلاما كثيرة بدانا نرى نتاجاتها تنتقد وتلوم من غير خوف وبدون تحسب وفي المقابل بدانا نرى مسؤولينا في مختلف مواقعهم وهم اكثر استجابة لما يكتب لهم او يكتب عنهم.

ومع ذلك فما زال اعتقاد هؤلاء الكثيرين باننا عاجزون عن اللحاق بزملاء المهنة في البلدان المتطورة صناعيا وثقافيا واجتماعيا هو الاعتقاد القابل للتصديق وهو الاعتقاد الاصح من غير خجل.. ومع ذلك وكما يقول احد الادباء فهذا لا يكفي والا فالامر لا يشبه الا اعتراف احدنا بالخطا دون ان يبدي استعدادا ما لتغييره او دفع الخطا جانبا..

وجميعنا يعترف ان الصحافة في الاردن بدات منذ العام ١٩٨٩ تشهد قفزات تحسب لها على صعيد اطلاع قرائها بما يدور حولهم داخل بلدهم وفي دول العالم على اننا نقول وفي سياق هذا الاعتراف ان الانفتاح الصحفي ما زال متمثلا في المساحات المخصصة لبريد القراء اكثر مما هو على صعيد الكتاب انفسهم! ونظن ان العديد من كتابنا متهم بالتقصير حيال الانفتاح الذي يبديه قراء الصحف انفسهم..

اما لماذا فنعتقد - نتعمد استخدام كلمة نعتقد ومشتقاتها!

ان العديد من كتابنا الاشاوس لم يستطع التخلص من عقدة الماضي بكل ثقله في حين ان البعض يصر على ان تبقى الكتابة الصحفية مهنته يكتسب من ورائها تماما كمهنة التجارة.

ويعتقد البعض من الكتاب ان استجابة المسؤولين لما يكتب ويقرا ما زالت استجابة ضعيفة ومن ثم فما زال هؤلاء يعتقدون ان ما سيكتبونه لن يصل الى اذان المسؤولين الامر الذي يدفعهم الى تعميم ما يكتبونه والابتعاد عن كل اثارة في تناول وطرح القضايا التي تهم المجتمع..

ومع ان مثل هذه المخاوف قد تكون مبررة الى حد ما ومع ان الصحافة في بلدنا ما زالت في طور الوليد او ما هو اكبر قليلا الا ان الصحيح ان الكاتب الملتزم قادر على الدوام بالمساهمة في صنع رقي مجتمعه وتطوير سلوكياته نحو الاحسن وحتى الى حد بعيد في ارساء دعائم الديمقراطية وانماء روح المسؤولية لدى المسؤولين والمواطنين على حد سواء..

ومثل هذه المهام على صعوبتها وكبر حجمها من الممكن تحقيقها في ظل تعاون ما يجمع الكاتب والمسؤول والفنان والمخرج السينمائي وغيرهم من اصحاب المهن والإختصاصات الاخرى.

وحتى نتجنب الاطالة.. نعيد ونقول ان الكاتب في الاردن وفي ظل الديمقراطية صار بمقدوره ان يتساوى وكاتب البلدان المتطورة ولكن بمزيد من الاندفاع نحو العمل والمزيد من الاحساس بالمسؤولية تجاه وطنه ومن قبل.. المزيد من الاحساس بالثقة بالنفس اولا وباننا بلد يمضي قدما باتجاه نادي البلدان المتطورة..

"الذهبية" ودموع امرأة عربية

● رحاب القوصيني ●

الدمعة والضحكة هما صنوان او توأمان، واذا ما جاءت الضحكات متدفقة من الاعماق، نابعة من الوجدان، قوية ونقية، فهي غالبا ما تنتهي بالدموع تملأ الوجنات، كما ان مناسبات الفرح المفاجئة او الفرح المرتبط انسانيا بشخص ما او بعزيز ما او بموقف ما، قد يدفع بالبعض منا الى التعبير عنه بالبكاء، ثم ان واقعنا المأساوي العام والشامل على الصعيد الوطني القومي وعلى الصعيد الانساني المادي والمعنوي والنفسي يدعو الكثيرين منا الى السخرية منه بالنكتة، وهو ما تعارفنا جميعا على وصفه بانه «شر البلية ما يضحك»، وما من شك بان اصدق الضحكات واكثرها انصهارا في بوتقة الواقع هي تلك التي تخرج من عمق الالم، من عمق العذاب، من عمق المأساة

تلك المقدمة حول الدمعة والضحكة او حول البكاء والفرح قد سقتها بمناسبة تلك الدموع المدرارة التي انهمرت غزيرة ساخنة من عيني الشابة العربية الجزائرية العداءة «حسيبة بولمرقة» اثر الاعلان عن فوزها بالميدالية الذهبية في اولمبياد برشلونة. بكت حسيبة فرحا بالنصر، لكني ما احسب ان تلك الدموع الصادقة وذلك البكاء الحارق كان فقط من اجل الفوز بالذهبية، كانت الجزائرية الشابة تبكي هموم الوطن، كانت تبكي الوجع العربي والتمزق العربي والهوان العربي، ولم تكن في بكائها تعبر عن المرأة العربية بقدر ما كانت تعبر عن الانسان العربي المهزوم، المقهور والمضطهد في لحظة فوز كبير ونصر عظيم ووقفة عز يكللها الكبرياء، في لحظة يرفع فيها الانسان العربي راسه عاليا بثقة واعتداد بينما يصفق له ويحييه ممثلون عن كل اجناس الكرة الارضية، في لحظة انتشاء بالنصر واحساس عارم بان الانسان العربي يملك الامكانات الانسانية المختلفة التي تؤهله ليكون بمجموع شعبه امة شامخة ذات كبر وعز وفخار، امة تتبوأ مكانتها اللائقة بها بين امم وشعوب العالم.

تلك الجزائرية الشابة اثبتت ان المرأة العربية قوية صلبة وذات ارادة غير قابلة للانكسار، وذلك اثناء مشاركتها العملية بمسابقات العدو واستماتتها من اجل الفوز، في الوقت الذي اكدت فيه عواطفها الجياشة وفرحتها الضامرة وحزنها العميق الدفين تجاه شعبها الجزائري في محنته الحالية بخاصة، وتجاه الشعوب العربية في واقعها المتردي بعامة، وذلك من خلال الدموع التي ملأت وجهها الباكي والباسم معا.

لم تكن فرحة الشعوب العربية بالميدالية الذهبية للجزائرية العربية في برشلونة فرحة بالفوز، بقدر ما كانت فرحة بان المرأة العربية قد اثبتت انها "انسان" كامل ومتكامل تحمل على كاهلها المتعب اصرارها العنيد وارادتها الصلدة، وتحمل في طيات القلب المرهف الام شعبها واحلامه واماني‍ه، المرأة العربية .. هي الانسان العربي، ودموع المرأة العربية ما عادت دموع الضعف او التوسل او الاستجداء، وما عادت «السلاح» الذي وصمت بعار استعماله ردحا طويلا من الزمن، دموع المرأة العربية اليوم هي دموع المسؤولية والالتزام والفوز والقوة والامل بالزمن الاتي.

حوار رئيس مجلس النواب مع الصحفيين

● شفيق عبيدات ●

فكرة نقابة الصحفيين بعقد لقاء يضم مسؤولين وصحفيين لمناقشة قضية سياسية او فكرية او مسالة نقابية فكرة رائدة ترجمتها النقابة بلقاء الصحفيين مع الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في الرابع من شهر اب الجاري حيث طرح للنقاش مسائل مهمة لها صلة بقضايا الصحفيين وخاصة ما يتعلق بقانون المطبوعات وقانون نقابة الصحفيين اضافة الى قضايا محلية تختص بشؤون البيت الاردني.

كان الحوار مع رئيس مجلس النواب حوارا صريحا وواضحا حيث طرح الصحفيون مجموعة من التساؤلات حول قانون المطبوعات الذي اقرته اللجنة القانونية في المجلس وهو في طريقه الى مجلس النواب لمناقشته فكانت تساؤلات الصحفيين تتعلق بالمواد التي لها علاقة بحرية الصحفي بحقوق نقابة الصحفيين في هذا القانون كما طرحت مجموعة استفسارات حول قانون نقابة الصحفيين واهم التعديلات التي يمكن ادخالها عليه... فكان رئيس مجلس النواب متفهما لما طرح من تساؤلات واستفسارات ومدركا حق الادراك لدور الصحافة والصحفيين في تعميق مفهوم الديمقراطية والحرية في الاردن ومدركا ايضا لدور نقابة الصحفيين في تنظيم ومراقبة المهنة والصحفيين واهمية هذا الدور للنقابة في الدفاع عن حقوق الاعضاء ومكتسباتهم.

لقد جاء هذا الحوار مع رئيس مجلس النواب في وقت نحن فيه اشد حاجة من اي وقت مضى لطرح همومنا وهموم نقابتنا على رئيس السلطة التشريعية وفي وقت شديد الحساسية لاهمية هذه المرحلة التي تتم خلالها مناقشة قانون المطبوعات والانتهاء من مناقشة قانون الاحزاب فارتباط القانونين وثيق لان الحياة السياسية والتعددية الحزبية بحاجة الى قانون يضمن حرية الراي والراي الاخر ويكفل المسيرة الديمقراطية ويحصنها من كل الاعتداءات والتجاوزات.

لقد ادرك رئيس مجلس النواب من خلال التساؤلات والاستفسارات التي طرحها الصحفيون ان هناك عشرات القضايا التي تهم الصحفيين ونقابتهم لا تزال معلقة ولا تجد النقابة تفهما عند مختلف الاطراف وسعت باتجاه كل الاطراف المعنية الا ان قضاياها لا تزال بانتظار قرار حاسم ينتزع لها حقوقها... الا اننا وجدنا هذا التفهم لقضايانا لدى رئيس مجلس النواب الذي وعد بان يعمل وزملاؤه السادة النواب على انجاز قانون المطبوعات وقانون نقابة الصحفيين وان ينص القانونان على حق النقابة وطموحات الصحفيين من الحرية والامتيازات الافضل.

اننا نثمن هذا الانحياز وهذا الموقف المؤيد للصحفيين ونقابتهم من قبل رئيس مجلس النواب الذي ابدى تفهما نقابيا واضحا كان يوازيه تفهم لقضايا الصحفيين وحقوقهم.

مجلس النواب وسيادة القانون

● المحامي سميح خريس ●

ان ما حدث في مجلس النواب حول قرار لجنة التحقيقات النيابية والمتعلق بمشروع طريق الأزرق - الجفر من حيث طريقة معالجة الموضوع وكيفية التصويت عليه ومدى قربه وبعده من المبادىء الدستورية والقانونية والمتعلقة بحقوق الانسان دفعتني للكتابة تحت هذا العنوان مجلس النواب وسيادة القانون.

اولا - ما قبل الحياة البرلمانية

لقد امتازت الحقبة الزمنية السابقة للحياة البرلمانية اي ما قبل ١٩٨٩/١١/٨ من تاريخ الاردن السياسي بسيادة القوانين الاستثنائية - كقانون الدفاع والاحكام العرفية وقرارات لجنة الامن الاقتصادي وغيرها وغياب الدستور والقانون الامر الذي اطلق يد كافة الحكومات المتعاقبة بكافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية مما ادى للاعتداء على حقوق وحريات المواطنين العامة هذا من جهة ومن جهة اخرى دفع بالحكومات المتعاقبة ان تجتهد كما تشاء في الامور الاقتصادية واوجه الانفاق العام وطرقه دون حسيب او رقيب بحيث اصبحت تلك الاجتهادات بعيدة عن اي مطعن او مناقشة مما دفع باحدى هذه الحكومات مجتهدة وتحت عنوان التنمية الاقتصادية والبنية التحتية والاستغناء عن المساعدات العربية في المستقبل ان تجتهد بفتح ابواب الاردن على مصراعيها امام صندوق النقد الدولي ونوادي باريس ولندن واخذت القروض المتتالية مما ادى بتلك الحكومات للتسابق باتجاه صندوق النقد الدولي متفاخرة بانها اخذت قرضا مقداره كذا اكثر من الحكومة السابقة الامر الذي نجم عنه المديونية الهائلة والتي اثقلت كاهل الوطن والمواطن والناجمة عن مشاريع اقتصادية لا يتوافر لها الصفة الانتاجية لا بل مشاريع بحيث لم تحول دون تفشي البطالة التي نعاني منها الان، واذكر من هذه المشاريع على سبيل المثال لا الحصر اسمنت الجنوب ومصنع الزجاج ومياه ديرعلا وبسبب تراكم هذه المديونية حصل الانهيار الاقتصادي سنة ١٩٨٨.

ثانيا - ما بعد الحياة النيابية (ما بعد ١٩٨٩/١١/٨م)

في النصف الثاني من سنة ١٩٨٩ تم تحديد يوم الثامن من شهر تشرين الثاني موعدا لاجراء الانتخابات النيابية حيث تقرر استئناف الحياة البرلمانية سندا لقرار صاحب الجلالة المعظم وترشح لهذه الدورة ما يزيد على ستماية مرشح في كافة الدوائر الانتخابية في المملكة وكان القاسم المشترك الأعظم لبرامج المرشحين التالي:

١) الغاء كافة القوانين الاستثنائية.
٢) اطلاق الحريات العامة وسيادة القانون.
٣) محاربة الفساد ومحاسبة المتسببين بالمديونية.

وبالفعل جرت الانتخابات في موعدها المحدد وباتت هذه المرحلة تشكل انطلاقة جديدة بتاريخ الاردن السياسي حيث انطوت على اهداف جديدة وبالطبع فان من مقتضيات تحقيق هـذه الاهداف ان يتولاها ادوات ورموز جديدة وبذات الوقت استبعاد الرموز القديمة والتي امتازت بالعقلية والذهنية العرفية وتكونت عليها الا ان مجلس النواب الموقر فعل عكس ذلك امام اول تجربة له بحيث منح الثقة وباغلبية عالية جدا لحكومة تعتبر من الرموز والادوات القديمة وبصرف النظر عن اسباب ودوافع السادة النواب المحترمين (افرادا و/او كتلا برلمانية) الا انه وبعهد هذه الحكومة الموقرة حصل التالي:

١- لم يتم الغاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية بل تم تجميدها ولا ادري من اين اتت هذه الحكومة بهذا المصطلح ووافقها عليه السادة النواب الذين منحوها الثقة و/او امتنعوا عن التصويت.

٢- لم تقم هذه الحكومة بالتحقيق بقضايا المديونية والمشاريع الاقتصادية الفاشلة وكانت على قدر كبير من الذكاء بان قذفت بهذه المهمة الى السادة النواب وبذات الوقت لم تقم بتزويدهم بكافة الوثائق المتعلقة بهذه المشاريع وذلك حسب اقوال بعض السادة النواب، وبهذا تكون هذه الحكومة قد تخلصت من مهمة شاقة.

٣- استقبال وزير الخارجية الاميركية بيكر وبعدها تم التمهيد والتحضير لمؤتمر مدريد والذي حضرته الحكومة اللاحقة لها.

ثالثا - لجنة التحقيقات النيابية

لا شك ان كشف الفساد والفاسدين مطلب كل شريف من ابناء هذا الوطن وان تحقيقه ينطوي على هدف شريف ونبيل والذي يفرض وبالضرورة ان يتم من خلال وسائل سليمة وشريفة وخير هذه الوسائل ما يتم في ظل سيادة القانون وبمعنى اخر من خلال الطرق المقررة دستورا وقانونا ولذلك يجب التفريق بين الحديث عن قضايا الفساد كحديث سياسي بشكل عام وما بين التحقيق في قضية محددة بالذات تتناول اشخاصا محددين بالذات ولا بد ايضا من معرفة ان لجنة التحقيقات النيابية تقوم بذات العمل الذي يقوم به السيد المدعي العام وان كافة السادة النواب يقومون بدور النائب العام والمحددة مهامها دستورا وقانونا. ولذلك وحينما نود التحقيق بقضية محددة بالذات كقضية طريق الازرق الجفر، يتوجب التمسك بالطرق القانونية وخلاف ذلك يؤدي بنا الى نتائج سيئة واهم هذه النتائج:

أ) ان القرار الذي تتوصل اليه سواء اكان ادانة ام براءة سيكون محلا للطعن كالأحكام العرفية السابقة. في حين ان الحكم الذي يتم بظل سيادة القانون سيكون عنان الحقيقة.

ب) سيتاح المجال للقول باننا باسم الحرية والديموقراطية نخرق الدستور وسيادة القانون في حين اننا نود ان نثبت لكافة الناس اننا نتمسك بسيادة القانون حتى في مواجهة اولئك الذين عطلوا القانون واعملوا فينا القوانين الاستثنائية.

وبناء على ما تقدم فان ختام التحقيق في اي قضية محددة يجب ان ينطوي على قرار محدد واضح اما محاكمة المشتكى عليه «المتهم» حيث يوجد ما يشير لارتكاب جريمة او منع محاكمة المشتكى عليه «المتهم» حيث لا يوجد لدى لجنة التحقيقات «المدعي العام» ما يشير لارتكاب جريمة وبالتالي فان القرار يجب ان يستند لاسس سليمة من الواقع والقانون وبخلاف ذلك يكون الامر ضربا من الغوغائية.

وبالطبع فان السادة النواب وكل واحد فيهم يعتبر «نائبا عاما» حينما يصوت على قرار لجنة التحقيقات سواء اكان مؤيدا ام رافضا لقرارها يجب ان يتخذ هذا القرار بعد دراسة وافية لملف القضية المطروحة وتدقيقها لمراقبة قرار لجنة التحقيقات من حيث وجود جريمة ام لا ومن حيث وجود دليل يكفي للاتهام ام لا ومن حيث وجود بينات اثبات ام لا وذلك سندا لاحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات تماما وكما يفعل السيد النائب العام في مراقبة وتدقيق ومصادقة و/او فتح قرار المدعي العام بالاضافة الى انه يتوجب ان تتم كافة هذه الاجراءات وتطبيقا لأحكام القانون بسرية تامة حفاظا على حقوق الانسان.

واما من حيث توافر الادلة و/او عدمها في تلك القضية - طريق الازرق الجفر - وحيث انني لم اطلع على الملف الخاص بها فلا استطيع القول بذلك ولكن وبذات الوقت وحيث ان سعادة النائب حسين مجلي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب والذي عرفناه عبر سنوات طويلة كقانوني جيد ونقيب جريء وفي ظل القوانين الاستثنائية كان معارضا قويا وعنيدا للحكومات المتعاقبة والذي لم يمنح اي حكومة ولتاريخه الثقة البرلمانية وحيث انه اتخذ قرارا مخالفا بهذه القضية المحددة بالذات مستندا للقانون فقط وليس مدافعا عن احد والحالة هذه ينبغي الوقفة امام هذا القرار ودراسته دراسة جيدة ومستفيضة.

وتاسيسا على ما تقدم اطرح على السادة النواب المحترمين الذين اشتركوا بالتصويت على قرار لجنة التحقيقات البرلمانية والمتعلق بهذه القضية بالذات سواء اكانوا مؤيدين ام رافضين لقرارها السؤال التالي

هل اطلعتم جميعا (مجتمعين و/او منفردين) على ملف القضية؟ وهل تمت دراسته دراسة وافية؟

وان كان الجواب نعم فهو خير والا فحقيقة اذا لم يسد القانون ساد الاستبداد. والله الموفق.

انترناشيونال هيرالد تريبيون

اندرد وايتلي رئيس تحرير ميديل ايست ووتش

وكان قد حضر مؤتمرا في ايطاليا لبحث قضايا الامن والسلام في الشرق الاوسط

لقاء مثقفين عرب واتراك واسرائيليين في ايطاليا لايجاد ارضية مشتركة وتطبيع العلاقات المتبادلة

الطرف الاسرائيلي حذر من استثمار حقوق الانسان لاهداف سياسية مثل حق تقرير المصير





دابت السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط على الاستخفاف بقضايا الديموقراطية وتقديم حقوق الانسان وحرياته ولا تنكر الطريقة التي سرقت بها المؤسسة الحاكمة في الجزائر الانتخابات الحرة واكثر الانتخابات حرية في العالم العربي ومن البارز ذلك الصمت ازاء اختبارات ورقة عباد الشمس المتعلقة بحقوق الانسان في العالم العربي.

وقبل اسابيع تداعت مجموعة من العرب والاتراك والاسرائيليين لعقد ندوة خاصة حول طاولة مؤتمر في مدينة بولنا الايطالية لمناقشة الحقوق الجوهرية التي يمكن لحكومات الشرق الاوسط ان تلتزم بها.

فتعذيب المعتقلين السياسيين لا يعرف حدودا والاعتقال التعسفي لا تنفرد به دولة واحدة في المنطقة وحتى هذه اللحظة تمنع الهوة السياسية التي تفصل العرب عن اليهود في اسرائيل الاساءة الى حقوق الانسان وتحول دون توصل ضحاياها والمدافعين عنهم الى قضية مشتركة.

حتى الان يحاذر المشاركون في ندوة بولونا من الظهور العلني فبناء الثقة مهمة بطيئة وهشة مثلما يرى تماما كل ما شاركوا في مؤتمر هيلسينكي للامن والتعاون في اوروبا طوال العقدين الماضيين وحالما يتحقق اختراق ملموس فان اتفاقات في هذا الصدد يمكن ان تدوم وتبين ان اتفاقات هيلسينكي عام ١٩٧٥ واتفاق السلام في اميركا الوسطى عام ١٩٨٧ واللذين احلا مكانا مركزيا لمبادىء حقوق الانسان تبين انهما اكثر بقاء مما توقع الذين صاغوا الاتفاقين.

ادارة بوش اهملت قضية حقوق الانسان في سياستها ازاء الشرق الاوسط

وفي بولونا برزت اختلافات بين العرب بشأن القضايا التي يجب التركيز عليها وبخاصة حول اولوية حق تقرير المصير - والذي يرون فيه هدفا عمليا للشعب الفلسطيني ولمبدا حقوق الانسان وبالنسبة للشعب الفلسطيني فان القول بان حق تقرير المصير يجب ان لا يوضع عدلا لمنع التعذيب امر لا تقبل بسهولة.

حتى الاسرائيليون المتعاطفون مع قضية الشعب الفلسطيني فان هذا التركيز على حق تقرير المصير يغذي الشكوك بان العرب في قرارة نفوسهم قد يستخدمون لغة حقوق الانسان سلاحا لتحقيق اهداف سياسية وسجل لجان حقوق الانسان العربية في انتقاد الانظمة العربية يتميز بانه سجل مختلط فهو يركز في الغالب على الهدف السهل هدف مهاجمة سجل اسرائيل في الاراضي المحتلة.

اما المسؤولون الاميركيون فقد تعودوا ازاء التحديات بصدد فشلهم في تضمين حقوق الانسان في جدول اعمالهم للشرق الاوسط القول في المجالس الخاصة ان من الصعب جدا مجرد جمع الاطراف على طاولة واحدة ولو احتفظ بادنى مشروعية هذا الادعاء فانه قناع يتمزق حيال النجاح الذي حققته ادارة بوش في الاشهر التسعة الاخيرة ومع المعركة الانتخابية التي تخوضها الادارة وازاء حرصها الاكيد للحفاظ على مصداقية سياستها الخارجية فما من احد ممن شاركوا بلقاء بولونا يجد من السهل عليه النجاة من قافلة بيكر بقدر مقبول.

حان الوقت لان تظهر واشنطن ان اهتماماتها بالشرق الاوسط تتجاوز اطارا من امداداتها النفطية.





- عن الجيروزالم بوست -

النشاط النووي الاسرائيلي يحتل المستوطنات كعقبة ستبرز على طريق السلام في الشرق الاوسط

"جيرالد شتاينبرغ" - باحث ومدير في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة بارايلان -

عندما حل اسحق رابين محل اسحق شمير كرئيس للوزراء توقع العديد من المعلقين بان ينتهي التوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وبالفعل فقد حل الاتفاق محل النزاع بسرعة حول مسائل كالسياسة الاستيطانية والضمانات ومحادثات السلام.

ولكنه في مجالات اخرى كالمتطلبات الامنية لاسرائيل والرقابة على السلاح فلا يزال الخلاف قائما ومن شانه ان يستمر بصرف النظر عن شخصيتي الزعيمين والكيمياء بينهما.

لقد غدت مسالة الرقابة على السلاح بؤرة كبرى في السياسة الخارجية للولايات المتحدة وجزءا هاما في "النظام العالمي الجديد" الذي يامل الاميركيون في ان يحل محل الحرب الباردة.

والان وبعد ان ظهر الانتصار على العراق مجرد حكاية فقد سعت ادارة بوش الى حث الخطوات التي اتخذتها لتخفيض التهديد بالحرب النووية والدمار الشامل.

وتعد اتفاقية بوش - يلتسين لتخفيض الترسانة النووية الاميركية والروسية جزءا اساسيا في هذه العملية وفضلا عن ذلك فقد انضمت الصين وفرنسا وجنوب افريقيا الى معاهدة الحد من انتشار القدرة النووية فيما تفتح كوريا ابوابها للرقابة على مؤسساتها النووية.

وتتضمن النجاحات في السياسة الاميركية اكمال الميثاق الدولي حول الاسلحة الكيماوية ونظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ والذي وسع منظور الرقابة على السلاح.

ومع ذلك فان الشرق الاوسط استثناء يمكن له ان يفجر كل الانجازات الاخرى فلا تزال الدول العربية والاسلامية تطور انواعا مختلفة من اسلحة الدمار الشامل ويقال لكل موظف اميركي يذكر الرقابة على السلاح بان اي تعاون في هذا المجال يعتمد على انهاء المشروع النووي الاسرائيلي.

فمعظم الدول العربية بما في ذلك العراق وليبيا وسوريا قد وقعت على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية ولكن هذا ليس له اي معنى من المنظور الاسرائيلي.

ويعتقد العديد من واضعي السياسية في واشنطن بسذاجة بان السياسة الاسرائيلية تدفع العراق وايران وسوريا نحو تطوير الاسلحة النووية والصواريخ وكان فرض القيود على اسرائيل سينهي هذه المشاريع العربية.

لقد قدم الاميركيون بعض الدعم لخطة مبارك التي تدعو الى ازالة اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط.

وفي الواقع فان هدف هذه الخطة هو اجبار اسرائيل على التخلي عن خيارها النووي مما يعرضها مرة اخرى الى التهديدات العربية

لقد زادت الولايات المتحدة على نحو ثابت من ضغطها على اسرائيل ويشير العديد من الاسرائيليين الى ان اجراءات عدم انتشار الاسلحة النووية كانت ذات ثمار معاكسة في الشرق الاوسط اذ اتاحت لدول كالعراق الحصول على الاسلحة الكيماوية والتكنولوجيا النووية واضافة الى ذلك فان امكانية الخيارات النووية ضرورية لتجنب الهجومات العربية سواء التقليدية منها ام غير التقليدية والتي قد تدمر اسرائيل.

وثمة ادلة على ان الخيار النووي قد اقنع السادات بان استمرار الجهود العسكرية تعد امرا انتحاريا كما انه منع صدام حسين من استخدام الرؤوس الكيماوية في الصواريخ فان يتخلى اي قائد حكومي عن هذه القدرة الى ان يتحقق السلام وتصبح البلدان المجاورة مجتمعات ديمقراطية ويزول التهديد المحدق بالبقاء.

يتجه واضعو السياسة الاميركية رسميا الى تفهم وجهة النظر الاسرائيلية فهم يوافقون على ان الرقابة الجدية على السلاح يمكن لها ان تحقق فقط في المرحلة الاخيرة من المسيرة السلمية عندما تكون قد انتهت التهديدات السورية والعراقية.

ومع ذلك فان العديد من السياسات الاميركية لا تنسجم والتصريحات اللفظية للمسؤولين فعندما طرح الرئيس بوش مباركته للرقابة على السلاح في الشرق الاوسط في ايار ١٩٩١ كان يبدو من خلال ذكر الاسلحة التقليدية وغير التقليدية انه يؤيد خطة مبارك.

وفي ١٢ من تموز ١٩٩٢ فقط سجل بوش النهاية الرسمية لانتاج الولايات المتحدة للعناصر الاساسية الضرورية للاسلحة النووية - البلوتونيوم واليورانيوم المخصب ودعا الدول الاخرى الى اتخاذ اجراءات مشابهة وقد وفر هذا الامر مزيدا من الدعم لحملة العرب الساعية الى حرمان اسرائيل من قوة ردعها.

وفي مجالات اخرى استغلت الادارة الاميركية التشريع للضغط على اسرائيل للقبول بالقيود المفروضة على تصدير التكنولوجيا المتعلقة بالصواريخ وهي تحاول تحجيم المشاريع الاسرائيلية حول الصواريخ والفضاء الخارجي باسم عدم انتشار الاسلحة.

ويرمي التشريع الاميركي فعليا الى وقف بيع الصواريخ الصينية والكورية الشمالية الى سوريا وايران والى معاقبة الشركات الاوروبية التي سلمت صدام ومع ذلك فانه لم يتخذ اي اجراء ضد مزودي العراق وفشلت الولايات المتحدة في منع سوريا من الحصول على صواريخ سكاد سي.

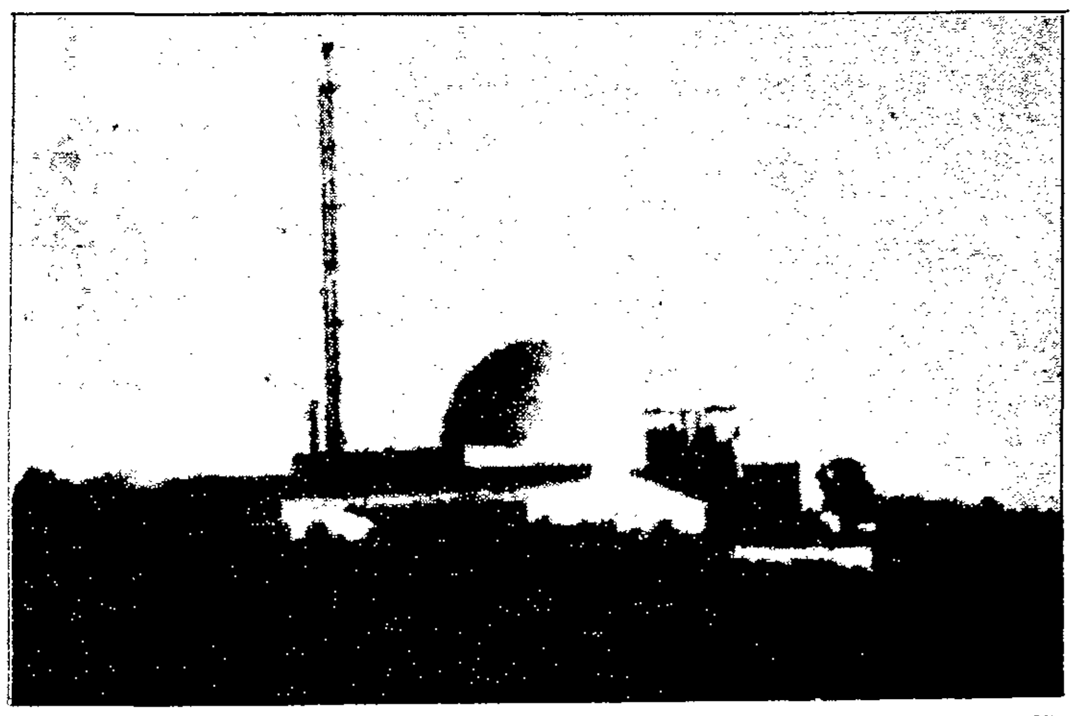
وستكون النتيجة النهائية هي الحد من قدرات الردع الاسرائيلية دون ان يكون لهذا اي مضاعفات موازنة على العرب. وبينما حصلت دول كالسويد وسويسرا على العضوية في نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ فان الولايات المتحدة لم تؤيد اعطاء اسرائيل العضوية.

وفي خطاب المعهد حول الرقابة على السلاح في الشرق الاوسط عرض دنيس روس الذي يراس طاقم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركي واحد كبار مستشاري بيكر خطة ملتبسة تجاهلت كل هذه المسائل الصعبة.

وبالرغم من انه تحدث قبل ايام فقط من اعلان بوش لمبادرته في الثالث عشر من تموز الا انه لم يذكر عنها في حينه اي شيء وقد وصف المفاوضات متعددة الاطراف حول هذا الموضوع بالناجحة متجاهلا الجهود المصرية لعزل اسرائيل مرة اخرى في مسالة ديمونا.

وفي غمرة حماسة الاميركيين للنظام العالمي الجديد الذي وصف بالاستقرار وبنهاية التهديد بالحرب النووية فانهم في الغالب يتجاهلوا حقائق الشرق الاوسط وسيضغطون على اسرائيل لتقديم التنازلات لا سيما حول المسالة النووية ان ثقة الاميركيين بانهم يعرفون ما هو الافضل لنا لم تهتز رغم الفشل المتواصل في نزع اسلحة العراق.

وطالما استمرت هذه السياسة الاميركية فان الصدام مع اسرائيل محتوم بغض النظر عن من هو المسؤول في اسرائيل وسينتهي النزاع عندما تعمل الولايات المتحدة مع اسرائيل لتطوير موقف واقعي يدمج المتطلبات الامنية لاسرائيل والحقائق في الشرق الاوسط بالمصالح بعيدة المدى المتعلقة بالرقابة على السلاح.







غارديان

شرطة تفرط في فرض الغرامات وتسجيل المخالفات وتفشل في الكشف عن مقترفي الجرائم!!



ذهلت اذ علمت هذا الاسبوع ان جريمة تقترف في لندن كل دقيقة في الصيف الماضي سرقت شقتي وبعد ذلك بزمن قصير فتحت سيارتي ثم فتحت ونهبت مرة اخرى خلال ١٨ شهرا. وبعد اربعة اشهر حاول رجل مهاجمتي في مرآب سيارات اما الجرائم فلم تستدل الشرطة على فاعليها.

احتاجت الشرطة ثلاثة ايام كي يعثروا على موظف ياخذ بصمات اللصوص الذين اقتحموا شقتي ومنذ ذلك الحين لم تردني كلمة منهم وقيل لي ان انسى موضوع كسر السيارات - فهذا امر يحدث في كل وقت وبينما راحوا يتاسفون بصدد الرجل هاجمني فلم تلق القضية المتابعة والى ان عدت من الاجازة الصيفية هذا الاسبوع وجدت فراغا كثيرا خارج شقتي حيث تعودت ان اترك سيارتي ووصلتني مكالمة هاتفية بعد ذلك ولم يساورني الشك بمسؤولية المجرم انه انا.

لقد نفذ تصريح موقف السيارة السنوي بعد يومين من مغادرتي واعلن الموقف ان هذا مخالفة خطيرة. وبالنتيجة نقلت السيارة من موضعها وعلي كي استرد سيارتي ان ادفع مبلغ ٢٣٩ جنيه استرليني (اجرة الجر ٩٥ جنيها وحفظ السيارة ١٢ جنيها يوميا).

وكان رد الفعل الاولي هو الاستغراب لننسى حقيقة فشلهم في الامساك باللص الذي اقتحم شقتي ولصوص السيارات او المشتبه بالهجوم علي لا بد انهم قد رصدوا فعلا النقطة الصغيرة على الزجاج الامامي للسيارة اما الاستجابة التالية انني انفجرت واذا كان من الواجب تغريمي بسبب المخالفة فلماذا لم يؤخذ بالحسبان اداء الشرطة السابق؟

اذا كان كينيست كلارك ينحى بالمسؤولية على الشرطة فيما يتعلق باستخدام القوة فقد يتوجب عليه ان يقدم نوعا من المقايضة.

فكل ضحية لجريمة يعطى عدد من النقاط تتوقف على خطورة الجريمة التي تعرض لها. مثال ذلك ان شرطة السيارة تعوض بثماني نقاط الاعتداء الخطير ١٢ نقطة الحاق ضرر خطير بالجسم ٢٥ نقطة وهذه تسجل سندات لصالح الضحية - وبالاعتماد على كشف هوية الفاعل - يمكن مقايضتها فيما بعد بمخالفة تقترفها هذا الضحية مثل مخالفة ايقاف السيارة.

وهذا لا يوفر مع الشرطة المال والوقت انما يدخل مفهوما للاولويات.

وعندما كنت في مكتب الشرطة لدفع الغرامة جاء فيرديناند وهو رجل ضخم في اواخر عقد الثلاثينات من عمره ويطالب والدموع في عينيه فعندما عاد الى بيته في الليلة الفائتة وجد اشعارا بحادث من الشرطة على الطريق خارج بيته وبدلا من ازاحته اوقف سيارته بحيث جاء نصفها الامامي على الخط الاصفر وعندما عاد لتحريك سيارته الساعة التاسعة الا الربع صباحا كان شرطي المرور قد وصل قبله وطالب ٩٥ جنيها استرلينيا من فضلك.

لا باس قال الرجل المحاسب كما لو انه يحاول ان يبهجنا انه مجرد تجربته لرفع الدخل اما في الحقيقة فهو غير ذلك فبناء على تصريحات سكوتلانديارد فهي ممارسة "محايدة من حيث كلفتها" ففي العام الفائت خولفت ١٣٧٧٣٦ سيارة في لندن وبلغت غراماتها ٥ر١١ مليون جنيه استرليني وغطى هذا المبلغ تكلفة المتعهدين الذين نفذوا اعمال سحب السيارات وايوائها اما الهدف كما يصر سكوتلانديارد "الحفاظ على استمرارية حركة السيارات في لندن".

المشكلة الوحيدة للمرور في شوارع لندن هي تعاطي المخدرات (اكتشفت مرة اشعارا على الزجاج الامامي يبلغني ان المكان قد احتفظ به الاخرون وان سيارتي ستحرق اذا اوقفتها ثانية في هذا المكان) ومع ذلك يندر ان ترى شرطيا يحافظ على سلامة الجمهور. وعندما اشتكى احد الجيران ضد سيارة ضربته وقدم رقم السيارة والشهود لم يبد الشرطة اي اهتمام ولم يوجهوا اسئلة.

جوانا كولز

خلال استقباله الوزير المفوض المبيضين

نائب الرئيس الروسي يشيد بدور الحسين المميز من اجل السلام والاستقرار

موسكو ـ بترا ـ اشاد السيد الكسندر روتسكوي نائب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بدور جلالة الملك الحسين المميز من اجل السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

واكد نائب رئيس الجمهورية خلال استقباله الوزير المفوض السيد احمد المبيضين القائم باعمال السفارة الاردنية في موسكو ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين له دور مؤثر وفعال كطرف رئيس لقيام علاقات جديدة تتماشى مع مقتضيات العصر ومفاهيم التعاون الجديد في منطقة الشرق الاوسط.

كما تم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل دفع العلاقات باسلوب جديد يتم بوتائر ملموسة للتعاون في كافة المجالات ومنها ايجاد اليات محددة تتماشى مع التغيرات التي تشهدها روسيا.

ودعا السيد روتسكوي الى ايلاء التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الاهمية المناسبة مشيرا الى ان مثل هذا التعاون يعزز علاقات الصداقة بين الاردن وروسيا.

الحسين يهنىء رئيس الاكوادور بالعيد الوطني لبلاده

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس رود ريغو بورغا سيفالوس رئيس جمهورية الاكوادور بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة لفخامته دوام الصحة والعافية ولشعب وحكومة الاكوادور التقدم والازدهار.

إشكالية دستورية حول نصاب الجلسة

مجلس النواب يواصل مناقشة تقارير ديوان المحاسبة
الهنداوي يؤكد عدالة تعيينات التربية للعام الحالي



كتب فيصل الشبول

وجد مجلس النواب نفسه مساء امس في مازق دستوري بسبب تاخر عدد من السادة النواب عن الحضور في الموعد المحدد لعقد الجلسة وهو الخامسة مساء وبسبب اعتذار ٢١ نائبا عن عدم تمكنهم حضور الجلسة.

فبعد اكثر من ساعة كاملة كان مجموع الحضور ٥٣ نائبا.وينص الدستور على ان الجلسة يجب ان تبدأ

البقية ص ١٧

مدارات

درء المفاسد لغاية جلب المنافع!..

● محمود الجبور ●

يجب ان نعترف بصراحة، ان ارتفاع وتيرة الشغب الداخلية، تعني اننا غير قادرين على مواجهة الشغب والفوضى الخارجية، اذا اخذنا بالاعتبار تزايد الهجمة الشرسة والمتغطرسة للعدوان الاميركي تحت مظلة النظام العالمي الجديد، الذي تقوده اميركا لتخريب اوضاعنا العربية وافسادها، وانطلق من هذه القناعة لأؤكد اولوية وضرورة

توجه تنظيماتنا السياسية والحزبية والفئوية والشللية الى آخره لحماية الاستقلال العربي المخنوق والمخترق، فليس هناك من جدوى لكل هذه التعددية والديموقراطية والحرية اذا كنا لا نستطيع ضمان وصول امداداتنا وتجارتنا داخل مياهنا الاقليمية العربية.

ان الحديث عن معطيات الحرية لن تتحقق جداوه بغير ضمان منعة استقلالنا على واجهة السياج الوطني. ولنا ان نتساءل: الى اين تجرنا رياح تغييرات هذا النظام العالمي الجديد ونحن نشهد مصيبة اخواننا العراقيين في الدفاع عن «غرفهم الداخلية»، واستمرار محاولة وضعهم ضحية سهلة لمصلحة الاحتكارات الاميركية ومصلحة انتخاب السيد بوش!!.

بصراحة ووضوح، لا يمكن لاي عربي مسلم موحد ان يقبل هذه «المرجلة» الوقحة في الاساءة للشعب العراقي الشقيق وقيادته، وبالتالي الاساءة الى حضارتنا الاسلامية...

اين هو دور الموقف الاسلامي، في مواجهة هذا الشكل، ليس من الحرب الصليبية فقط ولكن هذه الاهانة المتعمدة لكل ما يمت للعروبة والاسلام بصلة؟!.

البقية ص ١٥

الكويتيون يشترون الدولار بكثافة بسبب زيادة التوتر مع العراق

الكويت ـ رويتر ـ قال محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود الصباح في تصريحات نشرت امس ان رد فعل الكويتيين كان اقوى مما يلزم لزيادة التوتر مع العراق بالمبالغة الكبير على شراء الدولار.

وقال الشيخ سالم في حديثه لصحيفة صوت الكويت ان رد الفعل لم يكن منطقيا لان الاجراءات التي اتخذت لتعزيز الدينار الكويتي خلال ازمة الخليج وبعدها يجب ان تعطي الناس مزيدا من الثقة.

وقال ان الوضع في الكويت حتى الان افضل مما كان عليه بعد انتهاء الحرب في شباط عام ١٩٩١ مباشرة.

البقية ص ١٥

مسؤول أميركي: لم تعد هناك عقبات أمام الضمانات

بدء محادثات ضمانات القروض بين بوش ورابين
عرفات يحث واشنطن على الربط بين الضمانات ووقف الاستيطان والانسحاب

كينيبنكبورت ـ الولايات المتحدة ـ وكالات ـ وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى المقر العائلي للرئيس الاميركي جورج بوش في كينيبنكبورت ولايامين في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يبحث خلالها في شكل خاص مسألة الضمانات المصرفية التي تريد اسرائيل الحصول عليها من الولايات المتحدة.

وقال بوش وهو يستقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي عمل سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة من ١٩٦٨ الى ١٩٧٣ ان لرابين الكثير من الاصدقاء في الولايات المتحدة مضيفا نامل في تعزيز علاقاتنا.

واعرب رابين في رده عن رغبته في علاقة افضل واكثر تقاربا مع الولايات المتحدة مؤكدا انه يريد اعطاء فرصة حقيقية لعملية السلام.

البقية ص ١٧

جرح جنديين صهيونيين

تكثيف الهجمات المسلحة على أهداف العدو
المستوطنون يستولون على أربعة منازل في القدس

القدس المحتلة ـ وكالات ـ تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مناطق الضفة والقطاع المحتلين.. واستخدم جنود العدو العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجراح. وتمكن الشبان من القاء الزجاجات الحارقة على اهداف عسكرية وسيارات مستوطنين الحقت بها خسائر مادية.

● في منطقة القدس، تم تشكيل لجنة وطنية مؤلفة من ٢٥ شخصية تمثل كافة الفعاليات لمتابعة القضايا المتعلقة بتطوير وتحسين العلاقات بين العاملين في مشفى المقاصد وذلك للحيلولة دون استمرار الاستقالات بين الموظفين وايجاد حل لكل الاشكالات العالقة.

واحتفل المستوطنون اليهود بتدشين مبنى مكون من سبع غرف يقع في شارع الواد بالبلدة القديمة بالقدس، واقيم الاحتفال بحضور عضو الكنيست رحبعام زئيفي زعيم حركة موليدت وتحت حراسة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود حيث نظم المستوطنون حلقات الدبكة والمسيرات في البلدة القديمة.

وكانت عشر عائلات يهودية دخلت تحت حماية الشرطة وحرس الحدود واستولوا على اربعة منازل عربية في واد الجوز بالقدس.

البقية ص ١٧

النجاب وعبدالرحيم ينفيان ما نشر حول تفصيلات مسودة اتفاق الحكم الذاتي

عمان ـ الشعب ـ نفى سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية ل (م.ت.ف) والناطق الرسمي باسم حزب الشعب الفلسطيني اية علاقة ل (م.ت.ف) او للوفد الفلسطيني المفاوض بما سمي ب (مسودة اتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين) والذي نشرته احدى الصحف امس الاثنين.

واكد النجاب بأن القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية ل (م.ت.ف) تتمسكان بقوة بالخطة التفاوضية التي يعتمدها الوفد الفلسطيني المفاوض، كما اقرها المجلس المركزي الفلسطيني والتي تنص في بندها الاول على وقف جميع الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية على الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية، كما تتمسك بضرورة الزام اسرائيل باتفاقيات جنيف الرابعة، وتتمسك القيادة الفلسطينية والوفد المفاوض بمشروع سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية والذي قام الوفد بتسليمه رسميا للجانب الاسرائيلي في دورة المفاوضات الثنائية الرابعة في واشنطن.

البقية ص ١٥

شعث: الخلاف مع اسرائيل حول الشرطة الفلسطينية

حواتمه: واشنطن أبلغت الفلسطينيين رفضها القاطع للانتخابات التشريعية وربط ضمانات القروض بوقف الاستيطان

عواصم ـ وكالات ـ اكد نايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لوكالة فرانس برس امس ان واشنطن ابلغت المفاوضين الفلسطينيين معارضتها النهائية لاجراء انتخابات تشريعية سياسية في الاراضي المحتلة والتي سيستعاض عنها بانتخاب مجلس للادارة الذاتية.

وقال حواتمه القادم من تونس ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر كان صريحا ومباشرا حين ابلغ رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية حيدر عبدالشافي رفض واشنطن لاجراء انتخابات تشريعية في الاراضي المحتلة.

ونقل حواتمه عن بيكر قوله لعبد الشافي الانتخابات التشريعية تتم في دولة وانتم لستم دولة وذلك في معرض رده على المذكرة الفلسطينية

البقية ص ١٧

مصرع جنديين اسرائيليين خلال تدريبات عسكرية قرب البحر الميت

تل ابيب ـ وكالات ـ قتل جنديان اسرائيليان الليلة قبل الماضية عندما انقطع حبل رافعة طائرة هليكوبتر الذي كانا يمسكان به خلال تدريبات وحدة انقاذ محمولة جوا بالقرب من البحر الميت.

ونكرت وكالة رويتر نقلا عن متحدث عسكري اسرائيلي ان هذا الحادث يعد الثاني خلال شهر واحد حيث قتل احد افراد هذه الوحدة واصيب خمسة بجروح في تحطم طائرة هليكوبتر في البحر الابيض المتوسط قبالة الساحل الشمالي.

واوضح المتحدث ان التمرين كان عملية انقاذ بواسطة مروحية.

واضاف ان قائد سلاح الجو الجنرال هيرل بودينغر شكل لجنة تحقيق لتحديد ظروف الحادث.

من جهته علق رئيس هيئة الاركان في الجيش الجنرال ايهود باراك جميع التدريبات العسكرية الخطيرة داخل كل الوحدات في انتظار اعلان نتائج التحقيق بعد حوالي عشرة ايام.

رابين يطالب اوروبا بالابتعاد عن قضية السلام بالشرق الاوسط

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في نيويورك من الافضل لاوروبا ان تنكب على مسالة السلام في الاتحاد اليوغسلافي السابق بدلا من الاهتمام بالسلام في الشرق الاوسط.

وقد ادلى رابين بهذا التصريح على هامش اللقاء غير الرسمي مع الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون ووزير خارجيته في حينه هنري كيسنجر.

واضاف رابين بين وقت واخر نتلقى نصائح من اوروبا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية تتعلق بالسلام، اعتقد ان على الانسان ان يبدا بنفسه فلماذا يمكن لاوروبا ان تفعل مع او بدون الامم المتحدة لمواجهة مشكلة اوروبية.

الفلسطينيون يرحبون بتوجه اسرائيل لاضفاء الشرعية على الاتصال مع المنظمة

تونس ـ بترا ـ وكالات ـ حث السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الحكومة الاسرائيلية للتفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واعرب خلال تصريحه لوكالة رويتر في العاصمة التونسية اول امس الاحد عن ترحيبه بخطط اسرائيل لاضفاء الشرعية على الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية واصفا اياها بانها خطوة في الاتجاه واعتراف من الحكومة الاسرائيلية بواقع سياسي واضح للجميع لكنه استدرك قائلا ان هذه الخطوة ستظل مجرد عمل دعائي اهدافه واضحة ما لم يتحل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على وجه الخصوص والحكومة الاسرائيلية بالشجاعة الضرورية لاتخاذ قرار التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله ان المفاوضات المباشرة مع المنظمة ليست ضرورة فحسب بل وهي ايضا القاعدة لضمان عنصر النجاح لعملية السلام ولتحقيق الحل الدائم والشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

ومضى قائلا ان مثل هذا الحل الذي يقوم على مقررات الشرعية الدولية سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وسينتهي الى اقامة اتحاد كونفيدرالي بين الاردن وفلسطين وفقا للاختيار الحر للشعبين الشقيقين.

ويذكر ان وزارة العدل الاسرائيلية قد اعلنت اول امس الاحد انها تعد

البقية ص ١٥

فريق التفتيش الدولي يواصل مهمته في العراق للبحث عن أسلحة مزعومة

بغداد ـ رويتر ـ بدا خبراء تفتيش عن الاسلحة تابعون للامم المتحدة امس (الاثنين) يومهم الثاني من عمليات التفتيش في العراق بعد ان ادى قرار العراق بعدم السماح للمفتشين بدخول الوزارات الى اثارة تهديدات امريكية باستخدام القوة.

وقال نيكيتا سميدوفيتش رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة ردا على سؤال امام الفندق الذي ينزل به في بغداد عما اذا كان قد نجح في تهدئة حدة التوتر بين الولايات المتحدة والعراق عن طريق التركيز على التعاون (ان مهمتنا ليست التعاون في حد ذاته. ان مهمتنا تنصب على اجراء التفتيش).

ورفض الافصاح عما اذا كان افراد الفريق المكون من ٢٢ فردا والذي ترافقه قوات امن عراقية يعتزم تقسيم نفسه الى مجموعات بعد الوصول الى موقع او مواقع التفتيش، كما رفض التعليق عما اذا كان هدف التفتيش امس (الاثنين) هو احدى الوزارات.

وسئل عن مدى التعاون مع نظرائه العراقيين فقال سميدوفيتش وهو اول روسي يراس فريق تابع للامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة في العراق.. نحن نزاول عملنا. كان يوم تفتيش عاديا بالنسبة لنا).

وكان الفريق قد اكمل يومه الاول الاحد دون اثارة مواجهة جديدة مع العراق. الا ان المفتشين رفضوا الافصاح عن المكان الذين يعتزمون زيارته.

وكان العراق قد منع يوم الخميس الماضي مفتشي الامم المتحدة من دخول اي وزارات مشيرا الى ان السماح لهم بدخول الوزارات يمثل انتهاكا لسيادة البلاد.

ويركز فريق التفتيش الحالي على برنامج الصواريخ العراقي، الا انه يضم خبراء في جميع التخصصات الاربعة وهي الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والخاصة بالصواريخ.

خلافات حادة بين الكويت والأمم المتحدة بسبب المعلومات المزورة عن محتجزين في العراق

نيويورك ـ و.ا.ع. ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان خلافات وقعت بين وزارة الخارجية الكويتية وفرق الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان بسبب الاحراجات التي واجهتها فرق المتحدة سياسيا واعلاميا نتيجة لاعتمادها على ما تزوده بها الحكومة الكويتية من معلومات متناقضة عن الاسرى الكويتيين الموجودين في العراق.

ونكرت هذه المصادر ان فرق الامم المتحدة قد عثرت مؤخرا على (٢٠٠) شخص كويتي داخل الكويت وردت اسماءهم ضمن القوائم التي قدمتها الخارجية الكويتية لهذه الفرق.

ومن الجدير بالذكر ان الكويت كانت قد ادعت في نيسان من العام الماضي ان عدد الأسرى والمحتجزين الكويتيين في العراق يبلغ (١٢٢٧) كويتيا ثم اخذت حكومة الكويت تخفض هذا العدد شهريا الى ان وصل في آذار الماضي الى (٨٥٠) كويتيا ادعت انهم ما زالوا في العراق.

وقالت المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان العثور على (٢٠٠) كويتي في الكويت مؤخرا يدلل على ان الضجة التي اثارتها حكومة الكويت حول هذا الموضوع لا تستحق المتابعة وان الجانب الكويتي غير دقيق في اقواله ومواقفه.

الشعبية والديمقراطية: واشنطن وتل ابيب تعملان لتصفية قضية فلسطين

دمشق ـ ا.ف.ب ـ اكدت منظمتان فلسطينيتان من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الولايات المتحدة واسرائيل تقومان بجهود حثيثة لتصفية القضية الفلسطينية، جاء ذلك في بيان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة.

واوضح البيان ان هذه الجهود تدخل في اطار اتفاقية كامب ديفيد التي ابرمت بين اسرائيل ومصر سنة ١٩٧٨ وقد صدر بيان الجبهتين في دمشق في ختام اجتماع مشترك للمكتب السياسي لكل من الجبهتين.

واكد البيان ان مشروع التصفية يرمي ايضا الى استمرار الاحتلال وسحق الانتفاضة في الاراضي المحتلة وتقليص حقوق الفلسطينيين وتصفية مشكلة اللاجئين.

يلتسين يعتزم إقالته لتنشيط الدور الدبلوماسي لروسيا في المنطقة

[illegible] تصل الى أعلى المناصب "السوفياتية"
خدع القيادة خدمة لأهداف المنظمات الصهيونية في العالـم

موسكو ـ بترا ـ تميل الدبلوماسية الروسية في موسكو حاليا الى ترجيح حدوث تغيرات محتملة في الخارجية الروسية بغية تعزيز مواقع طاقم الحكم الذي يتزعمه بوريس يلتسين

ويبدو ان اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي الذي يتهم الوزارة بانها ـ عش للحرس القديم ولنصار النظام السابق ـ سيتولى بنفسه عملية ايجاد البدائل المناسبة للدبلوماسيين المحترفين الذين يراقبون بانزعاج فقدان الدبلوماسية الروسية لاستقلاليتها امام الضغوط الاميركية بما يتعلق بالموقف من ليبيا او من عملية السلام في الشرق الاوسط وما يتعلق بالازمة اليوغسلافية وهو ما لم تفلح في تحقيقه لغاية الان حكومة يلتسين.

وتؤكد مجلة الاسبوع العربي اللبنانية في موسكو في مقال تحليلي نشرته المجلة في عددها امس ان روسيا تفقد مليارات الدولارات بسبب تاييدها للحصار الاميركي الدولي المفروض على ليبيا منذ عدة شهور وبفعل ايقاف توريد الاسلحة الى الدولة التي تدفع ثمنها نقدا وبلا ابطاء في حين يجزم دبلوماسيون روس ان روسيا تفقد مواقعها في العالم الواحد تلو الاخر بسبب الصراع على مناطق النفوذ في العالم واتساعه في ظل النظام الدولي الجديد.

وفي الوقت الذي تشتد وتتصاعد فيه حملة الانتقادات الموجهة في داخل روسيا من قبل المعارضة ضد الدبلوماسية الروسية والتي لم تدفع بحكومة يلتسين الى اعادة النظر في النهج السياسي الخارجي للدولة فان المراقبين يتوقعون استعداد فريق يلتسين للبدء بحملة تطهير واسعة في الخارجية الروسية في الايام القليلة القادمة خصوصا بعد تسرب وثائق ـ سرية للغاية ـ تتعلق بالوسائل التي بعث بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لاندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي يحثه فيها على اتخاذ مواقف ترى المعارضة الروسية التي نشرتها صحيفة ـ دين ـ الاسبوعية بانها تفقد روسيا تماما حرية الخيار السياسي الخارجي في العديد من المواقف الدولية المفصلية كما نشرت الصحيفة المذكورة صورة الامر الذي اصدره الوزير الروسي الى قسم في وزارته يطلب فيه صياغة موقف من الازمة اليوغسلافية وردت فيه عبارة ـ وهذا ما يريده السيد بيكر الذي حدثته اليوم بالتلفون ـ واثار نشر هذه الوثائق ردة فعل عنيف في وزارة كوزيريف الذي شكل لجنة خاصة للتحقيق في الواقعة.

وعلى صعيد اخر تؤكد مجلة الاسبوع العربي في موسكو ان يفغيني بريماكوف رئيس وكالة المخابرات الروسية الذي تدور شائعات متواترة حول نية الرئيس يلتسين اقصاءه عن منصبه قد ضاعف في الاونة الاخيرة من ظهوره في حفلات الاستقبال التي تقيمها سفارات لدول الشرق الاوسط الامر الذي يؤكد المعلومات المتوافرة من ان يفغيني ميسيموفيتش بريماكوف صاحب كتاب ـ تشريح الشرق الاوسط ـ والحائز على جائزة عبدالناصر اوائل السبعينات يستعد لدور دبلوماسي في كبريات العواصم العربية بعدما تاكد ان وجوده في منصب رئيس المخابرات بات معلقا في الهواء وبانتظار قرار رئاسي من يلتسين باعفائه من هذا المنصب الخطير.

لقد اصبح بريماكوف بعد ما سمي بمحاولة الانقلاب الفاشلة في العام الماضي رئيسا للمخابرات بقرار من الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف وقد اثار هذا التغيير جدلا واسعا في الدوائر الروسية والسوفياتية سابقا باعتبارها جزءا من عملية تثبيت مواقع غورباتشوف في احد اخطر المؤسسات السوفياتية التي تعرضت وما تزال لحملة نقد عنيفة من جانب الجناح الليبرالي في المؤسسة السياسية والاجتماعية.

واستنادا الى المعلومات التي اذاعها مؤخرا رجال سابقون في جهاز المخابرات السوفياتية فان الاكاديمي بريماكوف ارتبط بهذا الجهاز منذ الستينات وخلال فترة عمله في مصر مراسلا لصحيفة ـ برافدا ـ لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي السابق.

وبفضل دعم جهاز المخابرات السوفياتية اكثر القوى نفوذا في الإدارة السوفياتية بدا بريماكوف الذي ولد في العاصمة الجورجية تبليسي عام ١٩٢٩ في اسرة يهودية يتسلق سلم المناصب الرفيعة بسرعة اثارت عشرات علامات الاستفهام فلقد تخرج بريماكوف عام ١٩٥٢ من معهد موسكو للاستشراق قسم اللغة العربية وعمل محررا في الاذاعة السوفياتية ثم باحثا علميا في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلم السوفياتية وعين بعدها مراسلا لصحيفة ـ برافدا في القاهرة.

ويقول عقيد المخابرات ـ ا.ف.ن ـ في مقال نشره مؤخرا موقعا بالاحرف الاولى من اسمه في احدى الصحف الروسية ان المخابرات جندت بريماكوف في تلك الفترة وارتبط بالدائرة الرئيسية الاولى للجنة امن الدولة السوفياتية ـ كي.جي.بي ـ

البقية ص ١٥

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

المدير العام التنفيذي/عضو مجلس الادارة
محمد طوطح

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢١٩٠٩ شعب جو، فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٩٢٥١٥٥ ـ ٠٢٠٣٧

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع
وكالات الإعلان المعتمدة أو
الشعب ـ شارع الملك
هاتف ٦٣٦١٤٦